كتاب مختصر جامع
الأصول في أحاديث الرسول

٨٦١
مختصر جامع الأصول
لـ

مكتبة المغاربة الأ
الفن
اسم الكتاب
الجزء
رقم خاص
رقم عام

٢٤٥١
٩٢٤٤

وقف لله تعالى بموجب

كتاب مختصر جامع الأصول

في أحاديث الرسول صلى
الله عليه وعلى آله وسلم

رواه لهم

٨٦١

مختصر جامع الأصول
خط سطر محلف الوتار
وبه ختم واحد
البيس

٦٢٥١
٩٢٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين وصلواته علي خير خلقه محمد واله اجمعين اما بعد فاني
اودعت هذا الكتاب احاديث عن رسول الله صلع بما اشتقر اليه الفقيه والخطيب
والكاتب في الاستشهاد به وذلك مما انتخبته من الكتاب المسمي جامع الاصول
في احاديث الرسول وهو جمع الكتب الستة البخاري ومسلم والموطا والترمذي
وسنن ابي داود والنسائي ولم اغير من وضعه شيئا سوي كوني ابواب
وفصول جعلتها في باب واحد واما مقدمة الكتاب فاني لم اعرض الي شئ منها
سوي فصل واحد يشتمل علي ما وضعه لمولفي هذه الكتب الستة من علامات يستدل
بها علي همز وهي حروف انتزعتها من اسم كل منهم او اسم ابيه او اسم بلده فما كان انتهى باجيه
منهم انتزعه جعل للبخاري خا ولمسلم ما ولموطا طا وللترمذي تا ولابي
داود والنسائي دالا وسينا والعرض بذلك ان يعلم الطالب بحديث من الاحاديث
عند اول وقوع نظره عليه انه اخرجه فلان وفلان فاتبعت ما وضعه لذلك
فلم اعبره لانه من اكبر مهمات الكتاب حرف الهمزة ويشتمل علي عشر كتب
الكتاب الاول في الايمان والاسلام مرت دبن يحيي بن يعمر قال كان
اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري
حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلع فسالناه عما يقول
هولاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي
احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن
انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤن القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم
يزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برءاء مني
والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما تقبل الله عز وجل

منه حتى يومن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما رسول الله صلع
ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر
السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الي رسول الله صلع فاسند ركبتيه الي ركبتيه ووضع
كفيه علي فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال رسول الله صلع الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسالة ويصدقه قال فاخبرني
عن الايمان قال ان تومن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره
قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن
اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في
البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم
قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم هذا لفظ مسلم واخرجه الترمذي بنحوه وتقديم
بعضه وتاخير وعن ابي هريرة قال بينما النبي صلع مع اصحابه جاءهم رجل فادبه
فقال ايكم ابن عبد المطلب فالواحد الابيض المرتفق فقال له محمد الابيض
المشرب حمرة قال اني سائلك فمتشدد عليك في المسئلة فلا تجدن في نفسك شيئا
فقال سل عما بدا لك قال اسئلك بربك ورب من قبلك ورب من بعدك الله ارسلك قال اللهم نعم قال اسئلك بالله امرك
ان نصلي خمس صلوات في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال فاسئلك بالله امرك ان تاخذ
من اموال اغنيائنا فترده علي فقرائنا قال اللهم نعم قال فاسئلك بالله امرك
ان تصوم هذا الشهر من اثني عشر شهرا قال اللهم نعم قال فاسئلك بالله امرك ان تحج
هذا البيت من استطاع اليه سبيلا قال اللهم نعم قال امنت وصدقت واما ضمام
بن ثعلبة اخرجه النسائي ف ابو هريرة ان رجلا اتى النبي صلع لحاربة سوداء فقال يا رسول الله

ان على رقبته مومنه قال لها ان الله واشارت الى السما باصبعها قال لها فمن انا فاشارت
الى النبى صلعم والى السما يعنى انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنه اخرجه ابو داود ح د ت س
ابو هريره قال قال رسول الله صلعم الايمان بضع وسبعون شعبه وفى رواية اخرى بضع وستون
والحيا من الايمان زاد فى رواية اخرى وافضلها قول لا اله الا الله واد ناها اماطه الاذى عن
الطريق خ م ت س انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم ثلث من كن فيه وجد حلاوه الايمان
وطعمه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب فى الله ويبغض فى الله وان يكره
ان يعطى نارا يقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا خ م ت س انس قال سمعت
رسول الله صلعم يقول لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وفى اخرى حتى يحب
لجاره وفى اخرى قال والذى نفسى بيده لا يومن عبد الحديث د ابو امامه ان
رسول الله صلعم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان ت س
ابو هريره قال قال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من
امنه الناس على دمائهم واموالهم من حديث سئل النبى صلعم
قال اى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرى السلام على من عرفت ومن لم تعرف
قال بايعت رسول الله على السمع والطاعة والعسر واليسر والمنشط والمكره وعلى
اثره علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف فى
الله لومه لائم خ م عبد الله بن عمرو بن العاص قال المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا لفظ البخارى وابى داود والنسائى
الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنه اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعده وذو الحجه والمحرم ورجب مضر الذى بين
جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه ثم قال اليس ذا الحجه قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى

ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلده الحرام قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل من يبلغه اوعى له من بعض من سمعه
ثم قال الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد خ م ت س اخرجه البخارى وسلم من
ابو هريره قال قال رسول الله صلعم ما من مولود الا يولد على الفطره ثم يقول ابواه
فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم كذا عند مسلم
وزاد البخارى فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه خ م س عبد الله بن عمرو
بن العاص ان رجلا سال النبى صلعم قال اى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرى السلام
على من عرفت ومن لم تعرف م ط شعب عباده بن الصامت قال طعنت رسول الله صلعم
على السمع والطاعه والعسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثره علينا وعلى
ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف فى الله لومه لائم ت
سليم بن عمرو بن الاحوص قال حدثنى ابى انه شهد حجه الوداع مع رسول الله صلعم
فحمد الله عز وجل واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال اى يوم اعظم قال فقال الناس
يوم الحج الاكبر يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الا لا يجنى جان الا على نفسه ولا يجنى
والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لامرئ من اخيه شئ الا
ما احل من نفسه الا وان كل ربا فى الجاهليه موضوع لكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا
تظلمون غير ربا العباس فانه موضوع كله الا وان كل دم فى الجاهليه موضوع
واول دم يوضع من دمائنا دم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا فى

ان رسول الله صلعم
من هجر ما

في بيت فقاله هذا بل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ليس تملكون
منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع
واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على
نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم
من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم
ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن خ ت ابو هريرة قال رسول
الله صلعم مثل المؤمن مثل الزرع لا يزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه
البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد والتي مدى قال
الخامة من الزرع تفيؤها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج وتابيتها
وهي اخرى حتى يأتيه اجله ومثل المنافق كالارزة المجذية على اصلها لا يفيؤها
شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة م ابو هريرة ان رسول الله صلعم قال بدأ
الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء اخرجه مسلم الكتاب
المالي في الاعتصام بالكتاب والسنة قال قال رسول الله صلعم اني تارك
فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله عز وجل
حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا
كيف تخلفوني فيهما ت ابو رافع ان رسول الله صلعم قال لا اعرفن الرجل منكم
يأتيه الامر من امري انا امرت به او نهيت عنه وهو متكئ على اريكته فيقول
ما ندري ما هذا عندنا في كتاب الله ولبس هذا فيه وما لرسول الله صلعم ان يقول
ما يخالف القرآن وما القرآن هداه الله اخرجه الترمذي وابو داود خ ابو موسى
قال قال رسول الله صلعم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا
فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكان منها

اجادب امسكت الماء فنفع الله تعالى بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا
واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك
مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع
بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به اخرجه البخاري ومسلم خ ابو موسى
ان النبي صلعم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال اني
رأيت الجيش بعيني واني النذير العريان فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني
وكذب ما جئت به من الحق اخرجه البخاري ومسلم ع عائشة ان رسول
الله صلعم الى عثمان بن مظعون ارغبة عن سنتي قال لا والله يا رسول الله ولكن
سنتك اطلب قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا عثمان
فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر
وصل ونم اخرجه ابو داود خ عائشة قالت قال رسول الله صلعم من احدث
في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
د ابو ذر قال قال رسول الله صلعم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه خ مرسل انس بن مالك قال جاء ثلاثة بيوت رهط الى ازواج النبي صلعم
يسألون عن عبادة النبي صلعم فلما اخبروا كأنهم تقالوها فقالوا واين نحن من رسول
الله صلعم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل
ابدا وقال الاخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النساء ولا اتزوج
فجاء رسول الله صلعم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله وانقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي

زيادة من نسخة اخرى بخط مغاير

حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل
من الايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه
وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم
الا فلانا وفلانا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي خ د ن عن ابي موسى ان النبي صلعم
قال ان الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة
به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين **الكتاب**
الرابع في الامر بالمعروف م ت د س ابو سعيد الخدري قال طارق ابن
شهاب اول من بدا بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل فقال
الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد
قضى ما عليه سمعت رسول الله صلعم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان هذه رواية
مسلم والترمذي الا ان الترمذي قال فقام رجل فقال بامر وان خالفت السنة
فقال يا فلان ترك ما هنالك م عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم قال
ما من نبي بعثه الله عز وجل في امة قبلي الا كان له حواريون من امته واصحاب
ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انه يخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون
ويفعلون ما لا يومرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو
مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل
اخرجه مسلم د عرش بن عميرة الكندي ان النبي صلعم قال اذا عملت الخطيئة
في الارض كان من شهدها وكرهها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان
كمن شهدها ت د ابو سعيد قال قال رسول الله صلعم ان من اعظم الجهاد كلمة عدل
عند سلطان جائر ت ابو عبيدة ان رسول الله صلعم قال ما وقع النقص في بني اسرائيل

انتهى

جلس منى خ م ط ت عائشة قالت قال رسول الله صلعم حصبير وان نحره ما الليل
فيصلى فيه ويسطحه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يشوبون الى النبي صلعم يصلون
معه حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله
عز وجل لا يمل حتى تملوا واحب الاعمال الى الله ما دام وان قل وفي رواية ان
رسول الله صلعم سئل اي الاعمال احب الى الله عز وجل قال ادومه وان قل خ م س
ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم لن يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل ورحمة خ م س ان النبي صلعم قال
يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا **الكتاب**
الثالث في الامانة خ ابو هريرة قال بينما رسول الله صلعم في مجلس يحدث
القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلعم يحدث فقال بعض
القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه
قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا وسد الامر الى
غير اهله فانتظر الساعة ت د ابو هريرة قال قال الله صلعم ادّ الامانة
الى من ائتمنك ولا تخن من خانك خ م ت حذيفة بن اليمان قال حدثنا رسول
الله صلعم حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة
قد نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا
من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة
فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصى فدحرجه على رجله فيصبح الناس
يتبايعون فلا يكاد احد يودي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا

اخرجه البخاري

اخرجه البخاري ومسلم والاربعة

كان الرجل منهم يرى الخاه ينتع على الذنب فينهاه عنه فاذا كان الغد لم يمنعه ما رأى
منه ان يكون اكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم
القرآن فعال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ت د عن عبيس بن ابي حازم قال قال ابو بكر بعد ان اثنى
الله عز وجل واثنى عليه يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية وتضعونها على غير
موضعها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانا
سمعنا رسول الله صلعم يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك
ان يعمهم بعقاب واني سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي
ثم يقدرون على ان يغيروا ولا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب ح م
ط ت د س **الكتاب الخامس في الاعتكاف**
عايشة ان النبي صلعم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل
ثم اعتكف ازواجه بعده وفي رواية كان يجاور العشر الاواخر من رمضان
ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان **الكتاب**
السادس في احياء الموات ط ت د عروة بن الزبير ان رسول الله صلعم
قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق قال عروة ولقد حدثني هذا
الحديث ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم عن ارض احدهما فقضى
لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها قال ولقد رايتها
واها لتضرب اصولها بالفؤس وانها لنخل عم حتى اخرجت منها **الكتاب**
السابع في الايلاء م ام سلمة قالت ان النبي صلعم حلف لا يدخل على نسائه شهرا
فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا رسول حلفت
ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **الكتاب**

الثامن في الاسماء والكنى د ابو الدرداء قال قال رسول الله صلعم انكم
تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء اباءكم فاحسنوا اسماءكم م ت د ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن د س ابو وهب
الجشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلعم سموا باسماء الانبياء واحب الاسماء
الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام وابتعها حرب ومره
خ م ت د ابو هريرة ان رسول الله صلعم قال اخنع اسم عند الله رجل يسمى بملك
ملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه وقال
احمد بن حنبل سألت يا عمرو عن اخنع فقال اوضع م ت د سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلعم لا تسم غلامك رباح ولا يسار ولا افلح ولا رافع هذه
رواية الترمذي وابي داود واخرجه مسلم قال قال رسول الله صلعم احب الكلام
الى الله عز وجل اربع سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر والحمد لله لا يضرك
بايهن بدات لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول
اثم هو فيقول لا ت عايشة ان رسول الله صلعم كان يغير الاسم القبيح خ د
سعيد بن المسيب عن ابيه ان اباه جا الى النبي صلعم فقال ما اسمك قال حزن قال
انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي وفي رواية جده خ م اسما بنت ابي بكر
انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فقدمت المدينة
فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت رسول الله صلعم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل في جوفه ريق رسول الله
صلعم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبارك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام
ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
واخرجاه عن عايشة بنحوه ايضا وقالا فيه وسماه عبد الله خ م ابو هريرة

ان رسول الله صلعم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي هذه رواية البخاري ومسلم وابي
داود وزاد البخاري في رواية اخرى ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار د عايشة
قالت جاءت امراة الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا
وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم
كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي اخرجه ابو داود ت ابن عمر ان
النبي صلعم امر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الاذى عنه والعق ٥

الكتاب التاسع في الاطعمة ح ط م ام سلمة قالت قال رسول الله

صلعم الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم **الكتاب**
العاشر في الامل والاجل خ ت ابن عمر قال اخذ رسول الله صلعم بمنكبي وقال
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن
حياتك لموتك ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم اعذر الله الى امرء اخر
اجله حتى بلغ ستين سنة **حرف الباء** وفيه اربعة عشر كتابا **الكتاب**
الاول في البر خ ابو هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله
من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم امك
قال ثم من قال ثم ابوك وفي رواية امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك فادناك
ت د بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك
ثم امك ثم امك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيامة
فضله الذي منعه شجاعا اقرع اخرجه ابو داود د عن عمرو بن العاص ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابي يجتاح مالي
فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم ابو هريرة ع
د ت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رغم انفه رغم انفه
رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم
يدخل الجنة ت عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضى
الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد خ م ت د س وعنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد قال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد س معوية بن حيدة ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك قال هل لك
ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها ت د ابن عمر قال كانت تحتي امراة كانت ع
احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها م ت د يقول ع
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل
اهل ود ابيه بعد ان يتولى خ م ت عايشة قالت دخلت علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم امراة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير
تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها شيئا ثم
قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال من ابتلي من هذه
البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار هذه رواية البخاري ومسلم
واخرجه الترمذي مختصرا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتلي بشيء من
البنات فصبر عليهن كن حجابا له من النار خ ت د سهل بن سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة

والوسطى ويوجهما سباخ م ط ت د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فنحاه شكر الله له فغفر له
ولمسلم ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت رجلا يتقلب
في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس م ابو ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت
في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق خ م ت س ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر خ م
ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل سلامى من مسلم صدقة
قيل ارايت ان لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان
لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل ارايت ان لم يستطع قال
يامر بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يستطع يفعل قال يمسك عن الشر
فانها له صدقة م ابو ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحقرن من المعروف شيئا
ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق خ م ت عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة زاد في
رواية من لم يجد فبكلمة طيبة الكتاب الثاني في البيع ت ابو
سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التاجر الامين الصدوق مع
النبيين والصديقين والشهداء ت رفاعة بن رافع قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فراى الناس يبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا

فاخره ج

يعمل ج

صدقة ج

فينظر

ل المعلى ج

ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا
من اتقى وبر وصدق ح م د ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسبة وعند ابي داود ممحقة للبركة
خ ت جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع
واذا اشترى واذا اقتضى ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى يحب سمح البيع سمح الشرى سمح الاقتضاء م حذيفة وابو مسعود
البدري قال ربعي بن حراش قال حدثني الله عز وجل بعبد من عباده اتاه مالا
فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالا فكنت
ابايع الناس وكان من خلقي الجواز وكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال
الله عز وجل انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر الجهني
وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم د
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقال مسلما اقاله الله عثرته
س عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل الكيل والميزان انكم
قد وليتم امرين هلكت فيهم الامم السالفة تبلكم م ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله المساجد وابغض البلاد الى الله
الاسواق م سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر
من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته ت ز عمر
قال لا يسع في سوقنا الا من يفقه في الدين خ م ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ح م د
س ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه خ مرت د ان عباس قال اما الذي نهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباع حتى يعرض قال ابن عباس ولا احسب كل شئ الا
مثله خ مرط د س ان عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو
صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله بن زيد بن ثابت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العريه بالرطب او بالتمر ولم يرخص
في غيره ط عمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يحوامن
العاهة ت د انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود
وعن بيع الحب حتى يشتد خ مرط س ابو سعيد قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المزابنه والمحاقله والمزابنه اشتراء في رؤس النخل والمحاقله
كري الارض بالحنطة وقيل المزابنه بيع التمر بالتمر وبيع الكرم بالزبيب كيلا
خ مرت د س جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابره والمحاقله
والمزابنه وعن بيع النخل حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا
العرايا وفي روايه عن بيع الثمره حتى يطعم قال عطا فسرلنا ملك جابر قال
اما المخابره فالارض البيضا يدفعها الرجل الى الرجل فيتفق فيها ثم ياخذ من
الثمر وزعم ان المزابنه بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقله في الزرع على نحو ذلك
بلغ الزرع القابر بالحب كيلا خ مرط د س ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الولاء وهبته د بهيسه قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل بيته وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله حدثني ما
الشئ الذي لا يحل منعه قال الماء قال ما الشئ لا يحل منعه قال الملح قال ثم ماذا
قال النار قال يا نبي الله ما الشئ لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك ت ابو
امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القينات المغنيات ولا تشتروهن

نهى الطعام

الثمر

بيع

ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ت ابو سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الطعام حتى يقبض ت العلاء بن خالد قال عبد المجيد بن وهب
قال لي العلاء بن خالد بن هودة الا اقربك هذا باعه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت بلى فاخرج الي هذا هذا ما اشترى العلاء بن خالد بن هودة من محمد رسول الله
اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة خ مرط د س ابن عمر
ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بايعته فقل لا خلابة به مرت د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر في السوق على صبره طعام فادخل يده فنالت اصابعه بللا فقال ما
هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق
الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا خ مرت د ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناجشوا والنجش هو ان يعطي بالسلعة اكثر منها
وليس في نفسك اشتراها التوقع غيرك فيها خ مرد س ابو سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن
الملامسه والمنابذة في البيع والملامسه لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل
او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذه ان ينبذ الرجل ثوبه الى الاخر بثوبه
ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصما والاحتبا
من غير ان يكون على فرجه بثي خ مرد س جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبيع حاضر لباد ودعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض خ مرد س ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقي السوق وفي روايه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى الاسواق خ مرط د س

بيع الطعام قبل القبض

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بعض وفي لفظ للبخاري
والترمذي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل على بيع اخيه او يخطب
على خطبة اخيه ت ابو ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن تزولا حتى
والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة مرت دا ابن مسعود
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله دس ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فمن
لم يأكله اصابه من بخاره قال بن عيسى اصابه من غباره مرت د عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل
سواء بسواء يدا بيد واذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد
مرت د فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة
فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذهب الذي في القلادة فنزع ثم قال لهم رسول الله الذهب بالذهب
وزنا بوزن ط محمد قال كنت مع عمر بن الخطاب فجاء صايغ فقال يا ابا عبد الرحمن اني
اصوغ الذهب واسعه بالذهب بالدرهم وزنه واستفضل قد رعمل يدي
في صنعته فنهاه عن ذلك فجعل الصايغ يردد عليه المسئلة وابن عمر ينهاه
حتى اسهى الى باب المسجد او الى دابته يريد ان يركبها فقال له اخرها قال الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم لافضل بينهما هذا عهد نبينا وعهد نا
اليكم ط عطاء بن يسار قال ان معاوية بن ابي سفيان باع سقاية من ذهب
او ورق باكثر من وزنها فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذا الا مثلا بمثل فقال له معاوية ما ارى بمثل هذا باسا فقال

فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من معاوية انا اخبره
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رايه لا اساكنك بارض انت بها
ثم قدم ابو الدرداء على عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فذكر له ذلك فكتب عمر
بن الخطاب الى معاوية الا تبع ذلك الا مثلا بمثل وزنا بوزن اخرجه الموطا
مرت دس حابس قال جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشعر
انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين
اسودين ثم لم يبايع احدا بعده حتى يسأل اعبد هو اخرجه مسلم والترمذي
والنسائي واختصره ابو داود فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتري عبدا
بعبدين خ ط ابن عمر اشتريت راحلة باربعة ابعر مضمونة عليه نوفيها
صاحبها بالربذة اخرجه البخاري والموطا ط ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
كان يقول لا ربا في الحيوان وانما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نهى في بيع
الحيوان عن بلاث المضامين والملاقيح وحبل الحبلة والمضامين ما في بطون
امات الابل والملاقيح ما في ظهور الذكور وحبل الحبلة هو بيع الجزور الى ان
تنتج الناقة ثم ينتج الذي في بطنها اخرجه الموطا خ مرت ف دس
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما
ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشتري شيئا يريد
يعجبه فارق صاحبه خ مرت دس حكيم بن حزام ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما او كذبا محقت بركة بيعهما ط ت ابن
مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع
او المتبايع بالخيار خ مرت د جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة

في كل ما لم يقسم واذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ط د
ن عمر قال ان رجلا اسلف في نخل فلم يخرج في تلك السنة شيئا فاختصما الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بم تستحل ماله ارددا عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل
حتى يبدو صلاحه ط مالك بلغه ان عمر كان يقول لا حكرة في سوقنا لا يعمل
رجال بايديهم فضول من ذهب الى ورق من اراد ها به الى ورق من اراد الله تعالى بيزل بسلعتنا
فيحتكروه علينا ولكن ايما جالب جلب على عمود كبده في الشتاء والصيف
فليبع كيف شاء الله وليمسك كيف شاء الله د ابو هريرة ان رجلا جا
فقال يا رسول الله سعر فقال بل الله يخفض ويرفع واني لارجو ان القى الله
وليس لاحد عندي مظلمة ت د س عائشة قالت ان رجلا اساع علاما
فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا فخاصمه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان وعنه نهى في بيع الحيوان
عن ذلك الضامن والملاقيح وحبل الحبلة و خ م د ت س ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اباع وفي رواية من باع نخلا قد
ابرت ثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن اباع عبدا فماله للذي
باعه الا ان يشترط المبتاع م د س جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان بعت من اخيك ثمرا فاصابته جايحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا
بم تاخذ مال اخيك بغير حق الكتاب الثالث
المال ت الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان
في مومن البخل وسوء الخلق م ت س عبد الله بن الشخير قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرا الهاكم التكاثر يقول ابن ادم مالي مالي وهل

ملك ضيعة ثم باعها ولم يعلم صاحبها حتى مات ورثته

لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت
فاخبرني يقول اهل الافك فاردد نه مرضا الى من ضي فلما رجعت الى بني دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال كيف تيلك قلت ايذن لي الي ابوي قالت واناحسد اريد
ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت
لامي يا امتاه ماذا يحدث الناس به قالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله
لقد ما ظلت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها
قلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا
يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قال فاما
اسامة فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اسامة هم اهلك يا رسول الله ما نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
الحديث قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت فيها
شيا يريبك قالت له بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال وهو على
المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد
بن معاذ احد بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا

ولكن احتملته الحمية ومن الرواة من قال اجتهلته الحمية فقال لسعد اذدت لعمر ابن
معاذ كذب لعمر الله لا تقتله فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت ومكثت يومي ذلك لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح
عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل وقد مكث شهرا
لا يوحى اليه في شأني بشيء تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب رسول الله عما قال قال والله ما
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ
كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يحدث به الناس حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلان ان قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترف
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله عز وجل مبرئ براءتي ولكن والله ما كنت اظن
ان ينزل الله في شأني قرآنا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في
بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله

ولا تقدر على اذا ان معاذ اسيد بن حضير وهو ابن سعد
بن معاذ معاذ لسعد بن عباده حين قال لعمر الله لتقتلنه ع

عز وجل بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله الى نبيه فاخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات من ثقل ما
القول الذي انزل عليه فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك فقالت امي قومي الى رسول الله فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي
انزل براءتي فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات فلما
انزل الله تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وقال والله لا انزعها منه
ابدا وقالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن
امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت عليها الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله عز وجل بالورع قال فطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك اخرجه البخاري ومسلم

حدث عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول
الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي يقول البينة والا
حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى
بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهدوا

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كان عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابصروها فان جاءت به احمر العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله عز
وجل لكان لي ولها شان **سورة الفرقان** ت ابن عباس في قوله تعالى ويوم
يعض الظالم على يديه قال الظالم عقبة بن ابي معيط **خ مرت**
سورة الشعرا ت ابن عباس قال لما انزلت
وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا وجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان
يخرج ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فانزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب **سورة النمل** ت ابو ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصى موسى فتجلو وجه المومن وتخطم انف الكافر
بالخاتم حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا مومن ويقول هذا كافر ويقول
هذا مومن لوجه الترمذي **سورة القصص** م ابي بن كعب في قوله
تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصائب الدنيا
سورة الاحزاب خ ت س انس قال حارثة بن النعمان ينطلقوا
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال فلو كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الاية قال وكانت تفخر على نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله عز وجل من فوق سبع سموات
خ مرت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان بنو اسرائيل يغتسلون
عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده
فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر قال فذهب مرة
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى عليه السلام باثره
يقول ثوبي حجر ثوبي حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى عليه السلام
فقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه قال فاخذ موسى ثوبه
فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة ان بالحجر ندبا بستة او سبعة ضربا بموسى
عليه السلام **سورة سبا** ت فروة بن مسيك المرادي قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي بمن اقبل
منهم فاذن لي في قتالهم فلما خرجت من عنده سال عني ما فعل الغطيفي
فاخبر اني قد سرت فارسل في اثري فردني فاتيته وهو في نفر من اصحابه
فقال ادعوا القوم فمن اسلم منهم قبل منه ومن لم يسلم فلا نحل حتى احدث اليك
قال وانزل الله في شانه ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما الارواد
او اه قال ليس برض ولا الواء ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن
منهم ستة وتشاءم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وعاملة
وغسان واما الذين تيامنوا فان لاد او حمير وكنده ومذحج والانصار
فقال رجل وما الانصار قال الذين منهم حسن وبجيلة هذه رواية الترمذي
وابو داود **سورة يس** خ م ابو در قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال ما ادا

ذر اتدرى اين يذهب الشمس قلت الله ورسوله قال تذهب تسجد تحت العرش
فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا تقبل منها وتستاذن فلا يؤذن
لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ذلك قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **سورة الصافات** ت
سمرة بن جندب في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين عن النبي صلى الله
قال حام وسام ويافث وتعال يا مت بالتاء وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم **سورة الزمر**
خ م ت ن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل
السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون
اين المتكبرون ثم يطوي بشماله ثم يقول اين الجبارون اين المتكبرون خ ابو
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض **سورة السجدة**
خ م ت ن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلثة نفر ثقفيان وقرشي
او قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم
ارون ان الله سبحانه وتعالى يسمع ما نقول قال الاخر يسمع اذا جهرنا ولا
يسمع اذا خفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا خفينا فانزل
الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم الاية خ ابن عباس في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة قال
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله عز وجل
وخضع لهم عدوهم **سورة حم الدخان** ت انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه

رزقه فاذا مات فقدا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض ت ابو
سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كالمهل كعكر الزيت اذا قربه الى
وجهه سقطت فروة وجهه **سورة حم الاحقاف** م ت علقمة قال
قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال ما صحبه
منا احد ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقدناه فالتمسناه
في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم
فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك
فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت
عليهم القرآن قال فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال
لكم كل عظم ذكر اسم الله عز وجل عليه يقع في اليد اوفر ما يكون لحما وكل بعرة
علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام
اخوانكم اخرجه مسلم والترمذي **سورة الفتح** ت ابن اسحق عن
النبي صلى الله عليه وسلم والزهري كلمة التقوى قال لا اله الا الله **سورة الحجرات**
ت البراء في قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات قال قام رجل فقال يا
رسول الله ان حمدي زين وذمي شين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله عز وجل
ت د ابو جبيرة بن الضحاك قال لبئس هذه الاية في بني سلمة قال قدم علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا وله اسمان او ثلاثة فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو الرجل منا باحد اسمائه فيقولون يا رسول الله انه ليغضب من هذا الاسم فانزلت
هذه الاية **سورة ق** خ مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله تعالى وادبار السجود **سورة الذاريات** د انس في قوله
تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب والعشاء **سورة الطور**

خ ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اخرجه البخاري ت ابن عباس قال اذا بدا النجوم الرهفان قبل الفجر واذا بدا النجوم الرهفان بعد المغرب اخرجه الترمذي **سورة النجم** في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله تعالى وما ادبر العواد هاراى وفي قوله تعالى ولقد راه نزلة اخرى وفي قوله تعالى ولقد راي من ايات ربه الكبرى قال بهما كلهما راي جبريل عليه السلام له ستمائة جناح خ ابن عباس اما ترايتم اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج اخرجه البخاري **سورة الواقعة** ابن عباس قال بطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح من الناس شاكر وكافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزل هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اخرجه مسلم **سورة الحشر** ابو هريرة ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامراته نومي الصبية واطفي السراج وقربي للضيف ما عندك ففعلت هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **سورة المنافقين** ابن عباس قال من كان له مال يبلغ حج بيت ربه او تجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت قال رجل يا ابن عباس اتق الله انما نسال الرجعة الكفار فقال سانتلوا عليكم قرانا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق الاية **سورة الجن ح ت** ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق رسول الله صلى

سورة التحريم عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلو وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنى منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست جلة العرفط وساقول لك ذلك وقولي انت يا صفية ذلك فقالت تقول سودة والله الذي لا اله الا هو ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني فرقا منك فلما دنى منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فمما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست جلة العرفط فلما دار الى قالت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **سورة ن** خ ابو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود طبقا واحدا اخرجه البخاري **سورة الجن ح ت** ابن عباس قال ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين

الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل اليهم الشهب
فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قيل بيننا وبين خبر السماء وارسل علينا
الشهب قالوا ما ذاك الا لامر حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمن
النفر الذين مروا بتهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم نخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو
يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا
وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى
الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن **سورة المزمل** د ن عباس في قوله تعالى قم
الليل الا قليلا نصفه الا به قال نسخها الآية التي فيها قوله تعالى علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن قال ونسخه الليل اوله **سورة المدثر**
ت ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود عقبة في النار
يصعد فيها الكافر سبعين خريفا ثم يهوى سبعين خريفا وهو كذلك ابدا
ت انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية هو اهل التقوى
واهل المغفرة قال قال الله تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى من اتقاني فلم يجعل
معي الها فانا اهل ان اغفر له **سورة عبس** ط ت عروة ان عائشة قالت
انزلت سورة عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله من عظماء المشركين فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول اترى بما اقول
باسا فيقول لا ففي هذه انزلت اخرجه الموطا والترمذي **سورة الزلزلة**
ت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية تومئذ تحدث اخبارها قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها

قال انذر وما انذر ولا ع

عمل يوم كذا وكذا فهذه اخبارها **سورة القدر** ت يوسف
بن سعد قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معوية فقال سودت وجوه
المومنين او يا مسود وجوه المومنين فقال لا توبخني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه
وسلم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد
يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم بن الفضل
فعددناها فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص يوما اخرجه الترمذي
سورة الكوثر خ م د س انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ غفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك
يا رسول الله قال نزلت علي سورة انفا فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل
لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه
نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة
اسنه عدد نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقول ما تدري
ما احدث بعدك **سورة الاخلاص** خ س ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل يستتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يستمني وتكذيبي وما ينبغي له
ان يكذبني اما استتمه اياي فيقول ان لي ولدا واما تكذيبي يقول ليس يعيدني كما بداني
الكتاب العالي في القرآن والقراءة خ م ابو موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل
في عقلها خ م ط س بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت خ ت د
عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه خ م ت د س ابو

موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل القران مثل الاترجه ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذى لا يقرأ القران مثل التمره لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القران مثل الريحانه ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القران مثل الحنظله لا ريح لها وطعمها مر وفى روايه مثل الفاجر فى الموضعين د س ابن ابى عارب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القران فان القران ياتى يوم القيامه شفيعا لاصحابه اقرءوا الزهراوين البقره وسوره ال عمران فانهما تاتيان يوم القيامه كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرءوا سوره البقره فان اخذها بركه وتركها حسره ولا تستطيعها البطله قيل ما البطله قال السحره ت ن ابن ابى مليكه عن يعلى بن مملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف تقرا هذا الحرف فكل ذلك يقول ما لى لا اقرا فاقرا حتى سئل كيف تقرا هذا الحرف فقال

راحلته مطلبها حتى اذا اسند عليه الحر والعطش وهاسا الله قال ارجع الى مكانى الذى كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عند عليها زاده وسرابه فالله اشد فرحا بتوبة عبده المومن من رجل براحلته وزاده ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها ت ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر ت انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كل بنى ادم خطاء وخير الخطائين التوابون

الكتاب الخامس فى نعس الرواح وما ورد

ابو قتادة وهل النبى صلى الله عليه وسلم وقرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره خ ت ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هى من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هى من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره ت د ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزء من اربعين جزءا من النبوة وهى على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها سقطت قال واحسبه قال يحدث بها الا لبيبا او حبيبا وفى رواية قال رويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهى على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت خ م ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحبى الاحمرون السالمون وسالمهم اذا اوشك حوائر الارض ان يضع فى ذلك سوارا ان يذهب فليبرح على واهمانى فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة اخرجه البخارى ومسلم خ ت ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة وهى الجحفة فاولت ان وبا المدينة

الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

نقل انها اخرجه البخارى والترمذى ح م ابن عمر قال قال الرجل فى حياة رسول الله صلى الله عليه اذا راى رويا قصها على النبى صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان اراى رويا اقصها على النبى صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا فكنت انام فى المسجد فرايت فى المنام كان ملكين اخذانى فذهبا بى الى النار واذا هى مطوية كطى البئر واذا لها قرنان كقرنى البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لى لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا اخرجه البخارى ومسلم

الكتاب السادس فى العطس

ط عمر بن عبد الرحمن بن دلاى المرى عن ابيه ان رجلا عطس عنده فقال يرحمك الله تعالى فرد عليه ثم عطس فقال له يرحمك الله تعالى ثم عطس فقال له انك مزكوم فسمى الحاج فاطلس فوضع امره الى عمر فقال اما بعد فانها الناس فان الشيطان يسوء الحاج فاطلس فليسمع جهينة رضى من رديه واما انه ان يقال يسوء الحاج الا انه قد اذان معرضا فاصبح قد ذرى به فمن كان له عليه دين فليات الغداة نقضى ماله بين غرمائه وايانا والدين فان اوله هم واخره حرب

الكتاب السابع فى ذكر الموت

ح م د س ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى ما كانت الوفاة خيرا لى ت عمر بن ابى سلمة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسطيح رايت ما الذى يتمنى ما لا يدرى ما الذى يلبث لم امسينه ح م س ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

حرف الثاء

وتسمل على كساء واحد فى الثاء ت امامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع الله خيرا فقال لفاعله خيرا اصاب الخير وعجل الساعليه د ت جابر قال من اعطى عطاء فليجز به ان وجد فان لم يجد فليثن به قال من اثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد

كفره ومن حلى بما لم يعط كان كلا من بولى دور د ت ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تسئلوا الله من لا تسئلوا الناس حرف الجيم وسهل علي
كاتبن الكتاب الاول في الجهاد وما يتعلق به د س انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم م د س
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو
مات على شعبة من النفاق قال بن المبارك نرى ان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ت وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله تعالى بغير اثر من جهاد لقي الله
وفي ابيه ثلمة د ابو امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز
غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة
ح م د ابو القمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو
انتظر حتى مالت الشمس قام فيهم فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم ت د انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزى
قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل د بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا
هبطوا سبحوا فوضعت الصلاة على ذلك ت د الهلب عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان يلقى العدو فقولوا حم ما تنصرون ح م ت د حابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الحرب خدعة د كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا غزى نالحيه وري بغيرها وكان يقول الحرب خدعة ط د س معاذ
بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله تعالى

واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه
اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع
بالكفاف ح م د س ابو موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا د ابو هريرة ان رجلا قال يا رسول
الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال لا اجر له
فعظموا ذلك على الرجل وقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك لم تفهمه فقال يا رسول الله
رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال لا اجر له فقالوا
للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة فقال لا اجر له د بن عمرو
بن العاص قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو
ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك
بعثت مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على بلك الحال
س ابو امامة الباهلي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت
رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعاد
عليه ثلث مرار يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل
من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه م انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها وان لم تصبه د بحلي بن منبه قال ادن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واناسيح فكسر لسيني فجاءت فالتمست اجمعوا لي واجري
له سهمه فوجدت رجلا فلما دنى الرجل اناي فقال ما ادري السهام وما يبلغ سهمي
فسمى لي سيا كان السهم اولم يكن سميت له فلما دنا سر فلما حضرت قسمه اردت ان
اجري له سهمه فذكرت الناس فحبس النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له امره فقال ما

لجدله فى عرونه هذه فى الدنيا والاخره الا دما مره التى سماه د عبد الرحمن بن ابى عقبه
عن ابيه وكان مولا من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضرب
رجلا من المسركين بعلت حدها وانا الغلام الفارسى فالتفت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال هلا قلت وانا الغلام الانصارى فاتيت القوم منهم ومولا القوم منهم
س شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب جا الى النبى صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه
ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبى صلى الله عليه وسلم فغنم وفتنم له فاعطى اصحابه
ما فتنم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دعوه اليه فقال ما هذا فالوا تسم قسم لك النبى
صلى الله عليه وسلم فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمه لك
قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعك على ان ارمى هاهنا واشار الى حلقه بسهم
فاموت فادخل الجنه فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا فى قتال
العدو فاتى به الى النبى صلى الله عليه وسلم قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبى صلى
الله عليه وسلم اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبى صلى الله
عليه وسلم فى جبته ثم قدم فصلى عليه فكان فيما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك
خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك م د بريدة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سريه اوصى فى خاصته
بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله فى سبيل الله قاتلوا من كفر
بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك
من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن اجابوك فاقبل منهم وكف
عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى
التحول من دارهم الى دار المسلمين المهاجرين واخبرهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين
وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين

يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المومنين ولا يكون لهم فى الغنيمه والفى شى الا ان يجاهدوا
مع المسلمين فان هم ابوا فاسلهم الجزيه فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمه الله
وذمه نبيه فلا تجعل لهم ذمه الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمه الله
وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان ينزلهم على حكم الله فلا تنزلهم
على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب فيهم حكم الله ام لا
خ م عبد الله بن عمرو قال كنت الى جانب ابى اسأله عن الدعا سل الصلاة قال الى
انما كان ذلك فى اول الاسلام وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ
جويريه ق خ حدثنى به عبد الله بن عمر وكان فى ذلك الجيش د انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيشا قال انطلقوا باسم الله لا تقتلوا
شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراه ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا
واحسنوا ان الله يحب المحسنين م ابو موسى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا بعث احدا من اصحابه فى بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا
ط يحيى بن سعيد ان انسا دعا حمويا الى السلام فجرح فسعهم فمشى مع
يزيد بن ابى سفيان وكان امر يومئذ على الاجناد فقال يزيد لابى بكر اما ان ترك
واما ان اترك فقال له ما انت بتارك وما انا فاترك انى احتسب خطاى فى سبيل الله
ثم قال انك ستجد قوما زعموا انهم حبسوا انفسهم فى سبيل الله تعالى ودعهم
وما زعموا انهم حبسوا انفسهم له وستجد قوما مخصوا عن اوساطهم
الشعر فاضرب ما مخصوا عنه بالسيف وانى موصيك بعشر لا تقتلن امراه ولا صبيا

ولا كسرا هرما ولا تطع بحرا تمرا ولا تحرن عامرا ولا تعقروا شاة ولا بعيرا الا لمأكلة
ولا تعقروا نخلا ولا تحرقوه ولا تعلوا ولا تحسوا د ت سمرة بن جندب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اردتم سوح المشركين واستبقوا اثرهم يعني من لم يسلم
منهم اخرجه الترمذي وابو داود ح م ط دس سمرة بن جندب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى خيبر اتاها ليلا وكان اذا اتى قوما لم يعرج
بصبح فخرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين خ ت د ابو هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث قال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فاحرقوهما بالنار
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امركم ان تحرقوا فلانا وفلانا
وان النار لا تعذب بها الا الله عز وجل فان وجدتموهما فاقتلوهما د ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان اخرجه ابو داود
خ عبد الله بن يزيد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبى
م جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض
ح د قال رجعان عروة سوى بن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابوانا حلفنا
بالله ما سلحنا سعفا ولا وادينا الا وهم معنا حبسهم العذر اخرجه البخاري
وقال ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا انفقتم نفقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة حبسهم العذر د ابو هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عجب ربك من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل م د س

20

بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية ولا سرية تغزو في سبيل
الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا الى اجرهم وما من غازية ولا سرية تخفق وتخوف
وتصاب الا تم اجرهم ت د ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن
يغلب اثنا عشر الفا من قلة خ م ت د ابو طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال ت ابن عباس ان المشركين
ارادوا ان يسمروا رجلا من المشركين فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
الترمذي ت د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلح بين
المسلمين جائز الا صلحا حرم حلالا او حلل حراما قال والمسلمون على شروطهم الا شرطا
حرم حلالا او حلل حراما خ سابع قال لما فتح اهل خيبر عبد الله بن عمر
قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على
اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي
عليه من الليل فعقرت يداه ورجلاه وليس له هناك عدو غيرهم فهم عدونا وبهمتنا
وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني الحقيق فقال يا امير المؤمنين
اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا خرجت خيبر تعدو بك ناقتك فلوصك ليلة
بعد ليلة فقال كان ذلك هزلا من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله انا لصول فصل وما
هو بالهزل ت د سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان
يسير نحو بلادهم ليغزوهم حتى اذا انقضى العهد غزاهم فاذا رجل على فرس او برذون
وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فاذا هو عمرو بن عبسة فارسل اليه
معاوية فسأله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد

ولا يحلها

ولا يسد عنه حتى يسقي امدها او يسد اللهم على سواء وجع معونه د س
او نكره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه
فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه فانا حجيجه يوم القيامه د بعاد
رجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم
يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تلبس باليمن اخرجه ابو داود د يحاله
بن عبده قال كتب الينا الحسن بن يعاوية ع الاحنف في كتاب عمر قبل
موته بسنه ان اسلوا كل ساحر وساحره وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
وانهاهم عن الرمز منه فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا نفرق بين كل رجل من المجوس
وحريمه في كتاب الله تعالى وصنع طعاما كثيرا فدعاهم وعرض السيف على
فخذه فاطوا ولم يرمزوا فالتوا وقربخل او يعلش من الورد وقال لم ار عمر احد
اخوف من المجوس حتى شهدت عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر ط اسلم ان عمر بن الخطاب ضرب الجزيه على اهل الذهب اربعين درهما
على اهل الورق اربعة دراهم مع ذلك ارزاق المسلمين وضيافه ثلاثه ايام ط
جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر بن الخطاب ذكر المجوس فقال ما ادري كيف اصنع
في امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنوا
بهم سنه اهل الكتاب ح مرتد د بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما وفي روايه ابي داود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسهم لرجل وفرسه ثلاثه اسهم سهما له وسهمين لفرسه د
عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلدت سيفا فاذا انا اجره واجر اجلوله فامر لي بشيء حزرت المتاع
وعرضت عليه رقيته كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها

ت

ت الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لقوم من اليهود كانوا معه د حشرج
بن زياد عن جدته ام ابيه انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه
خيبر سادس ست نسوه قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الستا
فجئنا فراينا في وجهه الغضب فقال مع من خرجتن ومتى خرجتن فقلنا خرجنا نعزل
الشعر ونعزيه في سبيل الله ونناول السهام ونعاد الجرحى ونسقي السويق
فقال قمن اذا رجعتن ادخل الله عليه حسرا انهم لذاكما انهم للرجال قال فعلت لها
اجره ما فارقت ذلك قالت نعم ت د ابو موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بالابطح فقال امبعثك او بعثت معك فقلت لا ولكن خرجت مهاجرا
اليك مع اناس فانطلقوا فاصابوا غنيمة فاعطى اصحابه ما اعطى وقسم لمن غاب
عن فتحه ما قسم لاحد لم يشهد الفتح
غيرنا خ د عنبسه بن سعيد قال قال ابو هريره اسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يحسر بعد ما فتحها فقلت يا رسول الله اقسم لي فقال بعض بني سعيد بن
العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريره هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد
ابن العاص لك تعجب لوبر تدلى علينا من ذروه ضان وفي روايه تراد امن قدوم ضان يبعى
على فعل رجل مسلم اكرمه الله عز وجل على يدي ولم يهني على يده قال فلا ادري
اسهم له او لم يسهم له د بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم
بدر فقال بن عمر ان انطلق بي حاجه الله وحاجه رسوله وابي اتابع له فضرب له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يضرب لاحد غاب عنه س رافع بن خديج
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في سهم الغانم عشر امثال السهام د
بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان
قتله د ابو الحويرث الحرشي قال اصبت ونحن الروم جرجه حمرا فجهد ناس
من امره معاويه وعلينا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن
بن يزيد فاسهم بها فقسمها بين المسلمين واعطاني مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال

د صوابه بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال بن عمر ان انطلق بي حاجه الله وحاجه رسوله وابي اتابع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يضرب لاحد غاب عنه

لولا ان يمعب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعول لا نعل الا بعد الخمس لاعطيك ثم اخذ
بعرض على بن نصيبه م رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس
وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطا عباس بن مرداس
دون ذلك فقال عباس بن مرداس فى ذلك

اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس
يفوقان مرداس فى مجمع وما كنت دون امرئ منهما ومن يخفض اليوم لا يرتفع

قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة د عوف بن مالك وخالد بن الوليد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى السلب للقاتل ولم يخمس السلب ح م ط
ت د ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه د بن عمر ان حسانا عموا فى رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما وعسلا فلم يوجد منه الخمس د عامر الشعبى قال كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفا ان ساعدا او امه او فرسا كحاره قبل الخمس
خ بلغ ان عمر كان يرضخ للمهاجرين الاولين اربعة الاف ويرضخ لابن عمر بثلاثة الاف
وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم تعطه من اربعة الاف قال انما هاجر به
ابوه يقول ليس هو ممن هاجر بنفسه د عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه الفئ قسمه فى يومه فاعطى الاهل حظين واعطا العزب
حظا خ انس قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه فى المسجد
وكان اكثر مال اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه
اذ جاءه العباس فقال يا رسول اعطنى فانى فاديت نفسى وفاديت عقيلا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم خذ فحثى فى ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم
يرفعه الى فقال لا قال فارفعه انت على قال لا قال فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر
بعضهم يرفعه على قال لا قال فارفعه انت على قال لا قال فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق
فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفى علينا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثم منها درهم ح م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرايا من
الاسا فقال لا يسعى رجل بملك بضع امراة وهو يريد ان ينحيها ولما ينحيها ولا احد سائمة
ولم يرع سوحها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو سطر ولادها تعرادنا الفريضة
صلاة العصر او نحو ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا حتى فتح الله
عز وجل عليه فجمع الغنائم فجاءت النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعنى من كل قبيلة
رجل فلزقت يد رجل ببده فقال فيكم الغلول فجاوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت
النار فاكلتها واراد فى رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا
فاحلها لنا خ م ابو هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه
وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثنى
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة وعلى رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول
الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء
فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة وعلى رقبته
نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم
القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجئ يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك د بن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى
فى الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله
هذا كان فيما اصبنا من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجئ به فاعتذر اليه فقال
كنت اجيئ به يوم القيامة فلن اقبله عنك ط ت س رجل من جذام من رجال الصحابة رضى
الله صلى الله عليه وسلم توفى يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه
الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل فى سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود ما يساوى درهمين س
ابو رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى عبد
الاشهل يتحدث عندهم حتى يحدث المغرب قال ابو رافع فسمعنا النبى صلى الله عليه وسلم مسرعا الى

عليه وسلم حسن راهم به وقال اطيب سمعهم ان الله عسله وقد نسي من الحرير فقالوا اجل يا رسول الله
فقال اسرعوا املوا ما سرعكم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان يبسط الدنيا
عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
م ط ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا
يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله
قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومات في سبيل الله فهو شهيد ومات في الطاعون فهو شهيد
ومات في البطن فهو شهيد قال بن مقسم اشهد على ابيك يعني ابا صالح انه قال والغريق شهيد
خ د دس بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل دون
ماله فهو شهيد **ت د دس** سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد
ومن قتل دون اهله فهو شهيد **م س** ابو هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني
قال فاقتله قال ارايت ان قتلني قال انت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار **الخاء**
اباضي في الجدال والمراءة ابو امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا لا ضربوه لك الا جدلا بل
هم قوم خصمون **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل
بني له بيت في ربض الجنة وبيت في وسطها وبيت في اعلاها **خ م ت س** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الرجال الى الله الالد
الخصم **د** بن المسيب قال سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه اصحابه وهو رجل
يا ويكر فاداه فمن عنه الويل ثم اداه الثانية فمن عنه الويل ثم اداه الثالثة فاشتد الويل
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوجدت على يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ملكين نزلا من السماء يكذبه فقال فلما انصرف ذهب الملك وبقي الشيطان فلم اكن لاجلس اذ مع
الشيطان **حرف الخاء ويشتمل على سته كتب الكتاب الاول**
في الحج والعمرة **م دس** ابو هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد
فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم واتركوني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على
انبيائهم اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه **ت** بن عمر قال جاء رجل الى

العرب مورثا ما السيع فقال اف لك اف لك اف لك قال فلعلك لك ودرعي فاستاجرت فقطعته
بينك فقال قال اسر فقلت اجر جدب فقال ما ذاك قلت افقت بي قال لا ولكن هذا قلاد
بعثته ساعيا على بني فلان فجعل يمره ودرع الاشعلها نار لوجهه السداي **د** بن عمرو بن العاص ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرموا متاع الغال مرثوه زاد في روايته ومنعوه سهمه
د عالم بن ثابت عن رجل من الانصار قال حرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس جلجه
سويق فاصابوا منها فمشوها فاتى رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيت فاذا قذورنا
بقوسه ثم جعل يزمل اللحم بالنواب ثم قال ان الله ليست باحل من الميتة وان الميتة ليست باحل من
الله **ت** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشهد فليس هنا **ط** عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسر درعا حسرى وهو يريد الجعرانة سئل الناس حتى دنت به ناقته
من سمرة فتعلقت برداءه حتى عرته عن ظهره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي ردائي اتخافون
ان لا اقسم بكم ما اخذ الله عليكم والذي نفسي بيده لو ان الله عليكم مثل سمر تهامة نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى الناس فقال ادوا
الخياط والمخيط فان الغلول عار ونار وشنار على اهله يوم القيامة قال ثم رمى بوبرة من بعير او شيء
قال والذي نفسي بيده مالي مما اخذ الله عليكم ولا مثل هذه الا الخمس والخمس مردود فيكم **ح م ابن عمر**
ان عمر استعمل مولاه يدعى هنيا على الصدقة فقال يا هنيء ضم جناحك عن الناس واتق دعوة المظلوم فانها
مجابة وادخل رب الصريمة ورب العسيمة واياك ونعم بن عفان ونعم بن عوف فانهما ان تهلك ماشيتهما ترجعا
الى ربع ونخل وان رب الصريمة والعسيمة ان تهلك ماشيته يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير
المؤمنين افتاركه انا لا ابا لك فالماء والكلا اليسير من الذهب والفضة وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم
انها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والله لولا المال الذي
احمي عليها في الاسلام لحمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس في بلادهم شبرا **خ** وعنه انه سمع عمر يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم من شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها **ح د** الصعب بن جثامة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله قال وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى سرف
والربذة **خ** بن عمر نسب في معاذ ما العسل فما كله ولا تزعه **ح م ت** المسور بن مخرمة
ان عمرو بن عوف اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا
عبيدة بن الجراح الى البحرين فاتى بخراجها وكان الذي صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله

ما تاتي في واحد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما توجه الخ قال الراوي والراجله د ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اراد الخ وليعجل ق حاوان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة واجبة هي وان
اعتمر وهو افضل خ م ط د س ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور خ م ط
س ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبيا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ولا يزيد على هذه الكلمات ط
بلغه ان ملكة ان عمر يامرها ان تحد ومنه وهي تطوف بالبيت فقال لها يا امة الله لا تودي
الناس اجلست في سبك لئام حين الستحلست في سبها فمر بها رجل بعد ما مات عمر فقال
لها ان الذي تهاك قد مات فاخرجي فقالت ما كنت اطيعه حيا واعصيه ميتا ت د
عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور ثم رجع وهو كئيب
فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما دخلتها اني اخاف ان اكون
تعجب على امتي خ م ط د س ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من
ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
خ ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر
بها فاخرجت فاخرجوا ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما قط فدخل البيت فكبر في نواحيه
ولم يصل فيه ت د س ابن عباس قال كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني في الحجر فقال لي صلي هنا ان اردت دخول البيت
فانما هو قطعة منه وان قومك اقتصروا حين بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت اخرجه
الترمذي وابو داود والنسائي ت عبد الله بن نمير الدئلي ان ناسا من اهل الحديبية اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فسألوه فامر مناديا فنادى الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع
الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه اخرجه
الترمذي خ ابن عباس قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع وراءه زجرا شديدا وضربا
للابل وراءه فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع
اخرجه البخاري د معقل بن سنان الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على امي
ولم يصل على ابي فقال ابي كان يبغض الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يدريك ما صنع الله به فقال اتدعو الله ان يغفر لها قال نعم قال فاغسلوها بماء وسدر
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتم ذلك فكفنوها في ثوبين فانها تبعث يوم القيامة
تلبي اخرجه احمد والنسائي ت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات في احد الحرمين لقي الله تائبا ولم يحاسب ولم يعذب ومات يوم مات شهيدا
ت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعثه الله
من الآمنين يوم القيامة اخرجه الترمذي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير خ م ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم
اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين اخرجه البخاري ومسلم م ام الحصين
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته يدعو للمحلقين ثلاثا وللمقصرين واحدة
اخرجه مسلم ح م ط د ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في
حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا
حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
خطب يوم النحر بعد ايام التشريق فقال رجل لم احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال لم احسب
ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان اذبح نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج ط ابن عمر ان عمر
رضي الله عنه قال من رمى الجمرة ثم حلق او قصر فقد حل وعليه ما على الحاج الا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت خ م ط د س حفصة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت ما يمنعك ان تحل قال اني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي ت د س عائشة قالت كنا نوقر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهدي فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة سمعته يقول ايها الناس ان علي كل نبي في كل عام اهليه وعشيره
هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية م ط ب د س ابو ايوب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة من الجعرانة عن سبعة والبقرة عن سبعة م ط ب
قال ما كنا نفعل بالمدينة الا مالا واحدا يذبحها الرجل عنه وعن اهل بيته ثم رايتها في
الناس بعد فصارت رياء بينهم خ م ت د س انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر
بدنات بيده قياما وضحى في المدينة بكبشين املحين م جابر قال نحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نسائه في حجته بقرة ت د حسن قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
يضحي وقال احدهما عني والاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعن له فقال امرني به يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فلا اتركه ابدا م د س جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان خ م ت س عقبة
بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه فبقي عتود فذكره للنبي صلى

الله عليه وسلم فقال صح به انت ت د س على قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بعضباء الاذن ولا مدابره ولا شرقاء ولا خرقاء وفي رواية
العباء ما قطع طرف اذنها والمدابره ما قطع جانب الاذن والشرقاء المثقوبه والخرقاء
المشقوبه د ترمذي ومصر قال اسحاق عنبسه بن عبد السلمي فعلت بالبا الولد التي
خرجت الميس العجاجا فلم اجد سمانها تحتي عشرينا فذبحتها فما تعول قال افلا حبستي بها
فلد سبحان الله تحور عنك ولا تحور علي قال يح انك لست ولا اسك انا نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستاصله والبخقاء والمشيعه والنكراء فالمصفرة
التي تستاصل اذنها حتى يبدو صماخها والمستاصله التي استوصل قرنها او اصله
والبخقاء التي تبخق عينها والمشيعه التي لا تستبع الغنم عجفا وضعفا والنكراء الكسير م
ت د س بن عباس قال صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفه ثم دعا بناقته فاشعرها
في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على
البيداء اهل بالحج خ م ت د س عايشه قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره الى البيت عنما فقلدها خ م س انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
النحر ركعتان بدل الصلاه وليبعد نعام رجل قال لبرسول الله هذا يوم يستهى فيه اللحم
وذكر هنه من حيرانه تعني نعوا وحاجه وانه ذبح قبل الصلاه فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعه هي احب الي من شاتي لحم افادتها فرخص له قال افلا
ادري ابلغت رخصته من سواه امر لا قال وانتظار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان يسير الملحس
فذبحها فعام الناس الى غنمه فنتورعوها او قال يتحرعوها ل جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يتحرون الدينه معقوله اليسرى قائمه على ما بقي من قوائمها
ط ن ل ناجيه الخزاعي قال قلت لرسول الله اني قاصع ما اعطب من البدن قال
انحرها انت غدا على صفحه في دمها ثم خل بين الناس وبينها فليأكلونها م ت د س ام سلمه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم هلال ذي الحجه واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره
واظفاره خ م ت د س ابن عمر بعث رجلا يصرخ بمنى ايام منى ايام اكل وشرب
وانا اوده قد لي والعمل بتنا بمنى على وجهي فقال ابو دبك هو ام راسك قال قلت نعم
قال فاطلوه ثم اغتسل واطعم بسته مساكين او اسبك نسكه لا ادري باي ذلك بدا وفي رواية
قال في برذله هذه الايه فمن كان منكم مريضا او به اذا من راسه ففديه من صيام او صدقه او نسك
فتاره فقال اذنه فذبحوه فاتيته فقال اذنه فقلت فقال ابو دبك هو ام راسك قال نعم واطنه

قال يح قال فامرني بعديه من صيام او صدقه او نسك ما تيسر خ بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلق راسه وبحر هديه وجامع نساه حتى اعتمر عاما قابلا ط مالك قال اذا احصر بعدو
حلق واي موضع كان ولا قضاء عليه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه نحروا الحديبيه وحلقوا
وحلوا من كل شي قبل الطواف بالبيت وقبل ان يصل ما ارسل من الهدايا الى البيت ثم لم يعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يعيد نساء ولا يعود له ط علي وبن عباس قالا ما استيسر من الهدى
هو شاه ط بن عمر يسئل عما استيسر من الهدى فقال بدنه او بقره او شيء شاه خ م د س
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكه من كداء الثنيه العليا التي عند الابطح
وخرج من الثنيه السفلى وفي رواية البخاري ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق
الشجره ويدخل من طريق المعرس خ م ط د س بن عباس قال الفضل بن عباس ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه امراه من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وينظر اليه فحول رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجه الفضل الى الشق الاخر قالت يا رسول الله ان فريضه الله عز وجل على
عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحله افاحج عنه قال نعم وذلك
في حجه الوداع ومن الرواه من رواه عن بن عباس عن الفضل خ بن جبير قال سمع عمر بن الخطاب رجلا
يسار الريح وهو يقول اللهم ان ذنوبي قد عظمت وانه قد دنا اجلي وقرب مرتحلي وقد علمت يقينا ان الله
تجاوز عن ذنب من لقيه لا يشرك به شيئا فقال له عمر اراك تقول قولا حسنا فقال بن عمر اراه اخا سبتي قال ولقد قال السلاح
في يوم لم يكن يحمل فيه فادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ب عايشه كانت
تحمل ما يحرم وتحرم ما يحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله ت جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
ح بالحج فحسبنا ان لا نريد غيره حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها جئت نساءه فاذن لهن فقلن ما شاء
من شيء غير ان لا يقربن الصلبان فاهدى رجل من بني ليث هديا فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يضع
يده بين كتفي بعيره ثم يتكلم بكلام لا نسمعه فنحرها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل بدنه بضعه
فطبخت وشربت من مرقها **الكتاب الثاني في الحدود** ط زيد بن ارقم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال مالك في تفسير هذا
بعناه والله اعلم انه رجل احيا ارضا ميته لم يعمرها احد فعمرها وكانت ارضا لا رب لها فهو احق بها
عليهم سلوك ولا تسبوا لا تلعنوا ولا تعنوهم فانهم كانوا يسبون ويلعنون الا
سلام فلا ادري ايسبهم هاهنا اذا ظهر على كفرهم بما ذكر قال مالك والامر عندنا ان من
خرج من الاسلام الى الردة ان يستتابوا فان تابوا والا قتلوا قال ومعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه خرج من الاسلام الى غير الاسلام من غير خروج من غير الاسلام الى غير الاسلام كمن
خرج من يهوديته الى نصرانيه او مجوسيه ومن تعدد ذلك من اهل الذمه لم يستتب ولم يقتل ط

عبد الله بن محمد بن عبد العارى قال قدم على عمر بن الخطاب فى زمن خلافته رجل من اليمن من رمل الى موسى الاشعرى وكان عاملا له فسأله عمر عن الناس ثم قال هل كان فيكم من معرة به قال نعم رجل فعرضنا اسلامه قال فما فعل به قال فدوناه فضربنا عنقه قال فهلا حبستموه ثلثا واطعمتموه كل يوم رغفا واستتبتموه لعله يتوب وتراجع أمر الله اللهم انى لم احضر ولم آمر ولم ارض اذ بلغنى لحرجه الموطأ خ ت علم به قال أتى على بن ابى طالب فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه لحرجه البخارى وزاد الترمذى فبلغ ذلك عليا فقال صدق ابن عباس د ت س عباس فان كان عبد الله بن سبعد ترأى سرجا فظن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزله الشيطان فالحق بالكفار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم د س ابو الزناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين يسرقون لقاحه وسمل اعينهم بالنار عاتبه الله عز وجل فى ذلك فانزل الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية خ م ط د ابو هريرة وزيد بن خالد قالا سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير وان بن سهاب لا ادرى بعد الثالثة او الرابعة قال مالك والضفير الحبل م د ابو عبد الرحمن السلمى قال خطبنا على بن ابى طالب فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرنى ان اجلدها فاتيتها فاذا هى حديثة عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت اتركها حتى تماثل خ ط مانع ان صفية بنت عبيد اخبره ان عمر امر رسول الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر ولم يجلدها من اجل انه استكرهها ق د س البراء قال سافرت مع ابى طلحة الى الشام فوافينا معهم لواء حلو اسد رجل من العدو فضربوا عنقه فسألت عن ذلك فقالوا عرس بامراة الله وهو يعنى اسوره الناقة وقد نزل فيها ولا سلحوا ما بلغ اباوكم من السلاح وفى رواية قال مررنا حالى ابو برده بن دينار ومعه لواء قلت الى اين يريد فقال يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل يزوج امراة ابيه ان ابيه فراسه فخرج البرمذى الرواية الناسه واخرج ابو داود الرواسى وقال فى الناسه عنى بذلك حالى وقال فيها ان امرأة عقره واغتالته وقال بلغ نزل يزوج ولد الرجل م د بريده قال ان ماعز بن مالك الاسلمى اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى قد ظلمت نفسى وزنيت وانى اريد ان تطهرنى فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله انى قد زنيت فرده

الثانية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال اتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفى العقل من صالحينا فيما نرى فاتى الثالثة فارسل اليهم ايضا فسأل عنه فاخبروه انه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفيرة ثم امر به فرجم قالت فجاء الغامدية فقالت يا رسول الله انى قد زنيت فطهرنى وانه ردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم ترددنى لعلك ان ترددنى كما رددت ماعزا فوالله انى لحبلى قال اما الان فاذهبى حتى تلدى فلما ولدت اتته بالصبى فى خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبى فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتاه بالصبى فى يده كسرة خبز فقالت ها هو ذا يا نبى الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبى الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فمثل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فنضح الدم على وجهه فسبها فسمع نبى الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا يا خالد فوالذى نفسى بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت ط مالك قال بلغنى ان عمران اتى بامراة ولدت فى ستة اشهر فامر برجمها فقال له على ما عليها رجم لان الله عز وجل يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فالحمل يكون ستة اشهر فلا رجم عليها فامر عمر ان يردها فوجدت قد رجمت لحرجه الموطأ د ابو هريرة قال اتى رجل من اليهود وامراة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبى فانه نبى بعث بالتخفيف فان افتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله تعالى فقلنا فتيانا من اسلم فقال فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فسألوه عن رجل وامراة زنيا فلم يكلمهم حتى اتى بيت مدراسهم فقام على الباب فقال اسألكم بالله الذى انزل التوراة على موسى ما تجدون فى التوراة على من زنا اذا احصن قالوا نحمم ونجبيه ونجلد والتجبية ان يحمل الزانيان على حمار ويقابل اقفيتهما ويطاف بهما قال وسكت شاب منهم فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة فقال اللهم اذ نشدتنا فانا نجد فى التوراة الرجم فقال النبى صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارخصتم امر الله قالوا زنا ذو قرابة من ملك من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم زنى رجل فى اسرة من الناس فاراد رجمه فحال قومه دونه وقالوا لا ترجم صاحبنا حتى تجئ بصاحبك فترجمه فاصطلحوا على هذه العقوبة بينهم قال النبى صلى الله عليه وسلم فانى احكم بما فى التوراة فامر بهما فرجما قال الزهرى فبلغنا ان هذه الاية نزلت فيهم يا ايها الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله الآية وانزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا الى قوله ان كنتم مؤمنين ت د ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف على امتى عمل قوم لوط فاعلوا الفاعل والمفعول به ت جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف على امتى عمل قوم لوط د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون

من ابى امراه وبدرها ت عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لا يسطر الى رجل
ابى رجلا وامراه وبدرها ت د عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابى بهيمة
فاقتلوه واقتلوها معه ت د س جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس
قطع ح م ط ت د س بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا فى مجن
ثمنه ثلثة دراهم اخرجه الجماعة وفى اخرى لابى داود ان النبى صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق سرق
ترسا ثمن الترس ثلثة دراهم وفى اخرى للنسائى ثمنه خمسة دراهم والصواب ثلثة
دراهم س عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قطع فى مجن ثمنه خمسة دراهم اخرجه النسائى س
انس ان رجلا انس قال لم يقطع النبى صلى الله عليه وسلم الا فى ثمن المجن وثمن المجن يومئذ ثمنه دينار
وفى رواية عشرة دراهم اخرجه النسائى خ م عائشة قالت ان قريشا اهمهم شان المراة
المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترى عليه الا اسامة
بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع فى حد من حدود الله
ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
اخرجه البخارى ومسلم ط القاسم بن محمد ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل قدم المدينة
فدل على ابى بكر الصديق فسال اليه ان عاملا اليمن ظلمه وقطع يده وكان يصلى من الليل فيقول اللهم انت
الملك الجليل سارق ترانه ثم تحلى الا سماء عسر فافتقدوه فجعل يطوف بينهم ويقول اللهم
عليك بمن بيت اهل هذه البيوت الرجل الصالح وحده والطلى عن صانع فزعم ان الاقطع حابه فاعترف
الاقطع او شهد عليه فامر به ابو بكر فقطعت شماله فقال ابو بكر والله ان دعاه على نفسه
اشد علىّ من سرقته اخرجه الموطا ط بن عمر قال جاء رجل الى عمر بغلام له فقال له اقطع
يده فانه سرق مراته لا مرانى فقال عمر لا قطع عليه هو خادمكم اخذ متاعكم ط عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن عائشة روح النبى صلى الله عليه وسلم الى مكة ومعها مولاتان لها ومعهما
غلام لبنى عبد الله بن ابى بكر الصديق فبعث مع المولاتين ببرد مراجل قد حفظ عليه خرقة خضراء
قالت فاهوى الغلام البرد ليتناوله منهما فاستخرجه وجعل مكانه لبنا وتركوه وخاط عليه فلما قدمت
المولاتان المدينة دفعتا ذلك الى اهله فلما نفضوا عنه وجدوا اللبن ولم يجدوا البرد فلما انا المراتان
عائشة اوجبتا انهما والله هنا العبد فسل العبد عن ذلك فاعترف فامرت به عائشة روح النبى
فقطعت يده وقالت عائشة القطع فى ربع دينار فصاعدا س بن المسيب والعرف عن ربيعة
ابن ابى عبد الرحمن فلحق بهرقل فسال عمر فقال عمر لا اعرف لعله مسلما خ م ابو هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل قد سرق فقال اقتلوه فقالوا انما سرق شيئا
والسارق بعلمه والسارق بشوبه فلما اتى به قال لعلكم اقتلوه قالوا نعم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان خ د عبد الرحمن بن رهبان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى بسارق حمار وهو محتش فحثى فى وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه
بعالهم وما كان فى ايديهم حتى قال لهم ارفعوا ثم حلد ابو بكر فى الخمر اربعين ثم حلد عمر
صدرا من امارته اربعين ثم حلد ثمانين وفى اخرى حلافته وحلد عثمان الحدين كلاهما ثمانين اربعين
ثم الله معاوية الحد ثمانين وفى رواية كان ابطا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدا فى برجل
قد سرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالنعال ومنهم
من ضربه بالمخصفة قال ثم هب لحربة الرطبة ثم احد رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا
من الارض فرمى به فى وجهه اخرجه ابو داود د س ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد نعام فى ارض حسرا اهل الارض من ان يطرا بن يلس مساحا وفى اخرى قال ابو هريرة حد فى ارض
حسرا هلهام ان يطرا ثمانين جلدة خ ت النعمان بن بشير ان النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم
فى حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم
اسفلها فكان الذين فى اسفلها اذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا فى نصيبنا
خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا
جميعا ط زيد بن اسلم ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعترف على نفسه بالزنا فدعا له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط فاتى بسوط ملسور فقال هو فوق هذا فاتى بسوط جديد لم تقطع
ثمرته فقال دون هذا فاتى بسوط قد ركب به ولان فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلد ثم
قال ايها الناس قد ان لكم ان تنتهوا عن حدود الله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر
الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله د يحيى بن راشد قال جلسنا الى مالك بن عمر فخرج السا
فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله
فقد ضاد الله عز وجل ومن خاصم فى باطل وهو يعلم لم يزل فى سخط الله عز وجل حتى ينزع ومن قال فى
مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ط الزبير بن العوام لقى رجلا قد اخذ سارقا
وهو يريد ان يذهب به الى السلطان فشفع له الزبير ليرسله فقال لا حتى ابلغ به السلطان فقال الزبير
اما ان الشافع قبل ان يبلغ الى السلطان فاذا بلغ الله لعن الشافع والمشفع ط د س صفوان
ابن امية قيل ان يسلم اخذ هارب فقدم صفوان بن امية المدينة فنام فى المسجد ووسد رداءه فجاء
سارق فسرق رداءه فاخذ صفوان السارق فاتى به الى النبى صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يضع يده فقال صفوان انى لم ارد هذا رسول الله هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا قبل ان ياتى به **ت** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما
استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ فى العفو خير له من ان يخطئ فى العقوبة
ك عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ادفعوا فى الهيئات عثراتهم الا الحدود **ك**
س عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغنى من حد
فقد وجب **خ مد** هانى بن نيار انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلد فوق
عشرة اسواط الا فى حد من حدود الله **ك س** ابو امامة بن سهل بن حنيف عن بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار انه اسلى رجل منهم حتى اضنى فعاد جلدا على عظم فدخل عليه
حاديه لبعضهم فهش لها فوقع عليها فلما دخل عليه رجال قومه يعودونه اخبرهم بذلك وقال
استفتوا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى قد وقعت على جاريته دخل على فردد وا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ما نرى ان تجد من الضر مثل الذى هو به ولو جلدناه الف لمسحى عظامه ما هو
الا جلد على عظم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذوا له مائة شمراخ فيضربوه ضربة واحدة
ك ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه

الباب الثانى فى الحضانة

ك عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
ان ابنى هذا كان بطنى له وعاء وثديى له سقاء وحجرى له حواء وان اباه طلقنى واراد ان ينزعه منى فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به مالم تنكحى

الباب الرابع فى الحياء

ت ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا لنستحى من الله يا رسول الله والحمد لله
قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله هو ان تحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت
والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا واثر الاخرة على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا
ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الايمان والايمان فى الجنة والبذاء
من الجفاء والجفاء فى النار **ح ك** ابو مسعود البدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت **ت** ابو امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحياء والعى شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق واخرجه الترمذى
مد ت النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن
الخلق والاثم ما حاك فى صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرجه مسلم والترمذى **ط** زيد بن
طلحة بن ركانة بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وان الاسلام الحياء

الباب الخامس فى الحسد **خ م** ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا حسد الا فى اثنين رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها ورجل اتاه الله مالا
فسلطه على هلكته فى الحق **خ مد ت** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
حسد الا على اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واطراف النهار ورجل اعطاه الله مالا
فهو ينفقه اناء الليل واطراف النهار **ت** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم
داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء وهى الحالقة اما انى لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذى
نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على ما تحاببتم به افشوا
السلام بينكم **ت** عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان
جائعان ارسلا فى زريبة غنم بافسد لها من الحرص على المال والحسد فى دين المسلم وان الحسد
ليأكل الحسنات كما تاكل النار الحطب

الكتاب السادس فى الحرص

خ م انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهرم ابن ادم ويشب منه اثنان الحرص على المال
والحرص على العمر وفى رواية يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر **خ مد ت**
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يشيب ابن ادم ويشب معه اثنتان حب المال وطول العمر **ت** انس حب العيش وطول
الحياة وحب المال

حرف الخاء ويشتمل على خمسة كتب الكتاب الاول

فى الخلق **ط** معاذ قال كان آخر ما وصانى به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلى
فى الغرز ان قال يا معاذ حسن خلقك للناس **ط** مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث لاتمم حسن الاخلاق **ك** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله **ت ك** ابو
الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من شئ اثقل فى ميزان المؤمن يوم القيامة
من خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذئ **ت** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احبكم الى وادناكم منى مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الى وابعدكم
منى مجلسا يوم القيامة الثرارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله
قد علمنا الثرارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون **الكتاب الثانى**

فى الخوف **ت** ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خاف ادلج
ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله هى الجنة **ت** انس بن مالك
ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو فى الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله
وانى اخاف ذنوبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان فى قلب عبد فى مثل هذا الموطن

٢٧٤

الا لعفا الله ما يرحوانه وامنه مما يخاف خ م عائشة قالت ما رات رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى يرى منه لهواته انما كان يتبسم زاد في رواية اذا راى غيما او ريحا عرف ذلك
في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا راوه عرفت
في وجهك الكراهية فقال يا عائشة وما يومني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد راى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة
في السماء اقبل واذبر ودخل وخرج وجهه فاذا مطرت سري عنه فعرفت عائشة ذلك فقالت يا
لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ت ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط
ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله عز وجل يتاخرا والله لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم على الصعدات تجارون الى الله
لوددت اني شجرة تعضد وفي رواية ان ابا ذر قال لوددت اني كنت شجرة تعضد اخرجه الترمذي

الكتاب الثالث في خلق العالم

ن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لملك الموت اعرض علي قال له ائتل وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا اهون علي
منك ولا اركك الا في اهون الخلق الي خ حصين بن مطرف قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاعت العيال ونهكت الاموال وهلكت
الانعام فاستسق لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول وسبح الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه
ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان الله
عرشه على سمواته هكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط اطيط الرحل بالراكب
ابو هريرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق
فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثا وخلق النور يوم الاربعا
وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر يوم الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعة من النهار فيما
بين العصر الى الليل خ ابو هريرة قال الشمس والقمر ثوران يوم القيامة ح ت وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف فهو ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
خ م وعنه قال خلق الله ادم عليه السلام وطوله ستون ذراعا ثم قال له اذهب فسلم
على اولئك نفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليك فقالوا

السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق
ينقص حتى الان م انس قال لما صور الله عز وجل ادم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل
ابليس يطيف به وينظر الله فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك ت د ابو موسى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجا
بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
والطيب ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح
عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا ادم اذهب الى اولئك الملا من الملائكة
جلوس فقل السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية
بنيك بينهم فقال له الله ويداه مقبوضتان اختر ايتهما شئت قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي
ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها ادم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء فقال هؤلاء ولدك فاذا
كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوءهم او من اضوئهم فقال رب من هذا فقال ابنك داود
وقد كتب له عمره اربعين سنة قال يا رب زد في عمره قال ذاك الذي كتب له قال اي رب فاني قد جعلت
من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان ادم
يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له ادم قد عجلت قال لا بل شيء كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت
ذلك لابنك داود فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته
والشهود الكتاب الرابع في الخلافة والامارة م جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر اخرجه مسلم ق جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الاسلام فاذا موسى صديد الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم عليه السلام فاذا انا اقرب من
رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها
دحية بن خليفة اخرجه مسلم والترمذي ق سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سيأتي ابو العرب ويأتي ابو الروم وحام ابو الحبش اخرجه الترمذي خ م
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان خ ابن
شهاب قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد
الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله عز وجل
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صل

الله عليه وسلم يقول لا يعد الامر في مرسر لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين

ت ل سفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك قال سعيد بن جمهان ثم قال امسك خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال امسك خلافة علي فوجدناها ثلاثين سنة قال سعيد فقلت له ان بني امية يزعمون ان الخلافة فيهم قال كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك م جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر م ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما م عرفجة بن شريح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه خ ت س ابو بكرة قال لقد نفعني الله عز وجل بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال عصمني الله عز وجل بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا بنته فقال صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة فلما قدمت عائشة البصرة ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمني الله عز وجل به أخرجه النسائي كذلك ح م الحسن البصري قال عاد عبد الله معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة فحدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة أخرجه البخاري ومسلم

خ م ت د ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ت د

ابو مريم الازدي قال دخلت على معاوية فقال ما انعمك بك ابا فلان وهي كلمة يقولها العرب فقلت حديث سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره

يوم القيامة قال فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس وفي رواية الترمذي عن عمرو بن مرة الجهني انه قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يغلق بابه دون ذوي الحاجات والمسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس م س عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا م عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا قال فقام اليه رجل من الانصار اسود كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى

ت ب ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله وابعدهم منه مجلسا امام جائر

د المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صرف على صلبه ثم قال له ان لحقت والداك فمتا وتركا اهلا ولا عرفنا م ابو ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا اباذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها

م د ب س عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك خ س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة

خ م د س ابو موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما
يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي
على العمل احدا سأله او احد الحرص عليه خ اس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ما اقام عليكم كتاب الله عز
وجل م ت وائل بن حجر قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا
فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله الثانية او في الثانية
جذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم
خ م ت د س النعمان بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم
السمع والطاعة فيما احب او كره الا ان يؤمر بمعصية فان أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة م س ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطا
عة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك م عوف بن مالك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم
وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك فقال لا ما اقاموا فيكم
الصلاة لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره
ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة م د عمرو بن العاص ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع
فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر قلت لابنه سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل ونشرب بالباطل
في طاعة الله ونقتل انفسنا والله يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم الآية فسكت ثم قال
يطيع الله ويعصي الله خ م عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او
يدعو الى عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب
برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه خ
م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من السبيل ورجل بايع
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير
ذلك ورجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف له د س عباسة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره
وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه
خ ابو سعيد وابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ت س كعب بن عجرة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن خمسة واربعة احد العدد من العرب والاخر من العجم فقال
اسمعوا انه سيلون بعدي امراء من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم
فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن دخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم
بكذبهم فهو مني وهو وارد علي الحوض ح م تابع قال لما خلعوا يزيد واجتمعوا على ابن مطيع
اتاه ابن عمر فقال عبد الله بن مطيع اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة فقال انه عبد الله بن عمر اتاك
انك لا تأتي احدا لا حديث حدثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة
لقي الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية م عبد الله
بن شماسة المهري قال اتيت عائشة اسألها عن شيء فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت
كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقلت ما نقمنا منه شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه
البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يسوءني ان
يفعل ولكن محمد اخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي
من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به د ابو
قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب فقال وخطبته اني لم ابعث

ولما مضى الفا او نحوه فقال
فان لم تفد ابو الهم فسل ثم عمر ولا تعدهم الى غيرهم وادعى هذا المال ثم قال انطلق
الى ام المومنين عايشه فقل يقرا عليك السلام ولا تقل امير المومنين فانى لست اليوم
اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فسلم واستاذن ثم دخل عليها
فوجدها قاعده فقال يقرا عليك عمر السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت
كنت اريده لنفسى ولاوثرنه اليوم على نفسى فلما جاء قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال
ارفعونى واسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذى تحب يا امير المومنين اذن قال الحمد لله
ما كان شى اهم الى من ذلك فاذا انا قبضت فاحملونى ثم سلموا ثم قولوا يستاذن عمر فان اذنت
فادخلونى وان ردتنى ردونى الى مقابر المسلمين وحالم المومنين قطع قبضه والنا يستترنها
فلما انا ها قتنا مر لحبت عليه ملت عنه ساعه واستاذن الرجال فولجت داخله
فسمعناك اهامر داخل فقالوا اوصى يا امير المومنين استخلف قال ما اجد احق بهذا
الامر من هولاء الرهط الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحه وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من هذا الامر
شى كهيئة التعزيه له فان اصابت الاماره سعدا فذاك والا فليستعن به ايكم ما امرتنى
فانى لم اعزله عن عجز ولا خيانه قال اوصى الخليفه من بعدى بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من
محسنهم وان يعفوا عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة
الاموال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضا منهم واوصيه بالاعراب
خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشى اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمه
الله عز وجل وذمه رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم قال فلما ان خرجنا تمشى مسلم عبد الله بن عمر وقال لسعد بن عمر ان
الخطاب فقالا ادخلوه فادخل فوضع هنا لمع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط
فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلاثه منكم فقال الزبير قد جعلت امرى الى على وقال
طلحه قد جعلت امرى الى عثمان وقال سعد قد جعلت امرى الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد
الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله الله والاسلام لينظرن افضلهم فى نفسه
فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن اتجعلونه الى والله على ان لا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد
احدهما فقال لك من قرابه من رسول الله والقدم فى الاسلام ما قد علمت والله عليك لئن امرتك لتعدلن

فاطلقناه

خ ان اباه سمع خطبه عمر بن [illegible] حين جلس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك الغد من يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر صامت لا يتكلم فقال عمر اما بعد فانى
قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت والى والله ما وجدت المقالة التى قلت لكم فى كتاب انزله الله
ولا فى عهد عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنى كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يدبرنا يريد ان يكون آخرهم وان الله قد ابقى فيكم كتاب الله عز وجل الذى هدى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اعتصمتم به هداكم الله لما هدى الله به
محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانى اثنين فانه اولى الناس بامور كم
فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك فى سقيفة بنى ساعدة وكانت بيعة
العامة عند المنبر اخرجه البخارى خ م عائشة قالت ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
نورث ما تركناه صدقة انما كان ياكل آل محمد فى هذا المال وانى والله لا ادع امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته انى اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ قال
فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى على والعباس فغلبه عليها على واما خيبر وفدك
فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التى تعروه
ونوائبه وامرهما الى من ولى الامر فهما على ذلك اليوم قال فى روايه فهجرته فاطمه فلم
تكلمه فى ذلك حتى ماتت فدفنها على ليلا ولم يوذن بها ابا بكر قال فكان لعلى وجه من الناس حياه
فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرف وجوه الناس عن على ولم يكن فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر ثم توفيت فلم يبايع عليا ستة اشهر ولا احد من بنى هاشم حتى بايع عليا فلما راى على
انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابى بكر فارسل الى ابى بكر ائتنا ولا ياتنا احد
معك وكره ان ياتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
والله لا ادخل عليهم وحدى ما عسى ان يصنعوا بى فانطلق ابو بكر فدخل على على وتدرجع بنى هاشم
عنده فقام على فحمد الله عز وجل واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك
يا ابا بكر انكار لفضيلتك ولا نفاسة عليك لخير ساقه الله اليك ولكن كنا نرى ان لنا فى هذا الامر حقا
فاستبددتم علينا فذكر حقه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فلم يزل على يذكر حتى بكى
ابو بكر وصمت على فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى وانى والله ما الوت فى هذه الاموال التى كانت بينى

ترى الزيادى

[illegible] عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجعه الذى توفى فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس بن عبد المطلب فقال ايت والله
بعد ثلث عبد العصا والى والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا
انى لاعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسئله
فى هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك فان كان فى غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال على اما والله
لئن سئلناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واى والله لا
اسئلها رسول الله خ م ابن عباس عن مطيع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيه وسئى
امرها ان يرجع قالت فان لم اجدك كانها تعول الموت قال ان لم تجدينى فالى ابا بكر
خ م عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح يعنى بالعالية فقام
عمر يقول والله ما مات رسول الله قالت قال عمر ما كان يقع فى نفسى الا ذاك ولسوف الله
ليقطعن اذى رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
وقال بابى انت وامى طبت حيا وميتا والذى نفسى بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها
الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمع الانصار الى سعد
بن عبادة فى سقيفة بنى ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن
الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا انى
هيأت كلاما قد اعجبنى خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابلغ الناس فقال فى كلامه
نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر
ولكنا الامراء وانتم الوزراء ازاد ذرا لن يعرف هذا الامر الا لحى من قريش هم اوسط العرب دارا
واعزهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم
سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله قالت فحدثنى من حضر خطبتهما انه حضر خطبة الا تبع الله تعالى
بها الذى هو خير منه عمر الناس وان فيهم لبقية وافرة الله بذلك ثم لقد نصر ابو بكر الناس وانه
وعرفهم الحق الذى عليهم وخرجوا به يقولون ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات

ما يحدثني في الكتاب قال نعم قال سعد بي قال احمد فرنا فرفع عليه الدرة وقال قرن مه
قال فرجد يده امن يشد يده قال فلف بحد الكتاب الذي بعدي قال احمد فلبثه صلحا عشر انه
يوثر قرانه قال عمر رحم الله عثمان بلغنا قال فلف بحد الذي بعده قال احمد صراحرد
فرفع عمر يده على راسه وقال يا دفراه يا دفراه فعال نا امر المومنين انه رجل صالح الله يستحلف
حسن يستحلف والسيف مسلول والدم مهراق

الحديث الخامس في الخاتم

ت عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل انا امراة اختلفت مرروحها من عبير
ما داس لم تزح رائحة الجنة وفي رواية انما امراة سيلت روحها طلاقها

حرف الدال وتسمل على الالف وكتب الحاء والواو في الدعاء م

ط د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى سما الدنيا حين يبقا ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من
يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ت ابو امامة قال قيل يا رسول الله اي
الدعا اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات د ابو امامة
والاقامة لا ترد ط د سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان لا ترد ان
او قلما يرد ان عند النداء وعند البا حين يلحم بعض بعضا وفي رواية قال ونحت المطر
هذه رواه ابو داود وفي رواية الموطا قال ساعتان يفتح لهما ابواب السما وقل داع ترد عليه
دعوته حضر النداء للصلاة والـ ... في سبيل الله ت عمرو بن عبسة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من ربه في سجوده واذا قام يصلي في ثلث الليل الاخر
فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن ت ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعا عند
الرخاء ت د وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر
والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السما ويقول الرب
وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ت د عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
دعوة اسرع اجابة من دعوة عاق لعاقه ح م ر د س ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
د ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الحدر ومن يطرق بكتاب احمد بعثه ادنه
فاما يطرق واما ان يسلموا الله يطوي كما فعل ولا تقتلوه يظهر عليها فاذا فرغتم فامسحوا بها
وجوهكم اخرجه ابو داود د سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم

محمد بن هذا المال واني والله لا ادع امرا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صنعته ازما الله وقال
على موعدك للسنة العسيبة فلما ملي ابو بكر الظهر امل على الناس يعذر علينا بعض ما اعدد به
ثم قام على فعظم حق الله وذكر فضله وسابقته ومناقبه ثم قام الى اصل سابقه فاصل الناس على على
تعالوا اصت واحسنت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف لهرجه
سلم بطوله واخرج البخاري المسند فقط وهو لا تورث ما تركناه صدقة م من حديث عائشة
هذا الحديث من رواية حويرة بن قدامة مختصرا واخرجه مسلم من رواية بن معداد بن ابي طلحة
بطوله ان عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني
رايت كاذبا تعزى بثلث تعزيات واني لا اراه الا محضورا حلي واني اوما ما نامرني ان اسهلف
والله لم يلن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتحل لي
امر والخلافة سوري بين هاولا الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني
قد علمت ان اوما يطعنون في هذا الامر اناس منهم يدي على الاسلام فارتعلوا ذلك فاولئك
اعدا الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع بعدي شيا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شي ما اغلظ فيه حتى طعن باصبعه في صدري
فقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النسا واني ان اعش اقض فيها بقضية من بعدا
القران ومن لا يقرا القران ثم قال اللهم اني اشهدك على امرا الامصار واني انما بعثتهم عليهم
ليعدلوا ويعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا الي ما اشكل
عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل
والثوم ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به
فاخرج الى البقيع من اكلهما فليمتهما طبخا وفي حديث حويرة فاما بعد الجمعة الاخرى حين طعن عمر
قال فادن للمهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وادن للانصار ثم ادن لاهل
المدينة ثم ادن لاهل الشام ثم ادن لاهل العراق وذا اخر من دخل عليه واذا هو قد عصب جرحه
ببرد اسود والدم يسيل عليه فقال ما لنا اوصنا ولم نسله الوصية عنها قال اوصيكم
بكتاب الله فانكم لن تعلوا ما اتعمروه قال اوصكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون وتقلون
واوصكم بالانصار فانهم بعث الاسلام الذي جا اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم ومادتكم
وفي رواية فانهم اخوانكم وعدو عدوكم واوصكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم وارزاق عيالكم
قتموا عني د الا ندع مودن عمر بن الخطاب قال نعى عمر الى الاسقف نائلة ندعوته فقال له عمر

الله ص علي ثم ادعو الله وانتم موقنون بالاجابه واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء
من قلب غافل لاه ت د س فضاله بن عبيد قال سمع رسول الله ص الله عليه وسلم
رجلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل
هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على
النبي ثم ليدع بعد ما شاء ت عمر بن الخطاب ان رسول الله ص الله عليه وسلم
قال الدعاء موقوف بين السماء والارض حتى يصل على لا يصعد في شيء من الدعاء
على اوله الدعاء او وسطه او اخره ت عبد الله بن مسعود قال كنت اصلي
والنبي ص الله عليه وسلم وابو بكر وعمر فلما جلست بدات بالثناء على الله عز وجل
ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي ص الله عليه وسلم
سل تعطه سل تعطه د ابو مصبح المقراي قال كنا نجلس الى ابي زهير
النميري وكان من اصحابه فتحدث احسن الحديث فاذا دعا الرجل منا بدعاء قال
اختمه يا مس فان امين مثل الطابع على الصحيفه قال ابو هريرة لحرس
عزة للحرس جامع رسول الله ص الله عليه وسلم ذات ليله فاذا على رجل قد ادرج
في المسله فوقف رسول الله ص الله عليه وسلم يستمع منه فقال رسول الله ص الله
عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم يا رسول الله قال يامين
فانه ان ختم بامين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي قال النبي ص الله عليه وسلم فاتى الرجل
فقال يا فلان اختم يامين وابشر خ م انس قال قال رسول الله ص الله عليه وسلم
اذا دعا احدكم فلا يقل المسئلة ولا يقول اللهم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له
د ابن مسعود ان رسول الله ص الله عليه وسلم كان يحب ان يدعو الله ثلاثا ويستغفر
ثلاثا خ م ط س د ابو هريرة ان رسول الله ص الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم
ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي وفي رواية لمسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع
باثم او قطيعة رحم ما لم يعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد
دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ت انس قال قال
رسول الله ص الله عليه وسلم ليسئل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسئل شسع نعله
اذا انقطع ت ابو هريرة ان رسول الله ص الله عليه وسلم قال من لم يسئل الله يغضب
عليه م د ابو الدرداء انه سمع رسول الله ص الله عليه وسلم قائما يدعو الا يحمد بظهر

تحميد

سال ع

يسئل

ثم دعا

الغيب الا مال الملك ولك نعل هذه ت عائشة قال رسول الله ص الله عليه وسلم من دعا على
من ظلمه فقد انتصر ت د بريدة ان رسول الله سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك
بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي
نفسي بيده لقد سئل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى د س
محجن الادرع قال دخل رسول الله ص الله عليه فاذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد
ويقول اللهم اني اسئلك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر
لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال قد غفر الله له قد غفر الله له د س
انس انه كان مع رسول الله ص الله عليه وسلم رجل يصلي فدعا الرجل فقال اللهم
اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ياحي يا قيوم
فقال رسول الله ص الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى د ت
نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
اسماء بنت يزيد ان رسول الله ص الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
خ م ت ابو هريرة قال قال رسول الله ص الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها
دخل الجنة والله وتر يحب الوتر وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله ص الله عليه وسلم ان الله
تسعة وتسعين اسما اي هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار
الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل
السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي
الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد
الاحد الفرد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر
الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك
الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور الذي ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير هذه رواية الترمذي بفصل الاسماء ولم يفصلها غيره ادعية الصلاة

مت س عن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل
والله الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها
ابواب السما قال ابن عمر فما تركهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عبد
مت س عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبوح قدوس رب الملائكة والروح مت د س وعنها قالت فقدته ليلة فوقعت
الله صلى الله عليه وسلم من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد
وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك س عن ابن ابي اوفى صلى الله
عليه وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي
خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي لله رب العالمين س وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع يقول في سجوده اللهم لك سجدت ولك آمنت ولك
اسلمت وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله
احسن الخالقين س عروة بن مالك قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع
رأسه من الركعة وهو يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت
والكبرياء والعظمة د ت ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين
اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني د س معاذ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك فقال اوصك يا معاذ
لا تدعن في كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
س شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته اللهم اني
اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك
واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم
واستغفرك لما تعلم خ مت س انس بن مالك قال قلت لرسول الله علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم خ مد س وراد مولى
المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل

شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد مد
س كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن
دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة د على
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت د س عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ
بالمعوذات في دبر كل صلاة خ مد س ت زيد بن ارقم قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله
غيرك د س عاصم بن حميد قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شيء كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتتح قيامه [illegible] سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك كان اذا قام
كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني
وارزقني وعافني وكان يتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة د ت ابو بكرة ان ابا بكر
الصديق قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا امسيت واذا اصبحت قال قل اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن
شر الشيطان وشركه قال قلهن اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك مت د
عن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسا امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه
الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء
الكبر رب اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله والحمد
ت د ابان بن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه
فجاءة بلاء حتى يمسي ومن قالها حين يمسي لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح العلاء بن عبد الرحمن
لم تصبه فجاءة بلاء وليلته ثم اتى ابان بالفالج فرأى رجلا حدثه بهذا الحديث فنظر اليه فقال له مالك تنظر

الى فوالله ما دريت على عمان ولا ادرب على رسول الله لقد نسيت اليوم الذى اصابنى هذا فلم اوله لعطى الله
فاله خ م د ابو هريرة قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده
مائة مرة واذا امسى كذلك لم يواف احد من الخلائق ما ما وافى خ م ت د عائشة ان رسول الله
صل الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث ويديه وقرا المعوذتين ومسح الله بهما
وجهه وجسده فلما اشتكى كان يامرنى ان افعل ذلك خ م د البراء قال قال رسول الله صل الله
عليه وسلم ما تقول اذا اويت الى فراشك اللهم اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت
امرى اليك والجات ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا الا اليك امنت بكتابك الذى
انزلت وبنبيك الذى ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا
د ت س ام سلمة ان رسول الله صل الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت
على الله اللهم انا نعوذ بك ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا ت ابو هريرة
ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه
ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان فى
مجلسه ذلك ط مالك بلغه ان رسول الله صل الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله فى الغرز وهو
يريد السفر يقول بسم الله اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر
وهو علينا السفر اللهم اطو عنا بعده وهون علينا السفر وارزقنا المطر والمال
والاهل خ م ت ن ابن عباس ان رسول الله صل الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب
العرش الكريم ت د الحدرد قال كان رسول الله صل الله عليه وسلم اذا سجد يقول اللهم
لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن
الخالقين ثم يقول اللهم اكتب لى بها اجرا وضع عنى بها وزرا واجعلها لى عندك ذخرا وتقبلها منى
كما تقبلتها من عبدك داود ت د ابو سعيد قال كان رسول الله صل الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا
وجعلنا مسلمين هذه رواية الترمذى وفى رواية ابى داود قال كان اذا فرغ من طعامه قال وفى رواية الترمذى
م د انس ان رسول الله صل الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا
مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفى رواية كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذى
كفانا واوانا غير مكفى ولا ملوم رواه البخارى والترمذى وابو داود ت د معاذ بن جبل
ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذى اطعمنى هذا الطعام ورزقنيه
من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه هذه رواية الترمذى وزاد فيها ابو داود ومن لبس ثوبا

وساق الحديث م ابو هريرة قال كان رسول الله صل الله عليه وسلم يقول فى دعائه اللهم اصلح لى دينى الذى
هو عصمة امرى واصلح لى دنياى التى فيها معائشى واصلح لى اخرتى التى فيها معادى واجعل الحياة زيادة
لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر ت وعنه قال كان رسول الله صل الله عليه وسلم
يدعو اللهم اعنى ولا تعن على وانصرنى ولا تنصر على وامكر لى ولا تمكر على واهدنى ويسر الهدى
لى وانصرنى على من بغى على رب اجعلنى لك شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطواعا لك مخبتا
اليك اواها منيبا رب تقبل توبتى واغسل حوبتى واجب دعوتى وثبت حجتى واهد قلبى وسدد لسانى
واسلل سخيمة صدرى ن ت قال علمنى رسول الله صل الله عليه وسلم قال اللهم اجعل سريرتى
خيرا من علانيتى واجعل علانيتى صالحة اللهم انى اسالك من صالح ما يؤتى الناس من المال والاهل والولد
غير الضال ولا المضل رواه الترمذى خ م ابو موسى ان رسول الله صل الله عليه وسلم كان يدعو
بهذا الدعاء اللهم رب اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى امرى وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى
جدى وهزلى وخطاى وعمدى اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شئ قدير رواه البخارى خ م ز س انس بن مالك كان رسول
الله صل الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات م ام سلمة قالت كان من دعاء رسول الله صل الله عليه وسلم
واذا اراد اللهم امتعنى بزوجى رسول الله وابى ابى سفيان واخى معاوية فعال فعلت الله لاجال
فيه واياهم بعد اجله واذاق مقتسوم له ان يحل شيئا منها قبل حله ولا بعد حله ولو انك سالت الله ان
يعيذك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر كان خيرا وافضل رواه مسلم م عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك
وجميع سخطك رواه مسلم وابو داود ت س وعنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم كان يقول اللهم
انى اعوذ بك من قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع رواه
الترمذى والنسائى خ م ابو هريرة ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء رواه البخارى ومسلم ط ابو هريرة قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم رات لله اسرى بى عفريتا من الجن تفلتى البارحة ليقطع على صلاتى فامكننى الله منه فاردت ان اربطه
الى اسطوانة من المسجد حتى تصبحوا تنظروا اليه اجمعون فذكرت قول اخى سليمان رب هب لى ملكا لا ينبغى
لاحد من بعدى فرددته خاسئا رواه البخارى ن ابو سعيد ان رسول الله صل الله عليه وسلم كان يتعوذ من الارق
والكسل والهرم والجبن والبخل وعذاب القبر اللهم آت نفسى تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها
اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها
ت ابو هريرة قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء رواه البخارى ومسلم ط ابو هريرة قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما برا وذرا
وبرا ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا فى الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق
بخير يا رحمان رواه الموطا ط العقاع ان لعب الاحبار قال لو لا كلمات اقولهن لجعلنى اليهود
عسلا له وما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذى ليس شئ اعظم منه وبكلمات الله التامات التى
لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبرا رواه الموطا م سعد قال ما اعزاك

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي واهدني وارزقني قال هاؤلاء يجمع لك دنياك واخرتك اخرجه مسلم **مرت** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس اخرجه مسلم والترمذي **ق** وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اخرجه الترمذي **ت** عن مسعود بن الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سري به ليلة اسري به ابراهيم فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اخرجه الترمذي **ت د** ابو بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة اخرجه الترمذي وابو داود **ت د** الحكم الغفاري قال سمعت عليا يقول حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ويصلي ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله اخرجه الترمذي وابو داود ابو بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتطهر فيحسن الطهور ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرأ هذه الآية **د** ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات المؤمنين واهل بيته وذريته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه ابو داود

الكتاب الثاني في الدماء

ت د س عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قتل خطأ فديته مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وعشرون ابنة لبون **د س** وعنه عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم السائحة لمن قتلها ثلث الدية **د س** عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الاسنان خمس خمس **د س** ابو موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاصابع سواء عشر عشر من الابل **ط س** عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوعى جدعا الدية كاملة وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة مثله وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي اصبع مما هناك عشر من الابل وفي السن خمس وفي الموضحة خمس **ط س** ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة **د** معاذ الذي قضى عليه لسنا نغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اما هذا لاخوان الكهان

الكتاب الثالث في الدين واداب الوفاء

ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه به عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل عليه دين لا يدع له قضاء **خ** ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها اداى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله **خ ط م ت د** **د** الشريد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم **د** الشريد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته **د** عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عرض عرضه بعد الحبس وعقوبته يحبس له **د** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى من عير نعما وليس عنده ثمنه فاربح فيه فباعه فتصدق بالربح على ارامل بني عبد المطلب وقال لا اسري شيئا ولا وعندي ثمنه **خ م** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم تاجر يداين الناس فان رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **ت** وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع له انظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله **مرت** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان مخالطا الناس وكان موسرا فكان يأمر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه اخرجه مسلم والترمذي **م** ابو قتادة طلب غريمه فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر فقال آلله قال آلله فانه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه **خ م ت** ابو هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال ان خياركم احسنكم قضاء **ت س** ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل ليصلي عليه فقال اصلوا على صاحبكم فان عليه دينا قال ابو قتادة هو علي يا رسول الله فصلى عليه **خ م ت س** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عز وجل على رسوله كان يصلي على كل مؤمن من نفسه ثم قال من توفي من المؤمنين فترك دينا او كلا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته

حرف الذال ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول في الذكر

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك

ويحدونك قال نعم هل رأوني قال يقولون لا والله ما رأوك قال فكيف لو رأوني قال يقولون لو
رأوك كانوا أشد عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون قال يسألونك
الجنة قال فيقول هل رأوها قال يقول لا والله يا رب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها قال يقولون
لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
قال يتعوذون من النار قال فيقول وهل رأوها قال يقول لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو
رأوها كانوا يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم
أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء
لا يشقى بهم جليسهم أخرجه البخاري ت أبو سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
أي العباد أفضل وأرفع درجة عند الله يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
قيل يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه حتى ينكسر ويخضب دما قال فالذاكر
الله أفضل منه درجة أخرجه الترمذي ه ت الأغر أبو مسلم قال أشهد على أبي هريرة
وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقعد قوم يذكرون الله إلا
حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وفي
رواية الترمذي أن رجلا قال يا رسول الله إن أبواب الخير لكثيرة ولا أستطيع القيام كلها فأخبرني
بشيء أتشبث به ولا تكثر علي فأنسى قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله تعالى خ م أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت
ه ت أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له
جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون
الله كثيرا ح ه ت وجه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي
بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ
خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني
يمشي أتيته هرولة **الكتاب الثاني في الذباح** م د س سعاد بن أوس
قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا
قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته ابن
عائذ قال من شئ التسمية فلا بأس وإن تعمد فلا يؤكل س ابن عمران رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من إنسان يقتل عصفورا فما فوقه بغير حقه إلا سئله الله عز وجل عنه قيل يا رسول
الله وما حقه قال يذبحه ويأكله ولا يقطع رأسه ويرمي به د ت الحذري أن رسول الله صلى

أبو موسى

الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلك
البر كذلك البر وكان أبر الناس بأمه د س عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إن
أحدنا أصاب صيدا وليس معه سكين أفيذبح بالمروة وشقة العصا قال أمر الدم بما شئت واذكر
اسم الله عز وجل ت أبو الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل المحبة وهي التي
تصيد الليل وعن الخلسة وهي التي يأخذها الذئب واستغفرت بعد الباء من منها **الثالث في دم الدنيا ودم الآخرة** م س
أبو سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه خضرة والله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء ت أبو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
إلا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم ت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة وحب
الشيء يعمي ويصم ت ابن مسعود قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نام على رمال حصير وقد
أثر في جنبه فجعلت أمسحه بيدي وأقول بأبي أنت وأمي يا رسول الله لو أذنت لنا لفرشنا لك وطاءة تجعله تحتك
ومن الحصير ينكئ منه فقال مالي وللدنيا
ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ت سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء قال
ابن عيينة ما سقى كافرا منها شربة على قال
ابن آدم تطلب الدنيا مدبرة وأنت الآخرة مقبلة وكل واحد منهما بنون فكن من أبناء الآخرة ولا تكونوا
من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل خ م ابن عمر قال لما مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا
باكين ثم تقنع رأسه وأسرع السير حتى جاز الوادي خ م ابن عمر أن الناس نزلوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الحجر أرض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين فأمرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت ترد منها
الناقة لفظ الجماعة إلا البخاري ومسلم ط مالك بلغه أن عمر أراد الخروج إلى العراق فقال له كعب
الأحبار لا تخرج يا أمير المؤمنين فإن بها تسعة أعشار السحر والشر وبها فسقة الجن وبها
الداء العضال **حرف الراء وفيه أربعة كتب الكتاب الأول في الرحمة**
د ابن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض
يرحمكم من في السماء الرحم شجنة من الرحمن من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله خ ت ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس د ت أبو هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي أن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما يرحم الله من عباده الرحماء خ ت أبو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم لما قضى الله الخلق وعنده مسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي خ م ف ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء
فامسك عنده تسعة وتسعين واترل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق الخلائق حتى ترفع
الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه خ م عمر بن الخطاب قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبي فاذا امراة من السبي تسعى اذ وجدت صبيا في السبي اخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله فقال الله ارحم من هذه
المراة بولدها خ م د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من
العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ماء
ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم
اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر خ م عن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت
امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض د عبد الله
بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الي حديثا لا احدث به
احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله لحاجته هدفا او حائش نخل فدخل حائطا
لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل او لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار
فقال لي يا رسول الله فقال له الا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكى الي انك
تجيعه وتدئبه د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ان تحدوا ظهور دوابكم
منابر فان الله انما سخرها لكم ليبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض
فعليها فاقضوا حاجتكم د عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها
فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها
اليها ورای قریة نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بعذاب
النار الا رب النار اخرجه ابو داود د عمرو بن يحيى عن رجل من اهل الشام يقال له ابو مطر عن عمه
عن عامر الدالاني اخي الخضر قال ابو داود قال النعلبي وهو الخضر ولكن كذا قال قال قال البلاذري
اذ رمت لنا راءات والويه فعلت ما هذا فعالوا هذا الوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمه وهو
جالس تحت بحر وقد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليهم قال فذكر

حتى ذرفت عيناه
الذفرى

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسقام والامراض فقال ان المومن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله عز وجل
منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان الفاجر اذا مرض ثم اعفي كالبعير
عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل ممن حوله يا رسول الله ما الاسقام
والله ما مرضت قط فقال قم فلست منا قال فما لحق عنه اذا اقبل رجل وعليه رداء وبيده شيء قد التف
عليه فقال يا رسول الله اني اردت اسكك فاطلت فمررت بغيضة نحل فسمعت اصوات فراخ طائر فاخذتهن
فجاء الطائر فاستدار على راسي فاعلمتهن فوقعت عليهن فلففتها
معهن بكسائي فهن اولاء معي فقال ضعهن فوضعت فابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اترون هذه الطير طارحة فراخها قلنا نعم قال والذي بعثني بالحق لله ارحم
بعباده من هذه الطير بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

الباب الثاني في سوق الورد

عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وفي رواية قلب ولست عائشة بعيرا وكانت فيه صعوبة فجعلت
تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ثم ذكر مثله وفي اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي علي
سواه ن د جرير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير كله
ت ابو الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير
وحرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير د ابو موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا

الباب الثالث في الرهن خ م ت

ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الدهم
بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب النفقة

الباب الرابع في الرباء ت س

يسمى الاصيخ انه دخل المدينة فاذا هو برجل يجتمع الناس عليه فقال
ما هذا فقالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى جلست بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا
قلت له اسالك بحق وبحق للحديثي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته
وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
البيت ما معنا احد غيري وغيرك ثم نشغ ابو هريرة نشغة فخر مغشيا عليه طويلا ثم افاق ومسح وجهه وقال
افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري
وغيرك ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى فخر مغشيا عليه طويلا ثم افاق ومسح وجهه وقال
حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا كان يوم القيامة نزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية

فرايت فيما يرى النائم ان ابا هريرة ينشغ نشغة فلما فارقته
عقله وعلمه ولم ينشغ ابو هريرة نشغة فلما فارقته
فرايت فيما يرى النائم حديثا حدثنيه رسول الله صلى

ما رجل يدعو به رجل جمع القرآن ورجل يقاتل في سبيل الله ورجل كثير المال فقال رسول الله للقارئ ألم أعلمك ما أنزل
على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت أقوم آناء الليل وأطراف النهار فقال رسول الله كذبت
وتقول له الملائكة كذبت وتقول الله له بل أردت أن يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال
فيقول الله ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد قال بلى قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت
أصل الرحم وأتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة له كذبت وتقول الله بل أردت أن
يقال فلان جواد فقيل ذلك ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله فيما قتلت فيقول أمرت بالجهاد في
سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت وتقول الله بل أردت أن
يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا أبا هريرة أولئك
الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة ت لعبد بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به العلماء ويماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله
النار ت ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما لغير الله أو أراد
به غير الله فليتبوأ مقعده من النار د أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما
مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يعني ريحها يوم القيامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في
جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراؤون بأعمالهم
أخرجه الترمذي د عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا
كان له يوم القيامة لسانان من نار أخرجه أبو داود خ م ط د وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه
ويأتي هؤلاء بوجه م وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى أنا
أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك معي غيري تركته وشركه خ م أبو وائل
قال قال أسامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى يوم القيامة بالرجل فيلقى في النار
فتندلق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحا فيجتمع إليه أهل النار فيقولون يا فلان
مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن
المنكر وآتيه ق ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال لقد خلقت خلقا يستهزئ
بي ويخوفون بما لا يكون فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تدع الحليم منهم حيران

حرف الزاي ويشتمل على كتاب الزكاة

كتاب الزكاة الباب الأول في الزكاة خ م د س أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار
فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وظهره وجبينه كلما ردت أعيدت له في يوم كان
مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله
فالإبل قال ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان يوم القيامة
بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها
كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر
ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا تفقد منها شيئا ليس فيها عضبا
ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في
يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار
قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة لرجل وزر ولرجل ستر ولرجل أجر فأما الذي هي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها انقطعت طيلها فاستنت شرفا
أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل علي
فيها شيئ إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
س ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي لا تؤدى زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا
أقرع له زبيبتان يلزمه أي يطوقه يقول أنا كنزك أنا كنزك أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أعطى زكاة ماله موتجرا لله أجرها ومن منعها فإنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا
ليس لآل محمد منها شئ ط سليمان بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعث عبد الله ابن
رواحة الخيبر فخرص بينه وبين اليهود خيبر قال فجمعوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك
وخفف عنا وتجاوز في القسم فقال عبد الله يا معشر اليهود والله إنكم لمن أبغض خلق الله إلي وما ذاك
بحاملي على أن أحيف عليكم فأما ما عرضتم من الرشوة فإنها سحت وإنا لا نأكلها فقالوا بهذا قامت السموات
والأرض خ م د أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد يقال ابن اللتبية

على الصدقة فلما دنوا قال هذا لكم وهذا اهدى الي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله عز وجل واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله مما يسوسه هذا لكم وهذا هدية اهديت لي فهلا جلس
في بيت ابيه وامه حتى يأتيه هديته ان كان صادقا والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله
يوم القيامة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأى
بياض ابطيه اللهم هل بلغت د ت ابن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في صدقته كالعائد في قيئه
د ت رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل
الله حتى يرجع الى بيته خ محمد بن الحنفية قال لعمار اذكرا عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس يسألونه
سعاة على الصدقات اذهب يا عمار الى عثمان واخبره ان نبي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر سعاتك بتعاهد نعمها وما فيه فقال اعطها عنا فاستعطاها عليا فقال لا عليك صعها حيث وجدتها
قال بعض الرواة عن سفيان بن عيينة لم يجد على بدا حين كان عبده علم منه ان يهديه اليه ويريه
عثمان انا رددناه ان عنده علما من ذلك فاستغنى م د س عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث والعباس
بن عبد المطلب مطالا لو بعثنا هذين الغلامين فقال لي وللفضل بن العباس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلماه فامرهما على هذه الصدقات فاديا ما يؤدي الناس واصابا ما يصيب الناس قال فبينما
هما في ذلك جاء علي بن ابي طالب فوقف عليهما فذكر له ذلك فقال علي لا تفعلا والله ما هو بفاعل
فانتحاه ربيعة بن الحرث فقال والله ما صنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر
رسول الله فما نفسناه عليك فقال علي ارسلوهما فانطلقا واضطجع قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصران ثم دخل ودخلنا معه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح وقد جئنا لنؤمر على بعض هذه الصدقات فنؤدي كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون منها طويلا حتى اردنا ان نكلمه قال وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه ثم قال ان
هذه الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ومحمية ابن
الحرث بن عبد المطلب قال فجاءاه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس
فانكحه وقال لنوفل بن الحرث انكح هذا الغلام ابنتك فنكحني وقال لمحمية اصدق عنهما
من الخمس كذا وكذا د ت بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل
الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي خ م د س ابن ابي ليلى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به
على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وفي رواية قال اهدت بريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم لحما

محمية مات

تصدق به عليها فقال صولها صدقة ولنا هدية ط زيد بن اسلم قال شرب عمر اللطاف لبنا
فاعجبه فسأل الذي سقاه من اين هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماء سماه فاذا نعم من نعم الصدقة
وهم يسقون فحلبوا من البانها فجعلته في سقاء هذا فادخل عمر يده فاستقا ابو د
فاذا هو

الباب الثاني في الزهد

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاعة
المال ولكن الزهادة ان تكون بما في يد الله تعالى اوثق منك بما في يدك وان تكون في ثواب المصيبة
اذا اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك خ م ت ابو هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية قال اللهم ارزق آل محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم بأربعين خريفا د
ت س ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البغوي ضعفاء كم فانما
ترزقون وتنصرون بضعفائكم ابن م وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث
مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره خ ط وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
نبيا الا راعي غنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ولم يذكر الموطأ
القراريط ت فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى خر رجال
من حاملي هم وهو الصلاة من الخصاصة وهو الجهد الصفة حتى يقول الاعراب مجانين فاذا صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم وقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا
حاجة وخاجة اخرجه الترمذي ت علي قال اطلع الجلوس بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة مقطعة مرقعة بفرو فلما راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال كيف بكم اذا غدا احدكم
في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة وريعت صحفة وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة
قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نكفى المؤونة وتتفرغ للعبادة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانتم اليوم خير منكم يومئذ د ابو امامة قال ذكر لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما عند الدنيا فقال الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة
من الايمان يعني التقحل عطية السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد حقيقة
التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكنة بلال من الاسراع واللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء
ولا تستخلقن ثوبا حتى ترقعه وزاد رزين وجانبه قال ابن عمر ما رأيت عائشة تستجد ثوبا حتى ترقع

ترقعه الاعمش

ثوبًا وتلبسه قال ولقد جاءها يومًا من عند معاوية بثمانين الفًا فما امسى عندها درهم قالت لها
جاريتها فهلا اشتريت لنا منه لحمًا بدرهم قالت لو ذكرتني لفعلت خ مرت عائشة قالت كان
يأتي علينا الشهر ما نوقد نارا بماء ولا تمر والما الاسودان بوى بالماء وفي رواية قالت ما شبع آل محمد من خبز
البر بالا حتى مضى لسبيله وفي اخرى قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر بالليل
ثلاثا حتى قبض وفي اخرى ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى لحق برسول الله
صلى الله عليهم ب ن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة
واهله طاويًا لا يجدون عشاء واما اكثر خبزهم خبز الشعير م النعمان بن بشير قال لقد
رأيت ابي بين يدي عمر ما اصاب الدرهم الا قال لقد لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد
من الدقل ما يملأ بطنه خ عائشة قالت ما رأى اكل بعيني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رأى رسول الله
كلوا فما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا
بعينه حتى لحق بالله ط انس قال رأيت عمر وهو يومئذ امير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه ثلاث
لبد بعضها على بعض عبد الله بن عوف قال اصابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفراء طعاما
ثم اصابنا بالسقيا بعد ظ بضع خ م س انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد خاتما من
فضة ونقش فيه محمد رسول الله ولا ينقش احد على نقشه وفي رواية قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس واخرج الخاتم
فجعل يعبث به فسقط فاصلفنا بلاءه اياما مع عثمان ونزح البئر فلم نجده

الثالث في الزينة د ت س

بريدة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
خاتم من حديد فقال مالي اراك عليك حلية اهل النار ثم جاءه اخر وعليه خاتم من صفر
فقال مالي اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالي اراك عليك حلية
اهل الجنة فقال من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تمه مثقالا م ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار
فيطرحها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله خذ خاتمك انتفع به قال لا
والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم س ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب فلبسه قال بشغلني هذا عنكم انظر اليه وانظره والبكل بنظره
ثم القاه د س على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم في يمينه د ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يختم في يساره وكان فصه في باطن كفه م د ت س على قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او في التي تليها واشار الى الوسطى والى التي تليها

وفي رواية الترمذي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القسي والميثرة الحمراء قال ليس خاتمي
في هذه ولا في هذه واشار الى السبابة والوسطى د ابن عباس قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال ما احسن هذا فمر آخر
قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله د س ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قوم يخضبون بالسواد زاد النسائي في آخر الزمان كحواصل الحمام لا يجدون رائحة
الجنة د ابو هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسن قد خضب بدليه ورجليه بالحناء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا فقالوا امتشبه بالنساء فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفي
الى النقيع فقيل يا رسول الله الا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين د س عائشة قالت ما رأيت
امرأة من ورأ استر بردها حاجا الى رسول الله فصفق النبي يده وقال ما ادري ايسرني ان اقبل امرأة
قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء اخرجه ابو داود والنسائي د عائشة قالت
بئست عتبته قلت اني الله يا نبي قال الا ابعلك حتى تغيري لونك كانهما ذكاسيح اخرجه ابو
داود ت س يعلى بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا منحلقا فقال اذهب فاغتسله
ثم اغتسله ثم لا تعد اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال انه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي راسه
شعر خلوق قال يا يعلى لك امرأة قلت لا قال اغسله ثم لا تعد ثم اغتسله ثم لا تعد ثم اغتسله ثم لا تعد
فحلقه ثم لم اعد ثم غسلته ثم لم اعد ثم غسلته ثم لم اعد ط س ابو داود قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لي امة كان رجلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجلها قال كان ابو داود ربما
قصرها اليوم من اجل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكثر مها اخرجه الموطأ ح م س
اسماء امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لي ابنة اصابتها الحصبة فامرق
شعرها واني زوجتها افاصل فيه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية سب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة د ن س عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفوا الشيب فانه من سلم شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيامة ت س زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ
من شاربه فليس منا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض من شاربه وقول ابراهيم خليل
الرحمن كان يفعله عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها
م د س ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عرض عليه طيب فلا يرده فانه
طيب الريح خفيف المحمل ابو عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم
الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة ن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد الوساد
والدهن والطيب مر ابن عمر كان من عزم يسخ بالالوة غير مطراة ويأمر بها وسئل هل كان يسخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ط س زينب امرأة ابن مسعود قالت قال

قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهدت احدان السجد فلا تمس طيبا خ م د ت س ابو
هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطره خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراه من بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت
تقرا القرآن فاتته فقالت ما حديث بلغني عنك قلت كذا وكذا قالت فان في كتاب الله ما اقرا
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل فقالت المراه لقد قرات ما بين لوحي المصحف
فما وجدته فقال ان كنت قرأتيه فقد وجدتيه قال الله عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت اني ارى شيئا من هذا على امراتك الان قال فاذهبي فانظري فذهبت
فلم تر شيئا فجاءت فقالت ما رايت شيئا فقال اما لو كان ذلك لم نجامعها خ م ن ت س
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصله والواشمه والمستوشمه
خ م س بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيامه يقال لهم احيوا ما خلقتم خ م ط س عائشه قالت قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشه اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامه الذين
يضاهون بخلق الله قالت عائشه فقطعناه فجعلنا منه وسادة او وسادتين وفي اوائيه
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه انها اصابت سهوا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزعه قال فقطعته وسادتين فقال رجل من الجالس حسبت انها له رسعه
او عطا مولى بني هبره ما سمعت ابا محمد يعني اباه يذكر ان عائشه قالت فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرتفق عليها فقال بن القاسم لا ولكني سمعته يريد القاسم بن محمد خ م س
سعيد بن ابي الحسن قال جاء رجل الى بن عباس فقال اني رجل اصور هذه الصور فافتني فيها
فقال له ادن مني فدنا حتى وضع يده على راسه وقال انبيك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صوره صورها
نفسا فتعذبه في جهنم فقال ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له خ م د
ت س زيد بن خالد الجهني ان اعرابيا قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحل اللقطه سنتها صوره قال لبشير بن سعيد ثم استقى زيد بن خالد فعدناه فاذا
على بابه ستر فيه صوره فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم
يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وفي روايه

قال لا تدخل الملائكه بيتا فيه صوره ولا صوره وفي اخرى ولا تماثيل م د ت س ابو هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال اتيتك البارحه فلم يمنعني ان ادخل
الا انه كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب ومر بالباب تمثال الرجل فمر
براس التمثال يقطع فيصير كهيئه الشجره ومر بالقرام فليجعل وسادتين توطان وامر بالكلب
فليخرج قال وكان الكلب جروا للحسن او للحسين بن علي يلعب به كان تحت نضد له فامر به
فاخرج خوف الشرين ويشتمل على خمسه كتب الحمار الاول في
السخاء واللوم ابو هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله قريب من
الناس قريب من الجنه بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنه قريب
من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل خ م ت وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها نفقه سحاء
الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع خ م حابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا فقال لا د عبد الله الهوزني قال لقيت بلالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحلب فقلت يا بلال كيف كان نفقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كان له شيء كنت انا الذي ألي ذلك
منه منذ بعثه الله عز وجل الى ان توفاه الله وكان اذا اتاه الانسان مسلما مراه عاريا
يامرني فانطلق فاستقرض فاشتري له البرده واللسوه واطعمه حتى اعرض ذات يوم رجل
من المشركين فقال يا بلال ان عندي سعه فلا تستقرض من احد الا مني فعلت فلما
كان ذات يوم توضات ثم قمت لاؤذن للصلاه فاذا المشرك قد اقبل في عصابه من التجار فلما
راني قال يا حبشي قلت يا لبيك فنتهجمني وقال لي قولا غليظا وقال لعلك تدري كم بيني وبين
الشهر قال قلت قريب قال انما بيننا اربع فاخذك بالذي عليك فاردك ترعى الغنم كما
كنت قبل ذلك فاحد وجهي لما قال حتى اذا صليت العتمه رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستاذنت عليه فاذن لي فقلت لرسول الله ما بلغت ان المشرك
الذي كنت اداين منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني ولا عندي وهو فاضحي
فاذن لي حتى ابرح الى بعض هذه الاحياء الذين اسلموا حتى يرزق الله رسوله ما يقضي عني فقال
خرجت حتى اتيت منزلي فجعلت سيفي وجرابي ورحلي ومجني عند راسي حتى اذا استقام عمود
الصباح الاول اردت ان انطلق فاذا انا بنداء بلال اجب رسول الله فانطلقت حتى اتيته فاذا
اربع ركائب مناخات عند الباب عليهن احمالهن فاستاذنت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابشر فقد جاءك الله تقضيك ثم قال البرنز الرباعيات الاربع قلت بلى يا رسول الله قال فاذا لك زفافهن
وما عليهن ان علمهن بسوة وطعاما اهداهن الى عظيم ندرك فانبضهن واسفر دينك فعلت ثم انطلقت
الى المسجد فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعد مسلت عليه فعال ما فعل ما قبلك فلت قد فعلت يا رسول الله
كل شئ كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل شئ فلت نعم فلا تطرقن بيتي منه فاني لست داخل على احد
من اهلي حتى ترخي منه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة دعاني فعال ما فعل الذي قبلك فلت هو معي يا
نبي الله قد ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد واعلم فيه حتى حال العتمة يعني من الغد ثم دعاني فعال ما فعل الذي
قبلك فلت يا نبي الله منه فلبر وحمد الله تعالى فال واما ان يعلق لك شفعان ان يدرك الموت وعندك حتى
تراه عندك حتى جاء زوجها فسلم على امراة امراة حتى اتى الى التي عند ها هيئته فهذا الذي يسلبني عنه اسرع فال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل بيتا الا عشية عتمة خ س عقبة بن الحرث فال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم العصر فاسرع واتبل يتخطى الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من سرعته ثم لم يلبث ان خرج
فعال اذكرت شيئا من تبر كان عندنا فكرهت ان يحبسني فعسمته وفي رواية فلا حلت وزاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالدينة العصر سلم ثم قام مسرعا يخطو رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع
الناس من سرعته فخرج اليهم فرآ انهم عجبوا من سرعته فعال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يبيت
عندنا فامرت بقسمته اخرجه البخاري والنسائي **الباب الثاني في السفر وآدابه**
د لعب بن مالك فال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم الخميس ت
بن عباس فال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا
اصحابه وقال اتخلف واصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحقهم فلما صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم راه فعال ما منعك ان تغدو مع اصحابك فعال اردت ان اصلي معك ثم الحقهم فعال لو انفقت
ما في الارض جميعا ما ادركت فضل غدوتهم اخرجه الترمذي د ت محيريز وداعة الغامري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فال اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سريه او جيشا
بعثهم من اول النهار وكان مخرا تاجرا فكان يبعث تجارته اول النهار فاثرى وكثر ماله ط
د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فال فال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان
شيطانان والثلاثة ركب م د ت ابو هريرة فال فال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم
في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في الجدب اسرعوا عليها السير وبادروا
بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل ط حاتم بن عدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه فال ان الله رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين
على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجم فانزلوها منازلها فان كانت الارض جدبة فانجوا عليها بنقيها
وعليكم بسير الليل فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار واياكم والتعريس على الطرق فانها
طرق الدواب ومأوى الحيات م د ابو سعيد فال بينما انا في سفر اذا رجل على راحلة له فال فجعل
يصرف بصره يمينا وشمالا فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له

ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر من اصناف المال ما ذكره حتى رأينا انه لا حق لاحد
منا في فضل د حاتم فال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف والمسيء يبرحني الضعيف ويردف
ويدعو لهم ح م د ت ابو هريرة فال فال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة وليس معها حرمة ح م د ن الحدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فال لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر ثلثة ايام فما فوقها
الا ومعها ابوها او زوجها او ابنها او ذو محرم منها م د ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فال لا يحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر ح م ط ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته من سفره
فليعجل الى اهله خ م د ت حابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فال اذا اطال احدكم الغيبة فلا
يطرقن اهله ليلا زاد في رواية ليلا يتخونهم ويطلب عثراتهم د لعب بن مالك فال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس ٥

الباب الثالث في السبق والرمي د ت س ابو هريرة فال فال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نصل د بن عمران رسول الله صلى الله عليه
وسلم فال ان نعر الخيل لسانيها د ت س عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فال لا جلب ولا جنب في الرهان د ت س عقبة بن عامر فال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل ليدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في عمله الخير
والرامي به والممد به وفي رواية ومنبله فارموا واركبوا واحب الي ان ترموا من ان تركبوا كل
لهو باطل ليس من اللهو محمود الا ثلاث تاديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه
ونبله فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها
د س ابو وهب الجشمي فال محمد بن مهاجر عن عقيل بن سلمة عن وهب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فال عليكم بالخيل بالاثميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل
فال فال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الخيل بالاثميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل
وفي رواية النسائي عليكم بالاشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل ت ابو امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فال من ارتبط فرسا في سبيل الله فعلفه وروثه وشبرقه وماءه احتسابا كان شبعه وريه وروثه وبوله
د ت ابن عباس فال لمن الخيل في سفرها م د ت س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه صم كان يلبده السمال من الخيل زاد في روايه والسمال ان يكون السماض في رجله اليمنى ويده اليسرى
او يده اليمنى ورجله اليسرى خ م س عروه بن الجعد ان النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في
نواصيها الخير والاجر والمغنم الى يوم القيامه خ م انس قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
البركه في نواصي الخيل وفي روايه الخيل معقود في نواصيها الخير **الكتاب الرابع**
والسبعون خ م انس قال قال رسول الله صل الله عليه لن يبرح الناس يتسالون حتى
يقولوا هذا الله خالق كل شئ فمن خلق الله وفي روايه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان الشيطان ليأتي
احدكم فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق الله عز وجل د معويه
ان رسول الله صل الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات ابو هريره نحوه قال سفيان الغلوطات
المسائل عن شرار المسائل كي يغلطوا بها **الكتاب الخامس في السحر**
والكهانه خ ت ابو هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكه باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسله على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمه
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الكاهن او الساحر فربما
ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائه كذبه فيقال
اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق تلك الكلمه التي سمعت
من السماء س ابو هريره ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال من عقد عقده ثم نفث فيها فقد
سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه ه صفيه بنت ابي عبيد عن بعض ازواج
رسول الله صل الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شئ فصدقه لم
تقبل له صلاه اربعين يوما خ م عائشه قالت سحر رسول الله صل الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه
انه يفعل الشئ وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله سبحانه وتعالى ودعاه ثم قال
اشعرت يا عائشه ان الله افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني
رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال وبما قال في مشط
ومشاطه وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل قال ثم رجع الى عائشه فقال والله لكان ماءها
نقاعه الحنا ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا اخرجته قال لا اما انا فقد عافاني

الله عز وجل وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت **حرف**
الشين ويشتمل على ثلثه كتب الكتاب الاول في الشراب
خ م ت س ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم ابن عمر
قال كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ناكل ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام م د ت
انس ان رسول الله صل الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما قال قلنا لانس فالاكل قال ذاك اشد
او قال اسوء واخبث خ د ابن عباس ان رسول الله صل الله عليه وسلم نهى ان يشرب من في
السقاء والقربه ابن عباس ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لا تشربوا واحدا كشرب
البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله اذا انتم شربتم واحمدوا الله اذا رفعتم
خ م ت س ابو قتاده ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال اذا تنفس احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه واذا تمسح فلا يتمسح بيمينه د ت ابن عباس
ان رسول الله صل الله عليه وسلم نهى ان يشرب من ثلمه القدح وان ينفخ في الشراب وفي
روايه قال نهى رسول الله صل الله عليه وسلم ان ينفخ في الاناء او ينفخ فيه خ م د ت
انس انه راى رسول الله صل الله عليه وسلم يشرب لبنا واني داره فاستسقى قال فحلب له
شاه فشربت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم السير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه
اعرابي فاعطى الاعرابي فضلته وقال الايمن فالايمن خ م د حابر ان رسول الله
صل الله عليه وسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء وراد مسلم فان في السنه ليله
ينزل فيها وبا لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من
ذلك الوبا قال في روايه قال الليث والاعاجم عندنا يرون ذلك في اول الاسبوع
خ م د ت س عائشه ان النبي صل الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام فهو
حرام وفي روايه ان رسول الله صل الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو
فهو حرام د ت ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله
حرام وبن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها لم يتب منها لم يشربها في الاخره
خ م د ت س بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام
ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها لم يتب منها لم يشربها في الاخره
د ت س ابو هريره قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخله
والعنبه خ م د علي بن ابي طالب ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صل الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يوميذ فلما اردت

حلال من حرايه كان حقا على الله ان يسقى سائمه من طينه الخبال د س عائشه قالت
ما تنتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فنوه فنشربه عشيه وعسى فنشربه
غدوه فان فضل شيء سرب على عشائه ما نبذ له غدوه سقاه اهراق بليل فاذا
تغدى شربه على غدائه قالت وما تغسل السقاء حتى غدوه وعسى مرتين في يوم
ط عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينبذ البسر والرطب والتمر
والبسر جميعا س ابو هريره قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط البسر والرطب
والتمر وقال اذا اسد واحد منكم فليتنزه د عائشه قالت كان يسقى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم نبيذ سقاؤه فيه تمرة او تمر يلقى فيه نبيذ م د س ابو هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذ وا في الدبا ولا في المزفت ثم قال ابو
هريره واجتنبوا الخاتم وفي روايه انه نهى عن المزفت والحنتم والنقير قال بعض الاي
هريره ما الحنتم قال الجرار الخضر وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس
انهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير والمزاده المجبوبه وان اشربوا في سقاء
واوكه ح م د س حل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ في الدباء والمزفت
وفي رواية ابي داود انه نهى عن الدباء والحنتم والنقير والجعه م د ت س بريده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن الاشربه في ظروف الادم فاشربوا في
كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا وفي روايه قال نهيتكم عن الظروف وان الظروف لا
تحل شيئا ولا تحرمه وكل مسكر حرام وفي روايه قال نهيتكم عن زياره القبور
فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ
الا في سقاء فاشربوا في الاسقيه كلها ولا تشربوا مسكرا س عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم ارخص في الجر غير المزفت الكتاب الثاني الشركه د ابو
هريره رفعه ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا
خانه خرجت من بينهما وجاء الشيطان الكتاب الثالث في الشعر
ح د ابو رمثه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمه د ت ابن
عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال ان من البيان لسحرا ح
م ت ابو هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير
له من ان يمتلئ شعرا خ د ت عائشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا
في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او يناضل ويقول رسول الله صلى الله عليه

ابنتي فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رحلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي
فيأتي باذخر اردت بعه من الصواغين فاستعين به في وليمه عرسي فبينما انا جمع
لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجره رجل من
الانصار ابتلت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر فعلت من هذا فاذا لواغ اله
حمزه وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غنته قينه واصحابه فقالت في غنائها
الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزه الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فنظرت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثه قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت
فقال مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزه على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم برداءه فارتدى به ثم انطلق يمشي فاتبعته انا وزيد بن حارثه حتى جاء
البيت الذي فيه حمزه فاستاذن فاذن له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزه فيما فعل فاذا حمزه ثمل محمرة عيناه فنظر حمزه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر الى ركبته ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر الى
وجهه ثم قال حمزه وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه وذلك
قبل تحريم الخمر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود م س جابر ان رجلا من جيشان
وجيشان من اليمن قدم فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث لشربونه
بارضهم ذرة يقال له المزر فقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان
يسقيه من طينه الخبال قالوا يا رسول الله وما طينه الخبال قال عرق اهل النار او عصاره
اهل النار س عمرو بن العاص قال له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر سكر الخمر
شيئا قال نعم سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب رجل من امتي يطيع الله منه
صلاته اربعين يوما ان مات لعن ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرا عاصرها
ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها ومساعيها وشاربها
واهل بيتها ك ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى الخمر صغيرا لا يعرف

عليهم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله م عمرو بن الشريد عن
ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت
قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت حاتم بن شرة قال حالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
من مائة مرة فكان اصحابه يتناشدون الشعر وعنده اوقات يشاورونه في امر الجاهلية وهو
ساكت ربما تبسم معهم س انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل منزله في عمرة القضا
وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله
اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله
فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله وفي حرم الله تقول الشعر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح النبل مالك الرمادي وقد
روي في غير هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل منزله في عمرة القضا ولعبد
بن مالك بن يديه وهذا اصح عند بعض اهل الحديث لان عبد الله بن رواحة قتل يوم
مؤتة واما كانت عمرة القضا بعد ذلك خ م انس بالكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره وغلام اسود يقال له انجشة حدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء م انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم ربطه لحسان اهج المشركين فان جبريل معك خ م
عائشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين

حرف الصاد ويشتمل على عشرة كتب

الكتاب الاول في الصلاة خ م د ت س

انس قال فرضت على النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به الصلاة خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد لا يبدل
القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين خ م د س عائشة قالت فرض الله عز وجل
الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر فاقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى
وفي رواية فرض الله حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر
وزيد في صلاة الحضر وفي اخرى قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الفريضة الاولى قال الزهري قلت
لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان اخرجه البخاري ومسلم واخرج الثانية

الرواية

الموطا وابو داود واخرج الثالثة النسائي د عبد الله بن فضالة عن ابيه قال علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان مما علمني حافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لي فيها
اشغال فمرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزاني قال حافظ على العصرين وما كانت لغتنا
قبلت وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها اخرجه ابو داود
ت ك سبرة بن معبد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبي بالصلاة
اذا بلغ سبع سنين واذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها وفي رواية قال عليهما الصلاة ابن
سبع واضربوه عليها ابن عشر خ م د ت س انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا كفارة لها الا ذلك وبقية مادة اقم الصلاة للذكرى
خ م د ت س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر
سار ليله حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر اسند بلال الى راحلته مواجه
الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي
الذي اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا
ذكرها فان الله قال اقم الصلاة لذكري وفي رواية قال عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي ليأخذ كل راجل برأس راحلته فان هذا منزل
حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين قال بعض
الرواة يعني ركعتين سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة ت س ابن مسعود
ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى
ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام
فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشا م د ن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة وفي رواية النسائي بين الكفر والايمان ترك الصلاة
وفي رواية بين العبد وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة ت س بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر اخرجه
الترمذي والنسائي عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا

من الاعمال تركه لغير الصلاة اخرجه الترمذي **م د س** ابو موسى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاه سائل فسأله مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا وامر بلالا فاقام الفجر حين انشق
الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل
يقول قد نصف النهار وهو كان اعلمهم ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة ثم امره
فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشا حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من
الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت تطلع ثم اخر الظهر حتى كان
قريبا من وقت العصر بالامس ثم صلى العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس
ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق وفي رواية فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق
واليوم الثاني ثم اخر العشا حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت
بين هذين رواه مسلم واخرجه ابو داود وقال فيه فاقام الفجر حين كاد الرجل لا يعرف وجه
صاحبه او ان الرجل لا يعرف من الى جنبه وفيه ثم اخر العصر حتى انصرف منها
وقد اصفرت الشمس وقال في اخره ورواه بعضهم الى وسط الليل وفي الفاظ
ابي داود اختلاف عن لفظ مسلم **خ ط د ت س** عمر كتب الى عماله ان اهم
امورکم عندي الصلاة فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها لهو لما
سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله
والعصر والشمس مرتفعة بيضاء قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل تغيب
الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشا اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت
عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة **ت** علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلاث لا يؤخرها الصلاة
اذا دخل وقتها والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا **ح م ط ن** ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدوا
بالعشاء ولا تعجلوا حتى يتفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها
حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وفي رواية انه اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي
حاجته منه وان اقيمت الصلاة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا **ح م ط**
د ت س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل
طلوع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
د س ابو سعيد قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نخرج حتى مضى لخوم من الليل

الليل فقال احمدوا مقاعدكم فاحمدنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم
وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه
الصلاة الى شطر الليل **خ م د ت** انس قال اقيمت صلاة العشا فقال رجل لي حاجة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا هذه رواه مسلم
وفي اخرى قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا وذكر الحديث وفي رواية اخرى
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤن قال الشعبة
قلت لعاصم سمعته من انس قال اي والله وفي رواية البخاري قال حميد سئلت انسا عن
الرجل يكلم الرجل بعدما تقام الصلاة فحدثني عن انس قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي النبي
فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعدما اقيمت وفي رواية لهما قال اقيمت الصلاة ورجل
يناجي النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه اصحابه ثم نام فصلى وفي رواية الترمذي قال
اقيمت الصلاة فاخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم
وله اخرى قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بعدما تقام الصلاة يكلم الرجل يقوم فيه
وبين القبيلة فما زال يكلمه ولقد رايت بعضهم ينعس من طول مقام النبي صلى الله عليه وسلم
د معاذ بن جبل قال بعثنا سطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتاخر لصلاة العتمة
حتى ظن الظان انه ليس يخارج ويقول العابل هنا فدخل فاذا الناس قد اذخروا فقال لو انه
كما قالوا ما قالوا اعتموا بهذه الصلاة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم لم تفلها
امة قبلكم **م د ت س** عمه بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة
حتى ترتفع وحين يقوم قايم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب
حتى تغرب **د س** عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف
الليل الاخر فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم اقصر حتى
تطلع الشمس فترتفع قيس رمح او رمحين فانها تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها
الكفار ثم صل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تعدل الرمح ظله ثم اقصر فان
حينئذ تسجر وتفتح ابوابها فاذا زاغت الشمس فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة
حتى تصلي العصر ثم اقصر حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار
خ م ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى يرتفع الشمس
ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس **م س** ابو بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالمحصب صلاة العصر فقال ان هذه صلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها من حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد هذا النجم

د ابو عمير بن انس عن عمومته له من الانصار قالوا اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع لها فقيل انصب رايةً عند حضور الصلاة فاذا رأوها اذن بعضهم بعضًا فلم يحبه ذلك فذكروا له القنع وهو شبور اليهود فلم يحبه ذلك فقال هو من امر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد الانصاري وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاري الاذان في منامه فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا رسول الله اولبن بالهم يطاف اذا اتاني آت فاراني الاذان وكان عمر بن الخطاب قد راه قبل ذلك فكتمه عشرين يومًا قال ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك ان تخبرنا قال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فانظر ما يامرك به عبد الله بن زيد فافعل فاذن بلال قال بعضهم ان الانصار تزعم لولا ان عبد الله بن زيد يومئذ مريض لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا د ت عبد الله بن زيد قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل لينضرب به للناس لجمع الصلاة طاف لي اذا انا بالهم رجل يحمل ناقوسًا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلاة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استاخر عني غير بعيد قال ثم قال تقول اذا اقمت الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة لا اله الا الله فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ما رايت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه انقى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل ما اري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة قال الترمذي وقد روى هذا الحديث عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر وعلي وابن عباس وقال ابن عمر اذا دخلت المغرب عن يمينك والمشرق عن شمالك فما بينهما قبلة اذا استقبلت القبلة خ جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الناس ء

الله اكبر الله اكبر

يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة خ د ت س عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب اخرجه الجماعة الا للموطأ وزاد ابو داود فصاعدا قال سفيان لمن يصلي وحده وزاد النسائي ايضًا في روايته له فصاعدا س ابو قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة ما بين الستين الى المائة م د س عمرو بن حريث قال كأني الآن اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة فلا اقسم بالخنيس الجوار الكنس خ م د س ابو قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الظهر وهكذا في الصبح خ م ط س ك م حبيب بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور س عبد الله بن عتبة بن مسعود قرأ في صلاة المغرب حم الدخان د ت س ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحزئ صلاة احدكم حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي ط النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تقولون في السارب والزاني والسارق وذلك قبل ان ينزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واشدهن السرقة الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها اخرجه الموطأ خ م د ت س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها د س ابن حمير قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة بصلاته رسول الله من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات اخرجه ابو داود والنسائي د عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها د حابر بن عبد الله

قال كما نفلى التطوع قد عوا قياما وركوعا وسجودا م ت ن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول د ت ابو هريرة
قال سئلت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم خ م ت س
سعد بن يزيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة د ت ابو عطية
الهذلي قال كنت عند ابن عمر فلما اودى بالظهر نهضا فصلى فلما اودى بالعصر نهضا فصلى
فعلت له فيه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهضا على ظهر لثنتي له عشر
حسنات د ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوا بانبجانيه
ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي خ م د س عائشة وورد انه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانت له خميصة لها علم فكان يتساءل بها في الصلاة فاعطاها اباجهم واخذ كساله انبجانيا ت ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يصلى في سبع مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق
وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله م جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نعس احدكم الصلاة في مسجد فليجعل بينه وبين صلاته فان الله
عز وجل جاعل في بيته من صلاته خيرا خ م د ت س زيد بن ارقم قال كنا نتكلم
في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت ونهينا عن الكلام م س ابو الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط
يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة
شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء
بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت
العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر ثلث مرات ثم اردت اخذه والله لولا
دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة د ت س
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقلوا الاسود من في الصلاة الحية والعقرب
خ م د ت س ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل
امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه لابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس
فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وفي روايته رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الناس وامامة

وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها خ م د ت س
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة
الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي
بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم
بالنار م عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان
خ م ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال ذو اليدين اقصرت الصلاة ام
نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع م ت
د س ابو مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا
في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم
سنا ولا يؤمن الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه د ام ورقة بنت نوفل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت قلت له يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك امرض المرضى
واداوي الجرحى لعل الله عز وجل يرزقني الشهادة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قري في بيتك فان الله عز وجل يرزقك الشهادة فكانت تسمى الشهيدة قال وكانت قد جمعت القرآن
فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها مؤذنا فاذن لها فكان وكانت دبرت غلاما لها وجارية
فقاما اليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا فاصبح عمر يقوم في الناس فقال من عنده من هذين
علم او من رآهما فليجئ بهما فجاء بهما فامر بهما فصلبا فكانا اول مصلوب بالمدينة ت ابو امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط
وامام قوم وهم له كارهون د عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقبل
منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته
وقت احدى محتوبة خ م د س جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي
قومه فيؤمهم فصلى ذات ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة
فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله فلاخبرنه
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك
العشاء ثم اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال ايحاذ انت
انت افاتنا فكذا فكذا قال سفيان فقلت لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرا والشمس
وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى فقال عمرو نحو هذا ت توبان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤمن رجل قوما فيخص
نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في فعورة قبل ان يستاذن فان نظر فقد
خانه ولا يصلي وهو حقن حتى يخفف ت د س النعمان بن بشير قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ت
هلال بن يساف قال اخذ يساف بن ابي الجعد بيدي ونحن بالرقة فمر بنا على شيخ يقال له
وابصة بن معبد من بني اسد فقال يساف حدثني هذا الشيخ وهو يسمع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد س العرباض بن سارية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول ثلثا وعلى الثاني واحدة د عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في
النار د وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
خ م ط د وعنها قالت صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم
قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا خ م ط د س ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل
الله راسه راس حمار او يجعل صورته صورة حمار وفي رواية الموطا قال الذي يرفع راسه
ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان خ م ط ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة كلها خ م ط
د ت س وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة
وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا خ م ابو
قتادة قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما
شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما
ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا م د ت س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ت وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله د طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امراة او صبي او مريض
د ت س ابو الجعد الضمري وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه م س جابر قال كان رسول الله اذا خطب احمرت عيناه

وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم او مساكم ويقول بعثت انا
والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول
انا اولى بكل مومن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي د ابن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ
بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد
رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا د ت ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء د وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم خ م نافع
قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقام الرجل الرجل عن مقعده
ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها ت ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك خ م د ت س عائشة قالت
لدبابي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر د ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوهما ولو طردتكم الخيل م ت س د جابر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة
من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان
هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته احمد البخاري
والترمذي والنسائي وابو داود خ م د س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان خ م
س ابن مسعود قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نفيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى

هذا الحديث مكرر في الصلاة م

الصلاة فقال رجل بال الشيطان في اذنه م عائشة قالت معاذة انها سئلت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء وفي رواية ما
شاء الله ح مد ت س ابو هريرة قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد وفي رواية الترمذي والنسائي
قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا لا انام الا على وتر وصوم ثلثة ايام من كل
شهر وان اصلي الضحى ق د ابو سعيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
نام عن وتره فليصل اذا اصبح اخرجه الترمذي وله في اخرى انه صلى الله عليه وسلم اذا
دخل العشر الاخر من رمضان احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر ولمسلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر
الاخر منه ما لا يجتهد في غيره خ م ابن مسعود قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت بان اجلس
وادعه اخرجه البخاري ومسلم م س حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت
يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها ثم يقرأ مترسلا
اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول
سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده زاد
في رواية ربنا لك الحمد ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى
فكان سجوده قريبا من قيامه اخرجه مسلم والنسائي وزاد النسائي في روايه اخرى
لا يمر بآية رحمة الا وقف وسأل ولا بآية عذاب الا وقف وتعوذ م ط د س عائشة
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة وكثر الناس
ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد رأيت الذي صنعتم
ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان م د سعد بن
هشام اراد ان يغزو في سبيل الله فقدم الى المدينة واراد ان يبيع عقارا بها فيجعله في السلاح
والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك
واخبروه ان رهطا ستة اراد وا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم عنه وقال
ليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امرأته وكان طلقها واشهد على رجعتها واتى ابن عباس
فسأله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عائشة فاتيها فسألها ثم اتى فاخبرني قال فانطلقت
اليها فاتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان
تقول في هاتين الشيعتين شيأ فاتت الامصارا قال فاقسمت عليه فجا فانطلقنا الى عائشة
فاستاذنا عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت حكيم تعرفه فقال نعم فقالت من معك
قال سعيد بن هشام قالت من هشام قال بن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة
وكان اصيب يوم احد فقلت يام المومنين انبئي عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق رسول الله كان القران قال فهممت ان اقوم
ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئي عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت الست تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه
السورة فقام نبي الله واصحابه حولا وامسك الله عز وجل خاتمها اثني عشر شهرا في
السماء حتى انزل الله عز وجل في اخر السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة
قال قلت يام المومنين انبئي عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فكنا نعد سواكه
وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات
لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله عز وجل ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة
ثم يقعد فيذكر الله عز وجل ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا
ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن نبي الله واخذ
اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله اذا
صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار
ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرأ القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا
كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى بن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت خ م
د ت س ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي
خرصها وسخابها د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتمع في يومكم
هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون د س عطاء ابن ابي رباح قال سمعت ابن
الزبير يوم عيد ويوم جمعة اول النهار ثم رجعنا الى الجمعة فلم نخرج الينا فصلينا وحدانا
وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا له ذلك فقال اصاب السنة وفي رواية قال
اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد النبي فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما
ركعتين بكرة ثم لم يزد حتى صلى العصر خ ت ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يغدو يوم العطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وتر ت بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يخرج يوم العطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي خ م انس قال ما رأيت الناس سنة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسا النبي يخطب يوم الجمعة فقام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار
السحاب بأمثال الجبال فلم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى
فقام ذلك الاعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله تعالى
لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية الا حدث بالجود
وفي أخرى ان رجلا دخل المسجد يوما من بابه كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا
اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله
ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
عز وجل يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانقطعت وخرجنا نمشي في
الشمس قال شريك فسألنا انسا أهو الرجل الاول قال لا ادري م عوف عن رجل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على حماره فحمد الله في دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه واكرم نزله واوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما
ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه
وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت
اخرجه مسلم والنسائي م ت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلي عليه امة من
المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه اخرجه مسلم والترمذي م عمار بن
ابي العاص قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وبين قراءتي يلبسها علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسست به فتعوذ بالله منه
واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عز وجل عني

الكتاب الثاني

في الصوم د ابو هريرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم
فرخص له وأتاه آخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب خ م د ت
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه خ م س عن ابن عباس قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا
قط غير رمضان وكان يصوم حتى يقول القائل لا والله ما يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله
ما يصوم م جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام يوم عاشوراء
ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده
خ م س عبد الله بن أبي بكر انه سمع ابن عباس ويسأل عن صيام يوم عاشوراء أي أحسب على
الله ان يلغي السنة التي قبله م د ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت
الى قابل لأصومن التاسع يعني العاشر يوم عاشوراء ت د س ام سلمة قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان م د ت
ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال
فكأنما صام الدهر وعند ابي داود فكأنما صام الدهر ت ابو قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال صيام يوم عرفة أحتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده ت ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس
فأحب ان يعرض عملي وأنا صائم س هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صام ثلاثة أيام من كل
شهر صيام الدهر وأيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة س ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر أيام البيض في حضر ولا سفر خ م د ت س
ابو هريرة وأبو الدرداء قالا كلفنا أو صاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن
في سفر ولا حضر صوم ثلاثة أيام من كل شهر ولا أنام الا على وتر وتسبيحة الضحى س ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام الأبد فلا صام ولا أفطر خ م د ت س ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين الا
أن يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه ق ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده وعند مسلم لا يصوم أحدكم يوم
الجمعة ان يصوم قبله او بعده وله واحرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام
من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام الا ان يكون في صوم يصوم أحدكم
خ د جويرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال

٤٦-٦

لها امت امس فقالت لا قال افتدين ان يقوم مين عذا قالت لا قال فاقطري خ م ت س
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة خ م ت س زيد بن ثابت قال
تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قال انس بن مالك قلت كم كان قدر ما
بينهما قال قدر خمسين اية خ سهل بن سعد قال كنت اتسحر ثم يكون بي سرعة ان ادرك
السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم م د ت س سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذى
حتى يستطيل هكذا وحاه حماد بن زيد بيديه قال يعني معترضا خ م د عبد الله بن
ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس
قال بعض القوم يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل
فجدح ثم اتى به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا غاب الشمس من ها هنا وجاء الليل
من ها هنا فقد افطر الصائم خ م ط سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر م د ن ملك بن عامر قال دخلت انا
ومسروق على عائشة ام المومنين فعلت لام المومنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والاخر يوخر الافطار ويوخر الصلاة قالت ايهما
الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال قلنا عبد الله بن مسعود قال كذلك كان يصنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ت د انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا
فليفطر عليه ومن لا فليفطر على ماء فانه طهور وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يجد رطبات فتمرات فان لم يجد تمرات حسا
حسوات من ماء د معاذ بن زهرة بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم
لك صمت وعلى رزقك افطرت خ م د ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال
قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني اطعم واسقى خ م ت انس قال واصل رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو
مدلنا الشهر لوصالنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلي او قال لست مثلكم
اني اطعم ربي ويسقيني خ م د ابن ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الصائم جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم
ح د ت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس
لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه م د ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صائم فليقل اني صائم وفي رواية اذا دعي احدكم الى الطعام
فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصل قال هشام يعني فليدع لهم عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل بقوم فلا يصومن الا باذنهم خ م د ت ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصم امراة وبعلها شاهد الا باذنه وزاد ابو داود وغير رمضان
ولا باذن في بيته وهو شاهد الا باذنه م د ت جابر ان رسول الله خرج عام الفتح الى مكة
في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر
الناس ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة
خ م س انس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال
فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يقي الشمس بيده قال فسقط
الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر خ م د س جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له فقالوا رجل صائم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر خ م د س عائشة ان حمزة بن عمرو
الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم
وان شئت فافطر ط نافع ان ابن عمر كان يقول صوم رمضان متتابعا من افطره من مرض
او في سفر خ م د ت س عائشة قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع
ان اقضي الا في شعبان قال يحيى بن سعيد دل على ان السفل قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله
عليه وسلم خ م د عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم
صام عنه وليه خ م د ت ابن عباس قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال ارايت لو كان على ابيك
دين فقضيتيه اكان يودي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك م د ت بريدة
قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتت امراة فقالت اني تصدقت على امي
بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك ورد ها عليك الميراث قالت يا رسول الله انها كان عليها
صوم شهر افاصوم عنها قال صومي قالت انها لم تحج قط افاحج عنها ط د ت عائشة
قالت كنت انا وحفصة صائمتين فاهدي لنا طعام فاشتهيناه فاكلنا منه فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت حفصة فبدرتني بالكلام وكانت بنت ابيها يا رسول الله اني اصبحت انا
وعايشة صائمتين فاهدي لنا طعام فافطرنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انقضيا ماله يوما اخر خ د ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر
يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه ح م
ط د ت ابو هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل
فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فجلس فبينا النبي
صلى الله عليه وسلم نحن على ذلك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق من تمر
والعرق المكتل الضخم فقال ان السائل قال انا قال خذها فتصدق به فقال الرجل اعلى
افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال اطعمها اهلك **الكتاب**
الثالث في الصبر ح د ت انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى وفي رواية انه اتى على امراة تبكي على صبي لها فقال
اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك
قال انما الصبر عند اول صدمة م ط د ت ام سلمة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا
اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واعقبني واخلف لي خيرا منها قالت فلما مات ابو
سلمة قلت لاي سلمة اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صل
الله عليه وسلم ثم اني قلتها واخلف الله لي رسول الله صل الله عليه وسلم قالت فارسل الى
رسول الله صل الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا
غيور فقال اما بنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة خ د
حباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صل الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل
الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في
الارض فيجعل فيها ثم يوتى بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل فرقتين ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون رواه
قال اتيت رسول الله صل الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين

شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصده ذلك عن دينه ت وثاب عن رجل من اصحاب رسول الله صل الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا
يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم جعفر بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصبر معول المسلم ابو هريرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة س ابن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبده المومن اذا ذهب بصفيه من اهل
الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة ط عطاء بن يسار ان رسول الله صل الله عليه وسلم
قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظروا ماذا يقول لعواده فان هو اذا راه
حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى الله وهو اعلم يقول لعبدي علي ان توفيته ادخله الجنة
وان انا شفيته ان ابدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته ط القسم بن محمد
قال هلكت امراة لي واتاني محمد بن كعب القرظي يعزيني بها فقال انه كان في بني اسرائيل رجل
تقي عالم عابد مجتهد وكانت له امراة وكان بها محبا فماتت فوجد عليها وجدا
شديدا حتى خلا في بيت واغلق على نفسه واحتجب من الناس فلم يدخل عليه احد
فمر ان امراة من بني اسرائيل سمعت به فجاءته فقالت ان لي اليك حاجة استفتيك ليس لحزني
الا ان اشافهك بها فدخل الناس ولزمت الباب فاخبر فاذن لها فقالت استفتك في
امر فلان وما هو فقالت اني استعرت من جارة لي حليا فلبثت البسه واعيره زمانا ثم انهم
ارسلوا الي فيه فاردده اليهم قال نعم قالت انه قد مكث عندي زمانا فقال الحق لردك
اياه فقالت يرحمك الله افتاسف على ما اعارك الله عز وجل ثم احدره منك وهو اخوفه منك
فاصبر ما كان فيه يبعثه الله عز وجل يقولها **الكتاب الرابع في الصدق**
ح م ط د ت ابن مسعود قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان الصدق يهدي
الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا الى ع
ت س ابو الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما حفظت من رسول الله صل الله
عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يريبك الى ما لا يريبك قال الصدق طمانينة والكذب
ريبة **الكتاب الخامس في الصدقة** خ م ط د س
ابن عمر ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال بادروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها

وفي روايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقه والتعفف عن المسئله
اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقه والسفلى هي السايله ل ملك بن نضله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايدى ثلثه فيد الله العليا ويد المعطى التى تليها ويد
السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك خ م د س عدى بن حاتم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمره ل بن المسيب أن سعد بن عباده
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى الصدقه اعجب اليك قال الماء اخرجه ابو داود د س
عوف بن مالك خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده عصا وقد علق قنو حشف فجعل
يطعن في ذلك القنو وقال لو شاء رب هذه الصدقه تصدق بأطيب منها ان رب هذه الصدقه
ياكل حشفا يوم القيامه اخرجه النسائى خ م د س ابو هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليله على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في
يد زانيه فاصبحوا يتحدثون تصدق الليله على زانيه قال اللهم لك الحمد على زانيه لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على
سارق وزانيه وغنيه فاتى فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما
الزانيه فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله ل ابو
هريره قال يا رسول الله اى الصدقه افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول ط مزيد بن اسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اعطوا السائل ولو جاء على فرس مرط ف ابو هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقه او قال ما نقصت صدقه من مال وما زاد الله
عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد الا رفعه الله د س حرير قال قدم وفد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء قوم عراة مجتابي النمار والعبا متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل
كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج
فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحده
الى اخر الايه ان الله كان عليكم رقيبا والايه التى في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد
تصدق رجل بدينار من درهم من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره قال فجاء رجل
من الانصار بصره كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كوما من
طعام وثيابا حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان

ينقص من اجورهم شئ ومن سن في الاسلام سنة سيئه كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان
ينقص من اوزارهم شئ ح د س ابو هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقه ما كان عن
ظهر غنا وابدا بمن تعول وفي روايه قال النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى
وابدا بمن تعول وخير الصدقه عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله س
طارق المحاربي قال قدمنا المدينه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب الناس وهو
يقول يد المعطى العليا وابدا بمن تعول امك وابالك واختك واخاك ثم ادناك فادناك م ت
ابو امامه الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك
وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى
د س ابو هريره قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقه فقال رجل يا رسول
الله عندى دينار فقال تصدق به على نفسك قال عندى اخر قال تصدق به على ولدك قال عندى
اخر قال تصدق به على زوجتك قال عندى اخر قال تصدق به على خادمك قال عندى اخر قال
انت ابصر اخرجه ابو داود والنسائي ل قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
رجل بمثل بيضه من الذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقه ما املك
غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك
فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فحذفها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحذفه بها فلو اصابته لاوجعته او لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي احدكم بجميع ما يملك فيقول هذه صدقه ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقه
ما كان عن ظهر غنى اخرجه ابو داود ط بن شهاب بلغه ان ابا لبابه بن عبد المنذر وثعلبه بن
الله عز وجل عليه قال يا رسول الله اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب واجاورك والخلع من
مالي صدقه الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحزيك يا ابا لبابه الثلث اخرجه
الموطا ح م ط د ت س انس قال ابو طلحة كنت اكثر الانصار بالمدينه
مالا من نخل وكان احب اموالي اليه بيرحا وكانت مستقبله المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الايه لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الى بيرحا
وانها صدقه لله عز وجل ارجو برها وذخرها عند الله تبارك وتعالى فضعها يا رسول
الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح

وقد سمعت ما قلت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه خ ابو سعيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ
الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فاني ارتكن اكثر اهل النار فقلن وبماذا يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله
جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب
فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت بالصدقة وكان
عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت عليهم ح مد ن س
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة لها اجرها بما انفقت
وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيء ح مد ت ابو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فله نصف
الاجر م س عمير مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد لحما وكنت اني مسلين فاطعمته
فعلم ذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال
لم فعلت ضربته فقال يعطي طعامي بغير اذني اجره فقال الاجر بينكما خ م د ن س
عمر قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت
انه يبعه برخص فسئلت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك
وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه ح م اسما قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي او انضحي او انهحي ولا تحصي فيحصي عليك ولا توعي فيوعى
عليك وفي اخرى قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى الله عليك د س سعد بن
عبادة قال قلت يا رسول الله ان امي ماتت وفي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه
لام سعد **الكتاب السادس في صلة الرحم د ت**
ابو سلمة قال اسلى ابو الدرداء الليثي فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال خيرهم واوصلهم
ما علمت اباحمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسمي من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
قطعته او قال بتته ح م ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن
فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته خ م عائشة قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله خ ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سره ان يبسط الله في رزقه وان ينسا في اثره فليصل رحمه ح م د حبير بن مطعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع زاد في روايه قال سفيان يعني قاطع رحم خ م د ت
بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا
قطعت رحمه وصلها م ابو هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن
اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي قال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولن
يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك س سلمان بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة **الكتاب**
السابع في الصحبة ت ابو هريرة قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد
لامرت المراة ان تسجد لزوجها خ م د ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فاتت ان تجيء فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
س وعنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر وتطيع
اذا امر ولا تخالفه في نفسها ومالها بما يكره ن امرسلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امراة مات وزوجها عنها راض دخلت الجنة اخرجه الترمذي د عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يسئل الرجل فيما ضرب امراته اخرجه ابو داود د م ت ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع اعوج وان اعوج
شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء وفي حديث الحارث من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يوذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وذكر نحوه خ م ت عبد الله
بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم لعله يجامعها
اول النهار في آخر اليوم خ م ت عائشة قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فقالت الواحدة زوجي لحم جمل غث على راس جبل
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق
قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة
زوجي اذا دخل فهد واذا خرج اسد ولا يسئل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان
شرب استف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياباطباقا
كل داهية تجلأ او فلك او جمع كل لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس ارنب

قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك
خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشر
زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق
فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واراقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي
زرع ما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع ما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع
الجفرة بنت ابي زرع ما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جاريتي ابي زرع
ابي زرع لا بنت حرشا بيتنا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تعشش بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح عليّ نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري
اهلك فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع خ م ط د ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا التقوى ها هنا
التقوى ها هنا وينير الى صدره بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه
وعرضه وماله ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم د ابو سعيد قال
جاءت لبراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحن عنده وقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا طهرت
وينطرني اذا حضت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله
اما قولها يضربني اذا طهرت فانها تقرأ السورتين بعد الحمد وقد نهيتها قال فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس قال واما قولها ينطرني اذا حضت فانها تنطلق تحوم واتا رجل
شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل امراة تؤمن بالله واليوم الاخر زوجها ان تصوم يوما
الا باذنه قال واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نستيقظ حتى تطلع الشمس فاذا استيقظت يا صفوان
فصل اخرجه ابو داود خ م ط د ت انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطاوعوا
ولا تدابروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث خ م د ت
س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض
واتباع الجنازة واجابة الدعوة وتشميت العاطس وسلم حق المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله
قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فسمته
واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه خ د ابو موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعوا الجائع

وعودوا المريض وفكوا العاني خ م د الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات
قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر خ م د بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دونه
ت انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من
كراهته لذلك د ابو امامة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصى فقمنا اليه
فقال لا تفعلوا لا تفعل الاعاجم يعظم بعضها بعضا خ م د ت بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقيم احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم د محمد بن ابي الحسن
قال اخبرنا ابو بكرة في شهاده فقام له رجل من مجلسه فابا ان يجلس فيه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه رجل غيره م د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به ت جابر بن سمرة قال لما اتانا النبي صلى الله عليه وسلم
جلس احدنا حيث ينتهي ت عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يجلس بين رجلين الا باذنهما د ابو مجلز ان رجلا قعد وسط حلقة فقال حذيفة ملعون على
لسان محمد صلى الله عليه وسلم او لعن الله على لسان محمد من جلس وسط الحلقة م د جابر بن سمرة قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهم حلق فقال مالي ارى الاعزين د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان احدكم في الفيء فرأى فرجة في الشمس فليجلس عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل
فليتم اخرجه ابو داود خ م ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثل الجليس الصالح وجليس
السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه رائحة طيبة
ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة خبيثة د جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المجالس بالامانات الا ثلاثة سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق خ م النعمان بن بشير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى
منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى د ت المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه ت ابو هريرة احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك
يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما ط ابو ادريس الخولاني قال دخلت كنيسة
فاذا فتى براق الثنايا والناس حوله فاذا اختلفوا في شيء اسندوه اليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه
فقالوا لعابد رجل فلما كان الغد هجرت اليه فوجدته سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى
قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني لاحبك في الله فقال الله فقلت الله

يعال الله يعلت الله واحد يحبوه ردائي فحد بني اليه وقال اشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين
في د ابو درداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله
د عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبيا ولا
شهدا يغبطهم الانبيا والشهدا يوم القيمة لمكانهم من الله عز وجل قالوا يا رسول الله
اخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها
والله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن
الناس وقرا هذه الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اخرجه ابو داود
م ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله
على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال
هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليك ان الله قد احبك كما احببته فيه اخرجه مسلم خ م ت ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض خ م د ت انس ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني
احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي وابا بكر وعمر
وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل اعمالهم خ م ت ابن مسعود قال
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول كيف ترى في رجل احب قوما ولم يلحق بهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب م د ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
د ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها
كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة م د ت
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا
والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد
في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيها علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع

قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه خ
م ت ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه
بعضا وشبك بين اصابعه خ ت انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت ان كان ظالما
كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره د جابر وابو طلحة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يخذل امرا مسلما في موطن ينتهك فيه حرمته وينتقص
فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرى ينصر مسلما في موضع ينقص
فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته د ابو موسى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران
واكرام ذي السلطان المقسط اخرجه ابو داود د ابو الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من رد عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيمة خ م ت د س ابو موسى
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء رجل يسئل فاقبل علينا بوجهه وقال اشفعوا
توجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء د س بعوبه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشفعوا توجروا واني لاريد الامر فاوخره كما تشفعوا فتوجروا انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه
د عنه قال جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم فابطا القوم ان يوسعوا فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا د عائشة مر بها سائل فاعطته كسرة
ومر بها اخر عليه ثياب وله هيئة فاقعدته فاكل معها فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم د ربعي بن خراش قال حدثني رجل من بني عامر قال ان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال الج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان فقل له قل السلام عليكم ورحمة الله ادخل
فسمع الرجل ذلك فقال السلام عليكم ورحمة الله ادخل فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل خ م د ت ابو سعيد وابي بن كعب وابو موسى قال
ابو سعيد كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جا ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت
على عمر ثلثا فلم يوذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يوذن لي فرجعت وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال والله ليقومن معه

2492

احدكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لن لعب والله لا يقوم معك الا اصغرنا فلبث اصغر القوم فحث معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك د ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن خ م د ت جابر قال استدرسول الله صلى الله عليه وسلم في امر دين كان على ابي فدققت فقال من ذا فقلت انا فخرج وهو يقول انا انا كانه يكرهه خ م د ت س انس ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه خ م د س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقوا عينه د ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سهى احدكم في مجلسه فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخيرة ت انس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكن سلاما بركة عليك وعلى اهل بيتك جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام خ م د ت انس مر علي صبيان فسلم علينا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله د عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لنا ابو داود ربعه الحسن بن علي قال يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن القعود ان يرد احدهم خ م د ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير د ت ابو امامة قال قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان ايهما يبدا بالسلام قال اولاهما بالله ت عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باهل الكتاب فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع والاكف خ م د ت انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وفي رواية لمسلم وابي داود ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم خ م ت عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله الم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم م ت د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروهم الى ضيقه م د ت س ان عمر ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم

يبول فسلم فلم يرد عليه ح ت عباده قال قلت لانس بن مالك اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم خ م د ت انس قال عطس رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمت احدهما ولم يسمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله د ابو هريرة ربعه قال سمت احداك ثلثا فما زاد فهو زكام خ م د ت وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع ولا يقل ها ها فانما ذلك من الشيطان يضحك منه م د ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل د ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته د ت ابو موسى قال كانت اليهود يتعاطسون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلتم على مريض فنفسوا له في اجله فان ذلك يطيب نفسه خ د انس ان غلاما من اليهود كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه يعوده وعرض عليه الاسلام فاسلم وفي رواية فاتاه يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار م ت سلمة بن الاكوع قال لقد قدمت بني الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجره النبي صلى الله عليه وسلم فدا قدامه وهذا خلفه د ابو البلج عن رجل قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثرت الدابه فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعاظم حتى يكون مثل البيت وتقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب خ م د ت عائشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ت عمرو بن شعيب عن ابيه قال ذبحت شاه لابن عمر فقال اهديتم منها لجارنا اليهودي قالوا لا قالوا ابعثوا اليه منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه خ م ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يومن جاره بوائقه ح م د ابو

وفي رواية للبخاري لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه

هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او فليسكت
ت عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره خ م ت ابو هريره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ط يحيى المازني
ان الضحاك بن خليفة ساق خليجا من العريض فاراد ان يمر به في ارض محمد بن مسلمة فمنعه
فقال له لم تمنعني وهو لك بها منفعة تشرب به اولا واخرا ولا يضرك فابى فكلم الضحاك
فيه عمر فقال لمحمد بن مسلمة لم تمنع اخاك ما ينفعه ولا يضرك فقال لا والله فقال له
عمر ليمرن به ولو على بطنك فمر به الضحاك على ارض محمد ط وعنه قال كان في حايط
جده ربيع بعني ساقيه لان عوف فاراد بن عوف ان يحوله الى ناحيته من الحايط هي اقرب
الى ارضه فمنعه صاحب الحايط فكلم عبد الرحمن عمر فقضى لعبد الله بتحويله د ابو
صرمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار اضر الله به ومن شاق شاق الله عليه خ م
ط د ت ابو ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام م
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمومن ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
ابو هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمومن ان يهجر مومنا فوق ثلاث
فان مرت به ثلث فليتنه وليسلم عليه فان رد عليه فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد
عليه فقد باء بالاثم م ط د ت ابو هريره رفعه مرة قال ترفع الاعمال في كل
خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لم يشرك بالله شيئا الا امرا
كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا د عايشة اعتل
بعير لصفية بنت حيي بنت فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب
اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها
ذا الحجة والمحرم وصفر بعض ت عن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى
بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا توذوا المسلمين
ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته
ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله قال نافع ونظر بن عمر يوما الى الكعبة
فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمومن اعظم حرمة عند الله عز وجل منك د
عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى عورة فسترها كان كمن احيا

موؤدة م ابو هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم
القيمة م جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون احدكم الا لا يبيتن
رجل عند امراة الا ان يكون ناكحا او يكون معه ذات محرم خ م بن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا لا يخلون احدكم بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتي
خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة جيش كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك ت د
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى
وليست لك الثانية م د عايشة قالت كان يدخل على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخنث وكانوا يعدونه من غير اولي الاربة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو
عند بعض نسايه وهو ينعت امراة فقال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا لا ارين هذا يعرف ما ها هنا لا يدخلن عليكن فحجروه خ د
ت بن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر
فلانا وفي رواية قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين بالرجال من النساء والمتشبهات
بالرجال د ت ام سلمه قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده ميمونة بنت الحارث فاقبل بن ام مكتوم وكان ذلك بعد ما امرنا بالحجاب فدخل علينا
فقال احتجبا منه فقلنا يا رسول الله الیس اعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا قالا فعمیا وان انتما
الستما تبصرانه د بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشي الرجل بين المراتين
م ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع احدى نسايه فمر به رجل فدعاه وقال
هذه زوجتي فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم ت ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل طعامك الا تقي ت ابو هريره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة قال الترمذي قوله سوء ذات البين يعني العداوة والبغضاء
وقوله الحالقة انها تحلق الدين د ت ابو الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم بافضل من درجة الصيام والقيام والصلاة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح
ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة وقال الترمذي ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ت ابن عمر قال خطبنا عمر بالجابية فقال يا ايها الناس

ان مت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا قال اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم
ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا استحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون
رجل بامراة الا كان الشيطان ثالثهما عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع
الواحد وهو من الاثنين ابعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته
سيئته فذلكم المومن خ م د ابو موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر في شيء
من مساجدنا او اسواقنا ومعه نبل فليمسك او ليقبض على نصالها ان يصيب احدا
من المسلمين منها شيء وفي رواية اذا مر احدكم في مجلس او سوق وبيده نبل فليأخذ بنصالها
ثم ليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها فقال ابو موسى والله والله ما هو انا حتى يسدد نا
بعضها في وجوه بعض

الكتاب الثامن في الصداق وم د س

ابو سلمة قال سئلت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش
قلت لا قالت نصف اوقية فذلك خمسمائة درهم م ح م د ت س انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها خ م د ت س وعنه قال قدم
عبد الرحمن بن عوف واخي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان ينزل صفه اهله وماله فقال له بارك الله في اهلك
ومالك دلني على السوق فدلي على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت
انصارية قال فما سقت لها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة د عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل ارضيت ان ازوجك فلانة قال نعم وقال للمراة ارضيت
ان ازوجك فلانا قالت نعم فزوج احدهما صاحبه فدخل بها ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها
شيئا وكان ممن شهد الحديبية وكان ممن شهد الحديبية له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روحني من فلانة يعني امرأته ولم افرض لها صداقا ولم
اعطها شيئا واني اشهدكم اني قد اعطيتها من صداقها صداقها فاجازته فباعته بعد موته بمائة الف
درهم زاد احمد وانه في اول هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النكاح اليسره
قال تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وساق الحديث

الكتاب التاسع

في الصلاة م

جابر قال تعسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة فامر بالسواحل فامرنا
ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير القريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد

حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر
وادهنا بودكها حتى ثابت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعها فقصبه ثم نظر
الى اطول رجل في الجيش واطول جمل فحمله عليه فمر تحته قال وجلس في محاجر عينه ثور قال
واخرجنا من عينه كذا وكذا قلة ودك قال وكان معنا جراب من تمر فكان ابو عبيدة يعطي
كل رجل منا قبضة ثم اعطانا تمرة تمرة فلما فني وجدنا فقدها وفي رواية قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة بن الجراح نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم
يجد لنا غيره وكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال قلت كنتم تصنعون بها
قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا
الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فوفع لنا على ساحل البحر كهيئة
الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن
رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه
شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن
ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم
في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا
من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا فارسلنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه فاكله

خ م د ت

عدي بن حاتم قال سئلت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل
مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها
كلاب من غيرها فلا تاكل وفي رواية قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل واكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه
قلت اني ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم
على غيره

م ط

ابن عمر وسئله عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه
فقتل فانه نطيحة من عامة كل

م د ت س

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد او ارض فانه ينقص من اجره قيراط ان كل يوم

الكتاب العاشر في الصفات م

ابو موسى قال قام فينا رسول الله صلى

الله عليه وسلم خمس كلمات مقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي روايه النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه **م** عبد الله بن عمرو بن العاص مال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء ثم مال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء ثم مال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك

حرف الضاد

خ م د ت عبد الله بن عامر مال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم تمحشنا فنمر بقوم لا نقرونا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم وفي روايه التي هذي مال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم لا يضيفونا ولا يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا منهم كرها فخذوه مال الترمذي وكان عمر يامر بنحو هذا مال ومعنى هذا الحديث انهم كانوا لا يحرمون في العرف فيمرون بقوم ولا يحذون من الطعام ما يشترون بالثمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوه كرها فخذوا هكذا في بعض الحديث مفسرا **ق** عوف بن مالك مال قلت يا رسول الله الرجل ينزله الا يقريني ولا يضيفني ثم يمر بي افاجازيه مال لا بل اقره مال ورائي رب الشياب مال هل لك من مال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والغنم مال فليرى عليك

خ م د ت ابو سريحة العدوي مال سمعت اذناي وابصرت عيناي ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم مقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله مال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وزاد في روايه ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يوثمه قالوا يا رسول الله وكيف يوثمه مال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به

الكتاب الثاني في الصيام

ق ابن عباس مال ان رجلا نذر ان يصوم يوما فوافق يوم اضحى او فطر فابى ان يصوم فذكر ذلك لعائشة فقالت لم يجعله الله في نذر فليصم ما افطر وقضى يوما مكانه **ق** ابن عباس مال ان رجلا نذر ان يصوم يوما فوافق يوم فطر او اضحى فابى ان يصوم فذكر ذلك لعائشة فقالت لم يجعله الله في نذر فليصم ما افطر وقضى يوما مكانه **ق** ابن عباس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على اختك دين اكنت قاضيته اقضوا الله الذي له فان الله احق بالوفاء **ق** ابن عباس ان امراة ركبت البحر فنذرت ان الله انجاها ان تصوم شهرا فانجاها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت اختها او بنتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تصوم عنها **ق** ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء

حرف الطاء

د ت س عمر مال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الماء يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث ومال ابو داود وذا ما لا يخمس **خ م د ت** ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون ومال لا سولين احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وفي روايه الترمذي والنسائي لا يبولن احدكم في الماء الدايم ولا يغتسل فيه من الجنابة **م** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مال لا يغتسل احدكم في الماء الدايم وهو جنب قالوا اني يفعل يا ابا هريرة مال يتناوله تناولا **خ م د س** عايشة مالت كنت اغتسل

انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نختلف ايدينا فيه من الجنابة **و** المخاري مالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وله في روايه اخرى مالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنتشرع فيه جميعا **ط د س** ابن عمر مال كان الرجال والنساء يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا من اناء واحد **د** لبابة بنت الحرث مال كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت يا رسول الله البس ثوبا واعطني ازارك حتى اغتسل منه مال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر **ت د** علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم مال في بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية مال وهذا ما لم يطعما فاذا طعما غسلا جميعا **خ م س** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد مقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه وفي روايه مال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه مقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فسنه عليه

خ د ت س ابو هريرة ان اعرابيا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس يصلي ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حجرت واسعا ثم لم يلبث ان بال في المسجد فاسرع اليه الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا من ماء او قال ذنوبا من ماء **ط د** ام سلمة مالت لها امراة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر مالت مال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده **د** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مال اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان التراب طهور **خ ط د ت س** يعمر انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامدا فالقوها وما حولها وكلوا سمنكم **د** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت الفارة في السمن فماتت فيه فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه **خ م د ت س** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها وفي روايه قال نعم على مولاة لميمونة لشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا احد بم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها **د ت س** المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاتى حاجته فابعد

فى المذهب د معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين البراز فى الموارد وقارعة الطريق والظل د ت س عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم فى مستحمه فان عامة الوسواس منه خ م د ت س ابو ايوب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فلما قدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فنحرف عنها ونستغفر الله عز وجل ط مالك بلغه عن رجل من الانصار انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يستقبل القبلة لغائط او بول عبد الله بن جعفر قال اردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الى حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حائش نخل قال فى رواية يعنى حائط نخل د ابو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يمقتان فان الله يمقت على ذلك د ت انس بن عمر قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض د جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد خ م د ت ابو قتادة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يمسن ذكره بيمينه واذا استنجى فلا يستنج بيمينه واذا شرب فلا يتنفس فى الاناء د حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه واخذه وعطائه ويجعل شماله لما سوى ذلك انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل قبا ان الله عز وجل قد احسن الثناء عليكم فى الطهور فما ذاك فالوا نجمع بين الاحجار والماء على ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ يوما ثلثا ثلثا عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وقال هو نور على نور ت زيد بن خالد الجهنى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة خ م د س ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب خ م د ت س ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده فى الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدرى اين باتت يده خ م د س ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر خ د س وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خيشومه د ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك د الربيع بنت معوذ قالت ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل اصبعيه فى حجرى اذنيه خ م س ابو هريرة من رواية نعيم بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان من امتى يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل خ م د ت س انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يغسل يديه الى المرفقين ويتوضأ بالمد ت انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ للصلاة اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرنى ربى عز وجل د ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب م عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئى هذا ثم اتى المسجد فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك مع كل وضوء د ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وكان يؤخر العشاء الى ثلث الليل او نصفه د ابو سلمة قال سألت عائشة بأى شىء كان يفتتح نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل قالت كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لى واهدنى وارزقنى وعافنى عشرا ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة د ت ابو مالك الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأن ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها م ابو مالك الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأن او تملأ ما بين السماوات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتق رقبتها او موبقها س ابو سفيان بن سعد بن المغيرة انه دخل على ام حبيبة فسقته فلحاس سويق فدعا بماء فمضمض قالت فانى اخبرك الا توضأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت من كفه شاه بسبكين فدعى الى الصلاة قالوا السلس التى تحتر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ح م د س بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة وصلى ولم يتوضأ م جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلى فى مرابض الغنم قال نعم قال اصلى فى مبارك الابل قال لا د ابو هريرة قال سمعت رجلا يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو عيسى اما عن ابى مالك الاشعرى فحديث حسن صحيح خ م ت عمر بن ابى سلمة ان رأى رسول الله صلى الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ ثم جاء فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان
يتوضأ قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره **خ م ط**
د س عائشة قالت حرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليس على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى الى ما صنعت
عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل
الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته **د** جابر
قال حرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب رجلا معنا جرح فشجه في
راسه فاحتلم فسال اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجدون لي من رخصة في التيمم
فقالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذا لم يعلموا فانما شفاء
العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب او يعصب شك موسى على جرحه خرقة
ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده **د** عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة
في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسل فاهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته
بالذي منعني من الاغتسال واني سمعت الله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان
بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا **د س** ابو سعيد قال خرج
رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا
الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرا ذلك له فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزتك صلاتك وقال للذي توضا واعاد
لك الاجر مرتين **م ط** ابو موسى انهما اتوا عليا فذكروا له ما اوجب الغسل فاحلف
وذلك فقط من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من المرفق وقال

المهاجرون بل اذا حالط فقد وجب الغسل قال ابو موسى فانا اسعفكم من ذلك قال فقمت فانسللت
على عائشة فاذن لي فقلت لها يا امتاه او يا ام المومنين اني اريد ان اسالك عن شيء واني استحييك فقالت
لا تستحي ان تسالني عما كنت سائلا عنه امك التي ولدتك فانما انا امك التي على الخير سقطت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل
ح م د ابو سعيد قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به
فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارايت
الرجل يعجل عن امراته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء **د ت**
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل
وعن الرجل يرى انه احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سلمة المراة ترى ذلك
عليها غسلا قال نعم انما شقائق الرجال **د ت** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحت كل بعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر **خ م ط د ت س** عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه
بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسطه ثم يفيض على سائر جسده ثم يغسل رجليه
م ت وفي رواية بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الثالثة ثم ان ثم
غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه
جميعا **د س** يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز فصعد
المنبر فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل
احدكم فليستتر **خ م ط د ت س** عائشة قال ابو سلمة سالت عائشة هل
كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا وفي رواية عروة قالت كان اذا
اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة **خ م د ت س** ابو هريرة ان النبي صلى الله
لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين
كنت يا ابا هريرة قال لست جنبا فكره ان يجالسه وانا على غير طهارة فقال سبحان
الله ان المومن لا ينجس وللبخاري قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ
بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت واتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس **خ م ط د س**
ابو هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل فخرج الينا وراسه يقطر

فكبر فصلينا معه خ م د س عايشه ان امراة من الانصار سلت النبي صلى الله عليه وسلم عن
غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها فقالت كيف
اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الى
فقلت تتبعي بها اثر الدم م ت انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها ولم
يجامعوهن في البيوت فسئل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل يسلونك
عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصنعوا كل شئ الا الجماع فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا
شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول
كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه قد
وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
في اثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما اخرجه مسلم والترمذي خ م د
علمه ان ناسا من اهل العراق جاءوا فقالوا يا ابن عباس ارى الغسل يوم الجمعة واجبا قال
لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وساخبركم
كيف بدا الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم
وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثار من ريح ارواحهم بعضهم من
بعض فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال ايها الناس اذا كان يوم هذا اليوم
فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير
ولبسوا غير الصوف وذهبوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يوذي
بعضهم بعضا من العرق د ت س سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل ط يحيى بن سعيد بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي
مهنته ط جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل رجل مسلم في كل سبعة
ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة اط ابو هريرة انه كان يقول غسل الجمعة واجب على كل محتلم
كغسل الجنابة د لم قيس بن عاصم قال اسلمت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامرني ان اغتسل بماء
وسدر د عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له قد اسلمت قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم القِ عنك شعر الكفر يريد احلق قال
واخبر في اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخر معه القِ عنك شعر الكفر واختتن د ت
عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمام ثم رخص للرجال
ان يدخلوه في المآزر ولها في رواية ابي مليح الهذلي قال دخل على عايشه نسوة من نساء اهل الشام
فقالت لعلكن من اللواتي يدخل نساءها الحمامات طلبع قالت اما اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من امراة خلع ثيابها في غير بيتها الا هتكت ما بينها وبين الله من حجاب
د عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيفتح للمرء في العجم وستجدون
فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بالمآزر وامنعوها النساء الا مريضة او
نفساء خ م د س عايشه قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا
حائض وفي رواية كان يقرا القرآن ورأسه في حجري وانا حائض م د ت س عايشه
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت قلت اني حائض قال ان
حيضتك ليست في يدك

الكتاب الثاني في الطعام خ ت

انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات
وفي رواية قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا
اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر خ ت ابو جحيفة قال اتيت
سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله عز وجل حتى قبضه الله فقلت هل كانت لكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخلا من
حين ابتعثه الله الى ان قبضه الله قلت لسهل كيف تاكلون الشعير غير محول قال كنا
نطحنه وننفخه فيطير منه ما طار وما بقي منه ثريناه م د حذيفة قال لما احتضر
مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع يده حتى يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في
الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع
يده فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليستحل الطعام ان لا يذكر

اسم الله عليه وانه جاء هذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء هذا الاعرابي ليستحل به فاخذ بيده
والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها د ت عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في الاول فليقل في الاخر بسم الله في اوله واخره
م د جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل منزله فذكر اسم الله عند
دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وان ذكر الله عند دخوله ولم يذكره
عند طعامه يقول ادركتم المبيت ولا عشاء ولا مبيت لكم واذا لم يذكر الله عند دخوله وعند طعامه
يقول ادركتم المبيت والعشاء ل وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم
واذكروا اسم الله تبارك وتعالى يبارك لكم فيه د امية بن مخشي رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق
من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر الله استقاء ما في بطنه ط د ت ن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل احدكم بشماله ولا يشرب بها فان الشيطان ياكل
بشماله ويشرب بها قال ونافع لا يدري ياخذ بها ولا يعطي خ م د ت عمر بن ابي
سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك فما زالت تلك طعمتي بعد
ن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه
ولا تاكلوا من وسطه د عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين
فانه من صنع الاعاجم وانهشوه نهشا فانه اهنا وامرا خ د ت ابو حذيفة بنت عتبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل متكئا فقال وانا ما اتكئ وعندك الذي مذري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انا فلا اكل متكئا م د ت عبد الله بن بسر قال نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما وطبيه فاكل منها ثم اتي بتمر فكان
ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه يجمع السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشرب منه ثم ناوله الذي
على يمينه فقال ابي واخذ للحمار دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر
لهم وارحمهم خ م د ن عباس قال قال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم
طعاما فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها او يلعقها م ت جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة وفي اخرى قال اذا

وقعت لقمة احدكم فليأخذها فليمط ما بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح
يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة وفي اخرى قال ان الشيطان
يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت لقمة احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها
من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان واذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه
البركة ت د سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام
الوضوء قبله والوضوء بعده د ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان
حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه
خ ت م بن عمر وقال كان بن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا
ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المؤمن ياكل في معا واحد والكافر والمنافق ياكل في سبعة امعاء قدام بن معدي كرب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن بحسب بن ادم لقيمات
يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ش ن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تعشوا ولو لقمة فان ترك العشاء مهرمة خ م د ت ابو هريرة
قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه خ د
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في انا احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر دواء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله م ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى باول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينا وفي
ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ويعطيه اصغر من يحضره من الولدان حاجبان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا على الجراد فقال اللهم اهلك صغاره واقطع دابره وخذ بافواههم عنا
عايشنا وارزقنا انك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف ندعو على الجراد وهو جند من
اجناد الله ان يقطع دابره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نثرة حوت في البحر د ت
س جابر قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
الاهلية واذن في الخيل وقال الذي اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل والبغال
عن لحوم الحمر ط عمر قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وفي رواية ان للحم ضراوة
وان الله بعض اهل البيت اللحم خ م ط د ت س جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اكل لحما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وفي رواية وليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيه خضرات

اول جابر ورم

من يقول يعجبه لها رجلا فسأل واخبر بما فيها من القول فقال ورثوها الى بعض اصحابه فلما راه كرهها
قال كل فانى اناجى من لا تناجى وفى روايته انه قال من اكل من هذه البقلة النوم وقال يروى اكل الثوم والبصل
والكراث فلا تقربن مسجدنا فان الملائكة تاذى مما يتاذى منه بنو ادم وفى اخرى قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فعلستا الخاصة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تاذى مما يتاذى منه الناس **د ت** سمرة بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه
فان اذن له فليحلب وليشرب وان لم يكن فيها احد فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه وان
لم يجبه احد فليحلب وليشرب ولا يحمل **ت** عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا
فليأكل ولا يتخذ خبنة **د س** عباد بن شرحبيل قال اصابتنى مجاعة فدخلت حائطا من
حيطان المدينة ففركت سنبلا فاكلت وحملت فى ثوبى فجاء صاحبه فضربنى واخذ ثوبى فاتى
بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما علمت اذ كان جاهلا ولا اطعم اذ
كان جايعا او ساغبا فامره فرد على ثوبى واعطانى وسقا او نصف وسق من طعام **د** ابو
خ م د ت انس ان خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعاما خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ **د** بن عمر قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجبنة فى تبوك من عمل النصارى فدعى بسكين فسمى وقطع واكل **خ** ابو هريرة
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطا كل انسان سبعا واعطانى
سبعا التمرة من حشفة فكانت اعجبهن الى لانها سلكت فى مصاغى وفى رواية قال ابو عمار
النهدى ضيفت انا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعقبون الليل بثلث يصلى هذا ثم
يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث **د ت**
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب وزاد ابو داود ويقول يكسر
حر هذا برد هذا **خ م د ت** عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل القثاء بالرطب **د** انا بشر السليمانى قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربنا
اليه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر **د** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل **د** بن عباس قال احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد
من الخبز والثريد من الحيس **خ م** جابر قال لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نأكل الظهران

كتبه

تعنى الكباث وهو ثمر الاراك ونحن علم بالاسود منه فانه اطيب فعلت انت ترعى الغنم
قال وهل كان نبى الا رعاها **خ** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع
او ذراع لاجبت ولو اهدى الى ذراع او كراع **م د** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك **م د ت** ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **د** حميد
بن عبد الرحمن الحميرى عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع داعيان فاجب ادنيهما
بابا او بهما جوارا وان سبق احدهما فاجب الذى سبق **خ م ت** ابو مسعود الانصارى قال
كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم
معرفا فى وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فانى اريد ان ادعو
النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة
فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبى صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان ياذن له وان
شئت رجع قال بل اذن له يا رسول الله **د ت س** سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه ويسمى قال
همام فى روايته ويدمى وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة
اخذ منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبى ثم راسه مثل الخيط
ثم يغسل راسه بعد ويحلق عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم عن الغلام شاتان
مكافاتان وفى الجارية شاة **د** بن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا
كبشا **ط** جعفر بن محمد عن ابيه ان فاطمة ورنت شعر الحسن والحسين وزينب وام
كلثوم وتصدقت بزنته ذهبا او فضة **س** الحرث بن عمرو اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
فى حجة الوداع وهو على ناقته العضباء فاتيته من احد شقيه فعلت يا رسول الله ما ترى فى
استغفر لى فقال غفر الله لك ثم اتيته من الشق الاخر اجوا ان يخصنى دونهم فعلت يا رسول الله
استغفر لى فقال بيده هكذا الله ثم قال رجل من الناس يا رسول الله العقائر والفرائع قال
من شاء عقر ومن شاء لم يعقر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع فى الغنم اضحيتها وتبض اصابعه الا
واحدة **خ م د ت س** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة فى رجب

الكتاب الثالث

فى الطب د ابو الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله انزل الداء والدوا وجعل
لكل داء دوا فتداووا ولا تداووا بحرام **خ** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل داء دوا فاذا

فاذا اصيبت دواء الداء برا باذن الله المحرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التوى
او استرقي فقد برئ من التوكل خ مرت ابو سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه
فقال اني سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاءه الرابعه فقال
اسقه عسلا فقال لقد اسقيته ولم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا خ مرت ابو هريره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في الحبه السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت خ مد
سعد ان النبي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصطبح كل يوم سبع تمرات
من عجوه لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل ح مرت سعد بن زيد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكمأه من المن وماؤها شفاء للعين سلمان
في امراه كانت تخدم بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما ان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرحه ولا بثره الا امرني ان اضع عليها الحناء اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لها بم تستمشين قالت بالشبرم فقال حار حار قالت ثم
استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيا فيه شفاء من الموت لكان في السنا
ت س بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاثمد وقال اركب
حنين اكحلها للمد الاثمد جلوا البصر وينبت الشعر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكتحل اكتحل في اليمنى ثلثا سندى بها وفي اليسرى ثنتين خ مرت
رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها
بالماء وفي روايه من فيح جهنم خ م بن عمره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فاطفيوها بالماء وكان بن عمر اذا اصابته حمى يقول رقيانا اسف عنا الرجز
ابو منون بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل علمني دواء يشفي من كل
داء وقال لي تسخته في اللوح المحفوظ يوخذ من ماء مطر لم يمش في سقف في اناء نظيف
فيقرا عليه فاتحه الكتاب سبعين مرة وايه الكرسي مثله وسوره الاخلاص مثله وقل
اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يصوم
سبعه ايام ويطرح كل ليله للاناء الماء خ بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشفاء في ثلاثه شربه عسل وشرطه محجم وكيه بنار وانهى امتي عن الكي زيد بن ارقم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب الزيت والورس من ذات الجنب بليلا ويلد من الجانب
الذي يشتكيه وفي روايه انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب
بالقسط البحري والزيت بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما داوى الامرون بالسفا
الصبر والعاح خ مرت ابو حازم قال انه سمع سهل بن سعد سئل عن جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله وكسرت رباعيته وهشمت
البيضه على راسه فكانت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وعلي يسكب
عليها بالمجن فلما رات فاطمه ان الماء لا يزيد الدم الا كثره اخذت قطعه حصير فاحرقت
حتى صار رمادا فالصقته بالجرح واستمسك الدم مرت وائل بن حجر ان طارق بن
سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر تنهاه وكره ان يصنعها فقال انما اصنعها
للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء ط مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يحتجم على هامته ومن ذفيه وسئل عن اصواق من هذه الدماء فلا يضره ان يتداوا بشيء من
ن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العبد الحجام يذهب ويخف الصلب
ويجلو عن البصر وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر بملا من
الملائكه الا قالوا عليك بالحجامه وقال ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة وتسع
عشرة ويوم احد وعشرين وقال ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامه
والمشي د سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال
اخضبهما مد جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رجلا طبيبا
فقطع منه عروقا ثم كواه عليه ط نافع ان عمر اتي بمزاد من اللوزه وزقي من العنزه
خ انس قال كنت في بيت الحجامه ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهد ابو طلحه
وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحه كواني مد عوف بن مالك قال دنا رقي في
الجاهليه فعلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك قال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى
فيه شرك ط حميد بن نافع المكي قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني جعفر
بن ابي طالب فقال لحاضنتهما مالي اراهما ضارعين فقالت حاضنتهما يا رسول الله ان
تسرع اليهما العين ولم نعلم ان نسترقي لهما الا اتانا لا ندري ما توافق من ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استرقوا لهما فانه لو سبق شيء القدر لسبقته العين ابو
حرامه عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقاه نسترقي بها ودواء نتداوى به وتقاه

تنقيها هل يرد من قدر الله تعالى شيأ قال هو من قدر الله م د ت انس قال رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة خ م عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر ان يسترقى من العين ٢ خ م ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيتها راى في وجهها سفعة
يعني صفرة قال بها نظرة استرقوا لها ٢ ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعلمهم من الاوجاع كلها بسم الله الكبير اعوذ بالله من كل عرق
نعار ومن شر حر النار خ م د عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اشتكى الانسان او كانت به قرحة او جرح قال باصبعه هكذا
ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها وقال بسم الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا وفي رواية ابي داود قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول للانسان اذا اشتكى يقول بريقه ثم يقول بها في التراب تربة
ارضنا وذكر الحديث خ م عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود
بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت
الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما وفي رواية فلما مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده فمسحت بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب
الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما وفي رواية فلما
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع نحو ما كان
يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي والحقني مع الرفيق الاعلى
قال فذهبت انظر فاذا هو قد قضى خ م د ت عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده عليها رجاء بركتها م ت الخدري ان جبريل
عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال جبريل بسم الله ارقيك من كل داء يوذيك ومن
شر كل نفس وعين بسم الله ارقيك والله يشفيك م د ت عثمان ابن ابي
العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم
فقال ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلاث مرات وقل سبع
مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر اخرجه مسلم وعند المواطاء

المواطا بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال فعلت ذلك فاذهب الله تعالى ما كان بي فلم ازل
امرها اهلي وغيرهم خ م د ت ابو سعيد قال كنا في مسير لنا فنزلنا منزلا
فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما
كنا نانه يرقي فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت
تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيأ حتى ناتي او
نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم م عمران ابن حصين
قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب
قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام رجل فقال يا نبي الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة وفي رواية نحوه وزاد فيه ولا يتطيرون ولم
يذكر فيها قول عكاشة الى آخره خ م ت حصين بن عبد الرحمن السلمي قال كنت عند
سعيد بن جبير فقال ايكم راى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن
في صلاة ولكني لدغت قال فما اصنعت قلت استرقيت قال ما حملك على ذلك قلت حديث
حدثناه الشعبي فقال وما حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب الاسلمي
قال لا رقية الا من عين او حمة قال لقد من اتى بما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فرايت النبي ومعه
الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت
انهم امتي فقيل هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا
سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس
في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا
بالله وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذين تخوضون
فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام اخر فقال
ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة د جابر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يسأل عن الشرب فقال هو من عمل الشيطان ح م ط ن عباس ان عمر بن الخطاب خرج
الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه
ان الوبا قد وقع في الشام فقال بعضهم لا مرء ولا نرى ان يرجع عنه وقال بعضهم معك
بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا
الوبا فنادى عمر بالناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من
قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى
قدر الله ارايت لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة
اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله عز وجل وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله
تعالى فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا
علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وان وقع وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عز وجل عمر بن الخطاب ثم انصرف ح عائشة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله
الله رحمة للمومنين فما من عبد يقع في بلد يكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا فيعلم
انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد م سعد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ان هذا الوجع رجز وعذاب اوتيه عذب به اناس من
قبلكم فاذا كان بارض وانتم بها فلا تدخلوها ن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ولو كان شيء يسبق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغتسلوا د عائشة
قالت كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين

الكتاب الرابع في الطلاق

س محمود بن لبيد قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلث
تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام
رجل فقال يا رسول الله الا اقتله ط نافع ان ابن عمر كان يقول في الخلية والبرية هل واحدة
منهما هي ثلث تطليقات ط مالك بلغه ان علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه كان يقول في الرجل
يقول لامرأته انت علي حرام انها ثلث تطليقات خ م س ن عباس قال من حرم امرأته فليس
بشيء وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية اذا حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها

وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية النسائي انه اتاه رجل فقال اني جعلت امرأتي علي
حراما قال كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى اخر
الكفارة عتق رقبة ط مالك بلغه ان جلاني بن عمر قال يا ابا عبد الرحمن اني جعلت امر امرأتي
بيدها فطلقت نفسها فما ذا ترى فقال بن عمر اراه كما قلت فقال الرجل لا تعجل يا ابا عبد
الرحمن فقال بن عمر ايا افعلت انت فعلته ط حارجة بن زيد انه كان جالسا عند ثابت بن زيد
اتاه محمد بن ابي عتيق وعساه ان دفعان فقال له زيد ما شانك فقال طلقت امرأتي امرها
بيدها فمضت ثم ارادت ان ترتجعني فقال زيد بن ثابت ما احملك على ذلك فقال له القديد فقال له زيد ارتجعها ان شئت
فانما هي واحدة وانت املك بها ح م ط ت د س بن عمر انه طلق امرأته وهي
حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل وفي رواية نحوه وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مره فليراجعها حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها
فيها فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا من قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله عز وجل وكان عبد الله طلقها بتطليقة فحسبت من طلاقها وراجعها
عبد الله كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على نفسه د صفية بنت شيبة
قالت سمعت عائشة تقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق وقال العلاق الغضب خ علي قال
كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمولوه وقال اعلم ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق
وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ خ عثمان قال ليس لسكران ولا لمجنون طلاق
ط بلغه ان عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله
والقاسم بن محمد وبن شهاب وسليمان بن يسار كانوا يقولون اذا حلف الرجل بطلاق
المرأة قبل ان ينكحها ثم نكحها ثم ارادها لم يلزم اذا نكحها عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقروءها حيضتان خ د ت س
ابن عباس قال ان زوج بريرة كان عبدا يقال له المغيث كاني انظر اليه يطوف
خلفها ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع

قالت فلا حاجة لي فيه د محارب بن دثار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احل الله شيئا
ابغض اليه من الطلاق وفي روايته له عن محارب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال
الى الله الطلاق د ت ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة سالت زوجها
الطلاق من غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة خ م د ت ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح
فان لها ما قدر لها وفي روايه لتكفي ما في اناءها **الكتاب الخامس** في الطيرة والفال
والسوم والعدوى د بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شئ
وكان اذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه فرح به ورايء بشر ذلك في وجهه
وان كره اسمه راى كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فاذا اعجبه
اسمها فرح بها ورايء بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها راى كراهية ذلك في وجهه د
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع كلمة فاعجبته قال اخذنا فالك من فيك
ت انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح
د عروة بن عامر القرشي قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها
الفال ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا
يدفع السيات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك خ م د ت انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة ح م د
س بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم في ثلث
في الفرس والمراة والدار وفي رواية قال ذكر الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
كان الشوم في شئ ففي الدار والمراة والفرس خ م ط سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شئ ففي الفرس والمراة والمسكن يعني الشوم م س ابن عمر مثله وقال في حديثه
هو الربع والخادم والفرس ن حكيم بن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شوم
وقد يكون اليمن في الدار والمراة والفرس خ م د ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابل تكون في الرمل كانها الظباء تاتي
البعير الاجرب فتدخل فيها فيجربها فقال من اعدى الاول م ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا صفر ولا غول د قطن بن قبيصة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق هو الجبت ط يحيى بن سعيد قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت دار سكناها والعدد كثير والمال وافر فقل العدد وذهب

المال فجاء دعوها ذميمة ط ابو عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هام ولا صفر
ولا يحل الممرض على المصح وليحل المصح حيث شاء قالوا وما ذاك يا رسول الله قال انه اذى **حرف الظاء**
ظاء واحد وهو ظاب الظهار د ت س ابن عباس ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ظاهرت امراته فوقع عليها فقال يا رسول الله اني ظاهرت من امراتي فوقعت عليها قبل ان اكفر قال ما
حملك على ذلك قال رايت خلخالها في ضوء القمر قال لا تقربها حتى تفعل ما امرك الله عز وجل د ت
سلمة بن صخر البياضي قال كنت امرءا اصيب من النساء ما لا يصيب غيري فلما دخل شهر رمضان خفت
ان اصيب من امراتي شيئا يتابع بي حتى اصبح فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان فبينا هي تخدمني ذات
ليلة اذ كشف لي منها شيء فلم البث ان نزوت عليها فلما اصبحت خرجت الى قومي فاخبرتهم الخبر
فقلت امشوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا والله فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال انت بذاك يا سلمة قلت انا بذاك يا رسول الله مرتين وانا صابر لامر الله عز وجل
فاحكم في ما اراك الله قال حرر رقبة قلت والذي بعثك بالحق ما املك رقبة غيرها وضربت
صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قال وهل اصبت الذي اصبت الا من الصيام قال فاطعم
وسقا من تمر بين ستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما املك لنا
طعاما قال فانطلق الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وسقا
من تمر وكلا انت وعيالك بقيتها فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء
الراي ووجدت عند النبي صلى الله عليه وسلم السعة وحسن الراي وقد امرني ان ادفعها اليك فاطعم
قال بن اد ربيع وغيا بيا ضه بطن من بني زريق د حويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت ظاهر
مني زوجي اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكوا اليه ورسول الله يجادلني
فيه ويقول اتقي الله فانه بن عمك فما برحت حتى نزل القران قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
الى الفرض فقال يعتق رقبة قلت لا يجد قال فيصوم شهرين متتابعين قلت يا رسول الله شيخ
كبير ما به من ياكل صيام قال فليطعم ستين مسكينا قلت ما عنده شئ يتصدق به قال فاتي
ساعتئذ بعرق من تمر قلت يا رسول الله واني اعينه بعرق اخر قال قد احسنت اذهبي فاطعمي
بها عنه ستين مسكينا وارجعي الى بن عمك قال والعرق ستون صاعا **حرف العين**
وتشتمل على ستة كتب الكتاب الاول في العلم خ م حميد قال سمعت معاوية يخطب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم
ويعطي الله ولن تزال امة هذه الامة مستقيمة حتى تقوم الساعة وحتى ياتي امر الله ت
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا

الى الجنة ت انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله
حتى يرجع ت ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يشبع المومن من خير
يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة د قيس بن كثير قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني جئتك من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني انك تحدث به
ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب
فيه علما سلك به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان
العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على
العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم
يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذ بحظ وافر اخرجه ابو داود ابو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة المومن فحيث وجدها
فهو احق بها د عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلثة وما سوى
ذلك فهو فضل ايحكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة د سهل بن سعيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم اخرجه ابو
داود د ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم يعلمه فكتمه
الجم يلجام من نار وقال ابو داود يلجام من نار يوم القيمة خ علي قال بلغني ان من عمر ثلث
على سورة البقرة ثمان سنين يتعلمها ت ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نضر الله امرا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع خ ت
عبد الله بن عمرو بن العاص قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار خ م محمود بن الربيع قال عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجه مجها في وجهي
من دلو بئر كانت في دارنا وانا ابن خمس سنين د عمرو بن العاص قال كنت اكتب كل شيء
اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني قريش وقالوا اتكتب كل شيء ورسول
الله بشر يتكلم في الغضب والرضا قال فامسكت عن الكتاب حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم واومى باصبعه الى فيه فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه الا حق حاشا وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اكتب احدكم هذا فليتزيه فاه ابجم للحاجة م الحدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني غير القرآن ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار خ م ت عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا

تقبض العلم سرعة انتزاعا من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس
رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا **الكتاب الثاني في العفو**
م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولم تذنبوا لذهب الله
بكم ولجاء بقوم يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم خ م ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي
عن ربه تبارك وتعالى قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب
عبدي علم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك
وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب وفي رواية اعمل ما سيئت فقد
غفرت لك قال عبد الاعلا لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة اعمل ما سيئت انس قال رسول ت سمعت
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك
ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم انك لو
اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة م جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال
من ذا الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت عملك د ابو هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان في بني اسرائيل رجلان متواخيان احدهما مذنب
والاخر في العبادة مجتهد وكان المجتهد لا يزال يرى الاخر على ذنب فيقول اقصر فوجده يوما
على ذنب فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك او قال لا يدخلك
الجنة فقبض الله ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال الرب تعالى للمجتهد اكنت علي ما في يدي قادرا
وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة والذي نفسي بيده لتكلم
بكلمة اوبقت دنياه خ م ط س ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف
على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله
لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين فلما مات فعل به ذلك فامر الله عز وجل
الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت فقال اي رب خشيتك
او قال مخافتك فغفر الله له **الكتاب الثالث في العفو والتدبر والتأني**
ت ابو مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سيء المملكة د رافع بن مكيث رجل
من جهينة الحديبية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن المملكة نماء وسوء الخلق شوم
ت د بن عمر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم
فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فقال في كل يوم

كل يوم سبعين مرة ح د ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي حره وعلاجه
م ط ب ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا
ما يطيق اخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر فكفوا عنه
م د راذان قال راس عمود الاعشق مملوكا له فاعتق الا رض عودا او وسادا قال مالي به من الاجر
ما يسوى هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه او ضربه فكفارته ان يعتقه
وفي رواية لمسلم ان ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه
فكفارته ان يعتقه م د ت ابو مسعود البدري قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط
فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب قال فلما دنى مني اذا
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على
هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا خ م د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولا يقول المملوك لربه ربي وربتي ليقل المالك فتاي وفتاتي
وليقل المملوك سيدي وسيدتي فانكم المملوكون والرب الله عز وجل ح م د ت س
ابو موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها واحسن اليها
ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران وايما عبد اذى حق الله وحق مواليه فله اجران وفي رواية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يؤتون اجورهم مرتين يوم القيامة مرتين عبد ادى حق الله
عز وجل وحق مواليه وذلك يؤتى اجره مرتين ورجل كانت عنده جارية وضيئة واحسن اليها ثم
اعتقها ثم تزوجها فله بذلك اجر ورجل امن بالكتاب الاول ثم جاء
الاخر فامن به فذلك يؤتى اجره مرتين خ م د ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة ربه كان له اجران م د س حمران النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايما عبد اذا ابق فقد برئت منه الذمة وفي رواية اذا ابق عبد لم تقبل له صلاة
وفي اخرى موقوفا عليه ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وفي رواية ابي داود
اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه وفي اخرى ايما عبد ابق من مواليه فلحق بالعدو فقد احل
نفسه وفي رواية النسائي اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة حتى يرجع الى مواليه وفي اخرى له لم تعمل له صلاة
اربعين ليلة فان مات كافرا فانتم عليه من احرقه وصوب عنه وفي اخرى له اذا ابق العبد الى ارض الشرك
فلا ذمة له خ م د ت ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من مملوك فعليه
خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه د ابو

الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي اذا شبع
د ت سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن اسمعيل في موضع اخر عن سمرة
نسبها الحسب حماد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم محرم فهو حر د عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستصرخ فقال يا رسول الله ان لي جارية
جاريه له فغار لحبه هذا لبريرة فقال اذهب فانت حر قال يا رسول الله على من يعزني قال انصر اخاك على
كل مسلم ط بن عمر ان عليا انتمر وقد رضي بها سيدها فباعها واصابها فاعتقها عليه سمرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بعبده عتق عليه وان كان لغيره كان عليه ما نقص
من ثمنه ط عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري ان امه اراد ت ان تعتق فلحق ولدها ان يصح
فجاءت قال عبد الرحمن فسألت القاسم بن محمد ان ينفعها ان اعتق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ح م د ت س جابر ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فباعه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه وفي رواية بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم
ثم ارسل بثمنه اليه ط بلغ ان عبد الله بن عمر دبر جارية له فكان يطأها وهما
مدبرتان خ م ط د ت س عائشة ان بريرة جاءت تستعين بها في كتابتها ولم
تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اعد عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل وليكن لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق وفي رواية قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني ثم ذكر نحوه وفيه ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال اما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق **الحماد الرابع في العدد** خ
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال اني توفي امراته وولدت
بعد موتها قال بعد موتها بليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين وقلت انا اولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن قال ابو هريرة وانا اقول اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا يسألها فقالت

والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر
وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قالت زينب كانت المرأة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها
سنة ثم يؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك تفتض تمسح به
جلد ما ط بن المسيب وسليمان بن يسار ان طليحة الاسدية كانت تحت رشيد الثقفي فطلقها
فنكحت في عدتها فضربها عمر بالمخفقة ضربات وفرق بينهما ثم قال عمر ايما امرأة نكحت
في عدتها فان كان الذي تزوج بها لم يدخل فرق بينهما واعتدت بقية عدتها من الاول ثم
كان الآخر خاطبا من الخطاب وان دخل بها فرق بينهما ثم اعتدت بقية عدتها الاول
ثم اعتدت من الآخر ثم لا يجتمعان ابدا قال بن المسيب ولها مهر مثلها بما استحل من
الكتاب الخامس في العارية د

صفوان بن امية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعا يوم حنين فقال اغصب يا محمد قال بل عارية
مضمونة د ت سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما اخذت
حتى تؤدي قال قتادة ثم نسي الحسن فقال هو امينك لا ضمان عليه يعني العارية د ت
ابو امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وخطبته عام حجة الوداع
العارية مؤداة والزعيم غارم والدين مقضي
الكتاب السادس في العمرى والرقبى خ م ط د ت س

جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت
له وفي رواية ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فهي للذي اعطيها لا ترجع الذي اعطاها لانه
اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وفي اخرى اعمر رجلا عمرى له ولعقبه وقد قطع قوله حقه
وهي لمن اعمر ولعقبه وفي اخرى قال انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك
ولعقبك واما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وكان الزهري يفتي به
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امر عمرى له ولعقبه فهي له بتلة لا رجوع فيها ولا شرط ولا ثنيا وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة اخرجه البخاري

قال نوح بسبعة وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأذن لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابو السنابل بن بعكك من خطبها واسأده ان يتلبث فأذن لها فنكحت
د ت

ربيع بن بنت المعوذ بن عفراء قالت جاء رجل من الانصار وقال حبيش الصنعاني قام ربيع فساحطها فقال اما
اني لا اقول لك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يسقي على امرأة من سبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر يسقي ماءه
زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر يبيع مغنما حتى يقسم وفي
رواية ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه قال ابو
داود يستبرئها الحيضة ليس بمحفوظ وهو وهم من الوليد
م د

ابو الدرداء ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب في بعض اسفاره الى امرأة مخ بباب فسطاط فسألت عنها فقالوا هذه
امة لفلان قال لعله ان يلم بها قالوا نعم فرسول الله قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره
كيف يورثه وهو لا يحل له اولا يستخدمه وهو لا يحل له
ط د ت س

رسب بنت نابل عن عمه
ان القريعة بنت سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا عليه حتى اذا كانوا
بطرف القدوم لحقهم فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهل في بني
خدرة فان زوجي لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر بي فنوديت فقال
كيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ
الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان بن عفان
ارسل الي فسألني عن ذلك فاخبرته فاتبعه وقضى به
ط

بن المسيب ان عمر بن الخطاب
كان يرد المتوفى عنهن ازواجهن من البيداء يمنعهن من الحج
خ م ط د ت س

رسبيعة بنت ابي سلمة قال حميد بن نافع ابها اخبرته بهذه الاحاديث الثلثة قالت دخلت على ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه
صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب ثم مست منه ثم قالت انا

ان القريعة بنت سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري

ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرى ميراث لاهلها وفى اخرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسكوا اموالكم لا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهو للذى اعمرها حيا ومتا ولعقبه
وفى اخرى قال جعل الانصار يعمرون الانصار المهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا
عليكم اموالكم الحديث وفى اخرى قال ابو الزبير اعمرت امراة بالمدينة حائطا لها انا لها ثم
توفيت وتوفيت بعده وترك اخوة وله اخوة سوى المعمرة فقال ولد المعمرة رجع الحائط الينا
وقال ولد المعمر بل كان لابينا حياته وموته فاختصموا الى الطارق مولى عثمان فدعا جابرا
فشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق فمرت الى عبد
الملك فاخبره بذلك واخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فامضى ذلك طارق
وان ذلك الحائط لبنى المعمر حتى اليوم وفى رواية اخرى ان طارقا قضى بالعمرى للوارث لقول جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا اموالكم
فمن ارقب شيئا فهو لمن ارقبه وفى رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى
جائزة لمن اعمرها والرقبى جائزة لمن ارقبها والعائد فى هبته كالعائد فى قيئه ط تابع ان
ابن عمر ورث من عفصة انه عمر دارها وكانت قد اسكنت بنت زيد بن الخطاب ما
عاشت فلما توفيت بنت زيد قضى عبد الله بن عمر المسكن وراى انه له **خرف الثين**
وسمى على سبعة كتب الكتاب الاول فى العروات والسراوات والتعوذ خ مرت
ابو اسحق ان عبد الله بن زيد خرج يستسقى بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال ثعلبة
ابو ميلة زيد بن ارقم وليس بينى وبينه غير رجل او بينى وبينه رجل فقلت له كم غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة فقلت كم غزوت انت معه قال
سبع عشرة قلت فما اول غزاة غزاها قال ذات العسير او العشير وفى رواية حديث
وهب عن شعبة فذكرت ذلك لقتادة فقال العشير وفى حديث الحسن بن موسى
واما ح بعد ما هاجر حجة واحدة حجة الوداع قال ابو اسحق وبعلة اخرى خ م
بريدة قال غزا النبى صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة وفى اخرى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة واغل فى ثمان منهن **غزوة بدر دم**
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابى سفيان قال فتكلم ابو بكر
فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال انى لريد بن رسول
الله والذى نفسى بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب
اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا

حتى نزله ابوا ورد عليهم دوابا فرسين وبهم علم اسود لبنى الحجاج فقال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسئلونه عن ابى سفيان واصحابه فيقول ما لى علم بابى سفيان ولكن
هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه وقال نعم انا اخبركم هذا
ابو سفيان فاذا تركوه فسئلوه قال ما لى بابى سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة
وامية بن خلف فى الناس فاذا قال هذا ضافر بوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى
فلما راى ذلك انصرف وقال والذى نفسى بيده لتضربونه اذا صدق وتتركونه اذا كذب قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان وضع يده على الارض هاهنا وهاهنا
قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم **م** انس قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتسسه عنا لنطر وما سمعت عيرا ابى سفيان فجاء وما فى البيت
احد غيرى وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ادرى ما استثنى بعض نسائه فقال
حدثنه الحديث فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره
حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستاذنونه فى ظهورهم فى علو المدينة لا الا من كان ظهره
حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر
وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن احدكم الى شئ حتى اكون انا
دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات
والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصارى يا رسول الله عرضها السموات والارض قال نعم قال
بخ بخ يا رسول الله فقال رسول الله ما حملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء
ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا
حييت حتى اكل تمراتى هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم
حتى قتل **م ت** ابن عباس قال حدثنى عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبى الله القبلة
ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم انجز لى ما وعدتنى اللهم واتنى ما وعدتنى اللهم
ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد
فى الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه حتى سقط رداؤه على منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ
رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبى الله كفاك مناشدتك ربك فانه
سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من
الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة قال سماك حدثنى ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين

يوم بدر يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع بالضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول
ايدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه
كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال ابن عباس فلما
اسروا الاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاساري
وعسى الله ان يهديهم الى الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب
قال قلت لا والله ما اراك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى يا ابن الخطاب
قال فتمكن عليا من عقيل وتمكني من فلان نسيب لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر
وصناديدها فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان
من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان فقلت يا رسول
الله اخبرني اي شيء يبكيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض على اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي
عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل
ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم
خ البراء قال كنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن وهم بضعة عشر ومائتين
على قال لما كان يوم بدر فاثلت بسيفي فجاء رجل يمشي حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر الى ما صنع فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم فرجعت استغيث ثم رجعت فقاتلت
فرجعت فاذا هو ساجد يقول ذلك فمضيت الله عليه لوجهه خ ابن مسعود حدث عن سعد
ابن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان
سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة لعلي اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما ابو جهل فقال له ابو جهل الا ارالك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة
وقد زعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك
سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لان منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد منه عليك
طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد
دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك فقال بمكة
لا ادري فزع امية لذلك فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال

يا سعد م

لي سعد قالت وما قال لك فقال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية
والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استغفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان
يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال يا اذ غلبني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال
امية يا ام صفوان اجهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا
ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقر بعيره فلم يزل كذلك
حتى قتله الله ببدر خ الزبير قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه
الا عيناه وكان يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنه في عينه
فمات قال هشام بن عروة فاخبرني ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد
ان نزعتها وقد انثنى طرفها فالعروة مسلة اباها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاها اياها
فلما قبض اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر اخذها عمر فسالها عمر
فاعطاه اياها فلما قبض اخذها ثم طلبها عثمان فاعطاه اياها فلما قتل وقعت الى آل
علي فطلبها عبد الله بن الزبير وكانت عنده حتى قتل اخرجه البخاري خ د جبير بن مطعم
قال لما اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسر يوم بدر من المشركين قال لو كان المطعم
ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له اخرجه البخاري وابو داود خ ابن مسعود
قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر وهو يدعو على المشركين فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو
اسرائيل لموسى عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية والذي بعثك بالحق لئن امرتنا ان نخيض
بنا هذا البحر لخضناه معك فانزلت فراث النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه د عائشة قالت لما بعث
اهل مكة في فداء اسارهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بن الربيع بمال وبعثت فيه
بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه
وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها ففعلوا
نعم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ عليه او وعده ان يخلي سبيل زينب اليه ويبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال لهما كونا ببطن يأجج
حتى تمر بكما زينب فتصحبا حتى ياتيا بها خ ابن عباس قال لما امر رسول ت
الله صلى الله عليه وسلم من يدر قتيل له عليه الحر ليس دونها شيء فتاداه العباس من وثاقه

لا يصلح لك لان الله عز وجل وعدك احدى الطائفتين وقد اعطاك ما وعدك قال صدقت اخرجه
الترمذي م ابو الطفيل قال حدثني احد من شهد بدرا قلت ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت
انا وابو الجهل فاخذنا هاربين فقال ابو الجهل ما اظن محمدا وصحبه الا اصابوا لقمة فلما
هزمهم الله ومضوا لينصرفوا الى المدينة ولا نعلم الا ومعه فاسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخبرناه الخبر فقال انظر فعلا فصالهم بعدهم وبسعين الله عليهم اخرجه مسلم
خ بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه
وعليه ادات الحرب بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر
اللهم اسئلك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الحت على ربك خرج وهو في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر خ البراء قال انا وابن عمر يوم
بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على الستين والانصار نيفا واربعين وما بين خ م
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من يطرلنا ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد ولمسلم حتى برك قال فاخذ لحيته
فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه وفي رواية قال ابن
جهل ولو غير اكار قتلني خ م د علي قال لما كان يوم بدر نظر عتبة بن ربيعة
وشيبة اخوه وابنه الوليد فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه
فقالوا لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة
قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واخلف بن عبيدة
والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة
خ م ابن عمر عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلث ليال وعن ابي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بضع
وعشرين رجلا وفي رواية اربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فالقوا في طوى من اطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يجيبوا
قوله يوبخا وتصغيرا وتهكما وحزنا وندما م انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
قتلى بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا
عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما
وعدني ربي حقا فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون او
انى يجيبون وقد جيفوا قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وللملائكة لا يعدون
ان يخبروهم ثم امر بهم فسحبوا فالقوا في طوى بدر د عبد الرحمن بن كعب بن مالك الحديث
بني النضير عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش كتبوا الى ابن ابي
والى جمع من كان معه من عبدة الاوثان بالمدينة من الاوس والخزرج ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر تعولون انكم اوتم الصباة فوالله لتقاتلنه او لتخرجنه او لنسيرن الينكم بأجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح نساءكم
وفي رواية نساءكم فلما بلغ ذلك عبد الله وكل من كان لم يسلم من الاوس والخزرج
اجمعوا على قتال من اسلم منهم وعلى قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه واجمع المسلمون
منهم لقتالهم فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما
كادت قريش بكيدكم بالحرب اكثر مما تريد ان يكيدوا به انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناءكم
واخوانكم فلما سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا فبلغ ذلك كفار قريش
فكاتبت ومن معه بدر فكتبت قريش الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون فلتقاتلن صاحبنا
او لنكونن بلسانكم وامر فلما بلغ كتابهم اليهم اجمعت النضير على الغدر وارسلوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخرج الينا في ثلاثين من اصحابك ويخرج منا ثلاثون حبرا فيلتقي
بمكان منصف فيستمعون منك فان صدقوك وامنوا بك امنا اجمعون فاعلمه حيي بن اخطب
السلام بكيدهم وغدا عليهم فقال انكم والله لا تومنون عندي الا بعهد
تعاهدوني عليه فانوا ان يعطوه عهدا فقال لهم يومهم ذلك ثم غدا من الغد على بني قريضة
بالكتائب وترك بني النضير ودعاهم الى ان يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم وغدا الى بني النضير
بالكتائب فقال لهم حتى دلوا على الخلاخيل سوا النضير واحتملوا ما اقلت الابل من امتعتهم وابوابهم
بيوتهم وخشبها وكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة اعطاه الله عز
وجل اياها وخصه بها فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
يقول بغير قتال فاعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها المهاجرين وقسم منها الرجلين من الانصار

وكانا ذوى حاجة ولم يفتش لاحد من الانصار منهما عينا ولا منهما صدقه رسول الله صلى
الله عليه وسلم التى فى يدى فاطمة **خ مرد** ابو هريره قال سمعنا نحن فى المسجد يوما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهود فاتاهم فقال اسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثه ثم قال اعلموا ان الارض لله ولرسوله
واني اريد ان احليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيا فليبعه والا فاعلموا ان
الارض لله ولرسوله **مقتل كعب بن الاشرف خ مرد** جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله قال محمد بن
مسلمه الحب اقتله قال نعم قال ايذن لي فلاقل قال قل فاتاه فقال له وذكر ما بينهم
وقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقه وقد عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه
قال انا قد اتباعناه الان ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يكون امره قال واردت ان
تسلفني سلفا قال فما ترهنني قال ترهنني نساءكم قال انت اجمل العرب ارهنك نسانا
قال له ترهنون اولادكم قال يسب بن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن
نرهنك اللامه يعني السلاح قال نعم وواعده ان ياتيه بالحرث وابي عبس بن جبير وعباد
بن بشر قال فجاوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو قالت امراته اني
لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هو محمد ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة
ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جا فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل
وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم يحتى فلانه اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اثتم
منه قال نعم فشم ثم تناول فشم ثم قال فتاذن لي ان اعود قال فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه
قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق متلطف للبواب لعلي ان ادخل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل
فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فجلست فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال
فكنت اتي الاقاليد فاخذتها ففتح الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب
عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا غلقت عليّ من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا

الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع
قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت
من البيت فامكث غير بعيد ثم ادخل اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل
ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنه ولم اقتله ثم وضعت صبيت
السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى
درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت رجلي
ساق فعصبتها بعمامتي ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج حتى اعلم اقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت
النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط **غزوة اخرج** جعفر بن عمرو بن اميه الضمري قال خرجت
مع عبد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبد الله هل لك في وحشي نسله عن قتل
حمزة فلقيت فكان وحشي نزل حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصر كانه حميت قال
فخرجنا حتى وقفنا عليه فسلمنا عليه فرد السلام قال وعبد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا
عينه ورجليه فقال عبد الله يا وحشي اتعرفني فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي
بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له علاما بمكة فكنت استرضع
له فحملت ام العلام مع امه فناولتها اياه فلما ذهبت بطفلي اقبلت اليه ابصر في وجهه ثم قال لا فخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي
مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس عام عينين وعسفان جعل
الرجال احد سنه وسنه واد فخرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال
خرج سباع قال هل من مبارز فقال خرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال لسباع يا ابن ام
انمار مقطعة البظور الحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال
ولبث حمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها بين ثديه حتى خرجت بين وركيه
قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى تسامع بها الاسلام ثم خرجت
الى الطائف فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت
حتى قدمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال اسلمت وجهك قلت نعم قال افلحت
حمزة قد كان من الامر ما بلغك قال فهل يستطيع ان يغيب وجهه عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع

طعيمة

الناس

مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل واقف في ظله فدامه كانه جمل اورق فاتى ابا البراء فقال
فرميته بحربتي واضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته فقال عبد الله بن الفضل فاخبرني سلمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقلت
حاديه وهي على ظهر بنت وامين المؤمنين قتله العبد الاسود اخرجه البخاري خ م البراء بن عازب
قال لقينا المشركين يوم احد واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا في الرماة وامر عليهم عبد الله
وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما التقينا هربوا حتى رأيت النساء يشددن في الجبل يرفعهن عن سوقهن قد بدت خلاخيلهن
فاخذ اصحاب الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا تبرحوا فابوا فصرف الله
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال اثم القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال
اثم القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه فقال اثم القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء
لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل
هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل قال ابو سفيان لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولا
مولا لكم فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر ولم تسؤني م انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرد يوم احد وسبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من
يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل سبعة ثم
رهقوه ايضا فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى
قتل سبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اخا نا اخرجه مسلم
خ م انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولنبي الله صلى
الله عليه وسلم محوب عليه بحجفة وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع لقد كسر يومئذ
قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة نابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة وام سلمة وانهما لمشمرتان اذ رأى حذم سوقهما تنقلان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه
القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرة او مرتين او ثلثا ع انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحد يسقيا يوم احد فقال من يأخذ مني هذا فيبسطوا اليديهم كل انسان منهم
يقول انا انا فقال من يأخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة ابو دجانة انا آخذه بحقه

قال

قال فاخذه فضرب به هام المشركين خ م سعد بن ابي وقاص قال رأيت عن
يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب
بياض قتالا عنه كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل
عليهما السلام خ مرس جابر قال اصيب ابي يوم احد فجعلت
اكشف عن وجهه وابكي وجعلوا ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينهاني وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة باجنحتها
تظله حتى رفعوه غزوة الرجيع خ د ابو هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد
عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة
ذكروا الى حي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما احس بهم
عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم
العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهم
هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر
فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات
الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه
فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك في وفي يده الموسى
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت
اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ

مرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله خبيبا فخرجوا به من
الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ما
بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل وقال اللهم احصهم
عددا ، ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ٥
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرف موته وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عز
وجل عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء
انس وكان بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين وفي رواية ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث خاله اخا ام سليم واسمه حرام في سبعين راكبا
فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل عليه
السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
قال فكنا نقرأ فبلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني
عصية عصوا الله ورسوله وفي رواية ان رعلا وذكوان وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامدهم بسبعين من الانصار
كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
حتى اذا كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من العرب على
رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك
رفع بلغوا قومنا وذكر الحديث
قال عمرو نا فراره وعلينا ابو بكر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بيننا

وبين

وبين الساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم سنوا الغارة فورد الماء فقتل من
قتل عليه وسبا من سبا فانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت
ان يسبقوني الجبل فرميته بسهم بينهم وبين الجبل فلما راوا السهم وقفوا
فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراة من بني فزارة عليها قشع من ادم فالقشع
النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر فنفلني
ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة فقلت يا رسول الله لقد
اعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد
في السوق فقال يا سلمة هب المراة فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها
ثوبا فبعث بها نبي الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ففدا بها ناسا كانوا
اسروا بمكة
الراكال راى النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا
الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا ومنهم من يقول ولا تصدقنا ولا
صلينا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد
بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته وفي رواية ولقد
واري التراب بياض ابطه يزيد بن ابي عبيد قال كنا عند حذيفة فقال
رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه فابليت فقال
حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فلم يجبه منا احد فقال قم
يا حذيفة قال فلم اجد بدا ان دعاني باسمي الا قوم قال اذهب فاتني بخبر القوم
ولا تذعرهم علي فلما ولیت من عنده جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت
ابا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس واردت ان
ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته
لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته واخبرته خبر القوم
وفرغت قررت فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت
عليه يصلي فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت فقال قم يا نومان سليمان ابن

صرد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اجلا الاحزاب عنه
الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم بن عمر قال اول مشهد شهده
الخندق
البخاري عايشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع ٥
السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح وما
وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال الى هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وفي رواية قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم
الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النسا والذرية
عن م وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عايشة ان سعدا قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب
قريش شي فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها
واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ماذا الذي ياتينا من قبلكم
فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما رجع من الاحزاب قال لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد ذلك منا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم اخرجه
البخاري ومسلم انس فاكاني انظر الى الغبار ساطعا من زقاق بني غنم
موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة اخرجه البخاري
عايشة قالت لم يسل من نسائي قريظة الا امراة واحدة انها لعندي تحدث
وتضحك

وتضحك ظهرا وبطنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسوق
اذ هتف بها هاتف اين فلانة قالت انا قلت وما شانك قالت حدثا احدثته
فانطلق بها فضربت عنقها فما انسى عجبا منها انها كانت تضحك ظهرا وبطنا
وقد علمت انها ستقتل اخرجه ابو داود ابو سعيد قال نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتي
على حمار فلما دنى من المسجد وقال مسلم قريبا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم
او قال خيركم فقال هاؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله ورعا قال بحكم
الملك ولمسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وقال مرة بحكم الملك ٥
ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
ابو موسى قال البخاري وقال بن عباس الخوف بذي قرد قال ابو موسى خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا قال
ما كنت اصنع بان اذكره كره ان يكون شي من عمله افشاه جابر غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم

قال البخاري وهي غزوة المريسيع وقال بن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن
عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في
غزوة المريسيع عبد الله بن عوف قال كتبت الى رافع اسله الدعا
قبل القتال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام قد غار رسول الله صلى الله عليه وسلم

على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبا
ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك
الجيش جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة امار يصلي على راحلته قبل المشرق متطوعا
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان كل واحد منهما يصدق صاحبه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية
التي يهبط عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فلحت فقالوا
خلأت القصوى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى وما
ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا
يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها
فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه
فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جا
بديل بن ورقا الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة فكانوا عيبة نصح رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوى وعامر
ابن لوى نزلوا على مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال
احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم
فان شاءوا ماددناهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر علي هم فان شاءوا ان
يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم
على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول
فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا
فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشي
وقال

وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم السنم بالوالد قالوا بلى
قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال السنم تعلمون
اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن
اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
ودعوني اته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من
العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها
واني لارى اوباشا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص
بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قال ابو بكر قال اما والذي نفسي
بيده لولا يد كانت لك عندي ولم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبه قايم على
راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة
بيده الى لحيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
قال اخر يدك عن لحيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه
فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبه فقال اي غدر فقال الست اسعى في
غدرتك وكان المغيرة قد صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم
جا فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال
فلست منه في شي ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينه قال والله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا وجهه
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد
وفدت على كسرى وقيصر والنجاشي والله ان رايت ملكا يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوه واذا تكلم

حفظوا اصوانهم عنده ولا يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف
على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فاستقبلوه التلبية يلبون
فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهاؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى
اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت
مكرز فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما
اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل
فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه جا سهيل بن عمرو
قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جا سهيل بن عمرو قال النبي
لكم ع صلى الله عليه وسلم قد سهل امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجا سهيل
بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينك كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله
وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسالوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب
انا قد اخذنا ضغطة ولكن من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى ان لا
ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله
كيف يرد الى المشركين وقد جا مسلما فبينما كذلك اذ جا ابو جندل يرسف
في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل
هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض
الكتاب بعد قال فوالله اذن لا اصالحك على شي ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزه

فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى قال ما انا بفاعل قال مكرز بن حفص بلى قد
اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اارد الى المشركين وقد جيت مسلما
الا ترون ما لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت
الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى فلم نعط الدنية في ديننا اذا قال
اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا
ساتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرتك انك تاتيه العام قلت لا قال
فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت اليس نحن على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله ولن يعصي ربه
وهو ناصره فاستمسك فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا
ساتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك انك تاتيه العام
قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاخبرك عمر فعملت لذلك
اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج فلا تكلم احدا منهم كلمة
حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك قال فخرج فلم يكلم احدا منهم
حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاه نسوة
مومنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات
حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج
احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة فجا ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا
ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا جيدا
فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير

ارى نظر اليه فامكنه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد
بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد رأى هذا ذعرا فلما
انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبى وانى لمقتول لحقنى ابو
بصير فقال يا رسول الله قد والله ذمتك قد رددتنى اليهم ثم نجانى الله منهم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع
ذلك عرف ان سيردده اليهم فخرج حتى اتى الى سيف البحر قال وتفلت منهم
ابو جندل بن سهيل فلحق بابى بصير فكان لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا
لحق بابى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبى صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن
اتاه منهم فهو امن فارسل النبى صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل
وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية
الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبى ولم يقروا بسم الله الرحمن
الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهرى قال عروة فاخبرنى
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخللهن ويلغنا انه لما
انزل الله عز وجل ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهن
وحكم على المسلمين الا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين فتزوج
ست ابى امية واسمه جرول الخزاعى فتزوج فزبيه معاوية وتزوج الاخرى
ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله
عز وجل وان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقاب
ما يودى للمسلمين الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطى من
ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق لنساء الكفار اللاتى هاجرن
وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد اعانها سلمة بن الاكوع
قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مائة
وعليها خمسون شاة لا تروينا قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا
قال بعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة فى اصل الشجرة فبايعته
اول

اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان فى وسط الناس قال بايع يا سلمة قال
قلت قد بايعتك يا رسول الله فى اول الناس قال وايضا قال ورانى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعزل وفى كتاب مسلم عزلا اى ليس معه سلاح
قال فاعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجنا او درقة ثم بايع حتى
اذا كان فى اخر الناس قال الا تبايعنى يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول
الله فى اول الناس وفى اوسط الناس قال وايضا فبايعته الثالثة ثم قال
له يا سلمة اين مجنك او درقتك التى اعطيتك قال قلت يا رسول لقينى
عمى عامر اعزل وفى كتاب مسلم عزلا فاعطيته اياها فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذى قال اللهم ابغنى حبيبا
هو احب الى من نفسى ثم ان المشركين واسونا الصلح حتى مشى بعضنا
الى بعض واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبد الله اسقى فرسه
واحسسه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلى ومالى مهاجرا الى الله
ورسوله فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت
شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت فى اصلها فاتانى اربعة من
المشركين من اهل مكة يقعون فى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابغضتهم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينما هم
كذلك اذ نادى منادٍ من اسفل الوادى يال المهاجرين فنادى ابن زنيم
قال فاخترطت سيفى ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت
سلاحهم فجعلته ضغثا فى يدى قال ثم حبيت بهم اسوقهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت والذى كرم وجه محمد لا يرفع احد منكم
رأسه الا ضربت الذى فيه عيناه قال ثم جيت بهم اسوقهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمى عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فرس مجفف فى سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وشاه فعفى عنهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانزل الله عز وجل وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن
مكة من بعد ان اظفركم عليهم قال خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا
منزلا بيننا وبين بنى محارب ليل وهم المشركون فاستغفر رسول الله صلى الله عليه

موجز ابن اسحاق ص ٥٧ ج

وسلم لمن رقى هذا الجبل الليلة كانه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت
بفرس طلحة ابديه مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على
ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه واجمع وقتل راعيه فقلت يا
رباح هذا الفرس قابلغه طلحة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة
فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز
انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فالحق رجلا منهم فاصك سهما في رجليه
حتى خلص نصل السهم الى كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع قال فوالله مازلت ارميهم واعقرهم فاذا رجع الي فارس
اتيت شجره فجلست في اصلها ثم رميته فعقرته حتى اذا تضايق الجبل
فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة وفي كتاب
مسلم اردهم فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله عز وجل بعيرا
من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراطهري وخلوا بيني وبينهم
ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون
ولا يطرحون شيا الا جعلت عليه اراما من الحجارة تعرفها رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان ابن
بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون وجلست على راس قرن قال الفزاري
ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا
حتى انتزع كل شي في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال
فصعد الي منهم اربعة في الجبل فلما امكنوني من الكلام قلت هل تعرفوني قالوا
لا ومن انت قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم
لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني رجل منكم فيدركني
قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رايت فوارس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا اولهم الاخرم الاسدي
على اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي قال فاخذت

بعنان

بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا اخرم احذرهم لا يقطعون حتى يلحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تومن بالله واليوم الاخر
وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته والتقى
هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه فطعنه عبد الرحمن فقتله
فوالذي كرم وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدو على رجلي
حتى ما ارى من اصحاب محمد ولا غبارهم حتى انعدلوا قبل غروب الشمس الى
شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا
الي اعدو وراءهم فجلسهم عنه يعني احليهم عنه فذادوا منه فطرة قال
قال ويخرجون فيسندون في ثنيه قال فاعدوا فالحق رجلا منهم فاصك
سهما في نغض كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه
اكوعك بكرة قال وارد وفرسين على ثنيه فجيت بهما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتحفي عامر بسطيحته وفيها مدقة من لبن
وسطيحة فيها ما فتوضات وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على الماء الذي حليتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
احرز تلك الابل وكل شي استنقذته من القوم وكل رمح وبردة
واذا بلال نحر ناقة من الابل واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من كبدها وسنامها قال قلت يا رسول الله فانتخب من القوم مائة
رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت
فاعلا قلت نعم والذي اكرمك قال انهم الان ليقرون في ارض غطفان
قال فجا رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا عن
جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير
رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم
الفارس وسهم الراجل فجمعهما الي جميعا ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار

ولك

يعقوب على فرس له يقال له العضباء وهو صلى الله عليه وسلم بعد الرجل فقتله

لا يسبق شدا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينه هل من مسابق فجعل يعيد
ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت انا مكرم كريما ولا اهاب شريفا قال لا
اكرم كريما ولا اهاب شريفا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت يا رسول الله بابي وامي ذرني فلاسبق الرجل قال ان شئت قال قلت
اذهب اليك قال وثنيت رجلي فطفرت فعدوت وربطت عليه شرفا او
شرفين استبقي نفسي ثم عدوت في اثره فربطت عليه شرفا او شرفين
ثم ابي دفعتي الحقه قال فاصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت
والله قال انا اظن قال فسبقته الى المدينه قال والله ما لبثنا الا ثلاث
ليال حتى خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي عامر يرتجز
بالقوم قال والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلن سكينة علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال ابو عامر قال غفر لك ربك
قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد
قال فنادي عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا متعتنا به قال فلما
قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه وهو يقول
قد علمت خيبر اني مرحب شاك السلاح بطل مجرب اذ الحروب اقبلت تلهب
قال ونزل له عمي عامر فقال
قد علمت خيبر اني عامر شاك السلاح بطل مغامر قال فاختلفا ضربتين
فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على
نفسه فقطع اكحله وكانت فيها قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم واذا اكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال ذلك قلت ناس من اصحابك قال كذب من قال ذلك
بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا
يحب الله عز وجل ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فاتيت عليا فجئت به
اقوده وهو ارمد حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينه فبرا
وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر اني مرحب شاك السلاح بطل مجرب

اذ الحروب اقبلت تلهب فقال علي رضي الله تعالى عنه
انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريم المنظره
اوفيهم بالصاع كيل السندره قال فضرب راس مرحب فقتله ثم كان الفتح
على يده اخرجه مسلم م معقل بن يسار قال لقد رايتني يوم الشجره
والنبي صلى الله عليه وسلم سابع الناس وانا رابع عصبة من اغصانها
عن راسه ونحن اربع عشره مائة قال لم نبايعه على الموت ولكن
بايعناه على ان لا نفر خ م عمرو بن دينار قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه
انتم اليوم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمايه قال ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجره خ ابن عمر قال رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجره التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله عز
وجل قال الراوي فسئلت نافعا على اي شئ بايعهم على الموت لا بايعهم على
الصبر خ م طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجره حيث بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت بن المسيب فاخبرته
فقال سعيد كان ابي ممن بايع تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها فعميت علينا فلم نقدر عليها قال سعيد واصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها فانتم اعلم عروة دي
فرد قال البخاري وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى
الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث عروة خيبر ح م
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها
صلاة الغداة بغلس فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة
وانا ردف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر
وان ركبتي لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القريه قال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات

خربت ص

قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا لمحمد الخميس قال واصبناها عنوة وجمع
السبي فجاء دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب
فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيد قريظة والنضير ما تصلح
الا لك قال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذ جارية من السبي غيرها واعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا
حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها
له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال
من كان عنده شيء فليجيء به قال وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجيء بالاقط
وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم د عبد الله بن سليمان ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه
قال فحنا خيبر اخرجوا عنا لهم من المتاع والسبي فجعل الناس يتبايعون
غنائمهم فجاء رجل فقال يا رسول الله لقد ربحت ربحا ما ربح احد من اهل
هذا الوادي قال ويحك وما ربحت قال ما زلت ابيع واباع حتى ربحت مائة
مائة او قية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بخير ربح قال
وما هو يا رسول الله قال ركعتان بعد الصلاة خ م ابن عمارك
عمرة القضاء قال لما عتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قاضى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل من العام
المقبل يقيم فيها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقرها فلو نعلم انك رسول الله ما
منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي ابن
ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحسن يحسب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد وان اراد ان
يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها

بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر هي بنت عمي وخالتها تحتي
وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا خ بن عمر غزوة مونة قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة مونة زيد بن حارثة فقال ان قتل زيد فجعفر فان قتل
جعفر فعبد الله بن رواحة قال بن عمر فكنت في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر فوجدناه في القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين بين
طعنة ورمية د عبد الله بن الزبير قال حدثني احد بني مرة بن عوف وكان في
غزوة مونة قال لكاني انظر الى جعفر حين اقتحم عن فرس له شقرا فعقرها وكان
اول من عقر في سبيل الله ثم قاتل القوم حتى قتل خ س قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله لتذرفان ثم اخذها
خالد بن الوليد من غير امرة فتح له وفي رواية قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب وذكر نحوه وقال في اخره ما سرهم عندنا
قال ابو حمزة وقال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان وفي اخرى ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فذكرهم وقال في اخره حتى اخذ الراية سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم خ قيس بن حازم قال سمعت خالدا يقول لقد
لقد انقطعت يوم مونة في يدي تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
مرد عوف بن مالك الاشجعي قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مونة
وردافني مددي من اليمن ليس معه غير سيف فنحر رجل من المسلمين جزورا
فسأله المددي طائفة من جلدها فاعطاه اياه فاتخذه كهيئة الدرق
ومضينا فلقينا جموع الروم ومنهم رجل على فرس له اشقر عليه سرج مذهب
وله سلاح مذهب فجعل الرومي يغري المسلمين بفعاله المددي خلف صخرة
فحربه الرومي فعرقب فرسه بسيفه وخر الرومي بسيفه وتناوله وحاز فرسه

احرى ع

اثار رسول الله ع

وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ منه بعض السلب
قال عوف فاتيت خالدا وقلت له اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته قلت لتردنه اليه او لاعرفنكها
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان يرد عليه قال عوف فاجتمعنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصة المددي وما فعل
خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك يا خالد على ما صنعت
قال استكثرته قال رد عليه الذي اخذت منه قال عوف قلت دونكها
يا خالد الم اوفك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا خالد لا
ترد عليه هل انتم تاركون لي امرائي لكم صفوة امرهم وعليكم كدره خ م د
ابو ظبيان بعث اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة قال سمعت اسامة
ابن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم
فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله
الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت انما كان
متعوذا فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمنيت اني
لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وفي رواية قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال
لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قلت
يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم
اقالها ام لا فما زال يكررها حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ ق

عزوة الفتح خ م د

علي بن ابي طالب قال عبد الله ابن
ابي رافع وكان كاتبا لعلي سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي اني امرا ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة يحمون بها اموالهم
واهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء خ
عروة بن الزبير قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك
قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اذا كانوا مر
الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران
عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو سفيان فلما سار قال العباس لجلس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى
تنظر الى المسلمين فجلسه العباس فجعلت القبائل ترمع النبي صلى الله عليه وسلم
لتركتيبه كتيبه على ابي سفيان فمرت كتيبه فقال يا عباس من هذه قال
هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبه
لم ير مثلها قال من هذه قال هاولاء الانصار عليهم سعد بن عباده معه الراية فقال
سعد بن عباده يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمه اليوم تستحل الكعبة فقال ابو
سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبه وهي اجل الكتائب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عباده
قال وما قال قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة

فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد
الله اهاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الرايه قال نعم قال
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كدا
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يوميد
رجلان حنيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري م عبد الله بن رباح قال
وندت وفود الى معاويه وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض طعاما وكان
ابو هريره مما يكثر ان يدعونا الى رحله فقلنا الا نصنع طعاما فندعوهم اليه
رحلي فامرت بالطعام فصنع ثم لقيت اباهريره من العشي فقلت الدعوه عندي
الليله فقال سبقتني فقلت نعم فدعوهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من
حدثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكه فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على احدى المجنبه
الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فلحذ بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في كتيبته قال فنظر فرآني فقال ابو هريره قلت لبيك يا رسول الله فقال
اهتف لي بالانصار قال فاطافوا به وبيست قريش من اوباشها واتباع ومن
رواية وبيست او باشهما واتباعها فقالوا نقدمها ولا فان كان لهم شيء كنا
معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرون الي
اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيده احدهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني
بالصفا قال فانطلقنا فما شاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد
منهم بوجه الينا شيئا قال فجا ابو سفين فقال يا رسول الله ابيدت خضراء
قريش لا قريش بعد اليوم قال من دخل دار ابي سفين فهو امن فقال
الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبه في قومه ورافته
بعشيرته قال ابو هريره وجا الوحي وكان الوحي لا يخفى علينا فاذا جلس
فلم يرفع احد طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما قضى
الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قومه قالوا قد كان ذلك قال كلا
اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم
فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الضن بالله ورسوله
فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم قال فاقبل الناس
الا دار ابي سفين واغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى الى صنم جانب البيت
كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو
اخذ بسيتة القوس فلما اتى الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جا الحق
وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى
البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو ما شا ان يدعو م
سعد بن ابي وقاص قال لما كان يوم فتح مكة امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس الا اربعة وامرأتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم
متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطل
ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح فاما عبد الله بن
خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث
وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله واما
عكرمة فركب البحر فاصابتهم ريح عاصف فقال اهل السفينة
اخلصوا فان الهكم لا يغني عنكم شيئا ها هنا فقال عكرمة والله لئن
لم ينجني من البحر الا الاخلاص لا ينجيني من البر غيره اللهم ان لك عهدا
ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتى محمدا حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عفوا
عفورا كريما فجا فاسلم ٥ واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فانه
اختبى عند عثمان فلما دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة
جا به عثمان حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد
الله فرفع راسه فنظر اليه ثلثا كل ذلك يابى فبايعه بعد ثلاث
ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث
راني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري ما في نفسك ما
كنا نومي الا باعيننا قال ان النبي لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة
الاعين غزوة حنين د سهل بن الحنظليه قال انهم ساروا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كانت عشية فحضرت
الصلاه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رجل فارس فقال يا رسول الله اني

انطلقت بين ايديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن
على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم اجمعوا الى حنين فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم
قال من يحرسنا الليلة فقال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال
فاركب فركب فرسا له فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا تغرن
من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم قال ارجل يا رسول الله
ما احسسنا فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى صلاته وسلم قال ابشروا
فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد
جاءني ووقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الى انطلقت حتى كنت
في هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت
طلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تعمل بعدها خ م ف
انس قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذرارريهم
ونعمهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة الاف ومعه الطلقاء
فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا
قال فالتفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله نحن
معك ابشر قال ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله نحن معك ابشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضاء فنزل
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعا ويعطى الغنايم
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار ما ترضون ان يذهب

الناس

الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا
فقال لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال بن هشام هو بن زيد فقلت يا ابا حمزة انت شاهد
ذلك قال وابن اغيب عنه وفي رواية ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين
حين افا الله على رسوله من اموال هوازن ما افا فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي رجالا من قريش المايه من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال
له فقهاء الانصار اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد
بكفر اتالفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا قال فانكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله على الحوض قالوا سنصبر م انس ان ام سليم امه اتخذت خنجرا
يوم حنين فكان معها فراها ابو طلحة فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه ام سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا
مني احد من المشركين بقرت بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء الهزموا بك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن اخرجه مسلم
خ م عبد الله بن زيد بن ارقم قال لما افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم
وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فقال يا معشر الانصار الم اجدكم
ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله
بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن علينا قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا الله ورسوله امن علينا قال لو شئتم قلتم جيئتنا كذا وكذا

يذهب

الا ترضون ان الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس وادياً وشعباً لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية اما انكم لو شئتم ان تقولوا جئتنا طريداً فآويناك وشريداً فنصرناك وكذا وكذا م سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً فلما واجهنا العدو تقدمت فاعلوا ثنية فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتواريء عني فما درريت ما اصنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى والتقوا هم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فولى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزماً وعلي بردتان وازار متزر باحدها مرتد بالاخرى فاسقط ازاري فجمعتها ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزماً وهو على بغلته الشهباء فقال لقد رأى بن الاكوع فزعاً فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن بغلته ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل به وجوههم وقال شاهت الوجوه فما خلق الله انساناً الا ملأ عينيه تراباً بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله عز وجل وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين خ م ابن مسعود لما كان يوم حنين اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس من الابل واعطى عيينة بن حصن مثل ذلك واعطى ناساً من اشراف العرب واثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه قسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله تعالى قال فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيته فاخبرته بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل ان لم يعدل الله ورسوله ثم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر قلت لا ارفع اليه بعدها حديثاً اخرجه البخاري ومسلم د المسور ومروان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد عليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من

الطائف

الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل فقالوا قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم في ذلك انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن غزوة اوطاس خ م ابو موسى قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه وقال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الي ابو موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانتزع هذا السهم فنزعت فنزا الماء قال يا ابن اخي اقرء النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيراً ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو مرمل وعليه فراش فاثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا واخبر ابي عامر وقال قل له يستغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه وقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك او من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلاً كريماً قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى غزوة الطائف خ م ابن عمر قال البخاري في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئاً قال انا قافلون غداً ان شاء الله تعالى فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غداً ان شاء الله تعالى فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم د عثمان ابن

ابن العاص ان وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد
ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا عليه ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم الا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين
ليس فيه ركوع **بعث خالد بن الوليد** الى بني حذيمة ح س عن عمر
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني حذيمة فدعاهم الى
الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين
سرية عبد الرحمن بن عبد الرحمن السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ح م
دس علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه واستعمل
عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال ليس قد امركم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا
قال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيمة الطاعة في المعروف ولا طاعة في معصية الله انما الطاعة في
المعروف **بعث علي بن ابي طالب** وخالد بن الوليد الى اليمن قبل
حجة الوداع خ ابو اسحق قال سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع خالد بن الوليد ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد
من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقفل فكنت فيمن عقب
معه فقال غنمت اواقي ذات عدد **غزوة ذي الخلصة** خ م د
جرير بن عبد الله البجلي قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة فسألت
في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس وفي رواية قال جرير قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية
خمسين وم فانطلقت في مائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب

فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات **غزوة ذات السلاسل** خ م
ابو عثمان النهدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على
جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من
الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني
في اخرهم **غزوة تبوك** خ م ابو موسى قال ارسلني اصحابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله لهم الحملان اذهم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي قد ارسلوني اليك لتحملهم فقال
والله لا احملهم على شيء فوافقته وهو غضبان ولا اشعر فرجعت حزينا من منع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة فسمعت بلالا ينادي اين عبد الله ابن
قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرنين وهذين القرنين وهذين
القرنين لستة ابعرة ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله عز وجل او ان رسول الله يحملكم على هذا ولا فاركبوهن فقال ابو موسى
فانطلقت الى اصحابي بهن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على
هذا ولا ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين سألته لكم ومنعه في اول مرة ثم اعطاه اياه بعد
ذلك لا تعتقدوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومنعه اياهم ثم اعطاهم بعد ذلك فحدثوهم كحديثهم
ابو موسى **الكتاب الثاني في الغيرة** خ م ت
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يغار وان
المومن يغار وان غيرة الله ان يأتي المومن ما حرم الله عليه خ م ت

والكعبة اليمانية والكعبة الشامية للنبي صلى الله عليه وسلم لا يدري ما هي

ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احد اغير من الله من
اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من
الله من اجل ذلك حمد الله نفسه وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك
انزل الكتب وارسل الرسل م ابو هريرة قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله
لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى ات باربعة شهداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف
قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم
انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني مرس عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجا فراى ما
اصنع فقال مالك يا عائشة اغرت فقلت ومالي لا يغار مثلي على مثلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله
او معي شيطان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن اعانني الله
عز وجل عليه حتى اسلم اخرجه مسلم والنسائي خ م وعنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه قالت فاقرع
بيننا فطارت القرعة لحفصة وعائشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان الليل سار معي يتحدث فقالت لي حفصة الا تركبين بعيري واركب
بعيرك تنظرين وانظر قلت بلى فنعم فلما نزلا كانت رجلها بين الاذخر وتقول يا رب
سلط علي عقربا او حية تلدغني رسولك فلا استطيع ان اقول شيئا اخرجه
البخاري ومسلم خ مط ابو هريرة

الكتاب الثالث في الغضب والغيظ

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب خ م سليمان بن صرد قال
استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فسبا احدهما
قد صاحبه مغضبا قد احمر وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ذهب عنه ما يجد فانطلق اليه رجل فقال له تعوذ بالله من الشيطان
الرجيم

الرجيم فقال اترى بي باس او مجنون انا اذهب اخرجه البخاري ومسلم د ابو
وايل القاص قال دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلمه رجل فاغضبه
فقام فتوضى فقال حدثني ابي عن جدي عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفى النار بالماء فاذا
غضب احدكم فليتوضا د ابو ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
غضب احدكم وهو واقف فليجلس فان ذهب عنه والا فليضطجع خ ط ت
ابو هريرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني ولا تكثر علي
او قال مرني بامر وا قلله علي لعلي لا اعيه قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

الكتاب الرابع في الغضب خ م ابو سلمة ابن

عبد الرحمن قال كان بيني وبين اناس خصومة في ارض فدخلت على عايشة
فذكرت ذلك لها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين خ م
عروة ان اروى بنت اوس ادعت على سعيد بن زيد انه اخذ شيئا من
ارضها فخاصمه الى مروان بن الحكم قال سعيد انا كنت اخذ من ارضها
شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت
منه قال سمعته يقول من اخذ شبرا من ارض ظلما طوقه يوم القيامة الى سبع
ارضين فقال له مروان لا اسلك بينه بعدها ثم قال سعيد اللهم ان
كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في ارضها فما ماتت حتى ذهب
بصرها فرايتها عميا تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد بن زيد ثم بينما
هي تمشي في ارضها مرت على حفرة فيها فوقعت فيها فكانت قبرها

الكتاب الخامس في الغيبة والنميمة ط المطلب

ابن عبد الله بن حنطب قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الغيبة فقال ان تذكر من المرء ما يكره ان يسمع قال يا رسول الله وان
كان حقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت باطلا فذلك
البهتان دانس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي مررت
بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم فقلت من هاؤلاء يا جبريل قال
هاؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم د المستورد ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن
كسى ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام
سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيمة سعيد بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اربا الربا الاستطالة في عرض المسلم
بغير حق **د** عايشة قالت قلت يا رسول الله حسبك من صفية قصرها
قال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته اخرجه الترمذي وابو داود **ت**
د بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي
شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر قال عبد الله فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمال فقسمه فاتيت الى رجلين جالسين وهما يقولان والله
ما اراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا الدار الاخرة فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فاحمر وجهه وقال يغفر الله عن اخي موسى باكثر
من هذا فصبر اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الا قوله سليم الصدر **جابر**
وابو هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غيبة لفاسق ولا
مجاهر وكل امتي معافا الا المجاهرين **خ ر د ت** حذيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات اخرجه البخاري ومسلم
مثله وقال تمام وفي رواية الترمذي قال قيل لحذيفة ان رجلا يرفع الحديث
الى الامير وفي رواية منهم الحديث فقال له حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **م** بن مسعود قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم
قال الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس **ع**

الكتاب السادس في الغنا واللهو

خ م س عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوجهه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد
يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراء خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني
ارفده حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **خ د ت** الربيع بن

مسعود قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى علي فدخل بني وجلس علي
فراشي فجعل جويريات لنا يضربن بالدف وينذبن من قتل من ابائهن يوم بدر اذ قالت
احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي هذا
وقولي بالذي كنت تقولين **الكتاب السابع في الغدر**
م د ت بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم
القيمة فيقال هذه غدرة فلان وفي رواية اذا جمع الله الاولين والاخرين
يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء وفي اخرى لكل غادر لواء يوم القيمة **حرف**
الفا ويشمل على بلايا كتب **الكتاب الاول في الفضايل**
والمناقب وفيه عشرة ابواب الباب الاول في
فضايل القران ق الحرث الاعور قال مررت في المسجد
فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فاخبرته مقالتهم وقد فعلوها
قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون
فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم
وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار
قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر
الحكيم والصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة
ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه هو الذي لم تنته
الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال
به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى الصراط المستقيم
خذها اليك يا اعور **ق س** ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انزل الله في التوراة والانجيل مثل ام القران وهي السبع المثاني وهي
مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال **م** ابو امامة الباهلي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القران فانه ياتي يوم القيامة كانه
غمامتان اقرؤا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما
غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما
اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة
قال معاوية بن سلام بلغني ان البطلة السحرة وزاد في رواية ما من عبد يقرا هذا

في ركعة قبل ان يسجد ثم سئل الله عز وجل شيئا لاعطاه
ان كانت لتستحصي الذين كله م ت ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان
ينفر من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة اخرجه مسلم
والترمذي وزاد مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته
فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا خ م د ت ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا الاتين من اخر سورة
البقرة من ليلة كفتاه ق ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لكل شيء سنام وسنام القران سورة البقرة وفيها
اية هي سيدة اي القران اية الكرسي م د ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اي اية من كتاب الله معك
اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدري وقال
ليهنك العلم ابا المنذر م ت د ابو الدرداء ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف
عصم من فتنة الدجال وفي رواية من اخر الكهف اخرجه
مسلم وابو داود وفي رواية الترمذي ثلث ايات من اول سورة
الكهف ق ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل
شيء قلب وقلب القران يس ومن قراها كتب له بقراتها قراءة
القران عشر مرات زاد في رواية دون يس اخرجه الترمذي
خ د س ابو سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
وكان الرجل يتقالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران م ابو الدرداء قال
لبعض اصحابك ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف يقرا ثلث
القران قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران وفي رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزا القران ثلاثة اجزا فجعل قل

هو

هو الله احد جزا من اجزا القران م ت س عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر ايات انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن
قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي رواية قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل علي ايات لم ير مثلهن قط المعوذتين
اخرجه مسلم واخرج الترمذي والنسائي من قول س عبد الله
ابن حبيب قال اصابنا طش وظلمة فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي بنا فخرج فقال قل فقلت ما اقول قال قل هو الله احد
الله الصمد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح تكفيك كل شيء
ق ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقول الم حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم
حرف د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع
قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله عز وجل
ويتدارسونه الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله عز وجل فيمن عنده
خ م د س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران يجهر به ت
ابو امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن
الله تبارك وتعالى لشيء ما اذن لعبد يقرا القران في جوف الليل
وان البر ليذر على راس العبد ما دام في مصلاه وما تقرب العبد الى
الله بمثل ما خرج منه قال ابو نصير يعني القران ابدا الا مر به
والنهي يرجع الحكم فيه ق د س عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقران كالجاهر
بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة قال الترمذي معنى هذا الحديث
ان الذي يسر بالقران افضل من الذي يجهر لان صدقة السر افضل عند
اهل العلم من صدقة العلانية وانما معنى هذا عند اهل العلم لكي يامن الرجل
من العجب لان الذي يسر لا يخاف عليه العجب ما يخاف عليه في العلانية

ق بن عباس قال قال رجل يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال
الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال يضرب من اول القران الى اخره
كلما حل ارتحل د ف بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصاحب القران اقرا وارقا ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
فان منزلتك عند اخر اية تقرأها خ مرد ف عايشه قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفره الكرام
البرره والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران
خ اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقره
وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكت
الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
ولما اخبره رفع راسه الى السما فاذا مثل الظلة امثال المصابيح
فلما اصبح حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابا حضير
اقرا يا ابن حضير فقال اشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان قريبا
منها فانصرفت اليه ورفعت راسي الى السما فاذا مثل الظلة فيها
امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذلك قال لا
قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت تنظر
الناس اليها لا تتوارى منهم اخرجه البخاري خ مرف
البراكان رجل يقرا سوره الكهف وعنده فرس مربوطه
بشطنين فتغشته سحابه فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر
منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال تلك
السكينه نزلت عند القران او للقران اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي خ ت د عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القران وعلمه ف ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شي من القران كالبيت
الخرب د سعد بن عباده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من امرئ يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله عز وجل يوم القيامه
اجذم ف عمران بن حصين مر على قاري يقرا القران ثم سئل
الناس

الناس به فاسترجع عثمان وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يقرا القران فليسال الله عز وجل فانه سيجي اقوام يقرون
القران ويسالون به الناس خ مرد بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لها ان يسافر بالقران الى ارض العدو

الباب الثاني في فضائل جماعة من الانبيا عليهم السلام

مرد انس قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير
البريه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم خليل الله خ
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن
الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خ مرد
ف ابو هريرة موسى عليه السلام قال استب رجل من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم
اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي
كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فما ادري افاق قبلي من
صعق فافاق او كان فيمن استثنا الله عز وجل وفي رواية قال بينما
يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيا كرهه قال لا والذي اصطفى موسى
على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى
موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال
يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطمني فقال لم لطمت وجهه
فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رى في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين انبيا الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شا الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا
ادري احوسب بصعقه يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من
يونس ابن متى اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود نحو الاولى مختصرا واخرج
الترمذي نحو الثاني ولم يذكر عرض السلعة خ مرس ابو هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاه صكه

فقفا عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد
الله عز وجل عينه فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله
بكل ما غطت يده من شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم
الموت قال فالان قال فسأل الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية
بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب
الطريق عند الكثيب الاحمر **يونس عليه السلام** خ م
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى وللبخاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
خ ابو هريرة داود عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خفف الله على داود القرآن فكان يامر بدوابه ان تسرج فيقرأ قبل ان
تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده خ م س ابو هريرة سليمان
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كانت امراتان معهما ابناهما
جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
الى سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما
فقضى به للصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال
ابو هريرة ان سمعت السكين الا يومئذ ما كنا نقول الا المدية
ايوب عليه السلام خ س ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل من
جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك **عيسى عليه السلام**
خ م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني ادم
من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من نخسه
اياه الا مريم وابنها خ مد ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم في الدنيا والاخرة ليس بيني وبينه
نبي والانبياء اخوة ابناء علات امهاتهم شتى ودينهم واحد ٥ **الخضر**
عليه

عليه السلام خ ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي
الخضر عليه السلام انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء د
ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء ٥

الباب الثالث في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم
وصاحب شفاعتهم غير فخر م د ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة واول من تنشق الارض عنه
واول شافع واول مشفع خ م س جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي بعث الى قومه
خاصة وبعثت الى الاحمر والاسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي
وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا فايما رجل ادركته
الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب على العدو بين يدي مسيرة شهر
واعطيت الشفاعة خ م ت س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم
رايتني اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنسلونها قال البخاري وبلغني
ان جوامع الكلم ان الله عز وجل جمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في
الكتب قبله في الامر الواحد او الامرين ت ابو امامة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال امتي على الامم واحل لنا
الغنائم خ ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل رزقي تحت
ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالفني م ت واثلة بن الاسقع قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد
اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم
العباس قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا يتذاكرون احسابهم
بينهم فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة من الارض فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم وخير الفريقين ثم
خير القبائل فجعلني في خير قبيلة ثم خير البيوت فجعلني في خير بيوتهم

فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا خ م ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا
موضع لبنة من زاويه من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين خ م ت
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبيا كرجل بنى
دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة وجعل الناس يدخلونها ويعجبون
ويقولون لولا موضع اللبنة ق ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلا درجة
في الجنة لا ينالها الا رجل واحد اراجو ان اكون انا هو اخرجه الترمذي
ق ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العشا ثم انصرف
فاخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به الى البطحا مكة فاجلسه
ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فانه سينتهي اليك
رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك ثم مضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حيث اراد فبينا انا جالس في خطي اذا اتاني رجال كانهم الشرط
اشعارهم واجسامهم لا اري عورة ولا بشرا وينتهون الي لا يجاوزون الخط
ثم يصدرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من آخر الليل
جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس فقال لقد اراني منذ
الليلة ثم دخل علي في خطي فتوسد فخذي اذا انا برجال عليهم ثياب
بيض الله اعلم ما انهم من الرجال فانتهوا اليه فجلس طايفة منهم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وطايفة منهم عند رجليه قالوا لم نر ما رايا
عبدا قط اوتي مثل ما اوتي هذا النبي ان عينه تنامان وقلبه يقظان
اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مايده فدعا الناس الى طعامه
وشرابه فمن اجابه اكل من طعامه وشرب من مايده ومن لم يجبه
عاقبه او قال عذبه ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك فقال سمعت ما قال هاولا وهل تدري من هم قلت الله ورسوله
اعلم قال هم الملايكة مذري المثل الذي ضربوه قلت الله ورسوله اعلم
قال المثل الذي ضربوه بنى الجنة ودعى اليها عباده فمن اجابه دخل الجنة
ومن

وقد وكل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرب نفسه فنا
انا فاعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي ح

ومن لم يجبه عاقبه وعذبه ت ص ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجبت لك النبوة وآدم بين الروح والجسد م قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد قد وكل به قرينه من الجن وقرينه
من الملايكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه
فاسلم فلا يامرني الا بخير د انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه م عن عمرو ابن
العاص قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم فرفع
يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب
الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فسأله ما يبكيه
فاتاه جبريل فسأله فاخبره بما قال وهو سبحانه وتعالى اعلم فقال
الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك
اخرجه مسلم ق ص انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة اضا منها كل شيء فلما كان اليوم الذي
مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا الايدي من دفن رسول الله صلى
الله عليه وسلم واني لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا

الباب الرابع في فضايل الصحابة رضي الله تعالى عنهم

وفيه اربعة فصول الفصل الاول في فضايلهم مجملة ومفصلة وفيه
قسمان القسم الاول في فضايل الرجال ح م ت ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته م عايشة قالت سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الناس خير قال القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث ح م د
ق البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
جابر قال قال لعايشة ان ناسا يتنا ولون اصحابك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى ابا بكر وعمر فقالت وما يعجبون من هذا انقطع

عنهم العمل فاحب الله تعالى ان لا ينقطع عنهم العمل ت ص عبد الرحمن بن عوف
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر في الجنة وعمر في
الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة
وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح
في الجنة خ د ت انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد اراه ضربه برجله فانما
عليك نبي وصديق وشهيدان وفي رواية اثبت فما عليك الا نبي او
صديق او شهيد اخرجه البخاري وابو داود والترمذي ت
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر
واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حيا عثمان واقضاهم علي واعلمهم
بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت وافراهم ابي
ابن كعب ولكل قوم امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر اشبه
عيسى بن مريم في ورعه قال عمر افنعرف له ذلك يا رسول الله قال
نعم فاعرفوا له خ م علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين
فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم
فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت
اني دعوت الله عز وجل ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي
قال فمن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس فيكم ابن ام عبد
صاحب النعلين والوسادة والمطهرة يعني ابن مسعود وفيكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم
صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره يعني
حذيفة ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت
والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال والله هكذا اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فيه الي ت حذيفة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا ادري قد بقائي فيكم فاقتدوا
بالذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما
حدثكم

حدثكم ابن مسعود فصدقوه ت علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار
الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول
الحق وان كان مرا اتركه للحق وماله من صديق رحم الله عثمان
تستحي منه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار
اخرجه الترمذي د ت ابو بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم من راى الليلة رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا من
السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت ثم وزن ابو بكر وعمر فرجح
ابو بكر بعمر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان ثم رفع
الميزان فراينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
ابو داود والترمذي وفي اخرى لابي داود الى قوله ثم رفع الميزان ثم قال
فاستاطها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة
نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء د سمره ان رجلا قال يا رسول الله
رايت كان دلوا دلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شربا
ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ
بعراقيها فانتشط واتضح عليه منه شيء خ م ت عمرو ابن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال
ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا زاد في رواية قال
فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم وفي رواية قال قلت لست اسالك
من اهلك انما اسالك عن اصحابك قلت ثم من قال عمر اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الترمذي الا قوله ابوها ت بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني
انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وابو
ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم اخرجه الترمذي م
عابد بن عمرو ان ابا سفين اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر بالمدينة
فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال ابو بكر اتقولون

هذا الشيخ قريش وسيدهم فاتى ابو بكر النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم
ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخونا
اخرجه مسلم **فصل فى ذكر فضائل الصحابة مفصلا**
ابو بكر الصديق ق ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما لاحد عندنا يدا الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا
يكافيه الله عز وجل بها يوم القيامة وما نفعنى مال احد قط ما نفعنى مال
ابى بكر ولو كنت متخذا خليلا من الناس لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان
صاحبكم خليل الله خ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخى وصاحبى
وفى رواية ولكن اخوة الاسلام افضل وفى اخرى قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه عاصبا راسه بخرقه فقعد
على المنبر فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال انه ليس احد من الناس امن على فى
نفسه وماله من ابى بكر بن ابى قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لا
تخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عنى كل خوخة فى
هذا المسجد غير خوخة ابى بكر د ص عمر قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نتصدق وافق ذلك عندى مالا فقلت اليوم اسبق
ابا بكر ان سبقته قال فجئت بنصف مالى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا
ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا سابقنك
الى شئ ابدا خ ابو الدرداء قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبتيه فقال النبى
صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال انى كان بينى
وبين ابن الخطاب شئ فاسرعت اليه فسالته ان يغفر لى فابى على فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابى
بكر فقال ثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل وجه
النبى صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه

وقال

وقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله
بعثنى اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله
فهل انتم تاركوا لى صاحبى مرتين فما اوذى بعدها اخرجه البخارى
ق عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
ينبغى لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره اخرجه الترمذى خ م
ابو موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد
مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة يا رسول الله
انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلى بالناس فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فعادت فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فلم يكن صواحب
يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخارى ومسلم ق عايشة قالت دخل ابو بكر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ابشر فانت عتيق الله من النار قالت
فمن يومئذ سمى عتيقا اخرجه الترمذى خ م س انس ان ابا بكر
كان يصلى لهم فى وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى توفى فيه
حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف فى الصلاة كشف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستر الحجرة فنظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقه
مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برويه النبى صلى الله عليه
وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ابو بكر ان النبى صلى
الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبى صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفى من يومه وفى اخرى قال لم يخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وابو بكر يصلى بالناس فاقيمت الصلاة
فذهب ابو بكر يتقدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب
فرفعه فلما وضح وجه النبى صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب
الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومى بيده الى ابى بكر
ان يتقدم وارخى الحجاب فلم نقدر عليه حتى مات خ عروة قال سالت عبد الله
ابن عمر وعن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت

عتبه بن ابي معيط جا الى النبي صلى الله عليه وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فجا ابو بكر حتى دفعه عنه ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم **عمر بن الخطاب رض**
ت ص ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحب
هذين الرجلين اليك بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب قال وكان احبهما
اليه عمر ت ص ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
جعل الحق على لسان عمر وقلبه قال وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر
قط فقالوا فيه وقال فيه عمر الا نزل فيه القران على نحو ما قال عمر
ت عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي
نبي لكان عمر خ م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيما كان قبلكم من الامم محدثون من غير ان يكونوا انبيا فان
يكن في امتي احد فانه عمر وفي رواية مثله ولم يذكر من غير ان يكونوا
انبيا قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون خ ابن مسعود قال ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر خ م ت س ابو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس يعرضون وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجتره قالوا فما اولت يا رسول الله قال الدين ت م ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي
عمر بن الخطاب قال من حوله فما اولت يا رسول الله قال العلم ت
عمر قال استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال
لي لا تنسنا يا اخي من دعايك او قال اشركنا يا اخي في دعايك قال عمر
فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا اخرجه ابو داود وعند الترمذي
انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال اي اخي اشركنا في دعايك
ولا تنسانا م د خ سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية

عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر ابتدرن الحجاب فاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي قال عجبت من هؤلا اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله احق
ان هبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك اخرجه البخاري ومسلم
خ م ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابن
ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ت ص قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جات جويرة سودا فقالت اني
كنت نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب بين يديك بالدف والغني فقال
لها ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فقالت نذرت فجعلت تضرب فدخل
ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب
ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها وقعدت عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب
ودخل ابو بكر ودخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت
انت يا عمر القت الدف وجلست عليه ت ص قالت كان رسول الله جالسا
فسمعنا العطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
حبشية ترقر والصبيان حولها فقال يا عايشة تعالي فانظري فجيت
فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما
بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر
منزلتي عنده اذ طلع عمر قالت فارفض عمها الناس عنها قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر

قالت فرجعت خ م ابن عباس قال لي لواقف في قوم يدعون الله عز وجل لعمر
وقد وضع على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم
فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احب الي
ان القى الله عز وجل بمثل عمله منك وايم الله ان كنت اظن ان يجعلك الله
مع صاحبيك لاني كنت اظن ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كنت كثيرا
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت
انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجوا او لاظن
ان يجعلك الله معهما د الحدري لحادث مشتركة بين ابي بكر
وعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الدرجات العلى ليراهم من
تحتهم كما يرون النجم الطالع في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم ف
عبد الله بن حنطب قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر فقال
هذان السمع والبصر ف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا وله
وزيران من اهل السماء وزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر عائشة قالت بينا
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري في ليلة منجية اذ قلت يا رسول الله
هل يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم لعمر قلت فابن حسنات
ابي بكر قال انما جمع حسنات عمر كحسنة من حسنات ابي بكر ف
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما قدر بقاء
فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر اخرجه الترمذي خ م
محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر ثم قلت من قال عمر وخشيت ان اقول ثم من يقول عثمان قلت ثم
انت قال ما انا الا رجل من المسلمين اخرجه البخاري وابو داود عثمان بن عفان
م عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا
عن فخذيه وساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم
استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة
دخل ابو بكر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عثمان
فجلست

فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحي ممن تستحي منه الملائكة ف
عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار حين
جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فقال ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين ف
عبد الرحمن بن حباب قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحث
على تجهيز جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي مائة بعير
باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال
يا رسول الله علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل على المنبر وهو يقول ما على عثمان ما فعل بعد
هذه ما على عثمان ما فعل بعد هذه س الاحنف بن قيس قال خرجنا حجاجا
فقدمنا المدينة ونحن بريد الحج فبينا نحن في منازلنا نضع رحالنا اذ اتانا
ات فقال ان الناس قد اجتمعوا في المسجد وفزعوا فانطلقنا فاذا الناس
مجتمعون على بئر في المسجد واذا على البئر علي والزبير وطلحة وسعد بن ابي
وقاص فاتانا كذلك اذ جاء عثمان وعليه ملاءة صفراء قد فتح لها راسه فقال
اما ها هنا على اما ها هنا الزبير اما ها هنا سعد قالوا نعم قال فاني اسئلكم
بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع
مربد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين الفا او بخمسة وعشرين الفا
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد ابتعته بكذا وكذا
فاخبرته فقال اجعله في مسجدنا واجره لك قالوا اللهم نعم قال فانشدكم
بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع
بئر رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت قد ابتعتها بكذا وكذا قال اجعلها سقايه للمسلمين واجرها
لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم فقال من يحفرها ولا عفر الله
له يعني جيش العسرة فحفرتها حتى لم يغلد واعفا لا ولا خطاما قالوا اللهم
نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد طلحة بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان انس قال

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة قال فبايع الناس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى
يديه على الاخرى وكانت يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من
ايديهم لانفسهم عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لعثمان لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه حتى تخلعوه
على ابي طالب رضي الله عنه انس بن مالك قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء ابن عباس قال
اول من صلى علي بن عمر قال لما اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
جاء علي تدمع عيناه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخيت بين
اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول له انت اخي في الدنيا والاخرة زيد بن ارقم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اخرجه الترمذي
حبشي بن جنادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي مني وانا من علي ولا
يودي عني الا انا او علي اخرجه الترمذي انس قال كان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل
معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه اخرجه الترمذي مر س زر بن حبيش
قال سمعت عليا يقول والذي فلق الحبة وبرى النسمة انه لعهد النبي صلى الله
عليه وسلم الي انه لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق اخرجه مسلم
والترمذي والنسائي س بريدة خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه اخرجه
النسائي انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة مع ابي بكر ثم دعاه
فقال لا ينبغي ان يبلغ هذه الا رجل من اهلي فدعا عليا فاعطاه اياه اخرجه
الترمذي ح م ت سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلف علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النسا
والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي

م ت

م ت وعنه ان معوية بن ابي سفيان امر سعدا فقال له ما يمنعك ان
تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلثا قالهن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وقد خلفه في بعض
مغازيه فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النسا والصبيان فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا
فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينه ودفع اليه الراية
ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الاية ندع ابنانا وابناءكم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هاؤلا
اهلي ابو سعيد ان كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الانصار ببغضهم علي
ابن ابي طالب ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب
عليا منافق ولا يبغضه مومن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا مدينة العلم وعلي بابها خ طلحة بن عبد الله قيس بن ابي حازم
قال رايت يد طلحة بن عبد الله التي وقاها النبي صلى الله عليه وسلم وقد
شلت وفي رواية وقد رايت يد طلحة شلا وقاها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ق الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم
درعان يوم احد فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته وصعد
حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب
طلحة اخرجه الترمذي علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام خ م ت عبد الله بن الزبير قال
كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة مع النسا يعني نسوة النبي
صلى الله عليه وسلم في اطم حسان بن ثابت فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه
يختلف الى بني قريظة فلما رجعت قلت يا ابة رايتك تختلف قال وهل راتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة
فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه

فقال فداك ابي وامي سعد بن ابي وقاص خ سعد قال اتى وانا
ثالث الاسلام سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب
لسعد اذا دعاك ابو عبيدة بن الجراح خ م ت ا سن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة
ابو عبيدة بن الجراح العباس بن عبد المطلب ق عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم اذا كان غداة الاثنين فاتني
انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعكم الله بها وولدك قال فغدا
وغدونا فالبسنا كساء فقال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة
ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه بولده ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء
حتى تنصب بايليا خ ك ابو هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة
واني لزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل
الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة ولزمت الصوق بطني
بالحصباء من الجوع واني كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب
بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان
ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان يخرج الينا العكة التي
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ابو هريرة انه كان يقول ما الحذاء
والنعال ولا الركب للمطايا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر
ابن ابي طالب خ ابن عمر كان اذا سلم على عبد الله بن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين خ ت ا البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن ابي
طالب اشبهت خلقي وخلقي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي الحسن
والحسين ابنا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ذ ت
البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم
اني احبه فاحبه ق ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حامل الحسن على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ونعم الراكب انس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل
بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعوا لي ابني فيشمهما

ويضمهما

ويضمهما خ م ابو هريرة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة
من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى خباء
فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فظننا انه انما امه ان تغسله او تلبسه
سخابا فلم نلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فيقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه ابو سعد ق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
س عبد الله بن شداد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في احدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهراني صلاته
سجدة اطالها قال اني فرفعت راسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين ظهراني الصلاة
سجدة اطلناها حتى ظننا انه حدث امر او انه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن
ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته اخرجه النسائي
خ د ت س الحسن البصري قال سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جانبه جنبه وهو يقبل
على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين من المسلمين عظيمتين وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للحسن بن علي ان هذا ابني سيدي واني لارجو ان يصلح الله
به بين فئتين من المسلمين اخرجه البخاري في حديث طويل ق من حديث علي بن الحسين
سلمة امراة من الانصار قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي قلت ما يبكيك
قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى راسه ولحيته التراب
وهو يبكي فقلت مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا اخرجه
الترمذي خ بن عمر قال عبد الرحمن بن نعيم الحلي كنت شاهدا لابن عمر
وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال
انظروا الى هذا يساله عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا وفي رواية

شعبة قال واحسبه سأله عن المحرم يقتل الذباب قال يا اهل العراق تسألوننا
عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
خ م ت ف ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان
خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ف اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد عقد لي لواء في مرضه الذي مات فيه وبرزت للناس فلما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس الى المدينة فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع يديه علي ويرفعهما فعرفت انه كان يدعو لي اخرجه الترمذي ف
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار ابشر تقتلك الفئة
الباغية م ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك
الفئة الباغية واستسقى يوما صعبا فاتي بقعب فيه لبن فلما نظر اليه كبر
ثم قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر زادي من الدنيا صباح
لبن ومثل هذا القعب ثم رحل فلم يئن حتى قتل **عبد الله ابن**
مسعود خ ف عبد الرحمن بن يزيد قال سألت حذيفة فقال ما اعلم
احدا اقرب سمتا ولا هديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد
حتى سواري بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد ان ابن ام عبد
اقربهم الى الله عز وجل وسيلة وعند الترمذي اقربهم الى الله زلفى
خ م س مسروق وشقيق قال مسروق قال عبد الله والذي لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله الا وانا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب
الله الا وانا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل
لركبت اليه وفي رواية شقيق قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال على
قراءة من تأمروني ان اقرأ والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
ولقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله عز
وجل

وجل وما انا بخيرهم ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست
في الحلق اسمع ما يقول فما سمعت رادا يقول غير ذلك ولا يعيبه خ م ت
ابو موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه
الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولزومهم له اخرجه البخاري ومسلم والترمذي **حذيفة**
ابن اليمان قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال اني ان استخلفت فعصيتم
خليفتي عذبتم ولكن ما حدثكم حديثه فصدقوه وما اقرأكم عبد الله ابن
مسعود فاقرؤوه اخرجه الترمذي **سعد بن معاذ** خ م ت
ابو اسحق قال قال البراء ان عازب اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير
فجعلنا نلمسه ونعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا
نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا خ م جابر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد م
انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وجدنا له موضوعا اهتز له العرش
الرحمن خ م ابن عباس **عبد الله بن العباس** قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب وفي رواية الحكمة خ ابن ابي مليكة عبد الله
ابن الزبير قال كان بين ابن عباس وابن الزبير شيء فغدوت على ابن عباس فقلت
اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم الله قال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير
وبني اميه محلين الحرم واني لا احله ابدا قال ابن عباس قال الناس بايع لابن الزبير
فقلت واني بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه ذات النطاقين يريد
اسما واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه
وسلم يريد خديجة واما عمه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه يريد صفية
ثم عنف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب
وان رموني رموني اكفاء كرام فائر النوبات والاسلامات والحميدات
يعني ابطنا من بني اسد بنو توبت وبنو اسلمة وبنو حميد ابن ابي العاص
بن رئاب الغدميه يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى اذنه يعني ابن الزبير
خ م عائشة قالت اول مولود في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوه به النبي صلى الله

عليه وسلم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمره فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل
بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م ابو هريرة بلال بن رباح
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال بعد صلاة الغداة حدثني بارجى
عمل عملته عندك في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خسف نعليك بين
يدي في الجنة قال بلال ما عملت في الاسلام راجى عندي منفعة
من اني لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك
الطهور ما كتب الله لي ان اصلي وفي رواية قال سمعت دف نعليك
والدفء التحريك اخرجه البخاري ومسلم خ م ت انس ابن مالك
الى ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ان الله عز
وجل امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
فبكى وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم فقال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه سلمان الفارسي
ف ابو هريرة قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا ومن يستبدل
بنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم قال هذا وقومه
اخرجه الترمذي م بريدة ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان عبد الله بن قيس والاشعري اعطي مزمارا من مزامير
داود عليه السلام اخرجه مسلم جابر وعبد الله وابوه ف
جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مهتم قال مالي اراك
منكسرا قلت استشهد ابي يوم احد وترك عيالا ودينا فقال
الا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى قال ما كلم الله احدا الا من وراء
حجاب وانه احيا اباك فكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطك
قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال سبحانه انه قد سبق مني انهم الا يرجعون
فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية انس ابن مالك
ح م انس قال قالت ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع له قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته البراء ابن مالك ح انس
قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء ابن مالك ابو هريرة
خ م ت ابو هريرة قال قلت يا رسول الله اسمع منك اشيا فلا احفظها
فقال ابسط ردائك فبسطته فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيا
حدثني به ف ابو هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير
قيس ابن سعد بن عبادة خ ت انس قال كان قيس بن سعد
ابن عباده بمنزلة صاحب الشرط من الامير
قال الانصاري يعني مما يلي اموره ابو مالك قال كان صاحب لواء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد مصعب قيس بن سعد ابو ذر الغفاري
م ابو در قال عبد الله بن الصامت قال ابو در خرجنا من قومنا غفار وكانوا
يحلون الشهر الحرام قال فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا
فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسده قوم فقالوا انك اذا خرجت
عن اهلك خالف الههم انيس فجاخالنا فنا علينا الذي قيل له فقلت اما
ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لنا فيما بعد فقربنا
صرمتنا فاحملنا عليها وتعطي خالنا ثوبه فجعل لي فانطلقنا
حتى نزلنا بحضر مكة فنا فرانس عن صرمتنا وعن مثلها فاتنا الكاهن
فخير انيسا فاتا انيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن
اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث سنين قلت لمن قال لله
تعالى قلت فاين توجه قال اتوجه حيث يوجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا كان
من آخر الليل القيت كانني خفاء حتى تعلوني الشمس فقال انيس ان لي حاجة
بمكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث علي ثم جا فقلت ما صنعت
قال رايت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله عز وجل ارسله قال قلت فما يقول الناس
قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعرا قال انيس لقد سمعت
قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فما يلتيم على
لسان احد انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني
حتى اذهب فانظر قال فاتيت مكة فتصعفت رجلا منهم فقلت اين

هذا الذى يدعونه الصابى فاسار اليه فقال الصابى الصابى فقال على اهل
الوادى بكل مدرة وعظم حتى خررت معشيا قال فارتفعت حين ارتفعت
كانى نصب احمر قال فاتيت زمزم فغسلت عنى الدما وشربت من مائها
ولقد اتت على ثلاثين من يوم وليلة وما كان لى طعام الا ماء زمزم
فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى وما وجدت على كبدى سخفة جوع قال
ونبا اهل مكة فى ليلة فمرا اصحار اد ضرب على اصحابهم فما يطوف
بالبيت احد وامرا فان منهم يدعون اسافا ونائلة فاتيا على فطوافهما
فقلبا بكما احداها الاخرى قال فاتيتهما عن قولهما قال فاتيا
على فقلبهن مثل الخشبة غير انى لا اكنى فانطلقنا نولولان ونقولان
لو كان هاهنا احد من انفار ما قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين استلم الحجر فطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته
قال ابو ذر فكنت اول من حياه بتحية الاسلام قال وعليك السلام
ورحمة الله ثم قال من انت قلت من غفار قال فاهوى بيده فوضع اصابعه
على جبهته فقلت كره ان انتمى الى غفار فذهبت اخذ بيده فقدعنى
صاحبه وكان اعلم به منى ثم رفع راسه فقال متى كنت ها هنا قال
كنت ها هنا من ثلاثين من يوم وليلة قال فمن كان يطعمك قال قلت
ما كان لى طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى وما اجد على
كبدى سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم فقال ابو بكر يا
رسول الله اتاذن لى فى طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانطلقت معه ففتح ابو بكر بابا فجعل يفيض لنا من زبيب الطايف
وكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت الى ارض ذات نخل لا ارانى الا يثرب
فهل انت مبلغ عنى قومك عسى الله ان ينفعهم بك وياجرك فيهم فاتيت
انيسا فقال ما صنعت قلت صنعت انى قد اسلمت وصدقت قال
ما لى رغبة عن دينك فانى قد اسلمت وصدقت فاتينا امنا فقالت ما لى عن
دينكما رغبة فانى قد اسلمت وصدقت فاحملنا حتى اهلنا فاتينا قومنا غفارا فاسلم
نصفهم وكان يومهم الحار رحمة وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول
الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسلم نصفهم الباقى وحانا اسلم فقالوا يا رسول الله اخوانا اسلم على الذى اسلموا
عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم
سالمها الله زاد بعض الرواة بعد قوله الى ذرا حبه فاكتنى حتى اذهب فانظر
قال نعم ولكن على حذر من اهل مكة فانهم قد استنفروا له وجهوا خرجه
مسلم ف ابو هريرة قال مرلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سترا فجعل
الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول
فلان فيقول نعم عبد الله ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله حتى
مر خالد بن الوليد فقال من هذا قلت خالد بن الوليد قال نعم عبد الله خالد
ابن الوليد سيف من سيوف الله **معوية بن ابى سفيان** ف عبد الرحمن
ابن ابى عمرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعوية قال اللهم اجعله
هاديا مهديا واهد به اخرجه الترمذى **م** ابن عباس قال لعبت الغلمان
الصغار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء
فحطانى حطاة وقال اذهب فادع لى معاوية قال فجئت فقلت هو ياكل
ثم قال اذهب فادع لى معاوية قال فجئت فقلت هو ياكل فقال لا اشبع
الله بطنه فقال ابن المثنى قلت لابيه ما حطاتى فقعد فى قفاه اخرجه
مسلم **عمرو بن العاص** ف عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اسلم الناس وامن عمرو **م** عبد الله بن سماسة المهرى قال
حضرنا عمرو بن العاص وهو فى سياق الموت فبكى طويلا وحول وجهه
الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكذا وكذا فاقبل بوجهه فقال افضل ما نعد شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى كنت على اطباق
ثلاث لقد رايتنى وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولا احب
ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار
فلما جعل الله الاسلام فى قلبى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك
فلابايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدى فقال مالك يا عمرو قلت
اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لى قال اما علمت ان الاسلام

عليها السلام من زهرها وبشرها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب خ مرت علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد
ق ص انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء العالمين
بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم خ مرد ابو شهاب
عن علي بن الحسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل
وعنده فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكحا ابنة ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين يتشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص ابن الربيع فحدثني وصدقني
وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول
الله وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك علي الخطبة وفي اخرى
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة
استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا
اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني
يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها ق بريدة قال كان احب النساء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال علي قال ابو هم يعني من
اهل بيته خ مرد عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في
شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسالتها فقالت سارني انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
عائشة بنت ابي بكر خ مرت انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
لم يكن ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كلمن ام سلمة ان يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ان الناس كانوا يحرون بهداياهم يوم عائشة ويتحرين الخير
الخير كما تحب عائشة فكلمته فلم يجبها فقلن ما رد عليك قالت لم

يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله
وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه
وما كنت اطيق املا عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه لما استطعت ان
اصفه لاني لم اكن املا عيني منه اجلالا له وان مت على الحال لارجو ان
اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا
تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فسنوا علي التراب سنا ثم اقيموا
حول قبري قدر ما تنحر جزور وتقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ما
اراجع به رسل ربي خ مرد س عامة بن اثال ابو هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له عامة ابن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان من الغد
قال ما عندك يا عامة قال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد فقال ما عندك يا
عامة قال ما قلت لك وذكر مثله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطلقوا عامة فاطلقوه فانطلق الى نجد قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد
والله ما كان على الارض بغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب
الوجوه كلها الي والله ما كان من دين بغض الي من دينك فقد اصبح
دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فقد اصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قيل له اصبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم القسم الثاني في فضائل النساء ابو هريرة قال اتى جبريل
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
خديجة قد اتت ومعها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا
عليها

يجيئني فلن لا تدعيه حتى يرد عليك او يطرى ما يقول فلما دار علمها كلمته فقال
لا تؤذيني في عايشة فانه لم ينزل علي الوحي وانا في لحاف امراة من الا في لحاف
عايشة ق س انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت
فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت
ان حفصة قالت لي انت ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك
لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي فبم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا
حفصة اخرجه الترمذي والنسائي خ م عايشة هند بنت عتبة
قالت جاءت هند فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل
خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا حرج عليك ان تطعميهم
بالمعروف الفصل الثاني في فضايل اهل البيت ت عن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعمه
واحبوني بحبكم الله واحبوا اهل بيتي لحبي اخرجه الترمذي ت
ام سلمة قالت ان هذه الاية نزلت في بيتها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وانا جالسة عند الباب فقلت يا رسول
الله الست من اهل البيت قال انك الى خير انت من ازواج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين في مجللهم بكسا وقال
اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل الحسن والحسين وعليا وفاطمة ثم قال
اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك الى خير ت على انس رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين قال من احبني واحب هذين
وابا هما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة ت وبدين ارقم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين
انا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم الفصل الثالث في فضايل الانصار

خ م س

خ م س انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الايمان حب
الانصار واية النفاق بغض الانصار ق عن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يبغض الانصار احد يومن بالله واليوم الاخر خ م انس قال جاءت
امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي
متفق خ م ت زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار وزاد الترمذي
ولنساء الانصار خ م انس انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للانصار
كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم وفي رواية البخاري قال مرابو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشيه
برد قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ولم يصعده بعد ذلك
اليوم فحمد الله عز وجل واثنى عليه بم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم خ م ت انس ان ركبوا الله
صلى الله عليه وسلم قال خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحرث ثم الحزرج ثم بنو ساعدة وفي دور كل الانصار خير ق
الفصل الرابع في فضايل اهل العقبة وبدر والشجرة خ رفاعة
ابن رافع الزرقي وكان من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل
المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكة وفي
حديث حماد بن زيد وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل
العقبة وكان بعول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم وذكر ما في
الحديث د ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع الله على

اهل بدر مقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم **م د ت** ص حابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة
ت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع
تحت الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر **الباب الخامس**
في فضل الامة الاسلامية **خ** ابو موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون
له عملا الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا
حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا
كملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا
واستاجر اجيرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم
الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك
ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فقال اكملوا بقية عملكم
فانما بقي من النهار شيء يسير فاستاجر قوما ان يعملوا بقية يومهم حتى
غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل
ما قبلوا من النور **خ م ت س** انس قال مر على النبي صلى الله عليه
وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا
عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت
هذا وجبت وهذا وجبت قال شهداء القوم المؤمنين شهداء الله في
الارض **خ م س** ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الاخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له
فغدا لليهود وبعد غدا للنصارى فسكت ثم قال حق على كل
مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه
وجسده ليس فيه عند مسلم ذكر الغسل وفي رواية نحوه
وفيه ذكر الغسل وفي رواية للبخاري نحن الاخرون السابقون
لم يزد وفي اخرى لمسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول
من يدخل الجنة وذكر نحوه وفي اخرى له قال اضل الله عز وجل
عن

عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى
يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت
والاحد كذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الاخرون من اهل الدنيا
والاولون يوم القيمة والمقضي لهم قبل الخلائق **عمران بن حصين**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت ايها الناس اتقوا ربكم
ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد
قال انزلت عليه هذه الاية وهو في سفر فقال اتدرون يوم ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله لادم ابعث بعث النار
قال يا رب وما بعث النار قال تسع مائة وتسعون الى النار وواحد
الى الجنة فانشا المسلمون يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاربوا وسددوا فانه لم يكن نبوة قط الا وبين يديها جاهلية فيؤخذ
العدد من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين وما مثلكم
والامم الا كمثل الرقمة في ذراع الدابة او كالشامة في جنب
البعير ثم قال اني لارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا ثم قال
اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا فقال ولا ادري قال
الثلثين ام لا **خ** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا وسبعمائة الف سماطين
اخذ بعضهم بعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة وجوههم على
صورة القمر ليلة البدر **خ م** ابو ذر قال خرجت ليلة من الليالي
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده قال فظننت انه
يكره ان يمشي احد معه فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال
من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا اباذر تعال قال فمشيت
معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه
الله خيرا فنفح فيه وشماله وبين يديه ووراظهره وعمل فيه خيرا قال
فمشيت معه فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال فاجلسني في
قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في
الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل يقول

فان سرق وان زنى قال فلما جاوزت الحرة فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك
من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك
جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم
قلت يرسول الله وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا
قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان سرب الخمر ت ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد
على ضلالة وبد الله على الجماعة ومن شذ شذ الى النار حم ابو موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي امة مرحومة ليس لها عذاب
في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ت وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى انزل على امانين لامتي
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله لمعذبهم وهم
يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيمة م
عامر بن سعد عن ابيه انه اقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين
وصلينا معه ودعا ربه دعاء طويلا ثم انصرف الينا فقال سالت
ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت ربي لا يهلك امتي
بالسنة فاعطانيها وسالت ربي ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها
وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها ت ابو سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشفع في القيام من الناس ومنهم
من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للواحد
حتى يدخلوا الجنة ت انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امتي مثل المطر لا يدرى اخره خير ام اوله س ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احرزهما الله من النار عصابة
تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم خ م المغيرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى
ياتيهم امر الله وهم ظاهرون قال ابو عبد الله هم اهل العلم م سعد
قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل المغرب ظاهرين على الحق
حتى تقوم الساعة م د قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر
الله وهم كذلك خ م معاوية قال وهو يخطب سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال فقال ابن
محامر سمعت معاذا يقول هم باهل الشام او بالشام فقال معاوية هذا
مالك بن يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام م ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يحبا الناس
بعضهم بعضا يوشك احدهم لو راى داهله وماله ابو عبيدة بن الجراح قال
تعالوا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يرسول الله احد خيرا منا
اسلمنا بك وجاهدنا معك قال نعم قوم يوجدون بي ولا يروني د

الباب السادس في فضائل جماعات متفرقة وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في فضائل قريش وغيرهم

م جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر م عبد الله ابن مطيع عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة
لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم الى يوم القيمة خ م ابو هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اخرجه البخاري
وسلم خ م ابو موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاشعريين اذا
ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم في المدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم
ت عمران بن حصين قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خير
ثلاثة احياء بقيفا وبني حنيفة وبني اسية

الفصل الثاني في فضائل العجم والروم

خ م ت ابو هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين انزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ واخرين منهم لما يلحقوا بهم
قال له رجل يرسول الله من هم ولا الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه حتى سال

ثلاثا قال وسلمان الفارسي فينا فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من
هؤلاء وفي رواية قال لو كان الدين بالثريا لذهب به رجال من فارس
او قال من ابناء فارس م المسور د الفرسي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يقوم الساعة والروم اكثر الناس قال فبلغ ذلك
عمرو بن العاص فقال ما هذه الاحاديث التي تذكر عندك ان تقولها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المسور قلت الذي سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر ولئن قلت ذاك انهم لاحلم
الناس عند فتنة واصبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم
وضعفائهم الفصل الثالث في فضل العلماء س ابو امامة قال
ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم
فقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى
النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير ف
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد ع علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا سنة من
سنتي امیت بعدي فان اجري ومن اجري كاجر من عمل بها الفصل الرابع في
فضل جماعة من غير الصحابة اويس م اسير بن جابر قال كان عمر
ابن الخطاب اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس ابن عامر حتى
اتى على اويس فقال انت اويس ابن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن
قال نعم قال كان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم قال الك
والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به
برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان
استطعت ان يستغفر لك فافعل واستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر
اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس
احب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله
عن اويس

عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم
من قرن كان فيه برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو
اقسم على الله لابره وان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال
استغفر لي فقال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم
فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته
برده فكان كلما راه انسان قال من اين لاويس هذه البردة د عائشة قالت
لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور ز زيد بن عمر بن نفيل
خ ابن عمر كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد ابن
عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه
وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى
ان ياكل منها ثم قال زيد لا اكل مما لا تأكلون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم
الله عليه خ م المسيب بن حزن ابو طالب بن عبد المطلب قال لما
حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
ارغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم
انا على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله عز وجل في ابي
طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
خ م العباس قال قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل

من النار **الباب السابع** في فضايل الازمنة **ليلة القدر** ط
ملك انه سمع من يثق به من اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكانه تقاصر من اعمار
امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ما
وجل ليلة القدر خير من الف شهر **يوسف** بن سعد قال قام
رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معويه فقال سودت وجوه المومنين
فقال له لا توبني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني
امية على منبره فساءه ذلك فقال انا اعطيناك الكوثر يا محمد
يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما
ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد
قال القمي فحسبنا فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص
اخرجه الترمذي **خ مرطت** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي رواية قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور العشر الاواخر من رمضان
ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان **د** ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر اطلبوها ليلة سبع
عشرة من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين **ه** سمرة
اخرجه ابو داود **د** ابن عمر قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ليلة القدر وانا اسمع قال هي في كل رمضان **م** ابو هريرة قال
تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر
ليلة طلع القمر وهو مثل شق جفنة **سمر** رمضان **ح مرطس ت**
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت رمضان فتحت
ابواب السما وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين وفي رواية
اذا جا رمضان فتحت ابواب الجنة وفي اخرى فتحت ابواب الرحمة **ف**
انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان
قال شعبان لتعظيم رمضان قال واي الصدقة افضل قال صدقة رمضان

العدد

العدد عبد الله بن قرط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم
الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال نور هو اليوم الثاني **العشر**
خ د ت ابن عباس قال ما من ايام العمل فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر
قالوا يا رسول الله ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خاطر بماله ونفسه
فلم يرجع بشيء **مرس** عايشة يوم عرفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة
وانه ليدنو ثم يتجلى ثم يباهي بهم الملايكة فيقول ما اراد هؤلا **ط** طلحة
ابن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما راى الشيطان
يوما هو اصغر فيه ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة
وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام
الا ما راى يوم بدر فانه راى جبريل عليه السلام ينزع الملايكة **ط** وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الايام يوم
عرفة وايوم يوم جمعة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم
جمعة وافضل الدعا دعا يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له **نصف شعبان ت** عايشة
قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاذا هو بالبقيع فقال
اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله اني ظننت
انك اتيت بعض نسايك فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان
الى السما الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم **يوم الجمعة مرس**
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس
يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وزاد في
رواية ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة **خ مرطس** وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم يسيل الله شيا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها **مرد** ابو
بردة قال عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة **ت** انس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة التي ترجا في يوم الجمعة بعد
العصر الى غيوبة الشمس ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير يوم طلعت فيه الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه
اهبط منها وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله فيها
شيا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة فلقيت عبد الله بن سلام فذكرت
له هذا الحديث فقال انا اعلم تلك الساعة فقلت اخبرني بها ولا
تظنها علي قال هي بعد العصر الى ان تغرب الشمس قلت كيف تكون بعد
العصر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوافقها عبد مسلم وهو
يصلي وتلك الساعة لا صلاة فيها فقال عبد الله بن سلام الست قد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة
فهو في صلاة قلت بلى قال فهو ذاك ت ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله
فتنة القبر شهر المحرم مر دت س ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر المحرم وافضل
الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل الليل م جابر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسأل الله خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك
كل ليلة الباب الثامن في فضائل الاماكن مكة
خ م س ابو ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول بيت
وضع للناس مباركا يصلى فيه الكعبة قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما ت س ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من
الجنة وهو اشد بياضا من اللبن وانما سودته خطايا بني ادم خ
البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت
وليعتمرن بعد ياجوج وماجوج قال البخاري فقال عبد الرحمن ابن
مهدي رشعبه لا يقوم الساعة حتى لا يحج البيت قال البخاري والاول
اكثر م ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ليهلن

ليهلن بن مريم بفج الروحاء وهو منها حاجا او معتمرا
ح م ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي
الازرق وهو ما بين مكة والمدينة فقال اي واد هذا قالوا وادي
الازرق فقال كاني انظر الى موسى هابطا من الثنية ولجوارا الى
الله عز وجل مارا بهذا الوادي ثم اتى على ثنية هرشى فقال اي
ثنية هذه قالوا ثنية هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس
ابن متى على ناقة حمراء عليه جبة من صوف خطام
ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا قال ابن جريج يعني ليفا
ح م ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد
الاقصى اخرجه البخاري وسلم والمسلم قال اعلم انسا في الثلاثة
مساجد الكعبة ومسجدي ومسجد ايليا خ م عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك حديث
عهدهم بجاهلية لامرت بالبيت فهدم وادخلت فيه ما اخرج منه
والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال
ابن جريج وهو ابن اومأن وسمعت ابن الزبير حين هدمه وبناه
وادخل فيه من الحجر ولقد رايت اساس ابراهيم عليه السلام
حجارة كاسنمة الابل قال جرير بن حازم فقلت لزيد بن اومأن
اين موضعه فقال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى
مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او
نحوها اخرجه البخاري وسلم قال احرق البيت زمن يزيد
ابن معاوية حين غزاها اهل الشام فكان من امره ما كان تركه
ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يحرجهم او يحربهم على
اهل الشام فلما هدمه الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في امر
الكعبة اني قد فرق لي فيها رأي ان اصلح ما وهى منها وربما قال ابن عباس
اني قد فرق لي فيها رأي ان اصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس

ولا يحل خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم
فقال الا الاذخر وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل ان يحمل السلاح بمكة ت ص ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمكة ما اطيبكِ من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني
منك ما سكنت غيرك خ مد د علي قال كتبنا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة
قال فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى
ثور من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه عدل ولا صرف خ م عبد الله بن زيد
المازني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابراهيم حرم
مكة ودعا لها وفي رواية ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما
حرم ابراهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها مثل ما دعا ابراهيم
لاهل مكة م الحدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الا حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم ابراهيم مكة
قال ابو سعيد فاخذ واحدا او احد احدا في يده الطير فنفكه من يده
ثم يرسله ط ملك عن رجل انه قال دخل على زيد بن ثابت بالاسواق
وقد اصطدت عصفورا فاخذه من يدي فارسله م ت ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاوائها
احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة او شهيدا م ط ت
ابن عمر قال محسن مولى مصعب بن الزبير انه كان خالسا عند ابن
عمر في الفتنة فانه مولاه له تسلم عليه فقالت اني اردت الخروج
واراه عبد الرحمن اسند علينا الزمان فقال اظنك عبد الله افعدي لكع
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لاوائها
وشدتها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة م ط ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة
يقولون بيثرب وهي المدينة تنفي الناس كما تنفي الكير خبث الحديد
اخرجه البخاري ومسلم والموطا ت ص بن عمران رسول الله صلى الله

عليه واجارا اسلم الناس وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابن الزبير لو كان لاحدكم احرب منه ما رضي حتى يجده فكيف
بيت ربكم ثلاثا ثم عازم على امري فلما مضى الثلث اجمع رايه على
ان ينقضها فتحامله الناس ان يسقط فاول الناس يصعد فيها ابن
من السما ثم صعده رجل فاتى منه بحاره فلما لم ير الناس اصابه شيء
سألوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر
عليها الستور حتى ارتفع بناؤه قال ابن الزبير اني سمعت عائشة
تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر
وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنيانه لكنت ادخلت فيه من
الحجر خمسة اذرع ولعملت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون
منه قال فانا اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس فادخل خمسة
اذرع من الحجر حتى بدا اساس نظر الناس اليه فبنا على البنا وكان
طول الكعبة عانية عشر ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله
عشرة اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والاخر يخرج منه
فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك ابن مروان يخبره
بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البنا الى اس قد نظر اليه العدول
من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من ابن الزبير
في شيء اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى
بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه الحجاج واعاده الى بنائه خ م
ط ف س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في
مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد
الحرام خ م د س ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح لا هجرة بعد اليوم ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي
ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا

عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فانى اشفع لمن يموت
بها خ م ط ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ولمسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يأتى المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى
ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك
خ م انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا
سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث
رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وفى رواية نحوه قال فيأتى
سبخة الجرف فيخرج اليه كل منافق ومنافقة خ م ط س
عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين قبرى
ومنبرى روضة من رياض الجنة ق س ص لحذرى قال كان
رجلان يبنيان المسجد الذى اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد
قبا وقال الآخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو مسجدى هذا خ م ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية
الى جحرها البخارى م جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلظ القلوب والجفاء فى المشرق والايمان فى اهل الحجاز اليمن د ابن
عباس وعن بريدة بن قدامة قالا اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
موته اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو مما
كنت اجيزهم قال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة
العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب العرج اول اليمامة
قال يعقوب وحدثت ان جزيرة العرب ما بين وادى القرى الى اقصى اليمن وبين
البحر الى مخوم العراق فى العرض ح م ت ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن ارق افئدة واليين قلوبا الايمان يمان
والحكمة يمانية وراس الكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء فى اصحاب
الابل والسكينة والوقار فى اصحاب الغنم الشام ت ابو الدرداء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة
الى

الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير اهل مدائن الشام انها محصوصة
م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان
والفرات والنيل كل من انهار الجنة الباب التاسع فى فضائل الاعمال والاقوال وفيه ثلاثة عشر فصلا الفصل الاول فى فضائل الاذان والاذكار
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة والنار حق ادخله الله الجنة
على ما كان من العمل د معاذ بن جبل من كان اخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة اخرجه ابو داود خ م ت معاذ بن جبل قال كنت رديف
النبى صلى الله عليه وسلم ليس بينى وبينه الا مؤخرة الرحل قال يا معاذ ابن
جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدرى ما حق الله عز وجل
على العباد قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول
الله وسعديك قال هل تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله
ورسوله اعلم قال حق العباد على الله الا يعذبهم م ابو هريرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر فى نفر
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين ظهرانينا فابطا علينا وخشينا
ان يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبنى النجار فدرت به
هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل فى جوف حائط من بئر خارجة
والربيع الجدول قال فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو هريرة قلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين ظهرانينا
فقمت فابطات علينا فخشيت ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع
فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب فدخلت وهاؤلاء الناس
ورائى فقال يا ابا هريرة واعطانى نعليه فقال اذهب بنعلى هاتين فمن لقيت

فاذكار رسول الله صلعم

وراهذا الخائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة
فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هاتان نعلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله
مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة فضرب عمر بين ثديي فخررت لاستي
فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت
بالبكاء وركبني عمر واذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني
به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي قال ارجع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول
الله بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا
الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل
فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخلهم اخرجه مسلم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع احد فقال هذا الخبل حبنا ويحبه اخرجه الموطا

الفصل الثاني في فضل الوضوء مردت س

عقبة ابن عامر قال كانت علي رعاية الابل فجئت نوبتي ارعاها فروحتها
بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس
وادركت من قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي
ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود
هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود نظرت فاذا عمر بن الخطاب
فقال اني قد رايتك جئت انفا قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ
الوضوء او يسبغ الوضوء ثم يقول اشهد لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية
يدخل من ايها شاء مرطف ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل
يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر
قطر

قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه
مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب
عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن الوضو
خرجت خطايا من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية ان
عثمان توضى ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضى مثل
وضوءي هذا ثم قال من توضا هكذا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة ٥

الفصل الثالث في فضل الاذان والمؤذن خ مرطد س

ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا
لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى وفي
رواية حتى يظل الرجل وفي اخرى ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة
اجال له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا انتهى رجع فوسوس ٦ وفي
اخرى اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله حصاص س ابو هريرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما
سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل
الجنة مرد س بن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي
صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في
الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي
الوسيلة حلت له الشفاعة د س ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب الله براءة من النار
د ابن عمرو بن العاص قال ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت سل
تعط خ طس عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة ان ابا
سعيد قال له انك رجل تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك

فاذا سمع الاذان ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا انتهى رجع فوسوس

فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم م قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمه

الفصل الرابع في فضل الصلاة ح م د س

ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب
احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون ذلك يبقى من درنه
قالوا لا يبقى من درنه شيا قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا
الله بها الخطايا ح م انس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يسأله
قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقم في كتاب الله قال الست قد صليت معنا قال نعم قال فان
الله قد غفر لك ذنبك او حدك م د ربيعة بن كعب الاسلمي
قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته
فقال لي سلني فقلت اني اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك
قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود م ت
معدان ابن ابي طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الجنة او قال احب الاعمال الى الله عز
وجل فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود فانك
لا تسجد لله سجدة الا رفعك بها درجة وحط عنك بها خطيئة
قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسألته فقال مثل ما قال ثوبان
اخرجه م والترمذي والنسائي م ت ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة كفارات لما بينهن اذا دعي زاد في روايته
ما لم يغش الكبائر م ت ابن سيرين قال سمعت احنف
ابن عبد الله يقول قال رسوله الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو

ثم سأله

ذمة الله فلا يطلبنكم من ذمته بشئ فانه من يطلبه من ذمته
بشئ يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم د حذيفة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى اخره
ابو داود د ملك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
استقيموا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء
الا مؤمن اخرجه الموطا خ م ت س ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بكم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
خ م ابو موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
البردين دخل الجنة م عمار بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
يعني الفجر والعصر فقال له رجل من اهل البصرة انت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فاما الرجل اشهد اني سمعته
د معاذ الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد
في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول
الا خيرا غفر الله له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر
اخرجه ابو داود م د ت س ام حبيبة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة
ركعة تطوعا من غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة قالت ام
حبيبة فما تركتهن بعد ما سمعت ذلك منه خ د الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ
بخمس وعشرين درجة د س ابو الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا
استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب
من الغنم القاصية قال السايب يعني بالجماعة الصلاة في الجماعة

مط د ت عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صلا صلاة العشا في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح
في جماعة فكانما صلى الليل كله د س ا ي من ذهب قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد
فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل
الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا على الركب
وان الصف الاول على مثل صف الملايكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه
وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين
ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عز وجل د ت
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن
والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الايمة واغفر للمؤذنين د س ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن وضوءه ثم راح
الى الصلاة فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلى تلك الصلاة
وحضرها ولا ينقص ذلك من اجورهم شيا اخرجه ابو داود والنسائي
د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم
من المسجد اعظم اجرا اخرجه ابو داود د ت ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد
بالنور التام يوم القيمة اخرجه ابو داود والترمذي خ م وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له
في الجنة نزلا كلما غدا او راح م وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة
من فرايض الله كانت خطوتاه احداها تحط خطيئة والاخرى ترفع
درجة م ط ت س وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول
الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط د سهل بن سعد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في المسجد ينتظر

الصلاة

الصلاة فهو في الصلاة خ م ط د ت س ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في
الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما
قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن
ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة
الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة
يستمعون الذكر وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة
يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا
يستمعون الذكر د علي بن ابي طالب قال وهو على المنبر بالكوفة
يخطب اذا كان يوم الجمعة عدت الشياطين برايتها الى الاسواق
بالشرائط والربايث ويبطونهم عن الجمعة وتعد الملايكة فتقف
على ابواب المساجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين
حتى يخرج الامام فاذا جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع
والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر فان جلس حيث
لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا
يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان
من الوزر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر
فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر قال ومن قال لصاحبه
يوم الجمعة انصت فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له في جمعته تلك شيء ثم قال
في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه
ابو داود وخ سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه
او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب الله له
ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
اخرجه البخاري ت بلال وابو امامة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه من دأب الصالحين قبلكم وان قيام

الليل وقربه الى الله ومنهاه عن الاثام وتكفير السيئات ومطرده الداء
عن الجسد د بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين
ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين خ ت د عباده بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير والحمد لله وسبحان
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفر
لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته اخرجه البخاري
والترمذي وابو داود مد ابو ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة ونهي
عن المنكر صدقة ويجزي عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ت
ابو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال اركع
اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره ح م ط د ت س ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير
ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه خ م د ت س ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سمد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن سمدها حتى
يدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

الفصل الخامس في فضل الصوم ح م ط د ت س

ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم يضاعف
الحسنة عشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله عز وجل
الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي
للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه
ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك س معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصوم جنة لم يزد خ م د ت س
سهل بن سعد قال في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه الا
الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون
فيقومون

فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا غلق فلم يدخل منه احد
خ م د ت س ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله به وجهه عن النار سبعين
خريفا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي خ م ط د ت س ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حج لله عز وجل فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته امه وفي رواية الترمذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه د
ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بحجة او عمرة
من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر ووجبت له الجنة شك الراوي ط ابو بكر بن عبد
الرحمن قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت
حججت الحج فاعرض لي فقال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتمري في رمضان فان عمرة فيه تجحة ف عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى
الله عز وجل من اهراقة الدم انها لتاتي يوم القيمة بقرونها
واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله عز وجل بمكان قبل
ان يقع في الارض فطيبوا بها نفسا اخرجه الترمذي

الفصل السابع في فضل الجهاد ت س

عثمان بن عفان قال يوما على المنبر اني كنت كتمتكم حديثا
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم مخافة تفرقكم عني ثم اني
قدر بدا لي ان احدثكم لينظر امرء لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف
يوم فيما سواه من المنازل د ت ص فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه
ينمى عمله الى يوم القيامة ويومن من فتنة القبر ٥ وسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه خ م ت سهل بن سعد

الصيام الصائمون

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها ومو ضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما
عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من
الدنيا وما عليها وفي رواية وما فيها **مرس** ابو ايوب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير
مما طلعت عليه الشمس وغربت **م** ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد
في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن من ان يدخل الجنة
او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي
نفس محمد بيده ما كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئته
يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا
ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو ابدا في سبيل الله
ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا
عني والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم
اغزو فاقتل وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تكفل المجاهد في سبيل الله والله اعلم لمن يجاهد في سبيله
كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه
ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **خ مرد ت س**
ابو سعيد قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس
افضل قال مومن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال
رجل من الشعاب يعبد الله وفي رواية يتقي الله ويدع الناس من شره
طت ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير
الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم
بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يودي حق الله فيها الا اخبركم
بشر الناس رجل يسئل بالله ولا يعطونه **د** ابو امامة ان رجلا قال
يا رسول الله ايذن لي في السياحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سياحة امتي الجهاد في سبيل الله **خ ت س** ابو عبس ان رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
ت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان
لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في
سبيل الله **مرس** ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة
فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه
ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل
درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في
سبيل الله الجهاد في سبيل الله **مرت** ابو موسى قال ابنه
ابو بكر سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال
يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع
الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه
ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل **د ت س** ابو يحيى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة
في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهما قال وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر **خ مرطس**
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل
احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله ثم يستشهد
فيتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد **خ** ابو هريرة
البخاري وسلم في الموطا والنسائي **خ** ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلاة واتى الزكاة وصام
رمضان وحج البيت كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا اولا نبشر الناس بهذا فقال
ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السماء والارض فاذا سالتموا الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة **خ س**

ابو هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احسن فرسا فى سبل الله
اعانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله فى ميزانه يوم
القيامة يعنى حسنات ق عدى بن حاتم سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اى الصدقة افضل قال اخدام عبد فى سبيل الله او ظلال فسطاط
او مطروقة فحل فى سبيل الله اخرجه الترمذى ق س حزم بن فاتك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة فى سبيل الله كتبت
له سبع مايه ضعف ح م د س زيد ابن خالد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا
فى اهله بخير فقد غزا خ ابو هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة والخميصة ان اعطى رضى
وان لم يعط لم يرض قال البخارى وزاد عمرو هو بن مرزوق عن عبد
الرحمن ابن زياد عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط
سخط تعس وانتكس وان شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه
فى سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان فى الحراسة كان
فى الحراسة وان كان فى الساقة كان فى الساقة وان استاذن لم يوذن
له وان شفع لم يشفع ط زيد ابن اسلم قال كتب ابو عبيده بن الجراح الى عمر
ابن الخطاب يذكر له جموعا من الروم وما يخوف منهم فكتب اليه عمر
اما بعد فانه مهما ينزل بعبد مومن من منزل شدة يجعل الله بعده فرجا
وانه لن يغلب عسر يسرين وان الله عز وجل يقول فى كتابه يا ايها الذين
امنوا اصبروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون د ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم
فى جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل من
ذهب معلقة فى ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم
قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء فى الجنة نرزق لئلا يزهدوا فى الجنة ولا يتكلوا
عن الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن
الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء الاية ح م س انس ان رسول الله صلى
الله

الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض
من شئ الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
وفى رواية لما يرى من فضل الشهاده س ابو هريره قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يخطب على المنبر فقال ارايت ان قتلت فى سبيل الله صابرا محتسبا
مقبلا غير مدبر اتكفر عنى سياتى قال نعم ثم سكت ساعة فقال اين
السايل انفا فقال الرجل فها انا ذا فقال ما قلت قال ارايت ان قتلت فى
سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر اتكفر عنى سياتى فقال نعم الا
الدين سارنى به جبريل عليه السلام انفا م ابن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين اخرجه مسلم
د عمران بن عتبه الدمارى قال دخلنا على ام الدرداء ونحن ايتام فقلن ايوتنا
فى سبيل الله فقالت ابشروا فانى سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد فى سبعين من اهل بيته س راشد ابن
سعيد عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله
ما بال المومن يفتنون فى قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف
على راسه فتنه ق س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من القرصه د
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب رجل مجاهدا
وتعالى من رجل غزا فى سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع
حتى اهريق دمه يقول الله عز وجل لملايكته انظروا الى عبدى رجع
رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى حتى اهريق دمه اشهدكم انى
قد غفرت م د س سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سال الله الشهاده بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على
فراشه د ابو مالك الاشعرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قصد فى سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد او وقصه فرسه او بعيره
او لدغته هامه او مات على فراشه باى حتف شاء الله مات فانه شهيد
وان له الجنة الفصل الثامن فى فضل الدعا د ت النعمان ابن
بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعا هو العبادة ثم قرا وقال

ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ق ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم
على الله من الدعاء ف ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة
ق بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فتح له باب من الدعاء فتحت
له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان يسأل العافية وان
الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضاء الا الدعاء فعليكم بالدعاء
ق سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا
يزيد في العمر الا البر ق عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه اياها او صرف عنه من السوء
مثلها ما لم يدع بمأثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا نكثر قال الله
اكثر ف ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اخرجوا من
النار من ذكرني يوما او خافني في مقام د معاذ بن جبل قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على طهور ذاكرا فيتعار
من الليل فيسأل الله خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه ٥

الفصل التاسع في فضل الصدقة م ط ت س ابو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من
طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة
فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه
او فصيله م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل
في فلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك
السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد
استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء
بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة
فقال له عبد الله لم سألتني عن اسمي قال سمعت في السحابة التي
هذا ماؤه اسق حديقة فلان لاسمك لما تصنع فيها قال اذ قلت هذا فاني
انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيه ثلثه
وفي رواية واجعل ثلثه للمساكين والسائلين وابن السبيل س ابو هريرة
قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم قالوا
كيف قال كان لرجل درهمان فتصدق باجودهما وانطلق رجل الى عرض
ماله فاخذ منه مائة الف درهم فتصدق بها ف ابن عباس جاء سائل
فسأل ابن عباس اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم قال
فتصوم قال نعم قال سألت وسائل حق انه حق علينا ان نصلك فاعطاه
ثوبا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يكسو
مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله ما دام عليه منه خرقة ق
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصدقة تطفئ غضب الرب
وتدفع ميتة السو **الفصل العاشر في فضل التقدح** م
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح فيه العباد
الا ملكان ينزلان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر
اللهم اعط ممسكا تلفا س ابو ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته حجبة
الجنة كلهم يدعوه الينا فعنده قلت وكيف ذلك قال ان كانت
ابلا فبعيرين وان كانت بقرا فبقرتين خ م ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله انفق انفق عليك م وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته
في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك
اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك خ م ت ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله في النفقة يوم عاشوراء
اوسع الله عليه سائر سنته قال سفيان انا قد جربناه فوجدناه
كذلك **الفصل الحادي عشر في فضل العتق** خ م ت
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ
مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن
مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد
اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه
الفصل الثالث عشر في عيادة المريض م ت ثوبان قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض في مخرفة الجنة وفي روايه
قال من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنه حتى يرجع وفي اخرى لم يزل في
خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنه قال جناها د انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يوضا فاحسن الوضو وعاد اخاه
المسلم محتسبا بوعد من النار مسيرة ستين خريفا قال ثابت قلت
وما الخريف يا ابا حمزة قال اسرع العام ط ابن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اعاد الرجل المريض خاض الرحمة حتى اذا قعد عنده قرت فيه
ف ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا
او زاره لله في الله ناداه منادا ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة
منزلا **الفصل الثالث عشر في فضل اعمال واقوال متفرقة**
ف ص سعاد بن جبل قال كنت ح رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فاصحت قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول اخبرني بعمل يدخلني الجنة
ويباعدني من النار قال لقد سالتني عن عظيم وانه ليسير على من يسره
الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا
رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة
الرجل في جوف الليل شعار الصالحين ثم تلى قوله تعالى تجافى جنوبهم
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا الآية ثم قال الا اخبرك برأس
الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام
وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله
قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه قلت يا نبي
الله وانا لمواخذون بما نتكلم به قال تكلتك امك يا معاذ وهل يكب
الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم انس ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرفه فدنا منه حتى اختلف عنق راحلته مع عنق راحلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انبئني بعمل يجبني من عمل يقربني من
النار ويدخلني الجنة فقال لقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالت عظيما وانه ليسير على من يسره الله عليه
تعبد الله لا تشرك به شيا واقم الصلاة واد الزكاة وصم رمضان وح واعتمر وانظر
الحب

ما تحب من الناس ان ياتوه اليك فافعله بهم وما تكره الناس ان
ياتوه اليك فذره عنهم ح م ابو هريرة ان اعرابيا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت
الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتودي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على
هذا شيا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا اخرجه البخاري ومسلم
س فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا الزعيم والزعيم الكفيل لمن امن بي واسلم وهاجر ببيت في ربض
الجنة وبيت في وسط الجنة وانا الزعيم لمن امن بي وجاهد في سبيل
الله ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلا غرف الجنة
من فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء ان يموت
خ ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من عادى
لي وليا فقد اذنته بحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت
عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وان سالني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله
ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته د معاذ بن انس
الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر
يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف م جابر قال قال
النعمان بن قوقل يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام
ولم ازد على ذلك شيا ادخل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ق
ابو امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع
فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم واد وا زكاة اموالكم
واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم ق ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما في الليلة اتى من ربي وفي رواية ربي في احسن صورة

فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلا
قلت لا اعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في
نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض او قال ما بين المشرق والمغرب قال يا
محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل
الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد
الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه يوم ولدته
امه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك قال اذا صليت فقل اللهم اني
اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك
فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام
الطعام والصلاة بالليل والناس نيام ت علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها
فقام اعرابي فقال لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام
الصيام وصلى بالليل والناس نيام خ م د س ابن مسعود قال ابو عمرو
الشيباني واسمه سعد بن اياس حدثني صاحب هذه الدار واشار بيده
الى دار عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب
الى الله تعالى قال الصلاة لميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم
اي قال الجهاد في سبيل الله حدثني بهن ولو استزدته لزادني م د س
ابو مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء شطر
الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض
والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك
كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها م ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوما من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر
انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اجتمعن في رجل الا دخل الجنة اخرجه مسلم ق ابو ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة
وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض
الضلال لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك

صدقة

قال من تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر
انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا

صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة اخرجه الترمذي
م ابو ذر ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اولس قد جعل الله لكم ما تصدقون
به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم
صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم
لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر
م عبد الله بن فروخ انه سمع عايشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر
الله وحمد الله وهلل الله وسبح واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق
الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين
والثلثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار
حب جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من كن فيه
اسكنه الله في كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف والشفقة
على الوالدين والاحسان الى المملوك ق عمرو بن العاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة
عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل امّ قوما وهم به راضون ورجل
ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة وفي رواية وزاد فيه
يغبطهم الاولون والاخرون ق س ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب
الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف اخرجه الترمذي
والنسائي ق س ابو ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى
قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف
رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه
وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا

روسهم فقام تمليقي وبتلوا اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو
فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يغضبهم
الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم ف ابو سعيد
يرفعه قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل يتلو كتاب الله
عز وجل ورجل يتصدق صدقة يمينه يخفيها من شماله ورجل كان في سرية
فانهزم اصحابه فاستقبل العدو ح مط د س ابو هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل
قلبه معلق بالمساجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله
اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل يتصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما
تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه مط د ت
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له
من الاجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا ومن دعا الى
ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اوزارهم
شيئا ق ص جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن
سنة خير فاتبع عليها فله اجره واجور من اتبعه غير منقوص من
اجورهم شيئا ومن سن سنة شر فاتبع عليها كان عليه وزره ومثل
اوزار من اتبعه غير منقوص من اوزارهم شيئا ق انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك
غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي
فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة ق قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل يستحمله فلم يجد عنده ما يحمله فدله على اخر
فحمله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال الدال على الخير كفاعله
خ م ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يروي عن ربه
ان الله تبارك وتعالى كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها وعملها كتبها الله له

عشر

عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة
فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة فان هم بها فعملها كتبها الله له سيئة
واحدة زاد في رواية او يمحاها ولا يهلك على الله الا هالك ق انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل رفعا الى الله تعالى
ما حفظ العبد في ليل او نهار فجاء الله تعالى في اول الصحيفة
واخرها خيرا الا قال تعالى للملائكته اشهدكم اني قد غفرت لعبدي
ما بين طرفي الصحيفة اخرجه الترمذي د ت س شرحبيل
ابن السمط قال لعمرو بن عنبسة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى
بسهم في سبيل الله فبلغ العدو اولم يبلغ كان له كعتق رقبة
ومن اعتق رقبة مومنة كانت فداه من النار عضوا عضوا م
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم
تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم
تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه
استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت
ذلك عندي ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف
اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه
اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي د لكري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس
بوائقه دخل الجنة ت ابو هريرة ان رجلا قال يا رسول الله الرجل يعمل
العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية م قال قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى
المومن اخرجه مسلم ت ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ليس شئ احب الى الله تعالى من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية
الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل
الله واثر في فريضة من فرائض الله **س** ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلثة الغازي في سبيل الله والحاج
والمعتمر **خ م ت** اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا
كان له به صدقة **الباب العاشر في فضل المرض**
والنوائب وفيه بثلاثة فصول الفصل الاول في المرض والنوائب
خ م ت عطاء ابن يسار عن ابي سعيد وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يصيب المومن من وصب ولا نصب ولا سقم
ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله سيئاته **خ م ط ت** عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة يصيب المسلم
الا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها وفي اخرى لا يصيب
المومن شوكة فما فوقها الا نقص الله بها من خطيئته وفي اخرى
الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة وفي اخرى لا يصيب
المومن من مصيبة حتى الشوكة الا فضل الله بها او كفر بها من خطاياه
خ م ابن مسعود قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا
قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك
اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط
الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **م** جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على ام السايب او ام المسيب فقال مالك تزفزفين
قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا
بني ادم كما تذهب الكير خبث الحديد **ابو هريرة** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عاد محموما فقال ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري
اسلطها على عبدي المومن ليكون حطه من النار **ت** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا
واذا

واذا اراد بعبده الشر امسك عنه حتى يوافي به يوم القيمة **وبهذا الاسناد**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا
احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط **ط م ت ص**
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمومن
والمومنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة اخرجه
الترمذي والموطا ما يزال المومن يصاب في ولده وحامته حتى يلقى الله وليس
له خطيئة **ت** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل
العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت
في الدنيا بالمقاريض اخرجه الترمذي **د** محمد بن خالد السلمي عن ابيه
عن جده وكانت له صحبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان العبد اذا سبقت له من الله تعالى منزلة فلم يبلغها ابتلاه الله في
جسده او في ماله او في ولده حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله
عز وجل **ت ص** مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله
اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على
حسب دينه فان كان دينه رقدا ابتلاه الله حسب دينه
فلا يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة
خ ط ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به
خيرا يصب منه اخرجه البخاري والموطا **خ د** ابو موسى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول
اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض او سفر كتب
الله له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم **خ** ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المومن
عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة
الفصل الثاني في موت الاولاد خ م ط ت س
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد
من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم ولمسلم في رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنسوة من الانصار لا يموت

لاحد اكثر ثلثه من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنه فقالت امراة منهن
او اثنان يا رسول الله قال او اثنان خ س انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته ط ابو العلاء السلمي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتحتسبهم
الا كانوا له جنة من النار فقالت امراة عند رسول الله يا رسول الله
او اثنان قال او اثنان **الفصل الثالث في حب الموت**
ولقاء الله تعالى م د س عبادة ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه زاد البخاري في روايه من طريق همام عن قتاده فقالت
عايشه او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن
اذا حضر الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شئ احب اليه
مما امامه فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر
بعذاب الله وعقوبته فليس شئ اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله
فكره الله لقاءه ٥

الكتاب الثاني من حرف الفاء في الفرايض وفيه
ثلاثة فصول الفصل الاول في اسباب الميراث وموانعه
خ م ط د ت اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ولم يذكر الموطا ولا الكافر
المسلم **ت** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاتل
لا يرث **د** ابو الاسود قال اتى معاذ ميراث يهودي فورثه ابنا
له مسلما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام يعلو ولا
يعلا ويزيد ولا ينقص **الفصل الثاني في احكام الفرايض**
ط معونة كتب الى زيد ابن ثابت يساله عن الجد فكتب اليه زيد انك
كتبت تسالني عن الجد فالله اعلم وان ذلك ما لم يكن يقضي فيه
الا الامرا يعني الخلفا وقد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه
السدس

النصف مع الاخ واللث مع الاخ فما فوقهما لا ينقص من الثلث وان
كثر الاخوة **ح د** الاسود ابن يزيد قال انا معاذ بن جبل باليمن
معلما او اميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنة واختا فقضى للابنه
النصف وللاخت النصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي
خ د ت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن بنت وبنت
ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف فسئل ابن
مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
ثم قال اقضي فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنه
النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاخبر
ابو موسى فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم **د** ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان المولود اذا لم يستهل فلا يرث
ولا يورث **د** مكحول قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يكفيك اية الصيف اخرجه الترمذي ولابي داود قال يا رسول
الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ما الكلالة وذكر
الحديث وفي روايه قلت لابي اسحق هو من مات ولم يدع ولدا ولا والدا
قال كذلك ظنوا انه كذلك **ق** عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له **ط** محمد ابن ابي
بكر بن حزم انه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب يقول
عجبا للعم يورث ولا يرث **يزيد** بن ثابت قال ولد الابناء بمنزله
الابناء اذا لم يكن دونهم ابن ابه ذكرهم كذكرهم وانثاهم
كانثاهم يورثون كما يورثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث
ولد ابن مع ابن ذكر فان ذكرا بنه وابن ابن ذكر كان للذكر
النصف وللابن الابن ما بقي لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا
الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **خ م د ت** ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين
من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن

ترك دينا ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مومن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة واقرءوا ان شئتم
النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه

الفصل الثالث في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ق ص ابو هريرة قال جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك
قال اهلي وولدي قالت فما بالي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكني اعول من كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعوله واسوق على من كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق عليه م د س عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشئ
ق ابن عباس قال رايت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
سوداء وكان لواءه ابيض د سماك عن رجل من قومه عن اخر منهم
قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفراء خ سهل
ابن سعد قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال
له اللحيف قال البخاري قال بعضهم بالجاء

الكتاب الثالث في الفتن والاهوال والاخلاق ويشتمل على فصول

الفصل الاول في الوصية عند وقوع الفتن وحدوثها

ق ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتكم في
زمان من ترك منه عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منه
بعشر ما امر به نجا وان من ورائكم ايام الصبر فيهن كالقبض على
الجمر وان العبادة في الهرج كهجرة الي خ وافد بن محمد عن ابيه عن
ابن عمر او ابن عمرو قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم اضابعه
وقال كيف انت يا عبد الله بن عمر واذا بقيت في حثالة قد مرجت
عهودهم وامانتهم واختلفوا فصاروا هكذا قال فكيف يا رسول
الله قال ما خذ ما تعرف وما تنكر وتقبل على خاصتك وتدع عوامهم
وعوامهم خ م ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستكون

فتن

فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد
ملجأ او معاذا فليعذ به ق د سعد بن ابي وقاص قال عند
فتنة عثمان ان عثمان اسمعك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انها ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من
الماشي والماشي خير من الساعي قال افرايت ان دخل علي بيتي وبسط
يده الي ليقتلني قال كن كابن ادم م عامر بن سعد قال كان
سعد بن ابي وقاص في ابله فجاءه ابنه عمر وفلما راه سعد قال اعوذ
بالله من شر هذا الراكب فجاء فنزل فقال له نزلت في ابلك وغنمك
وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره وقال
اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب
العبد التقي الغني الخفي خ م د س ابو سعيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

الفصل الثاني في ذكر الفتن الحادثة

خ م ت حذيفة قال كنا عند عمر
فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفتنة فقلت انا احفظ كما قال قال هات انك لجري وكيف قال
قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في
اهله وماله ونفسه وولده وجاره تكفرها الصيام والصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا
اريد التي تموج كموج البحر قال قلت مالك ولها يا امير المومنين
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال
قلت لا بل يكسر ذلك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان
عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله

فقال

فسله فقال عمر م حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم
تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تكفرها الصلاة والصيام
والصدقة ولكن ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج
كموج البحر قال حذيفة فاسكت القوم فقلت انا قال انت لله
ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله ابوك قال حذيفة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا
فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة
بيضاء حتى يصير على قلبين اسود مربدا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا
ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال وحدثه ان بينه وبينها بابا
مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك قلنا انه فتح لعله كان
يعاد قال لا بل يكسر وحدثه ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا
ليس بالاغاليط قال قلت يا اما لك ما اسود مربدا قال سنده البياض
في سواد قلت فما الكوز مجخيا قال صلوسا اخرجه مسلم م ابو
ادريس الخولاني قال قال حذيفة والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي
كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن الله عز وجل يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وهو في مجلس يحدث فيه عن الفتن
ويعدهن منها ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنها فتن كرياح
الصيف منها صغار ومنها كبار فذهب اولئك الرهط الذين
سمعوه حتى كلهم غيري مر ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي من حسن
كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض الدنيا عر محمد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هنات وهنات
فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان

س

س اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعار جل خرج
يعرق من امتي فاضربوا عنقه د ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يفترق اليهود على احدى وسبعين فرقة اواس وسبعين
والنصارى مثل ذلك وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة ت ص
ابو واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خرج الى خيبر
مر بشجرة للمشركين يعلقون عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط
فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة والذي
نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم خ م ابو سعيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن خ ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر
وذراعا بذراع قيل يا رسول الله كفارس والروم قال من الناس الا اولئك
اخرجه البخاري م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليابين
على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا يدري المقتول في اي شيء
قتل قيل وكيف ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار خ م
اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون
فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان
فيها لوقوع السيف د ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمزق ما فارقه عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق اخرجه ابو
داود ق ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت
امتي المطيطا وخدمها ابناء الملوك وفارس والروم سلط الله شرارها
على خيارها م عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف

كما امرنا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكنا فسون ثم يحاسدون
ثم تتدابرون او تتباغضون او غير ذلك ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين
فيحمل بعضكم على رقاب بعض ق ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كانت امراءكم خياركم واغنياءكم سمحاءكم وامركم
شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراءكم
شراركم واغنياءكم بخلاءكم وامركم الى نسائكم فبطن الارض
خير من ظهرها م جابر قال ابوسفيان اهل العراق الا يحي اليهم قفيزهم
ولا درهم ولا درهم قال ابن بضر من اين ذلك قال من قبل العجم يمنعون ذلك قلنا
ثم قال ابوسفيان اهل الشام الا يحي الدهم دينارهم ولا مدي قلنا من اين ذاك
قال من قبل الروم ثم اسكت هنيهة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا قال قلت لابي نضرة
ولابي العلا اترياه ان ابن عمر بن عبد العزيز قالا لا اخرجه مسلم م جابر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عرش ابليس على البحر فيبعث
سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة يجي احدهم
فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويقول نعم
انت م سلمة ابن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف
فليس منا م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا
السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا **الفصل الثالث**
في العصبية والاهواء م جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية او ينصر
عصبية فقتلته جاهلية د جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية
وليس منا من مات على عصبية د سراقة ابن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطبنا فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم
اخرجه ابو داود د ابن مسعود قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير
الذي ردي في مهواه فهو ينزع بذنبه وفي رواية انه قال اثمهت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من ادم فذكر نحوه د ابو سعيد قال قال رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم يمرق مارقة عند من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين
بالحق اخرجه ابو داود د والله ان الا سمع قال قلت لرسول الله ما العصبية
قال ان تعين قومك على الظلم **الفصل الرابع** من اي الجهات
يجي الفتن وفي من تكون خ مرط ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة هاهنا وشار الى المشرق
من حيث يطلع قرن الشيطان وفي رواية قال وهو مستقبل المشرق
هاهنا ان الفتنة هاهنا ثلاثا وذكر نحوه وفي اخرى انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق وهو يقول الا ان الفتنة هاهنا من
حيث يطلع قرن الشمس وزاد البخاري في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله
وفي نجدنا فاظنه في الثالثة قال هناك الزلازل والفتن ومنها
يطلع قرن الشيطان خ مرط ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل
والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
الفصل السادس في قتال المسلم بعضهم بعضا س
ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تواجه المسلمان
بسيفيهما فسفا حرها صاحبه فهما في النار قيل يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه خ مرت
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من
النار س سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتال
المسلم كفر وسبابه فسوق ح مرت س ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المومن فسوق وقتاله كفر
ت ص ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **الفصل السابع** في العمال
الحادث من الصحابة والتابعين والاختلاف قتل عثمان ابن اخي عبد

السهم من الرمية لو يعلم الخبيث الذى يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم
صلى الله عليه وسلم لنكلوا عن العمل وايم ذلك ان فيهم رجلا له عضد
ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات سيض تنذهبون
الى معويه واهل الشام و يتركون ذراريكم في ذراريكم واموالكم
والله انى لارجو ان يكونوا هم ولا القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام
واغاروا في سرح الناس فسيروا قال سلمة بن كهيل فنزلنى زيد ابن
وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا فكان على الخوارج
يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا السيوف
من جفونها فانى اخاف ان لنا شدوكم كما شدوكم يوم حروراء فرجعوا
فوجسوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم فقال
وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال
على التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام على نفسه حتى
اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخرجوهم فوجدوه مما يلى
الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة
السلماني فقال يا امير المومنين الله الذى لا اله الا هو لسمعت هذا
الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى والله الذى لا اله الا
هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له ك ابو مسعود وانس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتى اختلاف وفرقة
قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد
على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله
وليسوا منه في شئ من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله
ما سيماهم قال التحليق والتسبيد م عبد الله ابن ابى رافع ان
الحرورية لما خرجت على على ابن ابى طالب قالوا لا حكم الا لله قال على
كلمة حق يريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف
لنا ناسا انى لا اعرف صفتهم في هؤلاء لا يقولون الحق بالسنتهم لا يجاوز
تراقيهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديها طبي

الله بن سلام قال لما اراد عثمان ان يجاء
بك قال جيت في نصرتك قال اخرج الى الناس فاطردهم عني فانك خارجا
خير لي منك داخلا قال فخرج عبد الله بن سلام فقال ايها الناس انه
كان اسمي في الجاهلية فلانا فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله ونزل في ايات من كتاب الله نزل في وشاهد شاهد من بني
اسرايل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وتركت
في وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان لله
سيفا معودا عندكم وان الملايكة قد جاورتكم في بلدكم
هذا الذى نزل فيه بينكم فالله الله في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله
لين قتلتموه لتطردن جيرانكم الملايكة وليسلن سيف الله المعود
عنكم فلا يغمد الى يوم القيمة قال فقالوا اقتلوا اليهودي ثم اقتلوا
عثمان **ونقطة الجمل خ** عبد الله بن زياد قال لما صار
طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسنا
فقدما على الكوفة فصعد المنبر فكان حسن بن علي في اعلاه وعمار
اسفل منه فاجتمعنا اليهما فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد صارت
الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم
ليعلم اياه تطيعون ام هي وفي اخرى عن سقيق قال لما بعث علي عمارا
والحسن ابن علي الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال انى لا اعلم اهل
زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا وفي الاخرة ولكن الله ابتلاكم
بها لينظر اياه تطيعون او اياها **خ** سقيق قال دخل ابو موسى وابن مسعود
على عمار حين اتى الكوفة ليستنفر الناس فقالا ما رايناك اسلمت امرا
قد اسلمت اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر **الخوارج مرد**
زيد ابن وهب انه كان في الجيش الذى كان مع علي الذين ساروا
الى الخوارج فقال علي ايها الناس انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج قوم من امتى يقرءون القران ليس قراءتكم الى قراءتهم شئ ولا
صلاتكم شئ ولا صيامكم الى صيامهم شئ يقرءون القران يحسبون انه
لهم وهو عليهم لا يجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم

(الحواشي)

شاة او حلة تدى قلنا فتلم على ابن ابى طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا
شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه
فى جوبه فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبد الله وانا حاضر ذلك من
امرهم وقول على فيهم اخرجه مسلم **امام ابن الزبير ح** مانع
ابن عمر اتاه رجلان فى فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت
ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان
تخرج فقال يمنعنى ان الله حرم على دم اخى المسلم قالا الم يقل الله تعالى
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة
وكان الدين لله وانتم تريدون ان يقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله **م** ابو نوفل قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة
فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عبد الله بن عمر فوقف عليه
فقال السلام عليك ايا خبيب السلام عليك ايا حسب السلام عليك ايا
حسب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن
هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما
وقواما وصولا للرحم اما والله لامة انت سرها لامة سوء ثم بتد عبد
الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل
عن جذعه فالقى فى قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابى بكر
فابت ان ياتيه فاعاد عليها الرسول لتاتينى او لابعثن اليك من يسحبك
بقرونك قال فابت وقالت والله لا ياتيك حتى تبعث الى من يسحبنى بقرونى
قال فقال ارونى سبتى فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها
فقال كيف رايتنى صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه
دنياه وافسد عليك اخرتك بلغنى انك تقول يا ابن ذات النطاقين
انا احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعامه
الى من الدواب واما الاخر فنطاق المراة الذى لا تستغنى عنه اما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان فى ثقيف كذابا ومبيرا فاما
الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها

حرف القاف ويشتمل على تسعة كتب فالكتاب الاول

فى

فى القدر **د** ابن الديلمى قال اتيت ابى بن كعب فقلت له قد وقع فى نفسى من
القدر فحدثنى لعل الله سبحانه وتعالى ان يذهبه عن قلبى فقال لو ان الله عذب اهل
سماواته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا
لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا فى سبيل الله ما قبله الله حتى تومن
بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك وما اخطاك لم يكن ليصيبك
ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال فاتيت ابن مسعود فقال مثل ذلك فاتيت حذيفة ابن اليمانى فقال مثل ذلك
فاتيت زيد بن ثابت فحدثنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك

دت عبادة بن الصامت قال لابنه عند الموت يا بنى انك لن تجد طعم
حقيقة الايمان حتى تعلم انما اصابك لم يكن ليخطيك وما اخطاك لم يكن
ليصيبك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله
القلم قال له اكتب فقال يا رب وما اكتب قال اكتب مقادير كل
شئ حتى تقوم الساعة يا بنى انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من مات على غير هذا فليس منى اخرجه ابو داود وقال الترمذى قال
عبد الواحد ابن سليم قدمت مكة فلقيت عطاء ابن ابى رباح فقلت
له يا ابا محمد ان ناسا بالبصرة يقولون لا قدر قال لقيت من اقرا القران قلت نعم
فقال اقرا الزخرف فقرات حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا
عربيا لعلكم تعقلون وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم ثم قال
اتدرى ما ام الكتاب قلت لا قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السموات
والارض ان فرعون من اهل النار وفيه نبت يدا ابى لهب قال عطاء
ولقد لقيت الوليد ابن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالته ما كانت وصية ابيك لك عند الموت فقال دعانى
فقال لى يا بنى اتق الله واعلم انك لن تتقى الله حتى تومن بالله وتومن بالقدر
كله خيره وشره وان مت على غير هذه دخلت النار انى سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال
ما اكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد

امر المحكمين خ ابن عمر قال دخلت على حفصة وقد ساتها

تطف قلت فدعان من امر الناس ما ترى فلم يجعل لي من الامر شيئا فقال الحق
فانهز سطروتك واختبئ ان يكون في احتباسك عنهم فرجة فلم ندعه حتى
ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية فقال من كان يريد ان يتكلم في هذا
الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبائي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين
الجمع وتسفك الدم وتحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله تعالى في
الجنان قال حبيب وعصمت اخرجه البخاري ق عن عمرو بن
العاص قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان
فقال اتدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال
للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسما اهل الجنة
واسما ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم
ابدا وقال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسما اهل
النار واسما ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا
ينقص منهم ابدا قال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ
منه قال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يعمل اهل الجنة وان عمل اي
عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيديه فسدهما ثم قال فرغ ربكم من
العباد فريق في الجنة وفريق في السعير خ مرد عمران بن حصين
قال قال رجل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال
ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له اخرجه مسلم وابو داود
وفي رواية البخاري اعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال ففيم
يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له ولمسلم من رواية ابي
الاسود الدولي قال قال لي عمران بن حصين ارايت ما يعمل الناس اليوم
ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر سبق او فيما
يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء
قضي عليهم ومضى عليهم فقال افلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك

ففزعا

ففزعا شديدا وقلت هل خلق الله وملك يده لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
فقال لي يرحمك الله اني لم ارد الا لاحرز عقلك وان رجلين من مزينة اتيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم
ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق او فيما
يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي
عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها
فالهمها فجورها وتقواها خ مرد علي قال كنا في جنازة في بقيع
الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل
الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
الاية خ مرد ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ق ص انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل يا رسول الله كيف يستعمله قال
يوفقه لعمل صالح قبل الموت ق ابن عمر وبن العاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن
اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير من
المؤمن الضعيف واحب الى الله وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله

البيع

ولا تعجز وان اصابك شئ فلا تقل لو انى فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر
الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ق سعد بن ابى وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى
الله ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة
ابن ادم سخطه بما قضى الله اخرجه الترمذى **مردس** عائشة قالت
توفى صبى قلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولا تدرى ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق
لهذه اهلا ولهذه اهلا **خ مردس** ابن عباس قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين
خ مط د ت ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حاج ادم
موسى فقال انت الذى اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم
قال فقال ادم لموسى انت الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومنى
على امر كتبه الله على قبل ان يخلقنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج ادم موسى **د** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
امتى الجنة من هذه الامة الذين يعولون لا قدر من مات منهم فلا
تشمتوا باجسادهم ومن مرض منهم فلا تعودوهم ستبعث الدجال وحتى
على الله ان يحشرهم بالدجال **د** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا
تشهدوهم **ت** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من امتى ليس لهم فى الاسلام نصيب المرجئة والقدرية اخرجه
الترمذى **ص ت** ابن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض
بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء **ق** ابو عمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها
حاجة **ط** مالك قال بلغنى انه مثل لا يابس ما دام فى القدر قال
لا يعلم بيس الا الله وبه كان يضرب المثل فى العظم
ق ابو هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نتنازع

نتنازع فى القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما فقئ فى وجنتيه حب الرمان
فقال ابهذا امرتم ابهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا فى
هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم الا تنازعوا فيه ٥

الكتاب الثانى فى الشفاعة والعفو

ق عثمان ابن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن ادم حق
فى سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء
ق امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اغبط اوليائى عندى
مومن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة احسن عبادة ربه واطاعه فى
السر وكان غامضا فى الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا
فصبر على ذلك ثم ينقر سبابه فقال عجلت منيته قل تراثه قلت بواكيه
وبهذا الاسناد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال عرض على ربى ليجعل لى
بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا
جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك
ص ت ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه اخرجه مسلم والترمذى
ق فضالة ابن عبيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول طوبى لمن هدى للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع اخرجه
الترمذى **ق ص** ابو امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن
ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسك شرلك ولا تلام على كفاف
وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى **ت** عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقتم
كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا **خ ص ت** ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن
الغنى غنى النفس **خ مط س** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس المسكين الذى ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن
المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال
الناس **ص ت** ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا

الا من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو احدر الا تزدروا نعمة
الله عليكم خ م س ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسئلة بأحدكم
حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم د س ت سمرة بن جندب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن
شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر
لا يجد منه بدا س عائذ بن عمرو ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تعلمون ما في المسئلة ما مشى احد الى احد يسأله شيئا اخرجه
النسائي خ ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن يأخذ احدكم
احبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها خير له من ان
يسأل الناس اعطوه او منعوه د س ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا وانا اكفل له بالجنة فقال ثوبان
انا فكان لا يسأل احدا شيئا وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصبر لي واحدة وله الجنة قال قال كلمة لا يسأل الناس شيئا
م س معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة
فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسئلة مني شيئا وانا له كاره فيبارك
له فيما اعطيته ط عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما قدم سأله بعيرا
منها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وعرق الغضب
في وجهه وكان مما يعرف له انه تحمر عيناه ثم قال ما بال رجال يسألني
احدهم ما لا يصلح له ولا له فان منعته كرهت منعه وان اعطيته اعطيته
ما لا يصلح له ولا له فقال الرجل يا رسول الله لا اسلك منها شيئا ابدا اخرجه
الموطأ خ م ت عروة ان الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه بإشراف لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك
شيئا

شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه عطاءه فيأبى ان
يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه عطاءه فأبى ان يقبل منه شيئا
فقال عمر يا معشر المسلمين اني اعرض على حكيم حقه الذي له من هذا الفيء فيأبى
ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي د ت س
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس
وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش او خدوش
او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها
من الذهب م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سأل الناس يتكثر افانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر
ط د س عطاء ابن يسار ان رجلا من بني اسد قال له نزلت انا
واهل بيتي العرقد فقال لي اهل لواست رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسألت لنا شيئا وجعلوا يذكرون من حاجتهم فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا اجد ما اعطيك فولى الرجل وهو مغضب
يقول لعمري انك لتعطي من شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليغضب على الا اجد ما اعطيه من سأل منكم وله اوقية او
عدلها فقد سأل الحافا قال الاسدي فقلت للحسنا خير مني اوقية
وكانت الاوقية اربعين درهما ولم اسأله شيئا فقدم بعد ذلك على
رسول الله صلى الله عليه وسلم شعير وزبيب فقسم لنا منه حتى اغنانا
الله د س قبيصة ان تحملت حمالة فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تأتينا الصدقة
فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلاثة
رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته
جائحة اجتاحت ماله حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من
عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت
فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش
فما سواهن من المسئلة سحت يأكلها صاحبها سحتا ت جبشي بن جنادة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع وهو واقف
بعرفة واتاه اعرابي فاخذ بطرف ردائه فسأله فيه فاعطاه اياه وذهب
به فعند ذلك حرمت المسئلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ولا تحل الا لذي فقر مدقع وغرم
مقطع او دم موجع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا
في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن
شاء فليكثر ت حابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر الناس
الذي يسأل بوجه الله ولا يعطى به وقال لا تسألوا بوجه الله الا
عمر خ مر س عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من
هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فان شئت كله
وان شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم ابن عبد الله
فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه خ
عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او سبي فقسمه
فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذي ترك عتبوا فحمد الله عز وجل واثنى
عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب
الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل
اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال
والله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ه

الكتاب الثالث في القضاء

د ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير
سكين د بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة
واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق وقضى
به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل
فهو في النار د انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتغى
القضاء وسأل فيه شفعاء وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه
ملكا يسدده ت ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع

القاضي

القاضي ملك ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان خ مر د
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم
فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر
ت ص د ابو هريرة وابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الراشي
والمرتشي في الحكم ت معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت
اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم
القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك د علي قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يرسول الله وانا احدث السن
وترسلني قاضيا ولا علم بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت
لسانك واذا جلس بين يديك الخصمين فلا تقضين حتى تسمع من الاخر كما سمعت
من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا او ما شككت
في قضاء بعد خ مر ت س ابو بكر قال ابنه عبد الرحمن لبنت ابي
او كتب له الى ابنه عبيد الله وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين
وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم
احد بين اثنين وهو غضبان د الحرث بن عمرو يرفعه الى معاذ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يبعث معاذا الى اليمن قال
له كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد
في كتاب الله قال اقضي بسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة
رسول الله قال اجتهد رايي ولا آلو فضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدري وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله
س سرح كتب الى عمر يسأله فكتب اليه افهم ما في كتاب الله
فان لم يكن في كتاب الله فسنة رسول الله فان لم يكن في كتاب
الله ولا سنة رسول الله فاقض بما قضى به الصالحون فان لم يكن فعمل
قضى به الصالحون فان شئت تقدم وان شئت تاخر ولا ارى التاخير
الا خيرا لك والسلام اخرجه النسائي خ م ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى نوم دماء رجال واموالهم ولكن

البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه اخرجه البخارى ومسلم ح م
ط د ت س ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتينى الخصم ولعل بعضهم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضى له فمن قضيت له بحق
مسلم فانما هى قطعة من النار فليحملها او يذرها وفى رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الى ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضى نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه
فانما اقطع له قطعة من النار د س الاشعرى ان رجلين ادعيا بعيرا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين
فقسمه النبى صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين د عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذى غمر على اخيه وفى رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخائن والخائنة وذى
الغمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت واجازها لغيرهم
ط ملك قال بلغنى ان عمر بن الخطاب كان يقول لا تجوز شهادة
خصم ولا ظنين د حرملة بن يحيى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتاع فرسا من اعرابى فاستتبعه الى منزله ليقضيه ثمن الفرس
فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم للشى وابطأ الاعرابى بالفرس
فطفق رجال يعترضون الاعرابى يسامونه بالفرس لا يشعرون
ان النبى صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادى الاعرابى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته فقام النبى صلى الله
عليه وسلم حين سمع نداء الاعرابى فقال اوليس قد ابتعته منك فقال
الاعرابى لا والله ما بعتكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى
قد ابتعته منك فطفق الاعرابى يقول هلم شاهدا فقال خزيمة انا
اشهد انك قد بايعته فاقبل النبى صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال
بم تشهد قال بتصديقك يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادة خزيمة بشهادة رجلين خ م ابن الزبير عن ابيه ان رجلا من الانصار

خاصم

خاصم الزبير الى النبى صلى الله عليه وسلم فى شراج الحرة التى يسقون بها
النخل فقال الانصارى سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير
ثم ارسل الى جارك فغضب الانصارى فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق يا زبير ثم
احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله انى لاحسب هذه
الاية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
الاية اخرجه البخارى ومسلم الاية ق رافع ابن خديج ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال من زرع فى ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ
وله نفقته اخرجه الترمذى د ت س بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا فى تهمة ط د حرام ابن سعد
ابن محيصة ان ناقة للبراء ابن عازب دخلت حائط رجل من الانصار فافسدت
فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الاموال حفظها بالنهار
وعلى اهل المواشى حفظها بالليل

الكتاب الرابع فى القتل وفيه فصلان الفصل الاول فى قتل

د ت ى خ سعد بن العاص عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما قال وقال
ابن عمر ان من ورطات الامور التى لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك
الدم الحرام م معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذنب
عسى الله ان يغفره الا الرجل يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا
س ت ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزوال
الدنيا على الله اهون من قتل رجل مسلم ت ابو الحكم البجلى قال سمعت
ابا هريرة وابا سعيد يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان
اهل السما والارض اشتركوا فى دم مومن لاكبهم الله فى النار د ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بخواتيمها لا يعمل
مومن ق س ابو امامة بن سهل ابن حنيف ان عثمان بن عفان اشرف
يوم الدار فقال انشدكم الله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان او كفر بعد اعان او
قتل نفس بغير حق فيقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا ارتددت
منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت نفسا التي حرم الله
فبم تقتلوني ت حب جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حد
الساحر ضربه بالسيف اخرجه الترمذي ط عبد الرحمن ابن سعد ابن
زرارة ان حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قتلت جارية لها سحرتها
وقد كانت دبرتها فامرت بها فقتلت اخرجه الموطا خ مر ت د س
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا ابدا ومن
تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في
نار جهنم خالدا مخلدا ابدا خ ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه
يطعنها في النار اخرجه البخاري خ م ابو هريرة قال شهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته
جراح فقيل له يا رسول الله الذي قلت انفا انه من اهل النار فانه
قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الى النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل له انه
لم يمت ولكن به جراحا شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر
اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لن يدخل
الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥
م جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس
في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله للانصار
فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل
ابن عمرو

ابن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع
جزعا شديدا فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى
مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة وراه مغطيا
يديه فقال له ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال
مالي اراك مغطيا يديك قال قيل لن نصلح منك ما افسدت فقصها
الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ولديه فاغفر

الفصل الثاني في قتل الحيوانات خ م

ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا
الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله
فبينما انا اطارد حية اقتلها اذ ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن
ذوات البيوت وهن العوامر ط د ت ابو السائب انه دخل على ابي
سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست استمعه حتى يقضي
صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا
حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى
بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى
منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه يوما فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك بني قريظة
فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها
بالرمح لتطعنها واصابته غيرة فقالت اكفف عليك رمحك وادخل
البيت حتى تنظر الذي اخرجني فدخل فاذا حيه عظيمة منطوية
على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركز رمحه
في الدار فاضطربت عليه فما يدري ايهما اسرع موتا الحية ام الفتى
قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع
الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد

اسلموا فاذا رايتم منه شيئا فاذنوه ثلثة ايام فان بدالكم بعد فاقتلوه فانما
هو شيطان وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لهذه البيوت
عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوه عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه
فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم اخرجه مسلم والموطا
وابو داود والترمذي د ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما سالمناهم منذ حاربناهم فمن ترك منهم شيئا خيفة فليس منا
اخرجه ابو داود دت ابن لهيعة عن ابي الاسود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن حيات البيوت اذا رايتم منهن شيئا في مساكنكم
فقولوا نشدتكن العهد الذي اخذ عليكن نوح ونشدتكن العهد الذي اخذ
عليكن سليمان ان لا تؤذونا ولا تتراءوا لنا فان عدن فاقتلوهن مد سعد
ابن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه
فويسقا خ م ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بقتل الاوزاغ ٥ **الكلاب** مد جابر قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم
بكلبها من البادية فنقتله ثم نهى بعد عن قتلها وقال عليكم بالاسود
البهيم ذي الطفيتين فانه شيطان **النمل** د ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد
والصرد **الكتاب الخامس في القصاص**
دس ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
في عمياء في رمي يكون بينهم بالحجارة او قال بالسياط او ضرب بعصا فهو
خطا وعقله عقل ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة
الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل م وابل ابن حجر قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جا رجل يقود اخر بنسعة
فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته
فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال
كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبني واغضبني فضربته بالفاس على
قرنه فقتلته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من شئ تؤديه عن

تقتل

نفسك فقال ما لي من مال ولا الاكساي وفاسي قال ايرى قومك
يشترونك قال انا اهون على قومي من ذلك فرمى اليه رسول الله صلى الله عليه
بنسعته وقال دونك وصاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع اليه فقال يلغني انك قلت
ان قتلته فهو مثله وانا احرنه الا بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سوباءة واثم صاحبك قال بلى يا نبي الله قال فان ذلك كذلك قال فرمى
بنسعته وخلى سبيله دت دس ابو هريرة قال قتل رجل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه الى
ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما اردت قتله قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للولي اما انه ان كان صادقا ثم قتلته دخلت النار
قال فخلا سبيله وكان يقوده بنسعته فخرج بها بنسعته فسمي ذا
النسعة دس قيس ابن عباد قال انطلقت انا والاشتر الى
علي بن ابي طالب فقلنا له هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا لم يعهده الى الناس عامة قال لا الا ما في هذا فاخرج كتابا
من قراب سيفه فاذا فيه المؤمنون تتكافا دماؤهم وهم يد على من
سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد
في عهده من احدث حدثا فعلى نفسه ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين دس ابن عباس ان اعمى كانت له
ام ولد تشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فينهاها فلا
تنتهي وينزجرها فلا تنزجر فاخذ المعول فوضعه في بطنها واتكا عليها
فقتلها ووقع بين رجليها طفل فلطخ ما هناك بالدم فلما اصبح ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع الناس فقال انشدوا الله رجلا فعل ما
فعل لي عليه حق الا قام فقام الاعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل حتى قعد
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا يا رسول الله انا صاحبها
كانت تشتمك وتقع فيك فانهاها فلا تنتهي وازجرها فلا تنزجر ولي
منها ابنان مثل اللولوتين وكانت لي رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك
وتقع فيك فاخذت المعول فوضعته في بطنها واتكات عليه حتى قتلتها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اشهد وا ازدهما هد ر ط ابن المسيب
ان رجلا من اهل الشام وجد مع امرأته رجلا فقتله او قتلها واشكل على معاوية
ان الى سفيان القضاء فيه فكتب الى ابى موسى الاشعرى يسأل له على ابن ابى
طالب فسأل ابو موسى عليا فقال له ان هذا شئ ما هو بارض عزمت عليك
لتخبرنى فقال له ابو موسى كتب الى معاوية ان اسالك عن ذلك فقال على انا
ابو حسن اذا لم يات باربعة شهداء فليعط برمته اخرجه الموطا
خ م ابن ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها لحرمى لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضخ رأسها بين حجرين فقال لها اقتلك فلان فاشارت
برأسها ان لا ثم قال لها الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سألها الثالثة فقالت
نعم واشارت برأسها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجرين وفى روايه
ورضخ رأسه بين حجرين وفى روايه ان يهوديا رضخ رأس جارية بين حجرين
فاخذ اليهودى فاقر فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرضخ رأسه
بالحجارة اخرجه البخارى ومسلم خ م عمران ابن حصين ان رجلا عض
يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يعض احدكم يد اخيه كما يعض الفحل لا دية لك وفى روايه
فابطله وقال اردت ان تاكل لحمه اخرجه البخارى ومسلم دس عمرو
ابن سعيد عن اخيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يطب
ولا يعلم منه طب فهو ضامن خ م ط ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفى الركاز
الخمس وللى داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل جبار
قال ابو داود الدابة تضرب برجلها وهو راكب وفى روايه له قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم النار جبار دس انس قال ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه شئ فيه الا امر فيه بالعفو ق
ابو السفر سعيد بن احمد قال دعى رجل من قريش رجلا من الانصار فاستعدى عليه معاوية فقال معاوية يا امير المومنين ان هذا دعى على فقال له
معاوية الا ترضى ان يكون راسك براس واحد وراسى براسين فقال معاوية سابك
وصاحبك وابو الدرداء جالس عنده فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشئ من جسده فيتصدق به الا رفعه الله به
درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصارى ايت سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سمعته اذناى ووعاه قلبى قال فانى اذرها له قال معاوية
لا جرم لا خبيك فامر له بمماليك ق

الكتاب السادس فى القسامة مر س

ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على
ما كانت عليه فى الجاهلية وفى روايه عن اناس من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان القسامة كانت فى الجاهلية فاقرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه فى الجاهلية وقضى بها ناس من الانصار
فى قتيل ادعوه على يهود خيبر ق

الكتاب السابع فى الفرائض ط

زيد ابن اسلم عن ابيه
قال خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب فى جيش الى العراق
فلما قفلا مرا على ابى موسى الاشعرى وهو امير البصرة فرحب بهما وسهل
ثم قال لو اقدر لكما على امر انفعكما به لفعلت ثم قال بلى ها هنا
مال من مال الله اريد ان ابعث به الى امير المومنين فاسلفكماه فتبتاعان
متاعا من متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة فتودان راس المال الى
امير المومنين ويكون لكما الربح فقالا وددنا ذلك ففعل وكتب الى عمر
ان يأخذ منهما المال فلما قدما باعا فربحا فلما دفعا ذلك
الى عمر قال اكل الجيش اسلفه كما اسلفكما قالا لا فقال عمر ابنا
امير المومنين فاسلفكما ادوا المال وربحه فاما عبد الله فسكت
واما عبيد الله فقال ما ينبغى لك يا امير المومنين هذا لو نقص المال او هلك
لضمناه فقال عمر اياه فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله فقال
رجل من جلسا عمر يا امير المومنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد
جعلته قراضا فاخذ عمر راس المال ونصف ربحه واخذ عبد الله
وعبيد الله ابنا عمر نصف ربح المال ق

الكتاب الثامن فى القصص م ابو هريرة ان النبى

الاحناف المنورة

صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى ابن مريم وصاحب
جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة وكان فيها فاتاه امه وهو
يصلي فقالت يا جريج قال يارب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت
فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت ياجريج قال يارب امي وصلاتي
فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته فقالت ياجريج فقال
اي رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه
المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة بغي
يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتنه قالت فتعرضت له فلم يلتفت
اليها فاتت راعيا كان يأوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع
عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا
صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم فقالوا زنيت بهذه البغي
فولدت منك فقال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما
انتهى الى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك فقال فلان الراعي
قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك
من ذهب قال لا اعيدوها من لبن كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع
من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه
اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل عليه فنظر اليه وقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكاني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه
السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها
وهم يقولون سرقت زنيت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت
امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها وقال اللهم
اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت مر رجل حسن
الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثل هذا فقلت اللهم لا تجعلني مثله
ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت
اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذلك الرجل كان
جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت سرقت ولم تزن

ولم

ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها ٥

اصحاب الغار ح

ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى
اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم
الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح
اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت
لا اهلا ولا مالا فلم ارح عليهما
حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق
قبلهما اهلا ومالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق
الفجر والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من
هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال
النبي عليه السلام وقال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب
الناس الي فاردتها على نفسها وامتنعت مني حتى المت بها سنة من
السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين
نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم
الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب
الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا
يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الثالث اللهم استاجرت اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل
واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادا الي اجري فقلت كل ما ترى من اجرك
من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت
انا لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون ٥

قصة الاقرع والابرص والاعمى خ م ابو هريرة

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى
اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اى شئ احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد رانى الناس فمسحه فذهب عنه
فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاى المال احب اليك قال الابل
فاعطي ناقة عشرا فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال
اى شئ احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه قال واعطي شعرا حسنا قال فاى المال
احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا فقال بارك الله لك فيها
قال فاتى الاعمى فقال اى شئ احب اليك قال ان يرد الله عز وجل
الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله عليه بصره قال فاى المال
احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذا وولد هذا فكان لهذا
واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى
الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بك اسألك بالذي اعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق
كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا
فاعطاك الله فقال اني ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في
صورته فقال له مثل ما قال هذا ورد عليه مثل ما رد هذا فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا
بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك بصرك شاة اتبلغ
بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري فخذ ما شئت
فوالله لا اجهدك اليوم بشئ اخذته لله فقال امسك مالك فانما
ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ٥

قصة المقرض الف دينار خ ابو هريرة

ان رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان
يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه
يقدم عليه الاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم رفع موضعها ثم اتى بها الى
البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا
فقلت له كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله
شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم
اقدر واني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف
وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه
ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي اسلفه
فاتى بالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك
بمالك فما وجدت مركبا غير الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى
عنك الذي بعثته في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا ٥

احاديث متفرقة خ سلمان

قال فترة ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم
ستمائة سنة اخرجه البخاري د ابن عباس قال ان اهل فارس
لما ماتت سبهم لبست لهم ابليس المجوسية اخرجه ابو داود د ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده بيع العبد هو
ام ولا ادري عزير مني ام لا اخرجه ابو داود ٥

الكتاب التاسع في القيامة وما يتعلق بها وفيه اربعة ابواب الباب الاول في اشراطها خ مر ذ
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية حتى لا يقبلها احد وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا

وما مهاتم قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ونوم القيمة يكون عليهم شهيدا وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وفي رواية فامكم منكم قال ابن ابي ذئب تدري ما امكم منكم قلت تخبرني قال فامكم بكتاب الله ربكم عز وجل وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد اخرجه البخاري ومسلم وانفرد مسلم بالرواية الاخرى واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله لا يقبله احد وفي رواية لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس بيني وبينه يعني عيسى ابن مريم نبي وانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الى الحمرة والساض ينزل بين ممصرتين كان راسه يقطر وان لم يصبه بلل يقاتل الناس على الاسلام فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها ويهلك المسيح الدجال ثم يمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون د ت ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وفي اخرى لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الرواية الثالثة وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي قال وقال ابو هريرة لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي د ابو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويملك سبع سنين د ام سلمة قالت

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة
اخرجه ابو داود اود م النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننا انه في طائفة
النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول
الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظننا انه في طائفة
النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه
دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي
على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافئة كاني اشبهه
بعبد العزى بن قطن فمن ادركه فليقرأ عليه فواتح سورة
الكهف انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وشماله
يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون
يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم
قلنا يا رسول الله فذاك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم
قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال
كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به
ويستجيبون له فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم
سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر
ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك
فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا
فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه
فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينا هو كذلك اذ بعث الله عز
وجل المسيح ابن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء شرقي
دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه
قطر واذا رفعه تحدر منه جمان اللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه
الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله
ثم ياتي عيسى عليه السلام قوم قد عصمهم الله فيمسح عن وجوههم

وبعد هم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله عز وجل الى عيسى
ابن مريم اني قد اخرجت عبادا لا ادان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى
الطور وبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر
اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان
بهذه مرة ماء ويحصر عيسى ابن مريم نبي الله عليه السلام واصحابه حتى
يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار فيرغب عيسى نبي الله واصحابه
الى الله فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة
ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض
موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى
الله عز وجل فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث ما شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا
وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك
وردي بركتك فيومئذ ياكل العصابة من الرمانة ويستظلون
بقحفها ويبارك الله في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيئام
من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من
الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا
طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن ومسلم ويبقى
شرار الناس يتهارجون فيها ارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
وفي رواية نحوه زاد بعد قوله لقد كان لهذه مرة ماء ثم يسيرون
حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا
من في الارض فلنقتل من في السما فيرمون بنشابهم الى السما
فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما خ مرت ابن عمر
قال ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان
عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابن صياد انشهد الى رسول الله فنظر اليه ابن صياد

فقال

فقال اشهد انك رسول الامين فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال امنت بالله ورسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى
قال ياتيني صادق وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد
خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر ابن الخطاب ذرني
يا رسول الله اضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله
وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي ابن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يحتل ان يسمع من ابن
صياد شيا فسمع ابن صياد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقال لابن صياد
يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله بن عمر
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه
لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله تبارك وتعالى ليس باعور اخرجه البخاري
ومسلم وزاد مسلم قال قال ابن شهاب واخبرني عمر بن ثابت انه
اخبره بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حذر الناس
من الدجال قال انه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره
عمله او يقراه كل مومن وقال تعلمون انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت
وفي رواية الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد
في نفر من اصحابه فيهم عمر ابن الخطاب وهو يلعب مع الصبيان عند اطم

عند الله ويصبح الناس لا يفتتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية
فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم
الشيطان قد خلفكم الدجال في اهاليكم فيخرجون وذلك
باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون صفوفهم
اذا قيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فاممهم فاذا راه عدو الله ذاب
كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله
بيده يعني المسيح فيريهم دمه في حربته اخرجه مسلم د

ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يبعث كذابون دجالون قريبا اثنين كلهم يزعم انه رسول الله
اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود حتى يخرج ثلاثون دجالا كلهم
يزعم انه رسول الله وفي اخرى حتى يخرج ثلاثون دجالا كذابا
يكذب على الله وعلى رسوله وفي رواية عبيدة السلماني لهذا الخبر
فقلت انرى هذا منهم يعني المختار فقال عبيدة انما انه من الروس خ

م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يحرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى خ م د
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها وفي
رواية فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خير

ق ص ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس
وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه
بما احدث اهله بعده ق حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع
ابن لكع خ ابو هريرة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مجلس يحدث القوم اذ جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال

بيني وبينه وهو غلام فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده وذكر الحديث الى قوله خلط عليك الامر وقال ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم ثنائي
السماء دخان مبين فقال ابن صياد هو الدخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكه حقا فلن تسلط عليه وان لا يكه فلا خير لك في قتله

د مانع ان عمر كان يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد
م وعنه قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا
اغضبه ما يغضب حتى ملا السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها
فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها خ م ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما
نعالهم الشعر كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان زاد في رواية
صغار الاعين ذلف الانوف وجوههم المجان المطرقة وفي رواية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتلون من بدى الساعة قوما نعالهم
الشعر كان وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الاعين

خ م ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يقاتل المسلمون اليهود حتى يختبئ اليهودي من وراء الشجرة والحجر فيقول
الحجر او الشجر يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله الا الغرقد فانه
من شجر اليهود وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم
هذا يهودي وراءي فاقتله اخرج الاولى مسلم والثانية البخاري م
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار
اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا
منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم
فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء

عند الله

وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة
قال ها انا ذا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وكيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة خ مرد ت
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه فيقتل من كل مائة
تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلي اكون انا انجو وفي
رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان
يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا اخرجه
البخاري ومسلم واخرج ابو داود والترمذي الرواية الثانية خ
مرداس الاسلمي وكان من اصحاب الشجرة سمعه قيس ابن ابي حازم
يقول يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة التمر والشعير
لا يعبا الله بهم شيئا وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة الشعير او التمر
لا يباليهم الله بالة اخرجه البخاري وقال يقال حثالة وحثالة
م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث
رجلا من اليمن من الحرير فلا يدع احدا في قلبه مثقال حبة من ايمان
الا قبضه وفي رواية مثقال ذره م ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس خ م ت
انس قال عند قرب وفاته الا احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقوم الساعة او قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويفشو الزنا ويذهب الرجال ويبقى
النساء حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
د معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت
المقدس خراب يثرب واخراب يثرب الملحمة والملحمة فتح قسطنطينية
وخروج الدجال ثم ضرب يده على فخذ الذي حدثه او منكبه ثم قال
ان هذا لحق كما انك قاعد هاهنا اخرجه ابو داود وفي رواية له وللترمذي
قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية
وخروج الدجال في سبعة اشهر مرد ت حذيفة ابن اسد الغفاري
قال طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قلنا
الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان
والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج
وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة
العرب واخر ذلك نار تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن اسفل منه فاطلع الينا وذكر نحوه
وفي رواية اخرى نحوه وقال في العاشرة نزول عيسى ابن مريم وقال الاخر
ريح تلقي الناس في البحر اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال كنا في ظل
عرفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا الساعة فارتفعت
اصواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى يكون
قبلها عشر ايات طلوع الشمس من مغربها وخروج ياجوج
ومأجوج والدجال وعيسى ابن مريم والدخان وثلاثة خسوف خسف
بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار
بالمن من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية الزهري نحو
الا ان زاد في ذكر النار قال ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس
او تحشر وتبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا ف
علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي
خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هي يا رسول الله قال اذا كان
المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته
وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد
وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشرب الخمر
ولبس الحرير واتخذ القيان والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها
فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا او خسفا او مسخا ٥

الباب الثاني من كتاب الفتن في احوالها ف

ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم

صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه سطران يومر ينفخ فكان
ذلك ثقل على اصحابه فقالوا كيف نعمل يرسول الله او نقول قال قولوا حسبنا
الله ونعم الوكيل على الله توكلنا ورما قال توكلنا على الله د ت
ابن عمر وبن العاص قال جا اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم قال يا الصور
قال قرن ينفخ فيه اخرجه ابوداود والترمذى ح مرطدس ابو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قيل
اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون عاما قال
قال ابيت ثم ينزل من السما ما فتنبتون كما تنبت البقل وليس من الانسان شى
الا يبلى الاعظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة
اخرجه البخارى ومسلم وفى رواية الموطا والى داود والنسائى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم تاكله الارض الا عجب الذنب
منه خلق وفيه يركب ط س لعب من ملك كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما سمعه المومن طبر يعلق فى شجر الجنة حتى
يرجعه الله فى جسده يوم بعثه اخرجه للموطا والنسائى ولم يذكر
النسائى يعلق ح م سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضا عفرا كقرصة النقى ليس فيها علم
لاحد ح م س عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت الرجال والنسا
جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك وفى
رواية ان ينظر بعضهم الى بعض اخرجه البخارى ومسلم والنسائى م جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات
عليه خ ت ابوهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شى منه فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له
حسنات اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه وفى رواية الترمذى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة
فى الحديث م ت ابوهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون
ما

ما المفلس قال المفلس من لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من ياتى يوم القيامة
بصلاة وصيام وزكاة وياتى قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك
دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت
حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار
ابوهريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتودن الحقوق الى اهلها
يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحا من الشاة القرنا ط يحيى بن سعيد قال
بلغنى ان اول ما ينظر فيه من عمل المرء الصلاة فان قبلت منه نظر فيما بقى من
عمله وان لم تقبل منه لم ينظر فى شى من عمله اخرجه الموطا ف س
حرث بن قسيط قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لى جليسا صالحا
فجلست الى ابى هريرة فقلت انى سالت الله ان يرزقنى جليسا صالحا
فحدثنى بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعنى به
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به
العبد يوم القيمة من صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب
وخسر وان انتقص من فريضة شيا قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدى
من تطوع فيكمل به ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك
ت ص ابوبرزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد
يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به
وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه ف
انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يجا ما بن ادم يوم
القيمة كانه بدح فيوقف بين يدى الله عز وجل فيقول الله تعالى له
اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول يا رب جمعته
ونميته وتركته اكثر ما كان فارجعنى انك به فاذا عبد لم يقدم خيرا
فيمضى به الى النار م انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال
من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرنى من الظلم يقول بلى فيقول
انى لا اجيز اليوم على نفسى شاهدا الا منى فيقول كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا والكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقال لاركانه

انطق فتنطق باعمالهم ثم يخلا بنبيه وبين الكلام فيقول بعدلك وسحقا
فعنكن كنت انا فضل وعنكن كنت لحا حسن اخرجه مسلم
عايشه قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يارسول الله ان لي مملوكين يكذبوني ويخونني ويعصونني واشتمهم واضربهم
فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمه
يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فوزد بنهم
كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم بوزد ذنوبهم انتصر لهم منك
الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف وبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما تقرى قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا
تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
فقال الرجل يارسول الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا لي من مفارقتهم
اشهدك انهم كلهم احرار كلهم ت عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر
عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من
هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يارب فيقول فلك عذر
فيقول لا يارب فيقول الله تعالى بل ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك
اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقول
احضر وزنك فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال
انك لا تظلم فوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله عز وجل شئ ح م
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه
ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من شرب منه لا يظمأ ابدا ح م ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال منكم
اذا اهويت اليهم لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك ح م اسماء بنت ابي بكر قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني على الحوض انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني
فاقول

فاقول يرد علي وفد من امتي فيقال شعرت ما احدثوا بعدك والله ما
برحوا يرجعون على اعقابهم م ام سلمة قالت كنا سمع الناس يذكرون الحوض
ولم اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوما من ذلك
والجارية تمتشطني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس فقلت
للجارية استأخري عني قالت انما دعا الرجال ولم يدع النساء فقلت اني
من الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لكم فرط على الحوض فلا ماتين
احدكم فيذدرعني كما يذد البعير الضال فاقول ثم هذا فيقال انك لا
تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا ف المغيرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول شعار المومنين على الصراط يوم القيمة
رب سلم رب سلم ت سمرة بن جندب قال ان لكل نبي
حوضا وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة واني ارجو ان اكون اكثرهم واردة اخرجه
الترمذي د عايشه قالت ذكرت النار فبكيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قلت ذكرت النار
فبكيت فهل تذكرون اهاليكم يوم القيمة فقال اما في ثلاثة
مواطن فلا اذكر احدا احدا عند الميزان حتى يعلم اخف ميزانه ام
يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في
شماله ام وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم
حتى يجوز خ م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبي
سال سؤالا او قال لكل نبي دعوة فرد عاها واني اختبات
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ولمسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبياء
تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة د انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي
م انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بانعم اهل الارض
من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال له يا ابن ادم
هل رايت خيرا قط فيقول لا والله يا رب ويوتى باشد الناس بوسا
في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم

هل رايت بوسا قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي
بوس قط ولا رايت شدة قط ح مر الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد راه ثم ينادي مناد يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح بين الجنة
والنار ثم يقول يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت
ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون
واشار بيده الى الدنيا اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال
اذا كان يوم القيمة اتي بالموت كانه كبش املح فيوقف بين الجنة
فيذبح وهم ينظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو
ان احدا مات حزنا لمات اهل النار ٥

الباب الثالث في ذكر الجنة والنار خ م ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرءوا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين خ مر ابو موسى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة اسمتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب اسمتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى
ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي خ مر وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمومن في الجنة لخيمة من لولوة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون
ميلا وفي رواية عرضها للمومن فيها اهلون يطوف عليهم المومن
فلا يرى بعضهم بعضا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا في زاوية منها
اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومن خ م ابو حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها اخرجه البخاري ومسلم م

انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة سوقا ياتونها كل جمعة
فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا
فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله ازددتم
حسنا وجمالا اخرجه ومسلم خ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و
رفعت لي السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان
فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة
واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر
فاخذت القدح الذي فيه اللبن فقيل لي اصبت الفطرة ح مر
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم هذه التي
توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا
رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها
ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقد على النار الف
سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف
سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة ح م ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من
الزمهرير ت الخدري قال قال رسول الله لسراقة النار اربع جلد كيف
كل جبار مسيرة اربعين سنة اخرجه الترمذي ت ص وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عنق من النار يوم القيمة له عينان
تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت من جعل مع الله
الها اخر وكل جبار عنيد وبالصورين خ م وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ولمسلم
حفت بدل حجبت خ م انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم
يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها
قدمه فيزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال
في الجنة فضل حتى ينشئ لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة ينعم ولا يباس
ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه سمرة ابن جندب انه سمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ان منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى ركبتيه
ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته م ابو سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذى هم اهلها فانهم لا يموتون
فيها ولا يحيون ولكن اناس اصابتهم النار بذنوبهم وقال خطاياهم فاماتتهم
اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجى بهم ضبائر ضبائر فبثوا على
انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الجنة فى حميل
السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
من البادية ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على
اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله
ونصح لمواليه اخرجه الترمذى د حارثة ابن وهب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظرى قال والجواظ الغليظ
اخرجه ابو داود د خ م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
مالى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم وفى روايه وغرتهم فقال الله
تعالى للجنة انت رحمتى ارحم بك من اشاء من عبادى وقال للنار انما انت عذابى
اعذب بك من اشاء من عبادى ولكل واحدة منكما ملؤها واما النار فلا
تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ
وتروى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله
ينشئ لها خلقا اخرجه البخارى ومسلم خ م جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج من النار قوم بالشفاعة كانهم النعار قيل
يا رسول الله وما النعار قال الصعابيس خ د ت عمران بن حصين
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار قوم بشفاعة محمد فيدخلون
الجنة يسمون الجهنميين ٥

الكتاب الرابع من كتاب الفقه فى رؤية الله عز وجل خ م

ت د جرير ابن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة البدر وقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا
القمر لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل

وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب د ت ابو هريرة ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون فى القمر ليلة البدر
قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك اخرجه ابو داود وفى اخرجه
الترمذى وليس فى قوله ان ناسا سألوا النبى ولا قوله ليس دونها سحاب
وقال الترمذى وقد روى بعض هذا الحديث وهو صحيح وهذا الحديث طرف
من اول حديث اخرجه البخارى ومسلم والترمذى ٥

حرف الكاف ويشتمل على اربعة كتب الكتاب الاول فى الكسب والمعاش ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين
بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
انى بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب
ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام انى يستجاب
لذلك خ ت حوله الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون فى مال الله بغير حق فلهم النار وفى رواية الترمذى
ان هذا المال خضر حلو من اصاب منه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت
نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار خ م د النعمان ابن
بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأهوى النعمان باصبعيه
الى اذنيه ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير
من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع فى
الشبهات وقع فى الحرام كالراعى يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه
الا ولكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان فى الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى
القلب اخرجه البخارى ومسلم ولابى داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الحلال بين والحرام وبينهما امور مشتبهات وساضرب لكم فى ذلك
مثلا ان لله حمى وان حمى الله ما حرم وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه

وانه من خالط الريبة يوشك ان يحسر خ المقدام ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل
من عمل يده خ ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس
زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه من الحلال ام من الحرام ت س عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم
من كسبكم د سعد بن ابي وقاص قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
النساء فامتنعت امراة جليلة كانها من نساء مضر فقالت يا رسول الله انا كل على
ايتامنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطبة تاكلينها
وتهدينها اخرجه ابو داود وقال ابو داود الرطب ما يفسد اذا بقي
خ ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله د بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول د المستورد
ابن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا
فليكتسب زوجة وان لم يكن له خادم فليكتسب خادما وان لم يكن
مسكن فليكتسب مسكنا قال ابو بكر رضي الله اخبرت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق ت وائل بن حجر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت وكان معوية اميرا
لها اذ ذاك وكتب اليه ليقطعه اياها فطلب معوية ان يردفه على دابته
فابا وقال ليست من ارداف الملوك ثم جاه بعد في صلافته فاعطاه فقال
لبئس حملك اذ ذاك ط د كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال ابن الحرث المزني معادن
القبلية جلسيها وغوريها وفي رواية جلسيها وغورها وحيث يصلح الزرع
من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اعطى محمد رسول الله بلال ابن الحرث اعطاه معادن القبلية جلسيها
وغوريها وفي رواية جلسيها وغورها زاد في رواية وذات النصب وحيث
يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم زاد في رواية وكتب الحباب بن سعيد
وفي رواية الموطا مثله د اسمان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير

نخلا

نخلا ابيض بن حمال انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه
الملح الذي بمارب فاقطعه له فلما ان ولى قال رجل من المجلس اندري ما اقطعت
له يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فانتزعه منه وساله عما
يحمى من الاراك قال ما لم تنله احفاف الابل قال ابو داود قال مخلد الحمى
المخروفي يعني ان الابل تاكل منتهى رؤسها ويحمى ما فوقه ان ينقص
وفي رواية انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حمى الاراك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى في الاراك فقال اراكه في حظاري
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حمى في الاراك د عبد الله بن حسان
العنبري قال حدثتني جدتاي صفية ودحية ابنتا عليبة وكانتا ممن
قبله بنت مخرمة وكانت تحت ابيهما انهما اخبرتهما قالتا قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتقدم صاحبي يعني حريث بن حسان وافد بني بكر ابن
وائل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا
وبين بني تميم بالدهنا الابجاء ورونق الينا منهم الا مسافرا او مجاورا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب له يا غلام بالدهنا قالت فلما رايته قد
امر لهما بشخص بي وهي داري ووطني فقلت يا رسول الله انه لم يسلك
السوبة اذ سالك انما هذه الدهنا عندك منزل الحمل ومرعى الغنم
وشائهم وابناوها وزاد ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة
المسلم اخو المسلم يسعهم الماء والشجر وبيعا ونان على الفسان قال ابو داود
الفسان السيطان د رجل من المهاجرين قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثا اسمعه يقول المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلا
والنار د الحذري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والقسامة قلنا وما القسامة قال التي يكون بها التماس فينتقص منه
وفي رواية نحوه قال الرجل يكون على القيام من الناس فيتاخذ من خيط
هذا وخيط هذا خ ن د ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عسيب الفحل خ م ط د ت س ابن مسعود قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب البغي وحلوان الكاهن ق ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طعام المتهارمين بن السباق

والعمار د عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يدخل الجنة صاحب مكس ٥ **الكتاب الثاني في الكذب**
ط صفوان بن سليم قال قلنا يا رسول الله ايكون المومن جبانا قال نعم
قيل له ايكون المومن بخيلا قال نعم قيل له ايكون المومن كذابا قال لا
ق ابن عمر قال اذا كذب العبد تباعد الملك عنه ميلا من نتن ما جاء به
د سفيان بن اسيد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت له به كاذب
م ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا
ان يحدث بكل ما سمع م س عايشة ان امراة قالت يا رسول الله ان زوجي
اعطاني ما لم يعطني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور م ابن
مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فياتي القوم فيحدثهم
بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف
وجهه ولا اعرف اسمه يحدث كذا وكذا اخرجه مسلم ق
اسما بنت زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ما يحملكم على
ان تتتابعوا على الكذب كتتابع الفراش على النار الكذب كله على ابن ادم الا
في ثلاث خصال رجل كذب امراته ليرضيها او رجل كذب في الحرب فخدعة
او رجل كذب بين مسلمين ليصلح بينهما خ سلمة ابن الاكوع قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقول علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار
الكتاب الثالث في الكبر والعجب م ت ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر
فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل
يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمص الناس خ م ت ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ثوبه خيلاء من الناس
خ س وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل ممن كان قبلكم
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة د س
جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من الغيرة ما يحب
الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها
الله

الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما
الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما
الذي يبغض الله فاختياله في البغي والفخر وعند الشراب فالاختيال في الباطل
الكتاب الرابع في الكبائر خ م ابو بكر قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وقول الزور وكان متكئا فجلس
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت خ م د س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم والربا
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات خ ت س
ابن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس ٥ **حرف اللام**
ويشتمل على ستة كتب الكتاب الاول في اللباس ٥ د ابو الملیح
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعموا تزدادوا حلما قال
وقال علي العمائم تيجان العرب م د س عمرو بن حريث قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة
سوداء خ عبد الملك بن جندب قال نظر ابن عمر الى الناس يوم الجمعة
فراى طيالسة فقال كانهم السباعة هو في خبر اخرجه البخاري
د ت اسما بنت زيد بن السكن قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الرسغ ت ص حذيفة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضلة ساقي او ساقه فقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان
ابيت فلا حق للازار في الكعبين خ س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار د عايشة ان اسما بنت
ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض
عنها وقال يا اسما ان المراة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا
وهذا واشار الى وجهه وكفه اخرجه ابو داود د دحية الكلبي قال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعباطى فاعطانى منها قبطيه فقال
اصدعها صدعين فاقطع احدها قميصا واعط الاخر امراتك تخمر به
فلما ان قال مر امراتك تجعل تحته ثوبا لا بصفها اخرجه ابو داود د ت
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم وتوضاتم
فابدوا بميامنكم م وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انقطع
احدكم فليبدا باليمنى واذا خلع فليبدا بالشمال ولا يمشى احدكم فى نعل
واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا م د ت س عائشة قالت كان النبى
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن فى نعله وترجله وطهوره وفى شانه
كله م د جابر قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة
غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل
د جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما
اخرجه ابو داود د ابن عباس س قال من السنة اذا جلس ان يخلع نعليه
وليضعهما بجنبه اخرجه ابو داود د ابو هريرة قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل اخرجه
ابو داود د ت ميمونة بنت سعد وكانت خادما لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل الرافلة فى الزينة فى غير اهلها كمثل ظلمة يوم القيمة لا نور لها اخرجه
الترمذى د ابن عمر رفعه قال من لبس ثوب شهرة البسه الله يوم القيمة
ثوبا مثله وفى رواية ثوب مذلة اخرجه ابو داود س ابو الاحوص عن ابيه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثوب دون فقال الك مال
قلت نعم قال من اى المال قلت من كل المال قد اعطانى الله عز وجل من
الابل والبقر والغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة
الله عليك وكرامته ن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
ح م د ت س ابن قال كان احب ما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلبسه الجبرة وفى رواية ابى داود قال قتادة قلنا لانس اى اللباس
كان احب واعجب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة د ابو

زميل

زميل قال حدثنى ابن عباس قال لما خرجت الحرورية اتيت عليا فقال ايت هؤلاء
القوم فلبست احسن ما يكون من حلل اليمن وكان ابن عباس رجلا جميلا جهيرا
قال ابن عباس فلقيتهم فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما هذا لحلة فلت
ما تعيبون على لقد رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من
الحلل د ت س ابو رمثة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان
اخضران اخرجه ابو داود والترمذى والنسائى ت ص د ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا
فيها موتاكم وزاد ابو داود وان خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر
د هلال بن عامر عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
على بغلته وعليه برد احمر وعلى بعير امامه عنه خ م د ت س البراء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته فى حلة حمراء
ما رايت شيئا قط احسن منه اخرجه الجماعة الا الموطا س ابن عمر كان
يصبغ ثيابه بالزعفران فقيل له قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ ثيابه بالزعفران م ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له خ م انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة م س ابو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يقول لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قباء ديباج
اهدى اليه ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر فقيل قد اوشكت ما نزعته
يا رسول الله فقال نهانى عنه جبريل فجاء عمر يبكى فقال يا رسول الله اكرهت
امرا واعطيتنيه فمالى فقال انى لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكه تبيعه
فباعه بالفى درهم خ م ابن عمر قال وجد عمر حلة من استبرق تباع بالسوق
فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع فتجمل بها
للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق
له قال فلبثت عمر ما شاء الله ثم ارسل اليه بحلة ديباج فاقبل بها عمر
حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت هذه لباس
من لا خلاق له ثم ارسلت الى بهذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها
وتصيب بها حاجتك اخرجه البخارى ومسلم د ابن عباس قال اتانى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وسدا الثوب فلا باس
به خ م د ت س انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد
الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما وفي رواية شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما خ م عايشة قالت كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه ليف د ت جابر بن سمرة قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته متكيا على وساده على يساره
د ت س ابو الملیح عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود
السباع ان تفرش وفي اخرى نهى عن جلود السباع **الكتاب الثاني في اللقطة**
خ م زيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان
جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسئله عن ضالة الابل فقال مالك
ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها
ربها وسئله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب
م زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اوى ضالة فهو ضال
ما لم يعرفها د س عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن التمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة
غير متخذ خبنة فلا شئ عليه ومن خرج بشئ منه فعليه غرامة مثليه
والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يوويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه
القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة وذكر
في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال
ما كان منها في الطريق المسيتا والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء طالبها
فادفعها اليه وان لم يات فهي لك وما كان منها في الخراب ففيها
وفي الركاز الخمس د جابر قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا
والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به د عامر الشعبي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد دابة قد عجز عنها اهلها ان يعلفوها فسيبوها فاخذها فاحياها فهي له قال عبيد الله بن حميد فذكرت ذلك عن من يقال

عن

عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن الشعبي
يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك دابة فهلك فاحياها
رجل فهي لمن احياها م د عبد الرحمن ابن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن لقطة الحاج خ م د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها ٥
الكتاب الثالث في اللعان والحاق الولد خ د ابن عباس قال جاء
هلال بن امية وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم من ارضه عشاء فوجد
عند اهله رجلا فراى بعينه وسمع باذنه فلم يهجه حتى اصبح ثم غدا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اهلي عشاء فوجدت
عندهم رجلا فرايت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جاء به واشتد عليه فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الى قوله
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فرئي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابشر يا هلال قد جعل الله لك فرجا ومخرجا
قال هلال قد كنت ارجو ذلك فرمي بقارورة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلوا اليها فجاءت فتلا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرها
واخبرها ان عذاب الدنيا اسهل من عذاب الاخرة وقال هلال والله لقد
صدقت عليها فقالت كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعنوا بينهما فشهد هلال اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فلما كان
الخامسة قيل له يا هلال اتق الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب
الاخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فقال والله لا
يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها فشهد الخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين ثم قيل لها اشهدي فشهدت اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتقي
الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وان هذه الموجبة التي
توجب عليك العذاب فتلكات ساعة ثم قالت والله لا افضح قومي
فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فعرق

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى الا يدعى ولدها لاب ولا ترمى
ولا يرمي ولدها ومن رماها او رمي ولدها فعليه الحد وقضى الا يبيت
عليه لها ولا قوت من اجل انها تنشز فان من غير طلاق ولا سوء فى عنها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جاءت به اصيهب اريصح ادعج
دانئ الليتين خدلج الساقين فهو لهلال وان جاءت به اورق جعدا حمالا
حدج الساقين سابغ الاليتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
الايمان لكان لي ولها شان وقال عكرمة فكان بعد ذلك ولدها اميرا على
مصر وما يدعى لاب خ مد س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الولد للفراش وللعاهر الحجر خ مد ت س ابو هريرة ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود وهو نعرض بان
يتبرأ منه فلم يرخص له في الانتفاء منه فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال انى ذلك قال لعله نزعه عرق قال
فلعل ابنك نزعه عرق ط سليمان بن يسار قال ان عمر بن الخطاب كان
يلط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام فاتى رجلان كلاهما
يدعي ولد امراة فدعى عمر قائفا فنظر اليهما فقال القائف لقد اشتركا
فيه فضربه بالدرة وقال ما علمك ثم دعا المراة فقال اخبريني خبرك فقالت
كان هذا الاحد الرجلين لامها وهي في ابل لاهلها فلا نعلم فيها حتى بطن
وطرا فدا سمير بها الحمل ثم انصرف عنها فهريقت عليه الدما ثم حلفه
الاخر فلا ادري من ابهما هو فكبر القائف فقال عمر للغلام وال ايهما سب
خ مد ابو عثمان النهدي قال لما ادعى زياد لعنت ابا بكرة فقلت
ما هذا الذي صنعت انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
من ادعى ابا في الاسلام وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قال
ابو عثمان فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي رواية ابي داود قال سعد سمعت اذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله
عليه وسلم وذكر الحديث فقال ابو بكرة سمعته اذناي ووعاه قلبي
قال عاصم فقلت يا ابا عثمان لقد سمعت عندك رجلان اباه رجلين فقال اما
احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله يعني سعد بن ابي وقاص واما الاخر

قدم

قدم من الطايف في بضعة وعشرين على اقدامهم فذكر فضلا
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى الى غير ابيه
وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا فليتبوا مقعده من النار ومن
دعى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وفي رواية
البخاري لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه
ان لم يكن صاحبه كذلك د انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وانتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله المتابعة
الى يوم القيامة خ م ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر د ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا مساعاة في الاسلام من ساعى في الجاهلية
فقد لحق بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث ٥

الكتاب الخامس في اللهو واللعب

د ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة يلعب بها فقال شيطان
يتبع شيطانة د ت ص ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التحريش بين البهايم خ م س ابن جبير قال مر عمر بفتيان من
قريش قد نصبوا طيرا او دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها
كل خاطئة من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال من فعل هذا لعن الله
من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ الروح غرضا الحديث
البخاري ومسلم واخرج النسائي المسند منه فقط ولفي اخرى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج اليه
يوم القيمة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة م د بريدة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شير فكانما صبغ يده
في دم خنزير ط د قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب
بنرد شير فقد عصى الله ورسوله خ م عايشة قالت كنت العب بالبنات
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن يا تيني صواحباتي فكن يقعدن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسربهن الي فيلعبن معي اخرجه
البخاري ومسلم خ م س ابو هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول

الله على الله عليه وسلم بحرا لهم اراد دخل عمر ابن الخطاب فاهوى الى الحصبا
فحصبهما فقال دعهم يا عمر **الكتاب السادس في اللعن**
والسب ق ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
المومن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذي ت ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكون المومن لعانا د ت ص سمرة بن جندب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا
بالنار خ انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا
ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه وفي رواية يمين
جبينه خ م س ق ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر م د ت ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي منهما حتى يعتدي المظلوم
د ابو الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا لعن العبد
شيا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض
فتغلق ابوابها دونها فتاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي
لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قايلها اخرجه ابو داود خ م د
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب بنو
ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار اقلب ليله ونهاره واذا شيت قبضتهما
خ س عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا ت المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتوذوا الاحيا ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملعون من سب ابا ه ملعون من سب امه ملعون من ذبح
لغير الله ملعون من غير تخوم الارض ملعون من ضل اعمى عن طريق ملعون من
وقع على بهيمة ملعون من عمل بعمل قوم لوط م انس قال كانت عند ام سليم
يتيمة فراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتهيه لقد كبرت لا كبر
سنك او قرنك فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي فقلت مالك يا بنية قالت
دعا علي نبي الله ان لا يكبر سني فاذا لا يكبر سني ابدا او قالت قرني
فخرجت ام سليم متحللة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها

لها مالك يا ام سليم فقالت يا نبي الله دعوت على بني فقال وما ذاك يا ام سليم
قالت زعمت انك دعوت لا يكبر سنهما او قرنهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا ام سليم اما تعلمين شرطي على ربي اني اشترطت على ربي انما انا بشر ارضى كما يرضى
البشر واغضب كما تغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها
باهل ان يجعلها له طهورا او قربة يقربه بها يوم القيمة اخرجه مسلم ٥
حرم اللهم وسلم على خمسة كتب الكتاب الاول في المواعظ
والرقايق ه ت عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما
يروي عن الله تبارك وتعالى قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي
كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم
تخطيون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر
لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد
منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم كانوا على اجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما
ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه
ت انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله غناه
في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه
جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له
زاد في رواية فلا امسي الا فقيرا ولا اصبح الا فقيرا وما اقبل عبد الى الله عز
وجل بقلبه الا جعل قلوب المومنين تنقاد اليه بالود والرحمة وكان الله بكل
خير اليه اسرع ت ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله تبارك وتعالى ابن ادم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنا واسد فقرك

ولا تفعل ملات يديك شغلا ولم اسد فقرك اخرجه الترمذي ت شداد بن
اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
الموت ٥ والعاجز من اتبع نفسه هواها ومنى على الله اخرجه الترمذي
وقال قوله دان نفسه اي حاسبها في الدنيا قبل يحاسبها في الاخرة
ت ابو كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه ما نقص مال من صدقة
ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسئلة
الا فتح عليه باب فقر او ما نحوا ضع عبد لله الا رفعه الله واحدثكم
حديثا فاحفظوه انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو
يتقي في ماله ربه ويصل رحمه ويعلم ان فيه لله حقا فهذا بافضل المنازل
وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي
مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء
وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم
لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث
المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت عمل
فلان فهو نيته ووزرهما سواء حديث قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في خطبته الخمر جماع الاثم والنساء حبائل الشيطان
وحب الدنيا راس كل خطيئة قال وسمعته يقول اخروا النساء حيث
اخرهن الله ط ملك بلغه ان عيسى ابن مريم كان يقول لا تكثروا
الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من الله
ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كانكم ارباب وانظروا في
ذنوبكم كانكم عبيد فانما الناس مبتلى ومعافا فارحموا اهل البلاء
واحمدوا الله على العافية خ انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى بنا يوما الصلاة ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد وقال اريت
الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الحائط
فلم ار كاليوم في الخير والشر اخرجه البخاري ط انس قال سمعت عمر بن الخطاب
وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته يقول وبيني وبينه جدار وهو

في

في جوف الحائط عمر بن الخطاب امير المومنين بخ بخ والله لتتقين الله او ليعذبنك اخرجه الموطا ملك ان لقمان قال لابنه يا بني ان الناس قد
مطاول عليهم ما يوعدون وهم لاهون وانك قد استدبرت الدنيا واقبلت على الاخرة وانك لسائر الى دار لا محالة فاستطعت ان تحرج عنها فافعل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد من
جاهد نفسه ٥ الكتاب الثاني في المزارعة دس عروة
قال قال زيد بن ثابت يغفر الله لرافع بن خديج انا والله اعلم بالحديث منه
انما اتاه رجلان من الانصار قد افسلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كان هذا شانكم فلا تكروا المزارع فسمع لا تكروا المزارع خ م
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر شطر ما خرج منها
من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر
وعشرين وسقا من شعير فقاسم عمر وقسم خيبر خير ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والماء ويضمن لهن الاوساق في كل
عام فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق كل
عام فكانت عايشة وحفصة ممن اختار الارض والماء قيس بن مسلم
عن ابي جعفر قال ما كان بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزارعون على الثلث
والربع وزارع علي وسعد بن مالك وابن مسعود وعمر والقاسم وعروة مثله
خ م رافع ابن خديج قال انا اكثر الانصار حقلا كنا نكري الارض فربما اخرجت ذه
وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو احق قال سالني كيف تصنعون بمحاقلكم فقلت نواجرها
يرسول الله على الربع والاوسق من التمر او الشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها
او امسكوها خ م جابر قال كان لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه زاد في رواية ولا يوجرها اياه ولا بثلث ولا بربع وزاد في
اخرى وان ابى فليمسك ارضه اخرجه البخاري ومسلم دس سعد ابن
ابي وقاص قال كان اصحاب المزارع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكرون
مزارعهم بما يكون على السواقي من الزرع فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاختصموا في بعض ذلك فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكروا ذلك
وقال اكروا بالذهب والفضة د وبذا ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع المحابرة قال والمحابرة ان يأخذ الارض بنصف او ثلث او ربع ٥

الكتاب الثالث في المدح بن عباس

قال سمعت عمر يقول
على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت
النصارى بن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله د تطرف قال اطال
اي لا تطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال
قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اخرجه ابو
داود خ م د ابو بكرة قال اثنى رجل على رجل عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك
ثلاثا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا يزكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان
يعلم ذلك منه م د ت عبد الله بن سخبرة قال قام رجل فاطرى رجلا بثنى على بعض
الخلق لحمل المقداد حتى علي الركب فقال له ما شأنك فقال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثو في وجوه المداحين التراب

الكتاب الرابع في المزح والمذاعبة ت م ابو

هريرة قال قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لا اقول الا حقا د ت
انس ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت احملنا على بعير
فقال احملكم على ولد الناقة قالت وما تصنع بولد الناقة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تلد الابل الا النوق د ت انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال باذا الاذنين يعني يناديه د ابن ابي ليلى قال
حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه
ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما
اخرجه ابو داود

الكتاب الخامس في اللهو وما يتعلق به

وفيه
ثلاثة ابواب الباب الاول في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم خ عائشة
قالت

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت انقطاع ابهري
من ذلك السم خ م عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو
بين رجلين تخط رجلاه في الارض عباس بن عبد المطلب ورجل اخر قال ابن
عباس هو علي قالت ولما دخل بيتي واشتد وجعه قال اهريقوا علي سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب
لحفصة ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم
وخطبهم وفي روايته قالت اول ما اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه فاستاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له الحديث خ عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل في مرضه الذي مات يقول ان امرأ
تمنى فاراد يوم عائشة فاذن له ازواجه فكان في بيت حتى مات فكان في
عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله عز وجل وان راسه لبين سحري ونحري
وخالط ريقه ريقي دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به
فنظر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا
عبد الرحمن فاعطاه فقصمه ثم مضغه فاعطيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستن وهو مسند الى صدري خ م عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير او يخير قالت عائشة فلما نزل به ورأسه علي فخذي
غشي عليه ثم افاق واشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلا
قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله
انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة وكانت تلك
اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وفي روايته اشتد برحال النبي عمر
ابن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
فقال عمر وفي روايته فقال بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه

الوجع وعندكم القرآن كتاب الله واحلقا اهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال عمر
ع وفي روايه ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال فكان ابن عباس يقول ان الرزيه كل
الرزيه ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم وفي روايه قال قوموا عني فما ينبغي عندي التنازع وفي
ع روايه قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت
يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا وقالوا ما شانه
هجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه فاوصاهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيره العرب واجيزوا الوفد
بنحو مما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثه او قالها فنسيتها وفي روايه فنسيت
الثالثه اخرجه البخاري ومسلم خ س وفي لفظ لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمه واكرب ابتاه فقال لها
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت اباه اجاب ربا دعاه فاباه
جنه الفردوس ماواه ياابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت يا انس كيف طابت
نفوسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب وفي روايه النسائي
ان فاطمه قالت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات فقالت ياابتاه من
ربه ما ادناه ياابتاه الى جبريل ننعاه ياابتاه جنه الفردوس ماواه ط ام
سلمه قالت لما صدقت ثلوب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمعت
وجع الكرا بين م عائشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثه
اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامه د عباد بن عبد الله
ابن الزبير قال سمعت عائشه تقول لما اراد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لا ندري اتجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا
او نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله سبحانه وتعالى عليهم النوم حتى ما منهم
رجل الا ذقنه في صدره فكلمهم مكلم من ناحيه البيت لا يدرون من هو غسلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا اليه فغسلوه وعليه
قميصه

قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكون به القميص دون ايديهم فقالت عائشه
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسله الا نساؤه اخرجه ابو داود
ط مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ودفن يوم
الثلاثا وصلى الناس عليه افرادا لا يؤمهم احد فقال ناس يدفن عند المنبر وقال آخرون
بالبقيع فجاء ابو بكر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبي قط
الا في مكانه الذي يتوفى فيه فحفروا له فيه فلما اراد واغسله اراد وا نزع قميصه
فسمعوا صوتا يقول لا تنزعوا القميص فغسل وهو عليه ق س ابن عباس
قال لما حملت جنازه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت حمراخ ابن عباس
انه رأى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما د القاسم بن محمد قال دخلت على
عائشه ابنتها فحللت لها ان امه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
فكشفت عن ثلاثه قبور لا مشرفه ولا لاطيه مبطوحه ببطحاء العرصه
الحمراء ه الباب الثاني في الموت واحواله م د ت س
ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله د
معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا سوره يس على موتاكم
م ابو هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تروا الى الانسان اذا
مات تحلق بصره فالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه م د ت س
ام سلمه قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمه وقد شق بصره
فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا
تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكه يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم
اغفر لابي سلمه وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر
لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وفي روايه قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكه
يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان ابا سلمه قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبا حسنه
قالت فعلت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم س ابو هريره
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر الموت اتت ملائكه الرحمه بحريره بيضا
فيقولون اخرجي راضيه مرضيا عليك الى روح الله وريحان ورب غير غضبان

فتحوح كاطيب ريح المسك حتى انه ليناولونه بعضهم بعضا حتى ياتوا به
ابواب اهلها فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جائتكم من الارض فياتون به
ارواح المومنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغايبه يقدم عليه فيسالونه
ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فاذا قال ما اتاكم
فالوا ذهب به الى امه الهاوية ٥ وان الكافر اذا حضر اتته ملايكة العذاب
فيصعدون احرج ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب الله عز وجل
فيحوح كانتن ريح خبيثة حتى ياتوا به باب الارض فيقولون ما انتن هذا الريح
حتى ياتوا به ارواح الكفار ق س بريدة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المومن يلوث بعرق الجبين ق س انس قال دخلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد
ذلك وهو يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان
فقال ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال ان العين تدمع والقلب يخشع ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك
يا ابرهيم لمحزونون اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ح مس اسامة
قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا لي قد قبض فائتنا وفي رواية
ان ابنتي قد احتضرت فاشهدنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم عليه
لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد
ابن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي فاقعده
في حجره ونفسه يقعقع قال حسبت انه قال كانها شنة فقاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وفي رواية في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء خ م ط س عمرة قالت سمعت عائشة وذكر لها
ان عبد الله يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه فقال يغفر
الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي واخطا انما مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها
ليعذب

ليعذب في قبرها م ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غربة وفي ارض غربة
لاسكبن عليه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكاء عليه اذا فعلت امراة مرت
ان تساعدني فاسعفتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اردت ان يدخل
الشيطان بيتا اخرجه الله منه فكففت عن البكاء فلم ابك خ م عائشة قالت
لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب يعني شق الباب فاتاه رجل
فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية لم
فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله لقد غلبتنا يا رسول الله
فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك
والله ما فعلت ما امرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء اخرجه البخاري ومسلم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الميت ليعذب في قبره بما نيح عليه وفي رواية ما نيح عليه وهذه
رواية بن عمر عن ابيه ورواه عن ابن عباس وابي موسى الاشعري وانس بالفاظ
متقاربة المعنى وفي حديث ابن عباس ان عائشة قالت لا والله ما قاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قط ان الميت ليعذب ببكاء احد ولكنه قال ان الكافر
ليزيده بكاء اهله عذابا وان الله لهو اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى ولكن
السمع بخطئ اخرجه البخاري ومسلم خ م س ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعى بدعوى الجاهلية ق ابو موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك
الا وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان اهكذا كنت ق جابر
قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن ابن عوف فاغمي عليه فرفع راسه
فوضع يحود بنفسه فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فبكى
فقال له عبد الرحمن ابكى او لم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن الصياح
صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ومزامير الشيطان وصوت عند مصيبة
لطم وجوه وشق جيوب ورنة شيطان د اسيد بن ابي اسيد عن امراة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي لا نعصيه فيه ان لا نخمش وجها

ولا تدعوا ويلا ولا سنا جميعا ولا تنثروا شعرا د الحدري قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم النائحة والمستمعة خ البخاري قال لما مات لبعض بنات علي ضربت
امرأته لبنيه سنة ثم رفعت فسمعت صايحا ينوح الاهل وجروا ما فقدوا
فلجاءه اخرجل يبسوا فانقلبوا اخرجه البخاري في ترجمة باب خ ابن عمر راى
فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال يا غلام انزعه فانما يظله عمله ط عايشة
قالت دخلت على ابي بكر فقال فيم هلكتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في
ثلاثة اثواب بيض قال في اي يوم توفي قلت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قلت
يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض به ردع
من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت
ان هذا خلق قال ان الحي اولى بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوفى حتى
امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل الصبح ٥ عبادة ابن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن
خ م ط ت د س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا
بجنازتكم فان تكن صالحة فخير تقدمونها عليه وان تكن سوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم اخرجه لجماعة كلهم س ابو هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضع الرجل الصالح على سريره
قال قدموني واذا وضع الرجل يعني السوء على سريره قال يا ويلها اين يذهبون
بي خ م ابو سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع م ط د علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم للجنازة ثم جلس بعد اخرجه الموطا وابو داود وفي رواية مسلم
قال راينا النبي صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة
ط عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة بلغه ان عمر بن الجموح وعبد الله
ابن عمرو الانصاريين ثم السلميين دفنا يوم احد في قبر واحد فحفر
عنهما ليغيرا من مكانهما فوجدا كلفا ما يا بالامس وكان في احدهما جرح منه
قد وضع يده عليه فاميطت يده عن جرحه ثم ارسلت فرجعت كما كانت
وكان بين احد ويوم حفر عنهما ست واربعون سنة اخرجه الموطا د س
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحد لنا والسن لغيرنا د س

ثمامة

ثمامة بن شفي قال حامع فضالة بارض الروم فتوفي صاحب لنا فامر
فضالة بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بتسويتها ت س ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تجصيص
القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وزاد في رواية وان يكتب عليه وان
يوطا د المطلب من ابي وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون
وهو اول من مات من المهاجرين بالمدينة فلما دفن امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فيعلم قبره به فاحتجر احجارا ضعف عن حمله
فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر عن ذراعيه ثم حمله
فوضعه عند راسه وقال اعلم به قبر اخي وادفن عنده من مات من اهلي
ط مالك عن غير واحد ممن سمى اليه ان سعد بن ابي وقاص وسعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل توفيا بالعقيق وحملا الى المدينة ودفنا بها م د
ت س بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت نهيتكم
عن زيارة القبور وقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فزوروها فانها تذكركم
الاخرة هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم وابي داود والنسائي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم
عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن
النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا
م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت ربي
ان استغفر لامي فلم ياذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا
مسلم م س محمد بن قيس بن مخرمة قال يوما الا احدثكم عني وعن امي فظننا
انه يريد امه التي ولدته قال قالت عايشة ام المومنين الا احدثكم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلنا بلى قالت لما كانت ليلتي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي
انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على
فراشه فاضطجع فلم يلبث الا رعاطن حتى ظن ان قد رقدت فاخذ رداءه واخذ نعلا رويدا وفتح الباب فخرج ثم اجافه وجعلت درعي في راسي واختمرت وتقنعت
ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلثا
ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت

فسبقه فدخلت فليس الا ان اضجعت فدخل فقال مالك يا عايشه حشا رابه
قالت قلت لاشئ قال لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير قال قلت يا رسول الله بابي
انت وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رايت امامي قلت نعم فلهزني في
صدري لهزه اوجعني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قال قلت
مهما يكتم الناس يعلمه الله قال نعم فان جبريل عليه السلام اتاني حين
رايت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك ولم يكن يدخل عليك
وقد وضعت ثيابك فظننت ان قد رقدت وكرهت ان اوقظك وخشيت
ان تستوحشي فقال ان ربك يامرك ان تاتي اهل البقيع فتستغفر لهم الحديث
مسلم والنسائي **مرفوعا** ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يجلس احدكم على جمرة تحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على
قبر **مرفوعا** ابو مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها **مالك** على كان يوسد القبور ويصطجع
عليها نافع كان ابن عمر يجلس على القبور **خ م د** ابو قتادة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او
مستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه
قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والرجل الفاجر يستريح
منه العباد والبلاد والشجر والدواب **ق** ابن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من عزى مصابا فله مثل اجره **د ت** عبد الله
ابن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال
جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم **د** عبد الرزاق قال كانوا في الجاهلية
يعقرون عند القبر بقرة او شاة او ساء وكانوا يسمون العقيرة النهي فلما جاء الاسلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام

الباب الثالث فيما بعد الموت

هاني مولى عثمان **ع** كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر
الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما
بعده اشد منه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما رايت منظرا

قط

قط الا والقبر افظع منه **خ م د ت س** ابن عباس قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى
اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله واما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا
بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **م ط د س** ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده
بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة **ق**
ابو سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمعناه حين انا سنا كانهم
يكثرون فقال اما انكم لو اكثرتم من ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى
الا واذكروا هادم اللذات فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيه يقول انا بيت
الغربة انا بيت الوحدة انا بيت التراب انا بيت الدود والهوام فاذا دفن
العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لمن احب من يمشي على
ظهري الي فاذ ولتك اليوم وصرت الي فسيرى صنعي بك قال فيتسع له
مد بصره ويفتح له باب الى الجنة **ه** واذا دفن العبد الفاجر او الكافر
يقول له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لمن ابغض من يمشي على ظهري
اليوم فاذ ولتك اليوم وصرت الي فسيرى صنعي بك قال فيلتئم عليه حتى يلتقي
وتختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صابع يديه
فتشبك هام تسعون تنينا او قال تسعة وتسعون ولو انها
ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فتنهشه وتخدشه
حتى يبعث الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما القبر
فانه روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار **ع** انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا ان بني امية سالت الله ان يسمعكم عذاب
القبر الذي سمعت منه **م** وفي رواية للنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع
صوتا من قبر فقال متى مات هذا فقالوا مات في الجاهلية فسمعوه يقول
لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر **ت** ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان

او رجل فيقول لاحدهما المنكر والاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له
في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم نور له فيه ثم يقال له نم فيقول
ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان له نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك ٥ وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التامي عليه فالتئم عليه
فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ح م عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
انه ليسمع خفق نعالهم واذا انصرفوا اتاه ملكان فيعقدانه فيقولان له ما كنت
تقول في هذا الرجل محمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي
صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت
اقول ما يقول الناس فيه فيقال له لا دريت ولا
تم يضرب بمطرقة
من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين اخرجه
البخاري ومسلم خ م د ت البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ٥ وفي اخرى
قال نزلت الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك
فيقول ربي الله ونبي محمد صلى الله عليه وسلم خ م ت انس قال قال رسول
يتبع الميت ثلث اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله
وماله ويبقى عمله م د ت س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية وعلم ينتفع
به او ولد صالح يدعو له د ت س وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ٥

الكتاب السادس في المساجد خ م د س انس قال اقدم رسول

الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم عمرو بن
عوف فاقام فيهم اربعة عشر ليلة ثم انه ارسل الى ملا من بني النجار فجاءوا
متقلدين بسيوفهم قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر ردفه وملا من بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال وكان يصلي
حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل
الى بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله ورسوله قال انس فكان فيه نخل وقبور المشركين فخرب فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وقبور المشركين فنبشت والخرب
فسويت قال وصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة فكانوا
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا
خير الاخره فانصر الانصار والمهاجرة اخرجه البخاري ومسلم وابو
داود والنسائي ق انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى
لله مسجدا يذكر الله فيه بنى الله له مثله في الجنة خ م ط د س ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحك ثم اقبل على
الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه
اذا صلى ٥ وفي رواية قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبلة المسجد نخامة
فحكها بيده وتغيظ ٥ وفي رواية ابي داود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما اذ راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها قال واحسبه
قال ودعا بزعفران فلطخه ثم قال ان الله قبل وجه احدكم اذا صلى فلا يبصق
بين يديه د ت س طارق بن عبد الله المحاربي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كنت في الصلاة فلا تبصق عن يمينك ولكن خلفك او تلقاء شمالك
او تحت قدمك اليسرى اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال اذا قام الرجل
الى الصلاة فلا يبصق امامه ولا عن يمينه ولكن تلقاء يساره ان كان فارغا او تحت
قدمه اليسرى ثم ليعمل به د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تمنعوا اماء الله من مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات خ م ط د
عمرة قالت قالت عائشة لو راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النسا

لمنعهن المسجد كما منعه نساء بني اسرايل مثل لعمرة او منعن قالت نعم م د ت
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة
في المسجد فليقل لا اداها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وعند
الترمذي قال اذا رايتم من يبيع او يتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك
واذا رايتم من ينشد ضالة فقولوا لا ردها الله عليك د ت س عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشري والبيع في المسجد
وان ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن الحلق قبل الصلاة يوم الجمعة
د ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نعس احدكم
وهو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره د عثمان ابن ابي العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل مسجد اهل الطايف حيث كانت
طواغيتهم حرف النون ويشتمل على ثمانية كتب الكتاب الاول
في النبوة وفيه خمسة ابواب الباب الاول في احكام يختص ذا النبوة خ م
جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسما انا محمد وانا
احمد وانا الماحي الذي يمحوا الله به الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي قد سماه الله رؤفا رحيما
اخرجه البخاري ومسلم م ابو موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمي لنا نفسه اسما قال انا احمد وانا محمد وانا المقفى وبي التوبة وبي الرحمة
اخرجه مسلم ف المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده
قال انا ورسول الله عام الفتح قال وسال عثمان بن عفان فقال اس
اسلم اخاني بعوني لقيت ابرام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
الله اكبر مني وانا اقدم منه في البلاد وانا رايت حذق الطير احضر محملاه
خ م ف عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
سنة قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب بمثله خ م ت ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه وتوفي
وهو ابن ثلاث وستين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة خمس عشرة
سنة يسمع الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيئا سبع سنين وثمان سنين يوحى اليه
واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين م قال توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم وهو ابن ثلث وستين وتوفي ابو بكر وهو بن ثلث وستين وتوفي عمر وهو
ابن ثلث وستين اخرجه مسلم ك بن عباس قال ان فرشا نواصت بينها على
التعادي في النحي والكفر فقال بعضهم الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور
المنبتر فانزل الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر الى اخرها وانما خصه اولاد ذكور
اربعة من حديجة عبد الله وهو اكبرهم والطاهر وقيل ان الطاهر هو عبد الله
والطيب والقاسم وابرهيم من ماريه وكان له صلى الله عليه وسلم اربع بنات
الى ان كانت تحت العاص بن الربيع ورقية وام كلثوم كانتا تحت عتبة وعتيبة ابني
ابي لهب فلما انزل تبت يدا ابي لهب امرهما بفراقهما وبروح عثمان اولا رقية
وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت هناك ابنه عبد الله وبه كان يكنى ثم ماتت
وبروح بعدها ام كلثوم وفاطمة كانت تحت علي وولدت له حسنا وحسينا ومحسنا
وزينب وكانت تحت عبد الله بن جعفر وام كلثوم وزوجها علي من عمر ابن
الخطاب ف ابرهيم بن محمد بن ولد علي قال كان على نصف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بغول لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم
ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالطهم ولا بالملهم
كان اسيل الخدين وكان ابيض مسرودا ممن ادرع العين اهدب الاشفار
جليل المشاش والكتدين ضخم الكفين والقدمين سائل الاطراف او قال سائل
الاطراف سبط العصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال
زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب
وكانما الارض تطوى له اذا مشى معه وانا لنجهد انفسنا وهو غير مكترث
واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته
لم ار قبله مثله ولا بعده مثله لا يسرد الحديث سردكم يتكلم بكلام فصل يفهمه من سمعه
ح م ت س د قتادة قال سالت انسا عن سعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان سعره سعرا لا رجل ولا قطط كان يرد اذنيه وعاتقه وفي رواية
كان لشعره رجل فوق شحمة اذنيه وفي اخرى الى انصاف اذنيه وفي رواية الى داود
كان شعر رسول الله لا يجاوز اذنيه وفي اخرى الى انصاف اذنيه د ام هانى
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه مكة وله اربع غدائر ت جابر بن سمرة
قال كان رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة
خ م عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ت

انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلثا ليعقل عنه د
رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها
ثلثا مرات س ن ك او في قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر
ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يأنف ان يمشي مع الارملة والمسكين
فيقضي له الحاجة ف عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال ما ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تبسما خ م انس قال كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس
من قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم
الى الصوت وفي رواية وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه
السيف وهو يقول لن تراعوا وقال وجدناه بحرا اخرجه البخاري ومسلم خ م
د عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه من شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم اخرجه البخاري ومسلم
والموطأ وابو داود ف ابو هريرة قال ما رأيت احسن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه قال وما رأيت احدا اسرع مشيه منه
لكأنما الارض تطوى له طيا كنا اذا مشينا معه لجهد انفسنا اخرجه الترمذي
م ت جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صليع الفم اشكل
العين قال طويل شق العينين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب اخرجه
مسلم والترمذي خ م انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ جبذة شديدة
حتى نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها
حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك ثم امر له بعطاء د س ابو هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد كثيرا فاذا قام فمنا

قياما

لكأنما

منهوس العقبين صحيح القدمين قيل لسماك ما صليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العينين

قياما حتى يراه قد دخل بعض البيوت فربما ثوبا واحدا فجلسنا يوما وقمنا حين قام فنظرنا الى اعرابي
فادركه فجبذه بردائه فحمر رقبته وكان رداء حسنا فالتفت اليه فعال له
الاعرابي احملي على بعيري هذين فانك لا تحملي من مالك ولا من مال ابيك فعال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا واستغفر الله
ثم لا احملك حتى يقتدي من جذبك اياي يا جذبني والاعرابي يقول والله لا اقتدي منك
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له احمل له بعيره هذا من على بعيره شعيرا
وعلى الاخر تمرا ثم التفت فقال انصرفوا على بركة الله عز وجل اخرجه ابو
داود والنسائي خ م انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
سنين والله ما قال لي قط ولا قال لشيء لم فعلت كذا ولا هلا فعلت كذا
خ عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا م انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاه جبريل عليه السلام وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه
فاستخرجه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في
طست من ذهب بماء زمزم ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره
فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت ارى
ذلك المخيط في صدره ق علي بن ابي طالب عن ابيه انه حدثه قال جرحنا الى
الشام فاسرح من فرس وكان معي محمد صلى الله عليه وسلم فاسرفنا على
راهب في الطريق فنزلنا وحللنا رواحلنا فخرج الينا الراهب وكان قبل ذلك لا
يخرج الينا فجعل يخالط الناس حتى جاء فجعل يتخلل محمدا وقال هذا سيد العالمين قال فقال له
اشياخ من قريش وما علمك بما تقول قال انه حين اشرف وهو في الكثيب المنزل
وانتم حين اشرفتم من الشعب لم يبق حجر ولا شجر الا خر له ساجدا ولا يسجدان الا لنبي وانا اعرفه
بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع طعاما
فاتاهم به وكان محمد في رعية الابل فجاء وعليه غمامة فظلته فلما دنى وجد القوم قد سبقوه

الى الشجرة تحلين في الشمس فمال في الشجرة عليه وصحبهم في الشمس فسنا هو
قام عليهم بنا سدهم الله ان لا يذهبوا به الى الروم ويقول ان راوه عرفوني بالصفه
واذن فسنا هو بنا سدهم الله في ذلك الوقت فاذا تسعة من الروم مقبلين نحو
ديره فاستقبلهم وقال ما حاجتكم فقالوا انا نعلم من اخبارنا ان بسامن العرب
خارج نحو بلادنا في هذا الشهر فلم نزل نطوي الارض حتى اتيناه فاناس وبعثنا
نحن الى طريقك هذا قال فهل خلفكم احد غيركم قالوا لا قال فما تعوا هذا
الذي فانه حق فاتبعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال انشدكم لترددنه
فرددناه ورددنا الراهب فحكاوزيباح حم بن عباس قال حدثني ابو سفيان
ابن حرب ممر فيه الى قال انطلقت في المره التي كانت بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فسنا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل وكان دحيه الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى
الى هرقل فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا
من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل عن هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا ان يؤثر علي الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال
فهل كان من اباته من ملك قلت لا قال فكنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
اويزدادون ام ينقصون قلت لا بل يزدادون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان
يدخل فيه سخطه له قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ننال منه وينال منا قال
فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما
امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فما هذا القول اقرب قلت لا
ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو
حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في اباته ملك
فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباته ملك قلت رجل يطلب ملك اباته وسألتك عن اتباعه

اضعفا

اضعفا الناس ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك
هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل
قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان
هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بماذا يامركم
فقلنا يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول حقا فانه نبي وقد
كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه ولبلغ ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فانما
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباما من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر ما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام ٥

الباب الثالث في بدا الوحي وكيفيته وبروله ٥ حم غافر

قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في
النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وحبب الله اليه الخلا وكان يخلو بغار حرا يتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ

عل

عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك قال لا سألت جابرا عما سألتني عنه
ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن
شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتت خديجة فقلت دثروني
فدثروني وصبوا علي ماء باردا فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلاة وفي روايته فلما قضيت جواري هبطت
فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا
ثم نوديت فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي واذا هو قاعد على عرش في الهوى يعني
جبريل عليه السلام فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني
وصبوا علي ماء فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
اخرجه البخاري ومسلم م عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال ابن
عباس يدري اي سورة نزلت من القرآن جميعا قلت نعم اذا اجتمعت الانس والجن قال صدقت
اخرجه مسلم ف ابن عمرو بن العاص قال اي سورة اول سورة المائدة والفتح اخرجه
الزهري قال وقد روي عن ابن عباس انه قال اي سورة اول سورة اقرا اخرجه البخاري في ح ابن
عباس قال اول ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبوة اقرا اخرجه البخاري في ح
جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج نفسه فلقي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل الاقوه قال وزاد سعيد ان ابلغ كلام الى

الباب الرابع في الاسراء م

انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم قال فارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم عليه السلام وهذه اسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر

يعالج فاذا ما يمنع ربك الذي خلق الانسان من علق فراودك الاكرم حتى بلغ ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف فواده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فكتب من
الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى يا ليتني
اكون فيها جذعا ليتني احيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال نعم لم ياتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي وزاد البخاري
في رواية اخرى قال وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم حزنا غدا
منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه
منه سدا الجبريل عليه السلام فقال له يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك
جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طال عليه فترة الوحي عدا لمثل ذلك فاذا اوفى
بذروة جبل سدا الجبريل فقال له مثل ذلك ح م ص ت عائشة ان الحرث
ابن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده
علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه
ليتفصد عرقا ف عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي سمع
عند وجهه كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكث ساعة فسري عنه فعوتب فيما فعل فاستقبل
القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وايثرنا ولا تؤثر علينا
اللهم ارضنا وارض عنا اخرجه الترمذي خ م يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن

عن اول

بمائة بكما بثر قال عرج بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فقال لخازنها افتح قال
فقال له بخازنها مثل ما قال حازن السما الدنيا ففتح فقال انس بن مالك فذكر انه وجد
في السموات ادم وادريس وعيسى وموسى وابرهيم عليهم السلام ولم يثبت كيف
منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السما الدنيا وابرهيم في السما السادسة
قال كلما مر جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بنادريس صلوات الله
عليهم قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا قال
هذا ادريس قال ثم مررت لموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قال فقلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم قال ثم مررت بابراهيم
عليه السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال فقلت من هذا قال هذا ابوكم
قال ابن سمعان واخبرني بن حزم ان ابن عباس واباحبة الانصاري
يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام قال بن حزم وانس بن مالك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال
موسى عليه السلام ماذا فرض ربك على امتك قال قلت فرض الله عليهم
خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك
قال فراجعت ربي فوضع شطرها قال فرجعت الى موسى فاخبرته قال راجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهن خمسون لا يبدل القول
لدي قال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي
جبريل حتى اتى بي سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك ص قال لما اسري برسول الله صلى الله
عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السما السادسة واليها ينتهي ما يعرج به من
الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها اذ يغشى السدرة
ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي
الصلوات الخمس وخواتم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات
اخرجه مسلم والنسائي خ ف حذيفة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا

واما انظر اليه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ص انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اسري علي موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو
قائم يصلي في قبره اخرجه مسلم والنسائي

الباب الخامس في معجزاته خ م

جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله م
ابو در قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر
فيها القيراط وفي رواية ستفتحون مصر وهي ارض يسمى القيراط فاستوصوا
باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا د ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد
لها دينها م جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قريب المدينة
هاج ريح شديدة كادت ان تدفن الراكب فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة اذا عظيم من المنافقين مات
د بن سمعان قال كان جابر يحدث ان يهودية من خيبر سمت شاة مصلية لها ثم
اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه
ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اليهودية فدعاها فقال سممت الشاة فقالت اليهودية من اخبرك قال
اخبرني هذه الذراع التي في يدي قالت نعم قال وما اردت الى ذلك قالت قلت ان كان
نبيا لم يضره وان كان ليس نبيا استرحنا منه فعفا عنها ولم يعاقبها وتوفي
بعض اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله
من اجل الذي اكل من الشاة احتجم ابو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة من
الانصار اخرجه ابو داود خ م د ابن ابي امراة يهودية اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك
فقالت اردت لا قتلك فقال ما كان الله ليسلطك علي قالوا الا نقتلها قال لا فما زلت
اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
ق ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بم لي
رسول الله قال ادعوا هذا العرق من النخلة فنزل حتى اتى رسول الله فدعاه رسول الله

صلى الله عليه وسلم فحمل العدق نزل من النخلة حتى سقط الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجثا عليه وقال السلام عليك يا رسول الله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارجع الى امرضعك والتام فاسلم الاعرابي عند ذلك خ س حاتم قال
كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حذع فلما كان يوم اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطبته فلما وضع المنبر سمعنا الحذع مثل اصوات
العشار حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه د عاصم بن
كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنازة فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر نهى للحافر يقول اوسع
من قبل رجليه واوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي امراة فجاء به ورجل
معه مجيء بطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فعطن ابونا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها فا
رسلت المراة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى البقيع وهو موضع يتباع فيه الغنم
ليشترى شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى شاة ان يرسل لها الى ثمنها
فلم يوجد فارسلت الى امراته فارسلت الى بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطعمي
هذا الطعام للاسرى اخرجه ابو داود ح م جابر قال لما حفر الخندق رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا فانحفيت الى امراتي فقلت هل عندك
شيء فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا
فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذكيتها وطحنت فرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم لببت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجيته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعالى انت ونفر معك فصاح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فجئت فقلت
قد فعلت الذي قلت فاخرجت عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك ولا تنزلوها وهم
الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوا والحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا
ليخبز

ليخبز كما هو خ م انس قال قال ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندكم من شيء فقالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي
وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال
الطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقوا
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي ما عندك فاتى سلم فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا قال ايذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون رجلا او ثمانون خ م عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بلبس ومعه ما يقيمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيعا ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع
فاشترى منها سواد فصنع وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن فشوي
وايم الله ما في الثلاثين ومائة الا قد حزا النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد البطن
ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون
وشبعنا فضلت القصعتان فحملناه على النعش ص سمرة بن جندب قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نساول من صعد من غدوه حتى الليل نقوم عنه ونقعد عنه
فقلنا فما كانت مدة قال من اي تعجب ما كانت مدة الا من ها هنا وما نرى الا السماء
م جاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل ليستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما

رال الرجل ما ملى منه وامراته وضيفهما حتى كاله ففنى فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو لم تكتله لاكلتم منه ولقام لكم خ م س ابن مسعود
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت وابو جهل واصحاب له
جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني
فلان فياخذه فيضعه بين كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه
فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا
وجعل بعضهم يميل على بعض واما قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن
ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع
راسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة فجاءت وهي جويرة فطرحته عنه ثم
اقبلت عليهم تسبهم فلما قضى صلاته رفع ثم دعا عليهم وكان اذا دعا
دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فلما
سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك
بابي جهل ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع فلم احفظه قال فوالذي
نفسي بيده لقد رايت الذين سمى صرعى ثم سحبوا الى القليب قليب
بدر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ح م جابر قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزاة فنزل بجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
سجرة فعلق بسيفه فخصر من اغصانها ونفرق الناس في الوادي يستظلون
بالشجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف
فاستيقظت وهو قائم على راسي والسيف صلتا في يده فقام من مضجعك مني
قلت الله فسام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ملك قومه فانصرف عنه فقال لا اكون في قوم
هم خير لك اخرجه البخاري ومسلم ح م ت ابن مسعود قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهدوا وفي رواية قال بمحاجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشى اذا علق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى
الله

الله عليه وسلم اشهدوا ح م علقمة بن وقاص
قال كنت امشي مع عبد الله بن مسعود فلقيه عثمان فقام معه فخلا به فجعل له عثمان
فما اراه عبد الرحمن الا ازوجك جارية شابة تذكر لعل بعض ما مضى من زمانك
قال فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء م س
ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع
وخير متاعها المراة الصالحة خ م د س ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك خ م جابر قال تزوجت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى
ولعابها وفي حديث مسلم فاين انت من العذارى ولعابها قال سعيد
معناه لعمري وردستار فقال قد سمعته من جابر ولعابها قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك خ م ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له
م جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى امراة فاتى امراته زينب وهي
تمعس منيئة لها فقضى حاجته منها ثم خرج الى اصحابه فقال ان المراة
تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا ابصر احدكم
امراة فليات اهله فان ذلك يرد ما في نفسه اخرجه مسلم ق س
المغيرة انه خطب امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها فانه
احرى ان يودم بينكما ت عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه
بالدفوف ط زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
تزوج احدكم المراة او اشترى الخادم فلياخذ بناصيتها وليدع لها بالبركة
واذا اشترى البعير فلياخذ بذروة سنامه وليستعذ بالله من الشيطان
د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا تزوج احدكم امراة او شرى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها

وخير ما حملتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما حملتها عليه وان
اسرى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليفعل مثل ذلك اخرجه ابو داود د
ح م د ت عن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو
ان احدهم قال اذا اراد ان يأتي اهله او قال خير يأتي اهله لم يسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك
ولد لم يضره شيطان ابدا م سلمة ان الاكوع قال رخص رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثم نهى عنها ف عن عباس قال
انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها
معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى انه يقيم فيحفظ له متاعه ويصلح له
شأنه حتى اذا نزلت الآية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانكم قال ابن عباس
فكل فرج سواهما فهو حرام ح م ط ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المعارة وهو ان يزوج الرجل امته او اخته الرجل على ان يزوجه
امته او اخته ليس بينهما صداق د عروة ان عائشة اخبرته ان النكاح
في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب
الرجل الى الرجل وليه او امته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل
يقول لامرأته اذا اطهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
منه فاذا تبين حملها اصاب زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد وكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ٥ ونكاح اخر
يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت
ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل
منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان وتسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها
لا يستطيع ان يمتنع الرجل ٥ ونكاح اخر رابع يجتمع الناس الكثير
على المرأة لا تمنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات
وتكون علما لمن اراد دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها
جمعوا لها ودعوا لها القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط

د ت ص ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا
بولي ٥ د ت سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة زوجها
ولي فهي للاول منهما واعار رجل متاع رجل فباعه من رجل فهي للاول منهما د
بميمونة قالت خرجت مع ابي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
ناقته لي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم دره كدرة الخباب فسمعت
الناس يقولون الطمطبية قد اتاه ابي فاحد بعضده فاوقفه ووقف
عليه واستتم منه فقال ابي خرف حبس عنا فقال طارق ابن
المرقع من يعطي رمحا بثوابه فلت وما ثوابه قال اروحه اول نيب تحول
لا فاعطيه رمحا على ذلك ثم عدت عليه حتى علمت ان ولد له نيب وبلغت
ثم حسبته وقلت حضر الى اهلي خلف الا سعد حتى اصدقها صداقا واحدا بدا
غير الذي كان بيني وبينه وخلف الا اصدقها غير الذي كنت اعطيته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم اي السباهي اليوم قال
قد رأيت الغير قال اني لكذلك متركها قال فراعي ذلك ونظرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى ذلك مني قال لا تأتم ولا تؤثم صاحبك
اخرجه ابو داود د سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الام
احق بفسيها والبكر يستأذن في نفسها واذنها صماتها ف ابو حاتم
المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون خلقه
فانكحوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير الا تفعلوه تكن فتنة في
الارض وفساد كبير قالوا يا رسول الله وان كان فيه قال اذا جاءكم من
ترضون دينه وخلقه فانكحوه ثلث مرات اخرجه الترمذي م ط ف
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاع
ما حرم من النسب د علي ان رجلا طلق امرأته ثلثا فتزوجها رجل
ثم طلقها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك لا حتى يذوق
الآخر من عسيلتها ما ذاق الاول وفي رواية قالت طلق رجل زوجته
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم يصل منه الى شيء منه
فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي
طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي فلم يمس معه الا مثل الهدبة فلم يعرني

الا هنه واحده فلم يصل مى الاسى فاحل لدوحى الاول فعال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلس لدوحك الاول حى يدوو الاخر عسلك وبدوى
عسلك ف د س ص على وجابر وابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعن المحلل والمحلل له ط بن المسب ان عمر قال لما امراه فعدب دوجها
فلم يدر ان هو فاها سطرا ربع سنين ثم بعدا ربعه اسهر وعرا ثم تحل
د ت س ابو هريره ان رسول الله عليه وسلم قال من طاب له امراه ان
فلم يعدل سهما حا يوم العيمه وسعه ساقط د ت س عايشه قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فعدل ويقول اللهم هذا
قسمى فيما املك فلا تلمنى فيما تملك ولا املك يعنى قلبه ف عمر قال اذا
دوج الرجل المراه وشرطها الا يخرجها من مصرها فليس له ان يخرجها بغير
رضاها ط بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من ثقيف
اسلم وعنده عشر نسوه امسك منهن اربعا وفار وسايرهن اخرجه الموطا
د س ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتى
لا ترد يد لامس قال غربها قال اخاف ان تتبعها نفسى قال فاستمتع بها اخرجه
ابو داود والنسائى س عطا ان نساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع
فاطمه بحسن وقربه ووساده حسوها ادخر اخرجه النسائى ف انس
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن السئل

الكتاب الثالث فى النذور وفيه مرد س سعيد بن المسيب

انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان النذر لا يقدم شيئا ولا يوخره وانما يستخرج به من البخيل وفى رواية نهى عن
النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل وفى اخرى نهى عن
النذر وقال انه لا ياتى بخير وانما يستخرج به من البخيل اخرجه البخارى ومسلم
واخرج ابو داود والنسائى البانه د جابر ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول
الله انى نذرت لله ان فتح الله عليك مكه ان اصلى صلاه فى بيت المقدس
فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذن
خ د ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قايم
فسال عنه فقالوا ابو اسراييل نذر ان يقوم فى الشمس ولا يقعد ويصوم ولا يفطر فنهاز
ولا يستظل

ولا يستظل ولا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليستظل
وليقعد وليتكلم وليتم صومه خ مرد ت س عقبه بن عامر قال نذرت
اختى ان تمشى الى بيت الله الحرام حافيه فامرتنى ان استفتى لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب ولتصم ثلاثه ايام
اخرجه البخارى ومسلم وفى رواية الزهرى حافيه غير مخمره فقال مروها
فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثه ايام واخرج ابو داود والنسائى
الباقيه مرد ابو هريره ان النبى صلى الله عليه وسلم راى شيخا يمشى بين ابنين
سواه عليهما فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قال ابناه نذر رسول الله
كان عليه يدر فقال النبى صلى الله عليه وسلم اركب ايها الشيخ فان الله غنى
عنك وعن نذرك ف ص ابو هريره قال نذرت امراه ان تمشى الى بيت الله
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان الله لغنى عن مشيها
مروها فلتركب د ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ينحر ابلا بسوانه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
هل كان فيها وثن من اوثان الجاهليه قالوا لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم
قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر فى معصيه
ولا فيما لا يملك ط عايشه سئلت عن رجل قال مالى فى رتاج الكعبه فقالت
يكفره فانما كفر اليمين د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراه اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفى بنذرك والا فلا
قالت ونذرت ان اذبح لمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه اهل الجاهليه فقال
هل كان يذبح المكان من اوثان الجاهليه شئ قالت لا قال هل كان فيه
عيد من اعيادهم قالت لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفى بنذرك د س
عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر فى معصيه وكفاره كفاره
يمين د ابن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر الا فيما
ابتغى به وجه الله تعالى ولا يمين فى قطيعه رحم مرد ت س عقبه بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كفاره النذر اذا لم يسم كفاره يمين اخرجه مسلم
والترمذى وابو داود والنسائى الا ان مسلما والنسائى لم يقولا اذا لم يسم تتمه خ م

ط د ق س ابن عباس اسمعي سعد بن عباده رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شيء على امه فوفيت قبل ان تقضيه فامره ان تقضيه عنها ٥

الكتاب الرابع في النية

خ م عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥

الكتاب الخامس في النصيحة والمشورة مد س تم

الدارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خ ان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول
الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم على بن سهل ان
اباه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عراه فلما بلغنا المعارف قال
استحثث فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني باعلى الحي فقلت لهم قولوا لا اله الا
الله تحرزوا اما دماءكم واموالكم فقالوها فلامني اصحابي وقالوا احرمتنا
الغنيمة فلما قفلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فحسن
لي وقال اما ان الله قد لبث لك من كل انسان منهم اجرا وقال لي اما اني بالذي
لك بالوصاة على قومك فلبث لي هنا وهم عليه ودفعه الا ت د ام سلمة
وابو هريرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن د ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابى يعمر علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على
اخيه بامر يعلم ان الرشد في غير فقد خانه اخرجه ابو داود د ح م ط د س

الكتاب السادس في النوم ٥

عباد بن تميم عن عمه انه
ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد واضعا احدى رجليه على
الاخرى ق ابو هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا
على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله ق ص جابر بن سمره قال راءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم متكيا على وساده

الكتاب السابع في النفاق خ م د س

ابن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
اذا اتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وفي رواية اذا
اتمن

اتمن خان واذا وعد اخلف قال الترمذي معناه عند اهل العلم
نفاق العمل واما كان نفاق التكذيب على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خ م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية
المنافق ثلث زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا
حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ت ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في منافق
حسن سمت ولا فقه في الدين اخرجه الترمذي ح زيد بن عبد
الله بن عمر قال ناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول
بما نقول لهم نخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم نعد كنا
نعد هذا نفاقا على عهد محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
م س ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه
مرة ٥

الكتاب الثامن في النجوم

د س ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس شعبة من علم النجوم
فقد اقتبس شعبة من السحر النجوم كاهن
والكاهن ساحر والساحر كافر وفي رواية من اقتبس علما من
النجوم اقتبس شعبة من السحر اخرجه ابو داود وزاده قال
خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسما ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير هذا فقد اخطا حظه
واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز
عنه الا سواء والملائكة صلوات الله عليهم اجمعين ح م ط د زيد
ابن خالد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
في اثر سما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك
كافر بي مؤمن بالكوكب

حرف الهاء ٥

وشمل على بلاله كتب الكتاب الاول في الهجرتين ح عايشه
قالت لم اعقل ابوى قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار بكره وعشيه
فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشه حتى اذا بلغ
برك الغماد لقيه ابن الدغنه وهو سيد القاره فقال اين تريد
يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجنى قومى فاريد ان اسيح فى الارض
واعبد ربى فقال ابن الدغنه فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج
انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين
على نوائب الحق فانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنه فطاف ابن الدغنه عشى اشراف كفار قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش
بجوار ابن الدغنه وفى رواية فاقرت قريش جوار ابن الدغنه وامنوا ابا بكر
وقالوا لابن الدغنه مر ابا بكر فليعبد ربه فى داره وليصل فيها وليقرا
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا
فقال ذلك ابن الدغنه لابى بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه فى داره ولا
يستعلن بصلاة ولا يقرا فى غير داره ثم بدا لابى بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره وكان يصلى فيه فيقصف عليه نساء قريش وابناؤهم يعجبون منه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنه فقدم عليهم فقالوا
انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه فى داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان
يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه فى داره فعل
وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابى بكر الاستعلان قالت عايشه فاتى ابن الدغنه الى
ابى بكر فقال قد علمت الذى قاعدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترجع الى ذمتى فانى لا احب ان تسمع العرب انى اخفرت فى رجل عقدت
له

له فقال ابو بكر فانى ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبى
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى ارايت
دار هجرتكم سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز
ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فانى ارجو ان يؤذن لى فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك
بابى انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروه فقالت عايشه
فبينما نحن يوما جلوس فى بيت ابى بكر فى نحر الظهيره قال قائل لابى
بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا فى ساعة لم يكن ياتينا
فيها فقال ابى وامى والله ما جاء به فى هذه الساعة الا امر قالت
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لابى بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك
بابى انت يا رسول الله قال فانى قد اذن لى فى الخروج قال ابو بكر فالصحبة
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ
بابى انت يا رسول الله احدى راحلتى هاتين فقال رسول الله صلى الله عليه و
بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفره فى جراب
قطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فلذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار فى جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما
عبد لابى بكر فتى شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه
حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيره مولى
ابى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان
فى رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيره بغلس يفعل
ذلك كل ليلة من الليالى الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بنى الديل وهو من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا والخريت

الماهر بالهداية وقد عمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين
كفار قريش فأماه فدعا الله راحلتهما وواعداه غار ثور بعد ثلث
ليال راحلتهما فأتاهما صبح ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
الديلي فأخذ بهم طريق الساحل فأتى بهما ماء فحبرني عبد الرحمن بن مالك
المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم
يقول جاءنا رسل قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينا أنا جالس في مجلس قومي
بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
إني رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة
فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا
انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت
جاريتي أن تخرج فرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي فأخذت رمحي
فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عالية رمحي
حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام
فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام
تقرب بي حتى سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت
عنهما ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر
يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي
أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي
حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن يظهر أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد
الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال
اخف عنا ما استطعت فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة
فكتب لي في رقعة من أديم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
فحبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين

كانوا

تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا
يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما آووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من
آطامهم لأمر ينتظر إليهم وبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلا صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي
تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم
الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحي أبا بكر حتى أصاب الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى
ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس
المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس
حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال
من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر سعد
ابن زرارة فقال مرسول الله حين بركت راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا
بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنائه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا
وأطهر اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة فمكث بضع عشرة ليلة من شهر ربيع الأول ثم أسس
من المحرم وليالي ثم ركب في ركب من بني النجار متقلدا سيفه كأني أنظر إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رديفا لأبي بكر وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء
أبي أيوب فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد
فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوه فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فقال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور
المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت

احرجه الزهدى س نعلى بن ابيه قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح بفلس فرسول الله تابع الى على الهجره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا بعه على الجهاد وما استطعت الهجره احرجه النسائى

الكتاب الثانى فى الهديه ب على قال كسرى اهدى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبل منه وان الملوك اهدوا اليه فقبل منهم
احرجه الزهدى د اسحق بن عبد الله بن الحرث قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسرى حله بضع وعشرين فلوصا فاهداها الادى بن
احرجه ابو داود ت ابو هريره ان النبى صلى الله عليه وسلم قال طاهد وا
قال الهديه تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جاره بجارتها ولو سوق فرسن شاه
ح د ت ص عائشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهديه
ويثيب عليها ق انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اهدى الى كراع
لقبلت ولو دعيت الى لاجبت د ت س ابو هريره ان اعرابيا اهدى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره فعوضه منها ست حوارات فسخط فبلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الى فكره
فعوضته منها ست حوارات وبطل ساخطا فلعلهم الا افعل هديه الا من
قرشى او انصارى او ثقفى او دوسى د ابو امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شفع لاحد شفاعه فاهدى له هديه فقبلها فاتى بابا عظيما من ابواب الربا

الكتاب الثالث فى الهبه د ت س ض ابن عباس ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لرجل يعطى عطيه او يهب هبه ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطى
ولده ومثل الذى يرجع فى عطيته كالكلب اكل فاذا شبع قاء عاد فى قيئه
خ م النعمان بشير قال ان اباه اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نحلت ابنى هذا غلاما كان لى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك
نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه وفى رواية
قال نعم وعل الى بعض ماله فقالت امى عمره بنت رواحه لا ارضى حتى تشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الى النبى صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتى فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا
فى اولادكم فرجع فرد تلك الصدقه وفى اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما يشهد

ما تسرك الك ولدسوى قال نعم قال اكلهم وهبت لهم مثل هذا قال لا قال
فلا تشهدنى اذن فانى لا اشهد على جور ط عائشه قالت يحلنى ابو نحو حلد عزين
وسقا من كال الغابه فلما حضرته الوفاه قال والله يا عائشه ما من الناس احب الى غنا
منك بعدى ولا اعز على فقرا بعدى منك وانى كنت نحلتك حادى عزين وسقا
ولو كنت جددته واحرزته لكان لك وانما هو اليوم مال الوارث وانما هو اخواك
واختاك فاقسموه على كتاب الله قالت فقلت ابانا هذا لو كان كذا وكذا لتركته
انما هى اسماء فمن الاخرى قال ذو بطن ابنة خارجه واراها جاريه ض

حرف الواو وفيه ثلثة كتب الكتاب الاول فى الوصيه ق
سعد بن ابى وقاص قال جاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى عام حجه الوداع
من وجع اشتد بى فقلت يا رسول الله انى قد بلغ بى من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثنى الا ابنه لى افاتصدق بثلثى مالى قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال
لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تدر ورثتك اغنياء خير
من ان تدرهم عاله يكففون الناس وانك لن تنفق نفقه تبتغى بها وجه الله الا اجرت
حتى ما تجعل فى فى امرائك قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابى قال انك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت به درجه ورفعه ولعلك ان تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا ترددهم على
اعقابهم لكن البائس سعد بن خوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكه
خ م ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شئ
يوصى فيه وفى رواية له شئ يريد ان يوصى به ان يبيت ليلتين وفى رواية ثلث
ليال الا ووصيته مكتوبه عنده قال نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت
على ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندى وصيتى
مكتوبه خ م س ابو هريره قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى الصدقه
خير او افضل قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل العنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان د الحكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يصدق المرء فى عتاقه وصحته بدرهم خير من ان يصدق
عند موته بمائه اخرجه ابو داود ت س عمرو بن خارجه ان النبى صلى الله عليه
وسلم خطب على ناقته وانا تحت جرانها وهى تقصع بجرتها وان لعابها يسيل بين

فلس يرجع الى الاسلام سالما د عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتبوا بوجهه مقعده من النار خ م ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية م ط س ابو امامة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه
الجنة واوجب له النار فقالوا وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك
وفي الموطا قال ولو كان قضيبا من اراك بلك مرات خ م ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة على
تسعين امراة كل امراة تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء
الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفسي بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون اخرجه البخاري ومسلم
ت س ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال ان شاء الله
لم يحنث خ م ت عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اتيتها عن غير
مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير
وكفر عن يمينك خ م د س ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو
خير اخرجه ابو داود وعند النسائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما على الارض
من احلف عليها فارى غيرها خيرا منها الا اتيته وفي اخرى قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال ابو موسى
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير
الاحوص عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان عرض لي اليه اسأله فلا يعطيني ولا
يصلني ثم يجيء الي فيأتيني فيسلي وقد حلفت الي لا اعطيه ولا اصله فامرني ان اتي الذي
هو خير واكفر عن يميني اخرجه النسائي م د ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن سعود ره

ينفي فسمعته يقول ان الله عز وجل اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
والولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه الثلاثة وذكر النسائي الولد
للفراش د س ابو داود رفاعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اداري
اراك صعيفا ام لا احلف لك ما احب لنفسي فلا تأمرن على اثنين ولا تلين مال يتيم
ت على قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام لا ينام بعد احتلام
ولا صمات يوم الى الليل ٥

الكتاب الثالث في الوكالة د س ابن عمرو رفعه
قال سمعت اهل الحجاز يحدثون عن عمرو الناقد في صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له شاة فاشترى له شاتين
فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى
التراب ربح فيه

حرف الواو وفيها باب واحد وهو ما يحلف به
الم خ ابن عمر قال
اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب والابصار
اخرجه البخاري د ابو سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اجتهد في اليمين قال والذي نفس ابي القاسم بيده اخرجه ابو داود د ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلف بالله الذي لا اله الا هو ما له
عندك اي يعني المدعى وعند الزهري واتى داود الرجل ما كان يحلف بهذه اليمين خ م
ت د س ابن عمر قال سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم د عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن

ص
ى ت ابو در قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الدحداح لك واتبع السيه
الحسنه تمحها وخالق الناس بخلق حسن ت سمرة بن جندب ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال الحسب المال والكرم التقوى ط ملك قال بلغنى ان عمر كان يقول كرم
المومن بقواه ودينه حسبه ومروته خلقه والجبن غرائز يضعها الرجل
سئا فالجبان يفر عن ابيه وامه والجرى يعامل عمه لا يووب الى رحله والفتى حق
من الخوف والشهيد من احتسب نفسه على الله اخرجه الموطا ف ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من
شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا
من شرنا فقال خيركم من يرجا خيره وتومن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يومن
شره اخرجه الرمذى ف ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
لاصحابه من ياخذ هاولاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن فقال ابو هريرة فقلت انا
يا رسول الله فاخذ بيدى فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله
لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب اخرجه الرمذى وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرنى ربى بتسع حشيه الله فى السر
والعلانية وكلمة العدل فى الرضى والغضب والقصد فى الفقر والغنى وان اصل من
قطعنى واعطى من حرمنى واعفو عن ظلمنى وان يكون صمتى فكرا ونطقى ذكرا
ونظرى عبرة وامرنا بالمعروف ف ابو ذر انه قال يا رسول الله اى الناس خير
قال من طال عمره وحسن عمله قال فاى الناس شر قال من طال عمره وساء عمله
ت ابن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان
من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكن فيه لم يكتبه الله شاكرا
ولا صابرا من نظر فى دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر فى دنياه الى من هو دونه
حمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر فى دينه الى من هو دونه
وفى دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا ف
عمه بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك
بيتك وابك على خطيئتك اخرجه الرمذى ت بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن يحرم النار عليه على كل قريب هين سهل ط

دونه

• اليمين على ما يصدقه المستحلف ح د عايشة قالت انزلت هذه الاية لا واحد ثم الله باللغو فى ايمانهم
فى قول الرجل لا والله بلى والله ط نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من حلف يمينا فرءا غيرها
خيرا منها فليات الذى هو خير ولا يكفر عن يمينه فلم يوقتها ام حسب
فعليه اطعام عشرة مساكين مد بين حنطة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ك
كتاب النواحى وهو يتضمن احاديث تشمل على معان متفرقة لم نمكن
ادخالها فى نفس الحروف فافردناها هذا الكتاب ف ابن عباس قال
كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى يا غلام احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله فى الرخا يعرفك فى الشدة اذا سالت
فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله فان العباد لو اجتمعوا على ان ينفعوك بما
لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك ولو اجتمعوا ان يضروك بما لم يكتبه الله عليك
لم يقدروا على ذلك جفت الاقلام وطويت الصحف فان استطعت ان تعمل لله
بالرضى فى اليقين فافعل فان لم تستطع فان فى الصبر على ما تكره خيرا كثيرا
واعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر
يسرين ط د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفضة والتوده وحسن
السمت جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة اخرجه الموطا وقال ابو داود
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء
من خمس وعشرين جزءا من النبوة ف سعد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاناة من الله والعجلة من الشيطان ف ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله
تعالى الحلم والاناة د سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التوده فى كل شى الا فى عمل الاخرة دس بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه
ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافوه فان لم تجدوا
ما تكافيونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافاتموه م د جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى م د
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة ه
خ م د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن

عبدى بى

صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر خ ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة
رجل اعطاني ثم غدر ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يوفه اجره خ مر س ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
على فضل ماء بطريق يمنعه من السبيل يقول الله اليوم امنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف
له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع
انسانا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له وان لم يعطه منها
يف وفى رواية فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط وفى رواية
ورجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله
اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك اخرجه البخاري ومسلم

خ ت سعد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع
الله به ومن يرائي يرائي الله به م ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن رايا راءا الله به خ مد ت ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الطلاق طلاق يوم القيمة ملعون من ضار مؤمنا او مكر به
د ت ابو بكر الصديق ما من ذنب احدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة
في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم د ابن عباس قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان احدنا يحدث في نفسه
بالشيء لان يكون حممة احب الله من ان يتكلم به فقال الله اكبر الله اكبر
الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة اخرجه ابو داود خ د ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين وليس
بفاعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم
القيمة وهن صور صوره عذب وكلف ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ خ م
د س ابو فلانة ان يافا ابن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ملة غير الاسلام

فاخذها
ابن عمر الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ملك قال بلغني انه يسئل القمر ما بلغ ملك ما يرى قال صد والحديث واد الامانة
وتركي ما لا يعنيني ف الحدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا احلم
الاذوعنزه ولا اسلم الاذوجوبه ت حذيفة وابن مسعود قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس
احسنت وان اساءوا اسأت ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان يحسنوا
وان اساءوا الا تظلموا اخرجه الترمذي مرد انس ان رجلا قال يا رسول الله اين
ابي قال في النار فلما ولى دعاه فقال ان ابي واباك في النار اخرجه مسلم وابو داود
ملك ان رجلا امر بعض الفقهاء كتب الى ابن الزبير يقول الا ان لاهل التقوى
علامات يعرفون بها ويعرفونها من انفسهم من رضي بالقضاء وصبر على
البلاء وشكر على النعماء وصدق في اللسان ووفى بالوعد والعهد ولذ الاحكام
القرآن واغا الامام سوق من الاسواق فما كان من اهل الحق حمل اليه اهل الحق
حقهم وان كان من اهل الباطل حمل اليه الباطل باطلهم ت معوية انه
كتب الى معوية ان الذي الهنا ما نوصي فيه ولا نخرى على ما كتب عائشة الى
معوية سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ملتمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مونة الناس ومن التمس رضى الناس
بسخط الله وكله الله الى الناس دت ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم ح مد وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من لا يلسع من جحر مرتين
وفي رواية لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ت ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ ولم يغفر
له ورغم انف رجل ادرك ابويه او احدهما ولم يدخل الجنة ورغم انف رجل ذكرت عنده
ولم يصل علي مرد ت ابو ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال
فقراها رسول الله ثلث مرات فقلت خابوا وخسروا من هم يا رسول الله المسبل
والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب مرس ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ
زان وملك كذاب وعائل مستكبر س عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله

كاد ما تعمد انهو كمال قال ومن بخل بقسمه سبى عذبه يوم القيمة ولعن على رجل نذر
فيما لا علك وطعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه
بشئ ذبح به يوم القيمة ومن ادعى دعوى كاذبة ليكثر لم يزده الا قلة ط
ابن عباس قال ما ظهر الغلول في قوم الا القي الله في قلوبهم الرعب ولا فشا
الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا
حكم قوم بغير الحق الا فشا فيهم الدم ولا خفر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو
مد هشام بن حكيم بن حزام قال مررت بالشام على اناس من الانباط
قد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقلت ما هذا فقيل يعذبون في الخراج
فقلت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب الذين يعذبون في
الدنيا خ انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات ق
والله بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تظهر الشماتة باخيك
فيعافيه الله ويبتليك د ابو الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبك للشئ يعمي ويصم د انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده ق الخدري رفعه
قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تستكفي اللسان تقول اتق الله
فينا فانما نجزى بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا ق
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت ط ق وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ح م وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها
درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار
ابو حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن ادم عليه لا
له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله اخرجه البزار ق ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ الذي يتخلل الكلام بلسانه
كما تتخلل الباقرة الكلأ د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم من

الكلام

الكلام ليستبي به قلوب الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا
مد ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتطعون قالها ثلاثا
خ م سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن لقست نفسي د عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل شئ لم يقل ما بال فلان يقول كذا ولكن يقول
ما بال اقوام يقولون كذا او كذا م ابو مالك الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر
في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة
وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من
قطران ودرع من جرب خ م عائشة ان رجلا استاذن على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس العشيرة او بئس ابن العشيرة فلما جلس
تطلق في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق قلت يا رسول الله حين رأيت الرجل
قلت كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه قال يا عائشة
متى عهدتني فحاشا ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من يدع
الناس اتقاء شره ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر احاه
تدينا لم يمت حتى يعمله قال الحميدي حسبت قد بان منه م طلحة قال مررت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل فقال ما يصنع هؤلاء قالوا
يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى يلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اظن يغني ذلك شيئا فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا
فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله عز وجل فخذوا به فاني لن
اكذب على الله اخرجه مسلم م انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون
فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا
قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم اخرجه مسلم د ابو هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان لسحرا وان من العلم
جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا ح م د ت ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صراخ الديك فسلوا الله من فضله

بالبنات ملكا واذا سمع نهيق الحمار فتعوذوا بالله فانها رات ش[يطانا] ناخ ابو
امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم راى سلعة او شيئا من آلة
يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخل الله الذل خ م ت ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة م ابو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ار قوم
معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات
مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها
ليوجد من مسيرة كذا وكذا اخرجه مسلم خ ت ابن عباس قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تطالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل
اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله خ عائشة
قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حقش في المسجد
قالت فكانت ماتيها فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت وقعة كذا
ويوم الوشاح من تعاجيب ديننا على انه من بلدة الكفر نجاني ٥ فلما اكثرت
قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها
وشاح من ادم مقطع منها فالقطت عليها الحدية وهي تحسبه لحما فاخذته
فانهموني معذبوني حتى بلغوا من امري انهم طلبوا في قتلي فبينما هم حولي وانا
في كربي اقبلت الحدية حتى وارت رؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا
الذي اتهمتموني به وانا منه بريء اخرجه البخاري عمرو بن ميمون الاودي
قال الخندقي حدثني ابو مسعود يعني الدمشقي ان البخاري في الصحيح حماه من
رواية حصين عنه قال ابو داود في الجامع له رده اجتمع عليها قرده قد
زنت فرجموها فرجمتها معهم كذا حدثني ابو مسعود وليس هذا في اي موضع اخرجه
البخاري د ت س ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من سكن البادية جفي ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان
افتتن اخرجه الترمذي والنسائي وعند ابي داود من اتى السلطان افتتن
وفي اخرى ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا
ازداد من الله بعدا خ م ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل امتي معافا الا المجاهرين وان من المجاهرة وفي رواية من الاجهار
ان

ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان قد عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيصبح يستر الله عنه اخرجه البخاري
وسلم خ ابن سلم قال اتيت المدينة فوافيت رجلا يصدر الناس عن رايه
لا يقول شيئا الا صدروا عنه فلت من هذا فالوا رسول الله قال فعلمت عليك
السلام يا رسول الله مرتين فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام
السلام عليك قلت انت رسول الله فقال انا رسول الله الذي اذا اصابك
ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت
بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي
قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة ولا تحقرن
قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك
وان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى انصاف الساق وان ابيت فالى الكعبين
واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك
او عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه بكن وبال ذلك عليه اخرجه
ابو داود خ ف ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمان
معبون بهما كثير من الناس الصحة والفراغ د ابن عمرو بن العاص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطائف فمر بنا
بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر ابي رغال فقال هذا الحرم
يدفع عنه فلما خرج اصابه النقمة التي اصابت قومه بهذا المكان
فدفن فيه وذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان ابتم يبتش عنه اصيبوه فابتدر
الناس البه فاستخرجوا الغصن خ الحسن بن صالح قال اذا دلك حافره
لاحد ثلاث وعشرين سنة ف س ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد اما مورا ما احدث حدثا دون الناس الا ملائكة امر ما ان يسمع
الوضوء وان لا ياكل الصدقة وان لا يركب حمارا على فرس اخرجه البزار والنسائي
ف ابن عمر قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها واتوكل او اطلقها
واتوكل فقال اعقلها وتوكل اخرجه البزار ٩٠
وحسن موصوفة على عبد ربه عبد الرحمن محمد عبد الله عباس بن العرش
عفا الله عنهم بمنه وكرمه ولطفه وجوده وعفوه

١٨٥

باب
توضع السدس يكتب الحروف ياعدد السمار ونجعل الاول
دحيط وواحب التوجع يعمل اصبعه على الصرس ويضرب
السمار على حرف فان سكن فلا ينقل السمار الى
اخر وان كان ياسكن فالاسد السمار الى حرف الذي
حي يسكن وهي هذه الحروف

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله عليه توكلت وبه نستعين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات
والمجالس بالامانات وانما لكل امرئ ما نوى صدق رسول
لسم العبد المذنب استغفر الله له ولمن دعى له بالتوبه صلعلم
ولجميع المسلمين لعبد نابز للعالم الاعمى جمادي للاخره عام نور صاحبه